

Ω الفصل الأول Ω

أصول رواية قالون عن نافع المدني

من طريق الشاطبية

الطبعة الرابعة

(٢٠١٣/٢٠١٢)

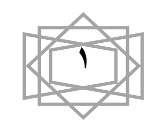
.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادتي " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى



إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه



بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, أصول رواية قالون عن نافع المدنى ,,,,

القواعد العامة لرواية " قالون" راوي الإمام " نافع المدني"

رمزه من الشاطبية الـ (ب) من (أبج)

فأما الكريم السر في الطيب نافعٌ فذاك اللَّذي اختار المدينة منزلا

وقالون عيسى ثمَّ عثمان ورشهم بصـــحبته المـجد الرَّفيـع تـأثَّلا

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

ترجمة الإمام: نـــــافع

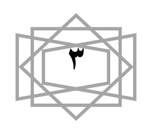
ـ اسمه : هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، مولاهم المدني .

ـ كنيته : اختلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو رويم، وقيل: أبو الحسن، أحد القراء السبعة الأعلام .

ـ **كان ـ رحمه الله ـ** رجلا أسود اللون حالكا، عالمًا بوجوه القراءات والعربية، متمسكا بالآثار، فصيحًا ورعًا، إمامًا للناس في القراءات بالمدينة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين، أقرأ أكثر من سبعين سنة.

ـ وقال سعيد بن منصور : سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟

قال : نعم .



ـ **وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل:** سألت أبي: أي القراءة أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة، قلت: فإن لم يكن ؟ قال : قراءة عاصم .

ـ **كان** ثقة صالحًا، فيه دعابة، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من التابعين فكان مع علمه بوجوه القراءات متبعًا لآثار الأئمة الماضين ببلده.

ـ وقد أقرأ نافع الناس دهرًا طويلا نيفًا عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها.

ـ **وقال أبو عبيد :** (وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم)

ـ **وقال ابن مجاهد :** (وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ نافع) .

ـ **قال علي بن الحسن المعدل :** حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن هلال قال : قال لي الشيباني : قال رجل ممن قرأ على نافع : إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقلت له : يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس ؟ قال: ما أمسّ طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيَّ فمن ذلك الوقت أشم من فيِّ هذه الرائحة.

ـ **وقال المسيبي** : قيل لنافع: ما أصبح وجهك وأحسن خلقك ! قال : فكيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قرأت القرآن؛ يعني في النوم.

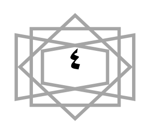
ـ **وقال قالون:** (كان نافع من أطهر الناس خلقًا ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة) .

ـ **وقال الليث بن سعد :** (حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع).

ـ **وقال الأعشى :** (كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك) .

ـ **وقال الأصمعي :** (قال لي نافع : تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفا ، وقال مالك ـ لما سئل عن البسملة ـ : (سلوا نافعًا فكل علم يسأل عنه أهله ونافع إمام الناس في القراءة) .

ـ **قيل :** لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه : (أوصنا) قال : (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين).



مات : سنة (١٦٩) تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة (٧٠) سبعين.

ترجمة الراوي: قالون

ترجمة الإمام قالون الراوي عن الإمام نافع المدني رحمهما الله تعالى:

ـ **اسمه :** هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي ، مولى بني زهرة .

ـ **كنيته :** يكنى " أبا موسى "

ـ **لقبه :** ويلقب بقالون، وهو قارئ المدينة ونحويها .

ـ **يقال:** إنه ربيب نافع ـ ابن زوجته ـ وقد لازم نافعًا كثيرًا، وهو الذي لقبه بقالون لجودة قراءته؛ فإن قالون بلغة الرومية : جيد، وكان جد جده عبد الله من سبي الروم في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، فقدِم به من أسره إلى عمر بالمدينة، وباعه فاشتراه بعض الأنصار، فهو مولى محمد بن محمد بن فيروز ـ من الأنصار .

ـ **ولد** سنة عشرين ومائة (١٢٠)هـ في أيام هشام بن عبد الملك .

ـ **وقرأ** على نافع سنة خمسين ومائة في أيام المنصور .

ـ **قال :** قرأت على نافع قراءته غير مرة . قيل له : كم قرأت على نافع ؟ قال : مالا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة .

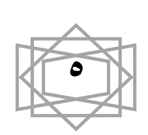
ـ **وقال:** قال لي نافع: كم تقرأ عليَّ ! اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك .

ـ أخذ عن نافع القراءة التي تلقاها نافع من أبي جعفر، والقراءة التي اختارها نافع، وعرض القراءة أيضا على عيسى بن وردان .

ـ وروى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحدا واحدا الإمام ابن الجزري في طبقات القراء .

ـ **قال أبو محمد البغدادي :** كان قالون أصمَّ شديدَ الصمم، لايسمع البوق، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرئ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة، ويردهم إلى الصواب.

ـ **وتوفي** سنة عشرين ومائتين (٢٢٠)هـ في عهد الخليفة المأمون.



والراوي : هو الناقل عن إمام من الأئمة العشرة ولو بواسطة، فقد كان لكل إمام عدد كبير من أهل النقل عنه، واختير منهم راويان يقرئان الناس ما تلقوه من الإمام إما مشافهة أو بواسطة وهما من أجودهم نقلا.

ثانيا : المصطلحات :

١. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.

٢. **الرواية**: يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني .

٣. **الطريق :**

- **لغـــــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

٤. **الوجــه :**

- **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.
- **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:



أولا : الخلاف الواجب:

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

٥. **التحريرات**:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. **الخـُلــف:**

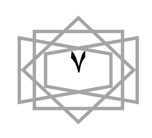
هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

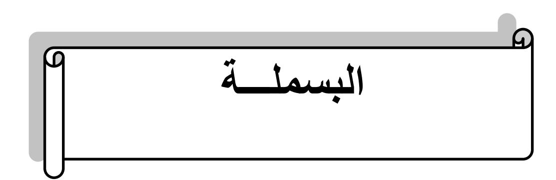
المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .



يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .



البسملـــة

ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور، عدا سورة براءة، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠٥ – ومهما تصلها أو بدأتَ براءةً لتنزيلها بالسيفِ لست مبسمِلا

١٠٦ – ولا بد منها في ابتدائكَ سورةً سواهَا وَفي الأجزاءِ خُيِّـرَ من تلا

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

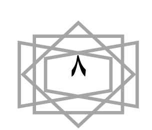
ـ قرأ قالون بالبسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة ـ أي له ثلاث أوجه بين السورتين وهي :

١. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

٢. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "



٣. **<u>الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث :</u> أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

١٠١ – وَبسمل بين السورتينِ بسنةٍ رجالٌ نمَوها دِريةً وتحمُّلا

❖**<u>وله بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه وهي</u> : الوقف والسكت والوصل .**

باب المد والقصر

١. **<u>المد الواجب المتصل :</u> هو أن يجتمع حرف المد وبعده الهمز في كلمة واحدة**

مذهب قالون في المد المتصل : له فيه التوسط (أربع حركات) قولا واحدا

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت، سُوٓءًا ﴾

٢. **<u>المد الجائز المنفصل :</u> هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .**

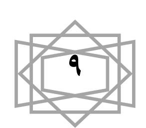
مذهب قالون في المد المنفصل : له فيه <u>وجهان :</u> {١. القصر (حركتين), ٢.التوسط (أربع حركات)}

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ،إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

ومعنى القصر : عدم الزيادة عن المد الطبيعي أو معناه المد بمقدار حركتين فقط .

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

فإن ينفصل فالقصر بادره طالبًا * بخلفهما.....................**



لفــظ أنا وصـــلا

- ✓ **لفظ (أنا) في القرآن الكريم إما أن يقع بعده ساكن نحو ﴿أَنَا ٱللَّهُ﴾ وفي هذه الحالة تسقط الألف وصلا لالتقاء الساكنين ، وتثبت وقفا كمد طبيعي .**
- ✓ **وإما أن يقع بعده حرف متحرك ، سواء كان همزة قطع أو غيرها .**

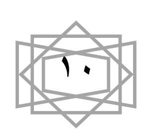
١. فإذا وقع بعد لفظ (أنا) همزة قطع مفتوحة وذلك في عشر مواضع :

- ﴿وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ١٦٣﴾ الأنعام: ١٦٣
- ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٤٣﴾ الأعراف: ١٤٣
- ﴿قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٦٩﴾ يوسف: ٦٩
- ﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ٣٤﴾ الكهف: ٣٤
- ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ٣٩﴾ الكهف: ٣٩
- ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ النمل: ٣٩
- ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ النمل: ٤٠
- ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ٤٢﴾ غافر: ٤٢
- ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ٨١﴾ الزخرف: ٨١
- ﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ﴾ الممتحنة: ١

أو مضمومة وذلك في موضعين :

- ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ﴾ البقرة: ٢٥٨
- ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ٤٥﴾ يوسف: ٤٥

يثبت قالون الألف وصلا ويكون من قبيل المد المنفصل فله فيها (القصر والتوسط)



٢. **أما إذا وقع بعد لفظ (أنا) همزة قطع مكسورة وذلك في ثلاث مواضع :**

- ﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾ الأعراف: ١٨٨
- ﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾ الشعراء: ١١٥
- ﴿ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾ الأحقاف: ٩

فله *فيها وجهان* :

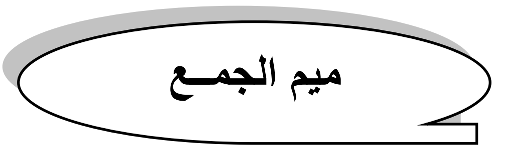
أ. **حذف الألف وصلا مثل حفص وإثباتها وقفا .**

ب. **إثبات الألف وصلا فيكون مدا جائزا منفصلا ولقالون فيه وجها القصر والتوسط .**

٣. **إذا كان لفظ أنا ليس بعده همز مثل ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴾ فيقرؤها قالون مثل حفص بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا مد طبيعي حركتين .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٥٢١ – ومد أنا في الوصل مع ضم همزة * وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا**



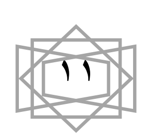
ميم الجمع

تعريف ميم الجمع : هي الميم الساكنة الزائدة الدالة على جمع المذكر

- **فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو ﴿ وَكَم ، وَلۡيَحۡكُمۡ ﴾**
- **وخرج بالدالة على جمع المذكر الميم في نحو ﴿ عَلَيۡهِمَا ، وَهَدَيۡنَٰهُمَا ﴾ المعتمدة عليها ألف التثنية، وتكون ميم الجمع مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة ﴿ الهاء مثل : ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ، التاء مثل: وَأَنتُم ، الكاف مثل : لَكُم ﴾**

حكم ميم الجمع عند قالون : لقالون في ميم الجمع الواقعة قبل متحرك *وجهان* : (وكلمة وجهان هنا تعني بخلف عنه)

١. **الإسكان : وهو المقدم في الأداء .**
٢. **الصلة : صلتها بواو مدية تمد بمقدار حركتين مدا طبيعيا إذا وقعت قبل أي متحرك غير الهمز .**



***أمثلة :** " أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ "

أما إذا وقعت قبل همز القطع فتكون من باب المد المنفصل .

***أمثلة :** " لَهُمۡ ءَامِنُواْ - عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ "

,, الدليل من الشاطبية ,,

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك * دراكا وقالون بتخييره جلا**

ملحوظة : **يشترط في ميم الجمع أن تكون منفصلة عن مابعدها رسما ، فإذا اتصلت رسما مثل** ﴿دَخَلۡتُمُوه - أَنُلۡزِمُكُمُوهَا ﴾ **فلا خلاف بين القراء في صلة الميم بواو.**

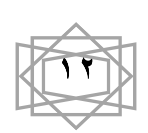
تحريرات ميم الجمع مع المد المنفصل

إذا اجتمع المد المنفصل مع ميم الجمع يكون لقالون الأوجه التالية :

أولا : إذا تقدمت ميم الجمع على المد المنفصل

" وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ "

	ميم الجمع (لهم لا)	**المد المنفصل** (قالوا إنما)
١	إسكان	قصر
٢	إسكان	توسط
٣	صلة	قصر
٤	صلة	توسط



ثانيا : إذا تقدم المد المنفصل على ميم الجمع

" وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ "

	المد المنفصل (بما أنزل ـ وما أنزل)	ميم الجمع (هم يوقنون)
١	قصر	إسكان
٢	قصر	صلة
٣	توسط	إسكان
٤	توسط	صلة

ثالثا : إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع ولم يجتمع معها مد منفصل

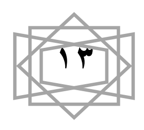
"أَمۡ لَهُمۡ ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَا "

1. **إسكان ميم الجمع .**
2. **صلة ميم الجمع مع قصرها .**
3. **صلة ميم الجمع مع توسطها .**

رابعًا : إذا سبق ميم الجمع المد المنفصل وكان بعد الميم همزة قطع

" وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗ "

	المد المنفصل (لقومه إنّ)	ميم الجمع (يأمركم أن)
١	قصر	إسكان
٢	قصر	صلة مع القصر
٣	توسط	إسكان
٤	توسط	صلة مع التوسط



خامسًا : إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع وسبقت المد المنفصل

" أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ "

	ميم الجمع (لهم أن)	**المد المنفصل** (يدخلوها إلاّ)
١	إسكان	قصر
٢	إسكان	توسط
٣	صلة مع القصر	قصر
٤	صلة مع التوسط	توسط

سادسًا:إذا اجتمع لفظ أنا بعده همزة قطع مفتوحة أو مضمومة وميم جمع ومد منفصل

" تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ "

	ميم الجمع (إليهم بالمودة)	**أنا أعلم**	**المد المنفصل** (بما أخفيتم وماأعلنتم)
١	إسكان	قصر	قصر
٢	إسكان	توسط	توسط
٣	صلة	قصر	قصر
٤	صلة	توسط	توسط

سابعًا : إذا اجتمع لفظ أنا بعده همزة قطع مكسورة وميم جمع ومد

"قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾ "

	المد المنفصل (وما أدري)	ميم الجمع (ولا بكم إن)	المد المنفصل (يوحى إلي وما أنا)	أنا إلا
١	قصر	إسكان	قصر	حذف
٢	قصر	إسكان	قصر	إثبات مع القصر
٣	قصر	صلة مع القصر	قصر	حذف

٤	قصر	صلة مع قصر	قصر	إثبات مع القصر
٥	توسط	إسكان	توسط	حذف
٦	توسط	إسكان	توسط	إثبات مع توسط
٧	توسط	صلة مع التوسط	توسط	حذف
٨	توسط	صلة مع التوسط	توسط	إثبات مع توسط



هـــاء الكناية

"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وتعرف بصحة إحلال الياء والكاف محلها "

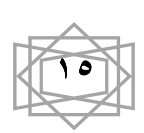
- **تدخل على الأسماء نحو:** لِصَـٰحِبِهِۦ **،والأفعال نحو :** يُحَاوِرُهُۥٓ**، والحروف نحو :** لَهُۥ**، وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**

<u>,,, أحوال هاء الكناية ,,,</u>

- **أن تقع بين متحرك وساكن مثل "** بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ **" حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء**
- **أن تقع بين ساكنين مثل "** فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ **" حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**
- **أن تقع بين متحركين مثل "** يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ، وَصَـٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ **"حكمها ← الصلة بمقدار حركتين إلا إذا كان بعدها همزة قطع فلقالون فيها القصر والتوسط حسب مذهبه في المد الجائز المنفصل . ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك**
- **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

" نَّبْتَلِيه فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا **-** بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ - مِنْهُ ءَايَـٰتٌ **" حكمها ← لاصلة فيها لقالون عن نافع**

◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘



,,, حكمها لقالون ,,,

يوافق حفصًا إلا في بعض المواضع :

بعض المواضع التي خالف فيها حفصا

١. ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ **(بسورة آل عمران) لا صلة له فيها .**

٢. ﴿ فَأَلۡقِهۡ ﴾ **(بسورة النمل) كسر الهاء دون صلة .**

٣. ﴿ نُؤۡتِهِۦ ﴾ **(بسورتي آل عمران والشورى) بدون صلة .**

٤. ﴿ نُوَلِّهِۦ - وَنُصۡلِهِۦ ﴾ **(بسورة النساء) ليس له فيها صلة .**

٥. ﴿ أَرۡجِهۡ ﴾ **(الأعراف والشعراء) بكسر الهاء مع عدم الصلة .**

٦. ﴿ وَيَتَّقۡهِ ﴾ **(بسورة النور) بكسر القاف والهاء بدون صلة.**

٧. ﴿ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ **(بسورة الفرقان) بدون صلة .**

٨. ﴿ يَرۡضَهُ ﴾ **الزمر: ٧ بضم الهاء بدون صلة .**

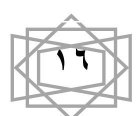
٩. ﴿ وَمَن يَأۡتِهِۦ ﴾ **(بسورة طه) له فيها الصلة وعدمها .**

١٠. **يكسر قالون الهاء من كلمة** ﴿ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ **بسورة الفتح ويترتب عليه ترقيق لام لفظ الجلالة.**

١١. **ويكسر أيضا الهاء من لفظ** ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ **بسورة الكهف .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

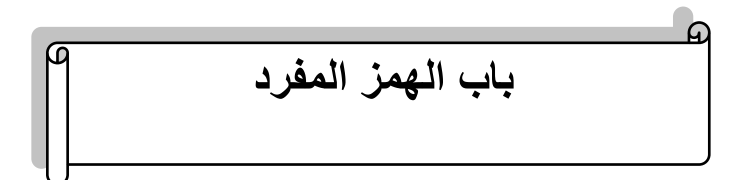
١٦٠	وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
١٦١	وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ	حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ
١٦٢	وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَأْتِهْ لَدَى طـه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
١٦٣	وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بانَ لِسَانَهُ	بخُلْفٍ وَفي طه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ
١٦٤	وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ	بِخُلْفِهِما وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
١٦٥	وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا	وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ



١٦ وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

،،، دليل أنسانيه ، عليه ،،،

٨٤٤ – وهَا كَسرِ أَنسَانيهِ ضمَّ لحفصهمْ ومعهُ عليهِ الله في الفتحِ وصلا



باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله

وهو نوعان :

١. ساكن ٢. متحرك

أولا : الهمز المفرد الساكن

ـ قرأ قالون بإبدال الهمز المفرد الساكن حرف مد من جنس حركة ماقبله في الكلمات الآتية :

١. ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ بسورتي الكهف والأنبياء أبدل الهمزة ألفا

٢. ﴿مُّؤْصَدَةٌ ﴾ بسورتي الهمزة والبلد : أبدل الهمزة واوا

٣. ﴿وَرِءْيًا ﴾ بسورة مريم : أبدل الهمزة ياء ثم أدغمها في الياء التي بعدها فصارت (ريًّا)

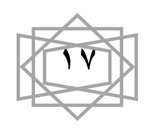


ثانيا: الهمز المفرد المتحرك

ـ قرأ قالون بتغيير الهمز المفرد المتحرك في الكلمات الآتية :

١. لفظ (النبيء) وماتصرف منه .

يقرأ قالون لفظ (النبيء) وما تصرف منه نحو (النبيئين ـ النبوءة ـ الأنبئاء ـ النبيئون ... الخ) بالهمز



ماعدا موضعي ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ ﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ **بسورة الأحزاب لاجتماع الهمزتين المكسورتين فيبدل الأولى ياء مكسورة ويدغمها في الياء الساكنة قبلها فيكون النطق بها وصلا مثل حفص أما وقفا فيقرؤهما بالهمز على أصل قراءة نافع .**

وجمعا وفردا في النَّبيء وفي النُّبو ... ءة الهمز كل غير نافع ابدلا

وقالون في الأحزاب في للنَّبيِّ مع ... بيوت النبيِّ الياء شدد مبدلا

٢. ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ـ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ـ يُضَٰهِـُٔونَ﴾ **قرأها بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها في (الصابون - يضاهون) وبكسر الحرف الذي قبلها في (الصابين)**

٣. ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ **بسورة سبأ أبدلها ألفا .**

٤. ﴿سَأَلَ﴾ **بسورة المعارج أبدلها ألفا .**

٥. **قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين حرف المد في لفظ** ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ **وماتصرف منه نحو** ﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ - أَرَءَيۡتُمۡ﴾

باب الهمز المزدوج

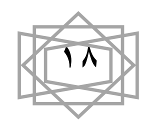
الهمزتان من كلمة :

❖ **المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .**

فخرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾

وخرج بقولنا : المتحركتان : سكون الثانية منهما مثل ﴿ءَادَمَ﴾

وخرج بقولنا : المتلاصقتان في كلمة واحدة المفترقتان على نحو : ﴿أَبۡنَآءَهُمۡ﴾ ﴿لِآبَآئِهِمۡ﴾



<u>الهمزة الأولى</u> :دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام ، فيكون التسهيل في الثانية .

و تكون إما استفهامية في نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ **أو غير استفهامية في** ﴿أَيِمَّةَ﴾

- **<u>الهمزة الثانية تكون:</u>**

- **إما مفتوحة مثل :** ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿أَءُنزِلَ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿أَئِنَّكُمْ﴾



تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما

سواء كانت الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .

ومعنى الإدخال : هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين ، وتسمى ألف الفصل وألف الإدخال .

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

١٨٣	وتسـهيل أخـرى همـزتين بكلمـة	***	سَـمَا وَبِـذَاتِ الْفَـتْحِ خُلْـفٌ لِـتَجْمُلاَ
١٩٦	ومـدُّك قبـل الفـتح والكسـر حجَّـةٌ	***	بِهَـا لُـذ وَقَبْـلَ الْكَسْـرِ خُلْـفٌ لَـهُ وِلاَ
٢٠٠	ومـدُّك قبـل الضـمِّ لـبَّى حـبيبه	***	بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ



١. **<u>له التسهيل بدون إدخال فى الكلمات الآتية :</u>**

- ✓ ﴿أَيِمَّةَ﴾(**وقعت في خمسة مواضع في القرآن:** التوبة ، الأنبياء ، موضعين بالقصص ، السجدة**)**

١٩٩ – وآئمَّة بالخلفِ قد مدّ وحدهُ   وسهل سما وصفًا وفي النَّحو أبدلا

- ✓ ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾(بسورة الزخرف)

- ✓ **يزيد قالون همزة استفهامية في كلمة** ﴿ءَامَنتُم﴾ في سور (الأعراف ـ الشعراء ـ طه) **فيكون النطق بها** ﴿ءَءَامَنتُم﴾ **وله فيها تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .**

١٨٩ وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلاَ
١٩٠ وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌوَلِقُنْبُلٍ بِإسْقَاطِهِ الأُولَى بِطه تُقُبِّلاَ

٢. **يقرأ قالون بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع من كلمة** ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ بسورة الزخرف : ١٩ **فيقرؤها (أؤشهدوا خلقهم) ويكون له في الهمزة الثانية التسهيل وله بين الهمزتين الإدخال وعدمه .**

١٠٢٢_ وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا * أمينا وفِيه المد بالخلف بللا**

الهمزتان من كلمتين :

❖ **إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا**

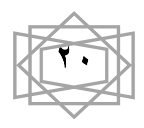
- **فخرج بقولنا :همزتا القطع :** همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾
- **وخرج بقولنا : متتابعتان :** الهمزتان المفترقتان على نحو ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾
- **وخرج بقولنا : وصلا :** ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة

أ. إذا كانتا مفتوحتين

أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ ﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ﴾ ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾

حكمها : إسقاط إحدى الهمزتين مع القصر والمد ، **وفيها رأيان :**



الرأي الأول : أن الهمزة الأولى هي الساقطة والرأي الآخر أن الثانية هي الساقطة .

- **فعلى الرأي الأول :** بأن الأولى هي الساقطة يكون المد من قبيل المد الجائز المنفصل فإذا قرأ قالون بقصر المنفصل يكون له القصر في نحو " جا أمرنا " وإذا قرأ بتوسط المنفصل كان له في نحو " جا أمرنا " التوسط .
- **وأما الرأي الثاني :** بأن تكون الساقطة هي الثانية فيكون المد حينئذ من قبيل المد المتصل فيكون لقالون فيه التوسط فقط .

فعلى الرأي الثاني : إذا قرأ قالون بقصر المنفصل أو توسطه ، فلا يكون له في نحو " جا أمرنا " إلا التوسط فقط

وعلى الاعتبار بكلا الرأيين يكون لقالون في نحو " جاء أمرنا " الأوجه التالية :

مثال : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾

قصر (حتى) ــــــ قصر (جاأمرنا)

قصر (حتى) ــــــ توسط (جآ أمرنا)

توسط (حتى) ــــــ توسط (جآ أمرنا)

تحرير واسع لاجتماع ميم الجمع مع المنفصل مع الهمزتين المتفقتين ـ المفتوحتين ـ من كلمتين :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ٤٣ ﴾ النساء: ٤٣

	يأيها	وأنتم سكارى	جاء أحد	وأيديكم إن
١	قصر	إسكان	إسقاط مع قصر	إسكان
٢	قصر	إسكان	إسقاط مع توسط	إسكان
٣	قصر	صلة	إسقاط مع قصر	صلة مع قصر
٤	قصر	صلة	إسقاط مع توسط	صلة مع قصر
٥	توسط	إسكان	إسقاط مع توسط	إسكان
٦	توسط	صلة	إسقاط مع توسط	صلة مع توسط

ب. إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين

الحكم : يسهل الأولى بين بين ويحقق الثانية مع التوسط والقصر **عملا بقاعدة :**

وإن حرف مد قبل همز مغيّر يجز قصره والمد مازال أعدلا

أمثلة : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ ← ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ **" مع التوسط والقصر "**

﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ **(المثال الوحيد في القرآن للهمزتين المضمومتين)**



- ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ﴾ **(بسورة يوسف)** **لقالون وجهان في الهمزة الأولى :**

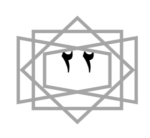
١. تسهيلها مع التوسط والقصر (على أصلها السابق)(بالسوء إلا)
٢. أبدل قالون الهمزة الأولى واوا مكسورة ، وأدغم الواو الساكنة قبلها في الواو المبدلة من قبيل الإدغام الصغير ، فيصير النطق بواو مشددة مكسورة وبعدها همزة محققة ــ بالسوِّ إلا ـ وهو الأشهر عنه .

- ﴿إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾،﴿ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ﴾ **بسورة الأحزاب**

قرأ قالون بإبدال الهمزة الأولى (النبيء) وصلا ياء مكسورة ثم أدغم الياء الساكنة قبلها فيها فيصير النطق بياء مشددة مكسورة وبعدها همزة محققة . أما وقفا فيقف عليها بالهمز على أصل قراءة نافع .

٤٥٨ وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفي النُّبُو * ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ**

٤٥٩ وَقَالُونُ فِي ٱلأَحْزَابِ فِي لِلنَّبيِّ مَعْ * بُيُوتَ النَّبيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاَ**



,, دليل الباب من الشاطبية ,,

٢٠٢ وَأَسْـقَطَ الأُولَـى فـي اتِّفَاقِهِمَـا مَعًـا *** إِذَا كَانَتَـا مِـنْ كِلْمَتَـيْنِ فَتَـى الْعُـلاَ

٢٠٣ كَجَـا أَمْرُنَـا مِـنَ السَّـماَ إِنَّ أَوْلِيَـا *** أُولئِـكَ أَنْـوَاعُ اتِّفَـاقٍ تَجَمَّـلاَ

٢٠٣ وَقَـالُونُ وَالْبَـزِّيُّ فـي الْفَـتْحِ وَافَقَـا *** وَفـي غَيْـرِهِ كَالْيَـا وَكَـالْوَاوِ سَـهَّلاَ

٢٠٤ وَبِالسُّـوءِ إِلاَّ أَبْـدَلاَ ثُـمَّ أَدْغَمَـا *** وَفِيـهِ خِـلاَفٌ عَنْهُـمَا لَـيْسَ مُقْفَـلاَ

.

ثانيا :إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة

ـ تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيئ اِلى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جاءَ أُمة

الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

ـ إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

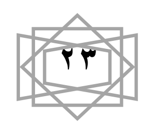
مثال : ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم ﴾ ← أن لو نشاءُ وَصبناهم ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ ﴾ ← السفهاءُ وَلا

الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :

ـ إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ← من السماءِ يَاية

﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ ← من السماءِ يَو



الأولى مضمومة والثانية مكسورة :

- له وجهان :

- **تسهيل الثانية وإبدالها واوًا مكسورة .**

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ← نشاءُ الى (أو) نشاءُ وِلى

" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ
غير فتحٍ سهلِ وكذلك أبدلِ "

تنبيهات هامة :

- **لم يرد في القرآن همزة مكسورة وبعدها مضمومة .**
- **عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٩	وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا	تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
٢١٠	نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا	فَنَوْعَانِ قُلْ كاليَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
٢١١	وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ	يَشَاءُ إِلَى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
٢١٢	وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا	وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ
٢١٣	وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا	هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

الاستفهام المكرر في القرآن

ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر، مثل : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا ﴾

***وقد ورد في أحد عشر موضعا في تسع سور* ، في تسعة مواضع استفهم قالون في الأولى (أي قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) وأخبر في الثانية (أي قرأ بهمزة واحدة مكسورة) ، وفي موضعين أخبر في الأولى واستفهم في الثانية .**

أئذا ← إنا   إذا ← أئنا

استفهام ← إخبار   إخبار ← استفهام

المواضع التي استفهم فيها في الأول وأخبر في الثاني

الرعد : ﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَ۟ءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥ ﴾

الإسراء موضعين :

١. ﴿وَقَالُوٓاْ أَ۟ءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩ ﴾

٢. ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَ۟ءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا ٩٨ ﴾

المؤمنون: ﴿قَالُوٓاْ أَ۟ءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٨٢﴾

السجدة : ﴿وَقَالُوٓاْ أَ۟ءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۢۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ١٠ ﴾

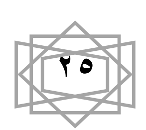
الصافات موضعين :

١. ﴿أَ۟ءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ١٦ ﴾

٢. ﴿أَ۟ءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ٥٣ ﴾

الواقعة : ﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَ۟ءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٤٧ ﴾

النازعات : ﴿ يَقُولُونَ أَ۟ءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ١٠ إِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ١١ ﴾



الموضعين الذين أخبر في الأول واستفهم في الثاني :

النمل : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾

العنكبوت : ﴿ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

كل موضع استفهم فيه قالون من هذه المواضع فهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٧٨٩	وَمَـا كُـرِّرَ اسْـتِفْهَامُهُ نَحْـوُ آئِـذَا	أَئِنَّــا فَــذُو اسْــتِفْهَامٍ الْكُــلُّ أَوَّلاَ
٧٩٠	سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ	سِـوَى النَّازِعَـاتِ مَـعْ إِذَا وَقَعَـتْ وِلاَ
٧٩١	وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا	وَهْــوَ فــي الثَّــانِي أَتَــى رَاشِــدًا وَلاَ
٧٩٢	سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ	رِضَــا وَزَادَاهُ نُونًــا إِنَّنَــا عَنْهُمَــا اعْــتَلاَ
٧٩٣	وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى	أُصُــولِهِمْ وَامْــدُدْ لِــوَى حَــافِظٍ بَــلاَ

بـــــاب النقــل

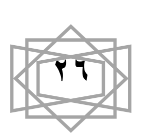
النقل : هو نقل حركة همز القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، **ولم يرد في رواية قالون إلا في ثلاث كلمات في أربعة مواضع في رواية قالون :**

١. **كلمة** ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ **بسورة النجم**

وصلا : عادًا الأولى ← عادًا لُّؤْلى : أي نقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادًا في لام " لُولى " ، وهمز الواو بهمزة ساكنة .

ابتداءً :

١. الأولى : أي البدء بأصل الكلمة .



٢. الُؤلى : أي البدء بهمزة وصل مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة

٣. لُؤْلى : أي البدء بلام التعريف مضمومة وهمزة ساكنة وحذف همزة الوصل .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٠	**وَقُـلْ عَـادًا الأُوْلَـى بِإِسْـكَانِ لامِـهِ**	***	**وَتَنْوِينِـــهِ بِالْكَسْـــرِ كَاسِـــيهِ ظَلّـــلاَ**
٢٣١	**وَأَدْغَـمَ بَـاقِيهِمْ وَبِالنَّقْـلِ وَصْـلُهُمْ**	***	**وَبَـــدْؤُهُمْ وَالْبَـــدْءُ بِالأَصْـــلِ فُضِّـــلاَ**
٢٣٢	**لِقَالُونَ وَالْبَـصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ**	***	**لِقَـــالُونَ حَـــالَ النَّقْـــلِ بَـــدْءًا وَمَوْصِـــلاَ**

.

٢. **كلمة ﴿ رِدۡءٗا ﴾ بسورة القصص :-** قرأ " ردًا " بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة مع حذف الهمزة فإذا وقف أبدل التنوين ألفًا " ردَا".

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٤ وَنقل ردا عن نافعٍ وكتابيهْ * بِالاسْكانِ عن ورشٍ أصحّ تقبُّلا**

٣. كلمة ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ موضعين بسورة يونس :

قرأ فيها قالون بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وصلا فله عند الوصل ثلاثة أوجه :

أ. أبدل همزة الوصل ألفا مع المد المشبع .

ب. أبدل همزة الوصل ألفًا مع القصر .

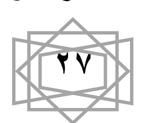
ت. سهل همزة الوصل بينها وبين الألف .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٢٩ وَشَيْءٍ وَشَيْـئًا لَمْ يَـزِدْ وَلِنَافِـعٍ لَـدَى يُـونُـسٍ آلانَ بِالنَّـقْـلِ نُـقِّـلاَ

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

- ✓ **قرأ قالون بتحريك الساكن الأول بالضم** إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءًا بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو{ولقدُ استُهزئ ـ قالتُ اخرُج ـ أنُ اعبُدوا ـ محظورًا انظُر}
- ✓ **أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا من نحو** (أنِ امشُوا) فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (امشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول :(امشِ) بكسر الشين .



✓ **وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا** فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو: (أوِ انفِروا ـ لقدِ استَكبروا).

,, الدليل من الشاطبيـة ,,

٤٩٦ وَضَـمُّكَ أَوَلَـى السَّـاكِنَيِن لِثَالِـثٍ * يُضَـمُّ لُزُومـاً كَسْـرُهُ فِـي نَـدٍ حَـلاَ**

٤٩٧ قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا * وَمَحْظُـوراً انْظُـرْ مَـعْ قَـدِ اسْـتُهْزِئَ اعْـتَلاَ**

باب الفتـح والإمـالة وما بين اللفظين

❖ **الفتح هو** الإتيان بصوت الحرف مفتوحا ، **الإمالة هي** النطق بالألف قريبة من الياء والفتحة قريبة من الكسرة **والتقليل هو** بين اللفظين .

أولا : الإمالة الكبرى :

ليس لقالون إمالة كبرى في القرآن كله إلا الألف من كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ بسورة التوبة

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٢٣ وَمَـعْ كَـافِرِينَ الْكَـافِرِينَ بِيَائِـهِ *** وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

٣٢٤ بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا *** وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

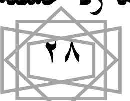
ثانيا : الإمالة الصغرى (التقليل)

ويسمى التقليل بين بين أي بين الفتح والإمالة الكبرى .

ليس له إلا كلمة ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ حيث وردت ، وله فيها الخلف أي له فيها الفتح والتقليل .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٥٤٦ ـ وإضجاعك التوراة ما رد حسنه * وقلل في جود وبالخلف بللا**



تحريرات كلمة التوراة حال اجتماعها مع المد المنفصل وميم الجمع

ـ وحيث لفظ التوراة مع مد فصل .. مع ميم الجميع جاء يافطينُ

ـ فعلى الفتح إنْ قصرْت فوصل .. وعليه إذا مددت سكـونُ

ـ وعلى بين بين والمد وجهان .. وإن تقصر فالسُّكونُ يكـونُ

إذا تقدم المنفصل على لفظ التوراة على ميم الجمع ففيه الأوجه التالية :

﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ ٩٣

	المد المنفصل	التوراة	ميم الجمع
١	قصر	فتح	صلة
٢	قصر	تقليل	إسكان
٣	توسط	فتح	إسكان
٤	توسط	تقليل	إسكان
٥	توسط	تقليل	صلة

إذا تقدم المنفصل على ميم الجمع على لفظ التوراة

وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوۡعِظَةً لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾

	المد المنفصل	ميم الجمع	التوراة
١	قصر	إسكان	تقليل
٢	قصر	صلة	فتح
٣	توسط	إسكان	فتح
٤	توسط	إسكان	تقليل
٥	توسط	صلة	تقليل

،،، باب الإظهار والإدغام ،،،



مثل حفص



ـ أدغم الذال في التاء من لفظ ﴿ٱتَّخَذْتَ﴾ **وتصريفاتها أي جمعا وفردا مثل :**

﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ ﴿ٱتَّخَذْتَ﴾ **الخ ..**



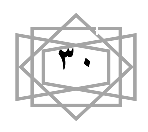
ـ أدغم قالون بخلف عنه الباء في الميم من ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ **بسورة هود .**

ـ أدغم الثاء في الذال من ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ **بسورة الأعراف ، بخلف عنه ، <u>أي له الوجهان</u> الإظهار والإدغام.**

ـ أدغم الباء في الميم من ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ **<u>بسورة البقرة فقط</u> ، فقد قرأها بالجزم وباقي المواضع كحفص .**

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

٢٨٤	وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ	كَمَا ضَاعَ جاَ يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ
٢٨٥	وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ	يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلاَ



,, باب ياءات الإضافة ,,

✓ **<u>ياء الإضافة</u> : هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**

- فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في ﴿أَنَّهْتَدِيَ ﴾ ﴿إِنْ أَدْرِيَ ﴾

- وخرج بقولنا الدالة على المتكلم الياء في جمع المذكر السالم نحو ﴿ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ﴾ والياء في نحو ﴿ فَكُلِي وَٱشْرَبِي ﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف.

✓ **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**

✓ **<u>وعلامة ياء الإضافة</u>** صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :

- فطرني ← فطره ← فطرك

- ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

- إني ← إنه ← إنك

- لي ← له ← لك

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧	وَلَيْسَـــتْ بِـلاَمِ الْفِعْـلِ يَـاءُ إِضَـافَةٍ	وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلْأُصُولِ فَتُشْكِلا
٣٨٨	وَلكِنَّـــهَا كالْهَاءِ وَالْكَـافِ كُلُّ مَا	تَلِيهِ يُرى لِلْهَـاءِ وَالْكَافِ مَـدْخَلا
٣٨٩	وَفـــي مِـائَتَيْ يــاَءٍ وَعَشْــر مُنِيفَـــةٍ	وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَـلا

✓ **<u>وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها إلى ستة أقسام :</u>**

أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة (إنيَ أخاف)

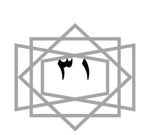
أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة (ءابائي إبراهيم)

أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة (إني أمرت)

أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف (عبادي اللذين)

أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف (إن قومي اتخذوا)

أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء (وجهي لله)





قرأ قالون بفتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل : (إنيَ أعلم ـ إنيَ أعيذها ـ من أنصاريَ إلى) إلا ما استثنى .

= المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع =		
المفتوحة	**المضمومة**	**المكسورة**
(فَٱذۡكُرُونِيَ أَذۡكُرۡكُمۡ) البقرة : ١٥٢ (أَرِنِيَ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ) الأعراف : ١٤٣ (وَلَا تَفۡتِنِّيَۚ أَلَا) التوبة : ٤٩ (وَتَرۡحَمۡنِيَ أَكُن) هود :٤٧ (فَٱتَّبِعۡنِيَ أَهۡدِكَ) : مريم : ٤٣ (ذَرُونِيَ أَقۡتُلۡ) غافر : ٢٦ (ٱدۡعُونِيَ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ) غافر : ٦٠ (رَبِّ أَوۡزِعۡنِيَ أَنۡ) النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥	(بِعَهۡدِيَ أُوفِ) البقرة : ٤٠ (ءَاتُونِيَ أُفۡرِغۡ) الكهف : ٩٦	(قَالَ أَنظِرۡنِيَ إِلَىٰ) الأعراف : ١٤ (يَدۡعُونَنِيَ إِلَيۡهِۖ) يوسف : ٣٣ (وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيَٓۚ إِنَّ) يوسف : ١٠ (فَأَنظِرۡنِيَ إِلَىٰ) الحجر : ٣،ص : ٧٩ (يُصَدِّقُنِيَۖ إِنِّيَ) القصص : ٣٤ (وَتَدۡعُونَنِيَ إِلَى ٱلنَّارِ) غافر: ٤١ (تَدۡعُونَنِيَ إِلَيۡهِ) غافر : ٤٣ (أَخَّرۡتَنِيَ إِلَىٰ) المنافقون : ١٠ (إِلَىٰ رَبِّيَ إِنَّ لِي) فصلت : ٥٠ بخلف عنه

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل	
مقرونة بلام التعريف	**غير مقرونة بلام التعريف**
فتحها كلها في أربعة عشر موضعا نحو : (عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ) البقرة : ١٢٤	(لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ) طه : ٤١ (فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ) طه : ٤٢ (إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ) الفرقان : ٣٠ (مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ) الصف : ٦

ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء
قرأها بالاسكان في المواضع الآتية

(قُلۡ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحۡيَاىَ وَمَمَاتِى) الأنعام : ١٦٢ ـ قرأ (محياي) بإسكان الياء مع المد المشبع ، وقرأ (مماتي) بفتح الياء (قل إن صلاتي ونسكي ومحيآيْ ومماتيَ لله)

(وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيۡكُم) إبراهيم : ٢٢

(فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى) النمل : ٢٠

(وَلِىَ نَعۡجَةٌ) ص : ٢٣

(وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ) طه : ١٨

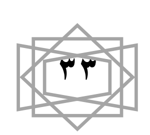
(مَا كَانَ لِى مِنۡ عِلۡمٍ) ص : ٦٩

(يَـٰعِبَادِى لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ) الزخرف : ٦٨ أثبت الياء وسكنها (ياعباديْ)

(بَيۡتِىَ مُؤۡمِنًا) نوح : ٢٨

ـ كلمة(معي) التي ليس بعدها همزة قطع أسكنها في تسع مواضع :

١. (فَأَرۡسِلۡ مَعِى بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) الأعراف : ١٠٥
٢. (وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِى عَدُوًّا) التوبة : ٨٣
٣. (مَعِىَ صَبۡرًا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥
٤. (هَـٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِى وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِى) الأنبياء : ٢٤
٥. (إِنَّ مَعِى رَبِّى سَيَهۡدِينِ) الشعراء : ٦٢
٦. (وَمَن مَّعِى مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾) الشعراء : ١١٨
٧. (فَأَرۡسِلۡهُ مَعِى رِدۡءًا يُصَدِّقُنِىٓ) القصص : ٣٤



,, الياءات الزوائد ,,

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٢٠ ـ ودونك ياءات تسمّى زوائدا لأن كنَّ عنْ خط المصاحف معزلا

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ **وفي الأفعال نحو :** ﴿يَأْتِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾

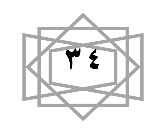
ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائـد

١. ما أثبته وصلا وحذفه وقفا :

الكلمـة	السورة والآية
وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل	آل عمران : ٢٠
يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ	هود : ١٠٥
لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ	الإسراء : ٦٢
فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن	الإسراء : ٩٧ ، الكهف : ١٧



أَن يَهۡدِيَنِ ۦ رَبِّي	الكهف : ٢٤
إِن تَرَنِ ۦ أَنَا۠	الكهف : ٣٩
أَن يُؤۡتِيَنِ ۦ خَيۡرًا	الكهف : ٤٠
نَبۡغِ ۦ ۚ فَٱرۡتَدَّا	الكهف : ٦٤
أَن تُعَلِّمَنِ ۦ مِمَّا	الكهف : ٦٦
أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ ۖ أَفَعَصَيۡتَ	طه : ٩٣
أَتُمِدُّونَنِ ۦ بِمَالٍ	النمل ٣٦
فَمَآ ءَاتَىٰنِ ۦَ ٱللَّهُ (أثبتها وصلا مفتوحة وحذفها وقفا)	النمل : ٣٦
ٱتَّبِعُونِ ۦ أَهۡدِكُمۡ	غافر : ٣٨
وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ ۦ فِي ٱلۡبَحۡرِ	الشورى : ٣٢
يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ ۦ مِن	ق : ٤١
إِلَى ٱلدَّاعِ ۦ ۖ يَقُولُ	القمر : ٨
إِذَا يَسۡرِ ۦ ﴿٤﴾ هَلۡ	الفجر : ٤
رَبِّيَ أَكۡرَمَنِ ۦ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ	الفجر : ١٥
رَبِّيَ أَهَٰنَنِ ۦ ﴿١٦﴾ كَلَّا	الفجر : ١٦

٢. ما أثبته وصلا ووقفـا :

الكلمة	موضعها
يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ	الزخرف : ٦٨

٣. وصلا : جواز الحذف والإثبات ، وقفا : الحذف فقط

ٱلدَّاعِ إِذَا	البقرة : ١٨٦
دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ	البقرة : ١٨٦
لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾	غافر ١٥
يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾	غافر : ٣٢

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

ـ يقرأ (ملك يوم الدين) في فاتحة الكتاب بحذف الألف .

- **وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاَصِرٌ**

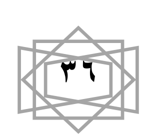
٢. هاء ﴿ هُوَ ﴾ ، ﴿هِيَ ﴾

ـ يسكن الهاء من لفظ (هو ، هي) إذا سبقت بـ (اللام أو الواو أو الفاء) مثل :

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾﴿ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗ ﴾﴿ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴾

ـ ويسكن أيضا الهاء من ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ القصص : ٦١

وهـا هـو بعـد الـواو والفـا ولامهـا	**وها هي أسكن راضيا باردا حلا**
وثمَّ هـو رفقا بـــان والضمُّ غيرهمُ	**وكسر وعن كل يمل هو انجلا**



٣. ﴿ٱلۡأُكُلِ﴾ ← **أسكن الكاف**

- **وجزءا وجزء ضم الإسكان صف وحيثما أكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا**

٤. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← **خطْوات (أسكن الطاء)**

- **وحيث أتي خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا**

٥. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ← **تذّكرون (بتشديد الذال)**

- **وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريما وخف الذال كم شرفا علا**

٦. ﴿هُزُوًا﴾ ← **هزوًا** ، ﴿كُفُوًا﴾ ← **كفُؤًا** ، ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ ← **الصابين** ، ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ ← **الصابون**

- **وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا**

٧. ﴿يَحۡسَبُ﴾ ← **يَحْسِب (بكسر السين كيف وقعت)**

- **ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا**

٨. ﴿سِيٓءَ﴾ ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ ← **يقرؤها قالون بإشمام الكسرة ضمًا**

- **وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا**
- **وحيل بإشمام وسيق كما رسا وسيء وسيئت كان راويه أنبلا**

٩. ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ الأحزاب: ١٠ ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ الأحزاب: ٦٦، ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ الأحزاب: ٦٧ قرأها قالون بإثبات الألف وصلا ووقفا .

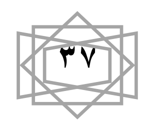
١٠. ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ الإنسان: ٤ ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠﴾ الإنسان: ١٥ ﴿قَوَارِيرَا۠ مِن﴾ الإنسان: ١٦: قرأ **قالون بالتنوين فيها وصلا وإبداله ألف وقفا .**

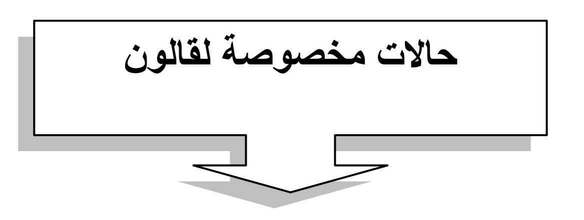
١١. ﴿فَنِعِمَّا﴾ البقرة: ٢٧١ ﴿نِعِمَّا﴾ النساء: ٥٨ ، قرأ قالون بوجهين : إسكان العين واختلاس حركتها .

١٢. ﴿لَا تَعۡدُواْ﴾ النساء: ١٥٤ قرأ قالون بتشديد الدال وله في العين وجهان : إسكان العين واختلاس فتحتها .

١٣. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ يس: ٤٩، قرأ قالون بوجهين في الخاء : إسكانها واختلاس فتحتها .

١٤. ﴿ثَمُودَاْ﴾ هود: ٦٨ قرأها بالتنوين حيث رسمت بالألف في أربع مواضع .





- ﴿هَٰٓأَنتُم﴾:

يقرأ قالون بإثبات ألف بعد الهاء ، وهمزة مسهلة بين بين فيكون له في الألف قبل الهمزة المسهلة القصر والمد عملا بقاعدة : وإن حرف مد قبل همز مغير،،، يجز قصره والمد مازال أعدلا .

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾

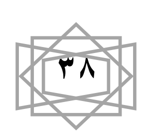
اجتمع في هذه الأية لفظ (هَٰٓأَنتُم) مع ميم الجمع مع المد المنفصل في(هَٰٓؤُلَآء) فيكون الأوجه الجائزة في هذه الأية كالتالي :

	هأنتم	ميم الجمع	المد المنفصل (هؤلاء)
١	قصر	إسكان	قصر
٢	قصر	إسكان	توسط
٣	قصر	صلة	قصر
٤	قصر	صلة	توسط
٥	توسط	إسكان	توسط
٦	توسط	صلة	توسط

- ويمتنع توسط (هأنتم) مع قصر (هؤلاء)

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ ﴾

	هأنتم	ميم الجمع	المد المنفصل (قالوا)
١	قصر	إسكان	قصر
٢	قصر	إسكان	توسط
٣	قصر	صلة مع قصرها	قصر
٤	قصر	صلة مع توسطها	توسط
٥	توسط	إسكان	توسط
٦	توسط	صلة الميم مع توسطها	توسط



,,, الدليل من الشاطبية ,,,

٥٥٩	**ولا ألـف فـي هـا هـأنتم زكـا جنـا**	**وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا**
٥٦٠	**وفـي هائـه التنبيـه مـن ثابـت هـدى**	**وإبداله من همزة زان جـمـلا**
٥٦١	**ويحتمـل الـوجهين عـن غيـرهم وَكـم**	**وجيه به الوجهين للكل حـملا**
٥٦٢	**ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا**	**وذو البدل الوجهان عنه مسهلا**

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١ ﴾

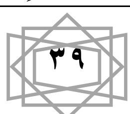
اجتمعت في هذه الآية : ميم جمع ، مد منفصل (ها) ، مد متغير الهمز (لاء)

	ميم الجمع عرضهم على	**مد منفصل** **هاؤ...**	**مد متغير الهمز** **لا. إن**
١	إسكان	قصر	توسط
٢	إسكان	قصر	قصر
٣	إسكان	توسط	توسط
٤	إسكان	توسط	قصر
٥	صلة	قصر	توسط
٦	صلة	قصر	قصر
٧	صلة	توسط	توسط
٨	صلة	توسط	قصر

فيكون بذلك حاصل الأوجه الجائزة في هذه الآية لقالون : ثمانية أوجه ، غير أن بعض أهل الأداء منعوا وجه توسط (ها) مع قصر (لاء) عملا بقاعدة أقوى المدود ، ولكن الإمام المتولي أجاز العمل بهذا الوجه ولم يمنعه .

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ١٨٦ ﴾ البقرة: ١٨٦

	الداع إذا	**دعان (وصلا)**	**لعلهم يرشدون**
١	الحذف	الحذف	إسكان
٢	الحذف	الحذف	صلة
٣	الإثبات مع القصر	الإثبات	إسكان
٤	الإثبات مع القصر	الإثبات	صلة
٥	الإثبات مع التوسط	الإثبات	إسكان
٦	الإثبات مع التوسط	الإثبات	صلة



- **كلمة (اللاءِ) : - قرأ قالون بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا (اللاء) وله في الوقف عليه مثل ماله في الوقف على كلمة (السماءِ)**

،،،الدليل من الشاطبية،،،

٩٦٥ وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا وياء ساكن حج همـلا

٩٦٦ وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا

المراجع :

- **الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **القبس الجامع في قراءة نافع ...... (الشيخ عطية قابل نصر)**
- **الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)**
- **الثمر اليانع في رواية الإمام قالون عن نافع ...(الشيخ : محمد نبهان المصري)**

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء الثاني

رواية ورش عن نافع

الفهرس

اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما فيه

وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم



Ω الفصل الثاني Ω

أصول رواية ورش عن نافع

(الأزرق من طريق الشاطبية)

الطبعة الرابعة

(٢٠١٢-٢٠١٣)

.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

﴿ مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود ﴾

<u>الحاصلة على شهادتي " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا</u>

<u>والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى</u>

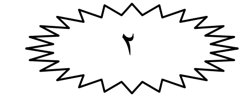
✍ إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه



القول الموصول في شرح الأصول

أصول رواية ورش عن نافع

من طريق الشاطبية

تراجم ومصطلحات

{أولا : التراجم}

القارئ : نافع (أ) ، وهو أحد الأئمة العشرة

أشهر الرواة عنه : قالون (ب) و ورش (ج)

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ في الطيِّبِ نَافِعٌ فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلاَ

وَقَالُونُ عِيسى ثُمَّ عُثْمانُ وَرْشُهُمْ بِصُحْبَتِهِ المَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلاَ

◄التعريف بالإمام نافع وراويه ورش►

ترجمة الإمام: نـــــافع

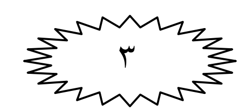
- اسمه : هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، مولاهم المدني .

- كنيته : اختلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو رويم ، وقيل : أبو الحسن ، أحد القراء السبعة الأعلام

كان رحمه الله رجلا أسود اللون حالكًا ،عالمًا بوجوه القراءات والعربية ، متمسكًا بالآثار ، فصيحًا ورعًا ، إمامًا للناس في القراءات بالمدينة ،انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين ، أقرأ أكثر من سبعين سنة.

وقال سعيد بن منصور : سمعت مالك بن أنس يقول : قراءة أهل المدينة سنة ، قيل له : قراءة نافع ؟

قال : نعم



وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي : أي القراءة أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، قلت : فإن لم يكن ؟ قال : قراءة عاصم .

كان ثقة صالحًا ، فيه دعابة ، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من التابعين فكان مع علمه بوجوه القراءات متبعًا لآثار الأئمة الماضين ببلده .

ـ وقد أقرأ نافع الناس دهرًا طويلا نيفًا عن سبعين سنة ، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها .

وقال أبو عبيد : (وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم)

وقال ابن مجاهد : (وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ نافع) .

قال علي بن الحسن المعدل : حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن هلال قال : قال لي الشيباني : قال رجل ممن قرأ على نافع : إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك ، فقلت له : يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس ؟ ، قال : ما أمس طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيَّ فمن ذلك الوقت أشم من فيِّ هذه الرائحة.

وقال المسيبي : قيل لنافع : ما أصبح وجهك وأحسن خلقك ! قال : فكيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قرأت القرآن ؛ يعني في النوم.

وقال قالون: (كان نافع من أطهر الناس خلقًا ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة)

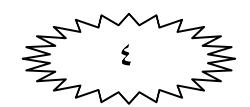
وقال الليث بن سعد : (حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع)

وقال الأعشى : (كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك)

وقال الأصمعي : (قال لي نافع : تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفا وقال مالك لما سئل عن البسملة قال: (سلوا نافعًا فكل علم يسأل عنه أهله ونافع إمام الناس في القراءة) .

قيل : لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه : (أوصنا) قال : (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين)

وفاته : مات سنة (١٦٩) تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة (٧٠) سبعين.



► والراوي الثاني للإمام نافع هو : ورش◄

ترجمة الراوي: ورش

ترجمة الإمام ورش الراوي الثاني عن الإمام نافع المدني رحمهما الله تعالى:

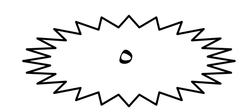
اسمه ولقبه وكنيته : هو عثمان بن سعيد قيل : سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق : أبو سعيد ، وقيل : أبو القاسم ، وقيل : أبو عمرو القرشي ، الملقب بورش

قيل : إن نافعا لقبه بالورشان ، لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا وكان إذا مشى بدت رجلاه ، وكان نافع يقول : (هات يا ورشان ! واقرأ يا ورشان ! وأين الورشان ؟) ثم خفف فقيل : ورش ، والورشان : طائر معروف وقيل : إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به)

شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ولد سنة (١١٠) عشر ومائة بمصر ، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم.

قال في النهاية : إنه رحل إلى نافع ابن أبي نعيم ، فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة (١٥٥) خمس وخمسين ومائة ، له اختيار خالف به نافعا ، وكان أشقر أزرق العينين أبيض اللون قصيرًا ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة.

وكان ثقة حجة في القراءة ، قال ابن الجزري : وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت ، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها (كانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعًا وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر ، وخرجت) وقال النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشًا لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش .



وفاته : توفي ورش بمصر سنة (١٩٧) سبع وتسعين ومائة وولد بها في الوجه القبلي من أرض الصعيد أخذ عن نافع مباشرة من غير واسطة توفي عن (٨٧) سبع وثمانين سنة.

ترجمة : الأزرق

الأزرق : هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو المدني المصري

ـ وكان محققًا ثقة ذا ضبط وإتقان وهو الذي خلف ورشًا في القراءة والإقراء بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، وقال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب يعني الأزرق لا يعرفون غيرها .

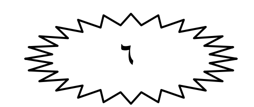
ـ **توفي في** حدود سنة أربعين و مائتين (٢٤٠) هـ.

{ثانيا : المصطلحات :}

١. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.
٢. **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني.
٣. **الطريق :**

- **لغـــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .



٤. الوجــه :

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

أولا : الخلاف الواجب:

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

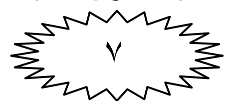
٥. التحريرات:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. الخـلــف:

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :



وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

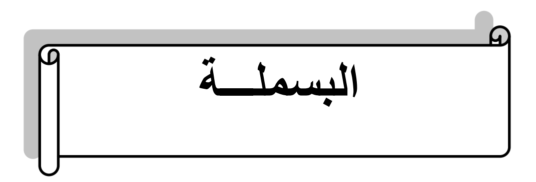
يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .

■ أصول رواية ورش عن نافع ■

أي القواعد العامة لرواية ورش راوي الإمام نافع ، ورمزه من الشاطبية الجيم من أبج

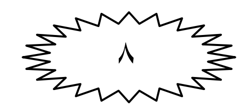


البسملــة

ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور ، عدا سورة براءة ، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.



ولورش فيما بين السورتين خمسة أوجه جائزة :

١، ٢ ، ٣ : الإتيان بالبسملة مع الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين وهي

١. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

٢. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

٣. **الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١

٤. **السكت بين السورتين بدون بسملة** (والسكت هو عبارة عن قطع الصوت عند آخر السورة مقدار حركتين بغير تنفس مع مراعاة ترتيب السور القرآنية) :

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (سكت) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ "

٥. **الوصل بدون بسملة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ "

ووجه السكت هو المختار والمقدم عند ورش .
مع الأخذ في الإعتبار أن له بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل (وجميعهم بدون بسملة).

❖ **لورش حال وصل البقرة بآل عمران خمسة عشر وجها :**

✓ **تذكر :**

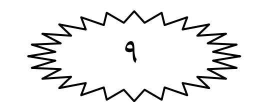
حال وصل فاتحة آل عمران (الٓمٓ ۝١) بـ (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢)

✓ **يجوز لجميع القراء ثلاثة أوجه وهي :**

أ. **الوقف** (الوقف على (الــم) ثم البدء بلفظ الجلالة)

ب. **الوصل** (مع إشباع الميم لعدم الاعتداد بالحركة العارضة وهي فتح الميم لالتقاء الساكنين)

ت. **الوصل** (مع قصر الميم للإعتداد بالحركة العارضة)



ويترتب على تلك الأوجه حال الوصل بين البقرة وآل عمران للإمام ورش :

أولا :السكت : وعليه الثلاثة أوجه الجائزة في وصل (الم) بـ (الله لا إله إلا هو)

ثانيا : الوصل : وعليه الثلاثة أوجه الجائزة في وصل (الم) بـ (الله لا إله إلا هو)

ثالثا : البسملة : (بأوجهها الثلاثة الجائزة بين السورتين لجميع القراء) وعلى كل وجه من هذه الثلاثة الأوجه الثلاثة الجائزة في وصل (الم) بـ (الله لا إله إلا هو)

- ✓ **ويجوز لورش على وجه السكت عند الأربع الزهر (البسملة والسكت) بخلف عنه ، ويجوز له على وجه الوصل عندها (السكت والوصل) بخلف عنه ، ويتعين له على وجه البسملة بين السورتين (البسملة) فقط عند الأربع الزهر .**

  - **الأربع الزهر :**

١ . ***بين المدثر والقيامة .***

(وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۝٥٦ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝١)

٢ . ***بين الإنفطار والمطففين***

(يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔاۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ۝١٩ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١)

٣ . ***بين الفجر والبلد***

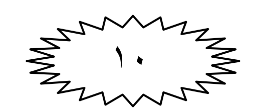
(فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ۝٣٠ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝١)

٤ . ***بين العصر والهمزة***

(إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١)

- ✓ **ملحوظة :**

إذا ابتدأ القارئ من آخر سورة المزمل ووصل إلى أول سورة القيامة جاز له تسعة أوجه :



البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر ، وبين المدثر والقيامة ، ثم السكت بين المزمل والمدثر وعليه يأتي بين المدثر والقيامة بالبسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره ثم الوصل بين المزمل والمدثر عليه يأتي بين المدثر و القيامة السكت على المختار والوصل على غيره

ولا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠٠ وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ — رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلا

١٠١ وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ — وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلايَاهُ حَصَّلا

١٠٢ وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ — وَفِيها خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلا

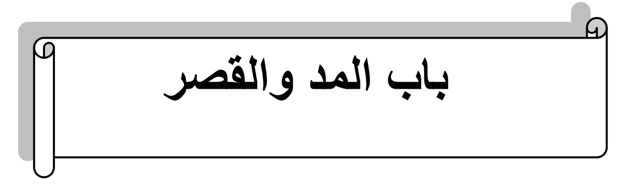
١٠٣ وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ — وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبِعِ الزهْرِ بَسْمَلا

١٠٤ لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ — لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلا

١٠٥ وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً — لِتَنْزِيلِها بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا

١٠٦ وَلاَ بُدَّ مِنْها في ابْتِدَائِكَ سُورَةً — سِوَاها وَفي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا

١٠٧ وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ — فَلا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيها فَتَثْقُلا



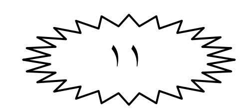
١. **المد الواجب المتصل:** هو ما اجتمع فيه حرف المد مع همزة قطع في كلمة واحدة

- أمثلة المتصل : ﴿**ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت ، سُوٓءًا**﴾

٢. **المد الجائز المنفصل :** وهو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة التالية .

- أمثلة المنفصل : ﴿ **فِيٓ أُمِّهَا ، إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ** ﴾

- **حكم المد المتصل والمنفصل :** قرأ ورش بإشباع الضربين مطلقا بغير تفاوت بينهما في المد ويقدر إشباعه بـ (ست حركات) .



٣. **مد البدل : -** وهو ما تقدم فيه الهمز على المد من نحو :﴿ءَايَتِنَا - ءَامَنُوا - أُوتُواْ - إِيمَـٰنًا ﴾

- **ولورش ثلاثة أوجه في مد البدل (القصر , التوسط ، الإشباع)**
- **وذلك فيما عدا كلمتي ﴿إِسۡرَٰٓءِيل - يُؤَاخِذ﴾ فإن له القصر وجهًا واحدًا أي بمقدار حركتين .**
- **ويستثنى من مد البدل الحالات الآتية :**

أ. إذا وقع حرف المد بعد همز وكان هذا الهمز واقعا بعد ساكن صحيح متصل في كلمة واحدة **نحو: ﴿مَسۡـُٔولا – ٱلۡقُرۡءَانُ – ٱلظَّمۡـَٔان﴾ فله القصر فقط .**

ب. إذا وقع حرف المد بعد همزة الوصل في الابتداء نحو ﴿ٱئۡذَن لِّي - ٱئۡتِ - ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ﴾ **يمد حركتين ليس غير .**

ت. إذا وقع حرف المد بعد الهمزة مبدلا من التنوين أو عوضًا عنه نحو﴿ مَآءً - دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ **فليس له إلا القصر قولاً واحدًا (مد عوض).**

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٧١ وَمَــا بَعْدَ هَــمْزٍ ثَـابِتٍ أَوْ مُــغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلا

١٧٢ وَوَسَّـــطَــهُ قَــوْمٌ كَـــآمَنَ هؤُلاَ ءِآلِــــهَـــةً آتــــى لِلإِيــمَانِ مُــثَلا

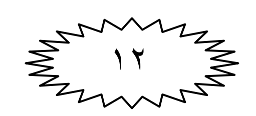
١٧٣ سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِـيـحٍ كَقُرْآنِ وَمَسْئُولاً اسْألا

١٧٤ وَمَا بَعْدَ هَمْزِالْوَصْلِ إيتِ وَبَعْضُهُمْ يُــؤاخِذُكُـمُ آلانَ مُسْــتَفْهِماً تَلا

١٧٥ وَعَادً الْأُولى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْــرِ جَمِيعِ الْبَاب قَالَ وَقَوَّلا

٤. **مد اللين :**

- حرفا اللين هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما
- فإذا وقع حرف اللين بين فتح وهمزة فيمد لورش بمقدار (٤ أو ٦) حركات وصلا ووقفا في نحو ﴿شَيۡـًٔا، شَيۡء ﴾ ﴿سَوۡءَةَ أَخِيهِ ، كَهَيۡـَٔةِ ﴾



- ويستثنى من ذلك كلمتي : ﴿مَوۡئِلا﴾ بسورة الكهف ، ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ بسورة التكوير ، **فليس له في اللين فيهما إلا القصر فقط .**

- وكذلك في كلمة : ﴿سَوۡءَٰتِهِمَا﴾ بسورتي الأعراف وطه ، **فله إثبات حرف اللين مع ثلاثة البدل وله توسط اللين مع توسط البدل .**

اللين المهموز "سَــوْء ..."	البدل "... ءَات"
القصر	القصر
القصر	التوسط
القصر	الإشباع
التوسط	التوسط

والمقصود بالقصر هنا : أي زمن الرخاوة فقط وليس القصر المعروف بمقدار حركتين ، ولا يخفى عليك طبيعة حرفي اللين في الصوت.

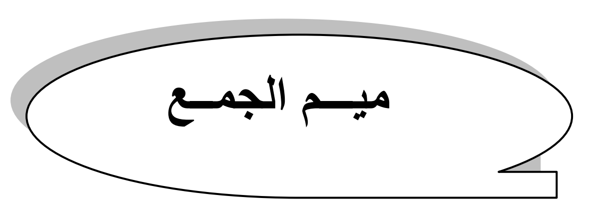
،،، الدليل من الشاطبية ،،،

١٧٩ وَإِنْ تَسْـكُنِ الْيَا بَيْـنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكَـلِمَـةٍ أَوْ وَاوٌ فَـوَجْـهَانِ جُمِّلاَ

١٨٠ بِطَولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِـنْـدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمِلاَ

١٨١ وَعَنْهُمْ سُقُوطَ الْمَدِّ فِـيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِـقُـهُـمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلا

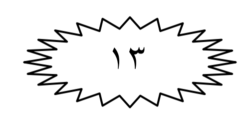
١٨٢ وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلاَفٌ لِـوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلٍ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلاَ



تعريف ميم الجمع : هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكر .

- ✓ فخرج بالزائدة الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو (كم ، وليحكم)
- ✓ وخرج بالدالة عن جمع المذكر الميم في نحو (عليهما ، هديناهما) المعتمدة عليها ألف التثنية
- ✓ وتكون ميم الجمع مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة :

(الهاء مثل : ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ، التاء مثل : وَأَنتُمۡ ، الكاف مثل : عَلَيۡكُم)



❖ **إذا وقعت بعد ميم الجمع همزة قطع::** فإن ورشًا يصل هذه الميم بواو مدية ويمدها مدًا مشبعًا (٦ حركات)

أمثلة : ﴿وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ﴾، ﴿وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

١١٢ - وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ   وَأَسْـكَنَهاَ الْبَـاقُونَ بَعْدُ لِتَـكْمُلاَ

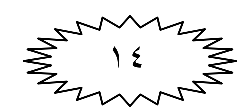
لــفــظ أنـــا

- **لفظ أنا وصلا** إما أن يكون بعده همزة قطع **أو** أي حرف غير همزة القطع .

١. **إذا كان بعد (أنا) همزة قطع ، وقد تكون الهمزة إما :**

⇦**مفتوحة وذلك فى عشر مواضع :**

- ﴿وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٦٣﴾ الأنعام: ١٦٣
- ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣﴾ الأعراف: ١٤٣
- ﴿قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٩﴾ يوسف: ٦٩
- ﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤﴾ الكهف: ٣٤
- ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ٣٩﴾ الكهف: ٣٩
- ﴿قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ﴾ النمل: ٣٩
- ﴿قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ﴾ النمل: ٤٠
- ﴿وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ٤٢﴾ غافر: ٤٢
- ﴿قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ٨١﴾ الزخرف: ٨١
- ﴿تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ﴾ الممتحنة: ١ :



حكمها : يثبت ورش الألف وصلا فيكون مدا منفصلا مشبعا.

⇦**مضمومة** : **وذلك في موضعين** :

﴿ قَالَ أَنَاْ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ ﴾ البقرة: ٢٥٨

- ﴿ أَنَاْ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ ﴾ يوسف: ٤٥

حكمها : يثبت ورش الألف وصلا فيكون مدا منفصلا مشبعا.

⇦ **مكسورة : وذلك في ثلاث مواضع :**

- ﴿ إِنۡ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾ الأعراف: ١٨٨

- ﴿ إِنۡ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٥﴾ ﴾ الشعراء: ١١٥

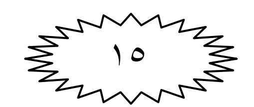
- ﴿ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾ ﴾ الأحقاف: ٩

حكمها : ليس لورش إلا إسقاط الألف وصلا (كحفص).

٢. **إذا كان بعد أنا حرف متحرك غير الهمزة في نحو : ﴿وَلَآ أَنَاْ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ﴾ أو حرف ساكن في نحو : ﴿أَنَا ٱللَّهُ﴾ فليس له إلا إسقاط الألف وصلا.**

,, الدليل من الشاطبية ,,

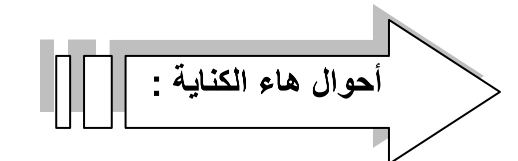
٥٢١ - وَمَدُّ أَناَ في الْوَصْلَ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ   وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ في الْكَسْرِ بُجِّلاَ



هاء الكناية

<u>التعريف :</u> "هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وتعرف بصحة إحلال الياء أو الكاف محلها "

- **تدخل على الأسماء نحو: ﴿لِصَاحِبِهِۦ﴾والأفعال نحو : ﴿ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ والحروف نحو : ﴿لَهُۥ﴾ وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**



١. **<u>أن تقع بين متحرك وساكن</u>** مثل:﴿ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء

٢. **<u>أن تقع بين ساكنين</u> مثل :** ﴿فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .

٣. **<u>أن تقع بين متحركين</u> مثل:**﴿يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا﴾،﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ﴾ **حكمها** ← الصلة بمقدار حركتين ***إلا إذا كان بعدها همزة قطع فيصلها ورش مع المد المشبع من قبيل المد المنفصل***
(ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك).

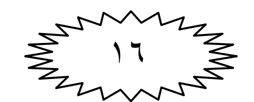
٤. **<u>أن تأتي بين ساكن ومتحرك</u> (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :** ﴿ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا ﴾ ﴿بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ﴾ ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٌ﴾ **حكمها** ← لاصلة فيها لورش عن نافع .

∇ **<u>حكم هاء الكناية عند ورش كحفص باستثناء :</u>**

١. ﴿ **أَرۡجِهۡ** ﴾ (بسورتي الأعراف والشعراء) : **كسر الهاء مع الصلة** ←(قَالُوٓاْ أَرۡجِهِۦ وَأَخَاهُ)

٢. ﴿**وَيَتَّقۡهِ**﴾ (بسورة النور): **كسر القاف والهاء مع الصلة .**

٣. ﴿**وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا** ﴾ (بسورة الفرقان): **لا صلة فيها.**



٤. ﴿**فَأَلْقِه**﴾ (بسورة النمل) **: كسر الهاء مع الصلة**

٥. ﴿**عَلَيْهِ ٱللَّهَ**﴾ (بسورة الفتح) **: كسر الهاء ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة .**

٦. ﴿**وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ**﴾ (بسورة الكهف) **: كسر الهاء وصلا**

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٦٠	وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعَتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
١٦١	وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ	حَمى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ
١٦٢	وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَأْتِهْ لَدَى طــه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
١٦٣	وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بانَ لِسَانُهُ	بخُلْفٍ وَفي طــه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ
١٦٤	وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبسُ طَيِّبٍ	بِخُلْفِهِما وَالْقَصُرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
١٦٥	لَهُ الرَّحْبُ والزلْزَالُ خَيْرًا يَرَه بِهَا	وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيهِ سَكِّن لِيَسْهُلا
١٦٦	وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا	وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ
١٦٧	وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِـمْ	وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَــلاَ .

دليل أنسانيه ، عليه :

٨٤٤- وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ   وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاَ

الهمــز المفــرد

- **التعريف :** الهمز المفرد هو الهمز الذي لم يجتمع بمثله ، أي لم يلاصقه همز آخر .

وهو يكون إما ساكنا وإما متحركا

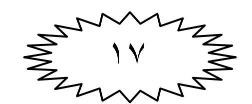
- **القاعدة العامة :** يبدل ورش الهمزة الساكنة ـ إذا وقعت فاء للكلمة ـ حرف مد مجانس لحركة ما قبل الهمزة وصلا ووقفا .

لمعرفة هل الهمزة فاء الكلمة أم لا:

١. **◄ مقابلة الكلمة على ميزانها الصرفي ►**

ـ أمثلة :

﴿**مُّؤْمِن** ﴾← **مفعل** ، لو جعلت هذه الكلمة فعلا أصبحت **: يؤمن** ← يؤمن على وزن يفعل ، ءامن ← على وزن أفعل ــ فتقع الهمزة حينئذ فاء الكلمة .



﴿ يَسۡتَأۡخِرُونَ ﴾ ← يستفعلون ← يستاخرون

﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ ← يفعلون ← يومنون

﴿ جِئۡتَ ﴾ ← جاءَ ← لام الكلمة وليست فاء

﴿ ٱلۡبَأۡسِ ﴾ ← الفعل ← عين الكلمة

٢. **◄ صياغة الكلمة للفعل الماضى ► :**

أمثلة :

﴿ جِئۡتَ ﴾ ← جاءَ ← فعل = لام الكلمة وليست فاء

﴿ نَبِّئۡهُمۡ ﴾← نبّأ ← فعّل = الهمزة لام الكلمة لا تبدل

﴿ يَأۡكُلُونَ ﴾ ← أكل ← فعل =فاء الهمزة ، تبدل

﴿ فَأۡتُوا ﴾← أتى ← فعل = فاء الهمزة ، تبدل

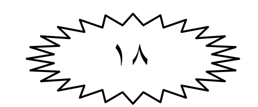
فإذا كانت الهمزة أول حروف الماضي المجرّد فإنها تكون فاء الكلمة

٣. **◄ كذلك تكون الهمزة فاء الكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة فى كلمة (فأنيتمو)**

والمراد بالهمزة هنا همزة الوصل

أمثلة : **بعد الفاء:**﴿فَأۡذَنُوا﴾ **بعد الميم :**﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُون﴾ **بعد الواو:**﴿ وَأۡمُرۡ﴾ **بعد ياء مضارعة :** ﴿يَأۡكُلُونَ ﴾ **بعد نون مضارعة :**﴿ نَأۡكُلَ﴾ **بعد تاء مضارعة :** ﴿تَأۡلَمُونَ ﴾ **بعد همزة الوصل:** ﴿ثُم ٱئۡتُواْ ﴾،﴿ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ﴾

ما تصرف من كلمة الإيواء : فإنه لايبدلها نحو : (تؤويه ، مأواكم ، مأواه ، تؤوي ، مأواهم ، فأووا ، المأوى) **أي له التحقيق ، وهي سبعة ألفاظ وردت بالقرآن**



ملحوظة هامة

١ -يبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت عين الكلمة في ثلاث كلمات فقط :

- ✓ (بِئْس ← بيس) حيث جاء في القرآن (بئسما ، لبئس ، فبئس ، وبئس)
- ✓ (وَبِئْرٍ ← بير) بسورة الحج
- ✓ (ٱلذِّئْبُ← الذيب) بسورة يوسف .

٣ـ أبدل الهمزة المرسومة بالواو بشرط أن تكون الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم ، وأن تكون فاء الكلمة ، أما ﴿وَٱلْفُؤَاد﴾ و ﴿بِسُؤَالِ﴾ بالتحقيق لأن الهمزة ليست فاء الكلمة ، وكذلك إذا كانت الهمزة مضمومة فله التحقيق مثل ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ أو مفتوحة بعد فتح مثل ﴿تَأَذَّنَ﴾

أمثلة :

مُّؤَجَّلاً ← موجلا **وَٱلْمُؤَلَّفَةِ** ← المولفة

مُؤَذِّنٌ ← موذن **يُؤَيِّدُ** ← يويد

يُؤَاخِذُ ← يواخذ **يُؤَخِّرُهُمْ** ← يوخرهم

فَلْيُؤَدِّ ← فليود **لا تُؤَاخِذْنَآ** ← لا تواخذنا

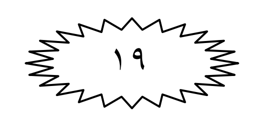
٤ـ أبدل بعض الكلمات السماعية مثل :

١. ﴿ **لِئَلَّا** ﴾← ليلا (البقرة ـ النساء ـ الحديد)

٢. أبدل الهمزة ياء في (ٱلنَّسِيٓءُ) التوبة ، مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة . النسيُّ .

الدليل من الشاطبية على " لئلا " ، " النسيء " :

٢٢٤ – وَوَرْشٌ لِئَلاَّ والنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلاَ



٣. أبدل الهمزة ألفا في كل من

أ. ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ (سبأ) وتنطق : منسَاته

الدليل من الشاطبية :

٩٧٧ – وَفِي الرِّيحُ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلاَ

ب. ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾ (في المعارج) وتنطق : سَال سائل

الدليل من الشاطبية :

١٠٨١ – وَسَالَ بِهَمْزٍ غُصْنُ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ابْدَلاَ

ت. ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ (الكهف ـ الأنبياء) وتنطق : ياجوج وماجوج

الدليل من الشاطبية :

٨٥٢– وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِراً

✓ قرأ ورش بإبدال الهمز في : ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ ، ﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾ تنطق : والصابِين ، والصابُون

الدليل من الشاطبية :

٤٦٠– وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ

✓ كما قرأ بإبدال الهمزة أيضا في : ﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾ تنطق : يضاهُون

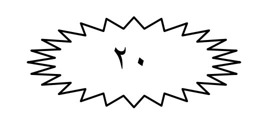
الدليل من الشاطبية :

٧٢٧– يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنهُ وَاعْقِلا

✓ قرأ ورش بالهمز في لفظ ﴿ٱلنَّبِيِّ﴾ وما تصرف منه نحو " الأنبياء ـ النبوة ـ النبيين ... "
فيقرؤها : النبيء ، الأنبئاء ، النبوءة ، النبيئين .. "

الدليل من الشاطبية :

٤٥٨ – وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلا



✓ أبدل الهمزة الثانية ألفا من كلمة ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ وماتصرف منها مثل ﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ﴾،

﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ وله فيها وجه ثان وهو التسهيل .

ملحوظة : ـ يمتنع وجه الإبدال في ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ وقفا لئلا يجتمع ثلاث سواكن متتالية (أرايْتْ)

الدليل من الشاطبية :

٦٣٨ – أَرَيْتَ فِي الإِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلا

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢١٤ ـ إِذَا سَــكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِــعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيــهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

٢١٥ ـ سِـوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّــحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ

باب الهمز المـزدوج

١. الهمزتان من كلمة

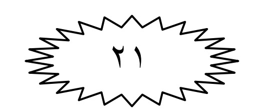
التعريف :: المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .

خرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾

وخرج بقولنا : المتحركتان : سكون الثانية منهما مثل ﴿ ءَادَمَ ﴾

وخرج بقولنا : المتلاصقتان في كلمة واحدة : المفترقتان على نحو : ﴿ أَبۡنَآءَهُمۡ ﴾ ﴿ لِآبَآئِهِمۡ ﴾

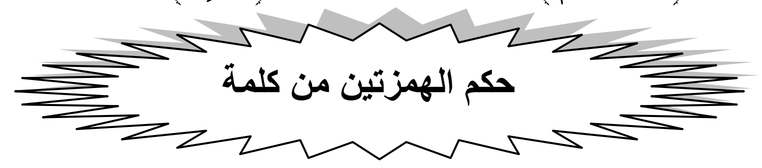
الهمزة الأولى :دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام بل يكون التسهيل في الثانية



والهمزة الأولى تكون إما : استفهامية في نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ أو غير استفهامية في ﴿ أَيِمَّةَ ﴾

والهمزة الثانية تكون:

إما مفتوحة مثل : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿ أَءِنَّكُمْ ﴾



حكم الهمزتين من كلمة

- **يسهل ورش الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة في الأحوال الثلاثة .**
- **أما إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة** فله وجه أخر مع التسهيل وهو الإبدال ألفا مع المد المشبع إذا أتى بعدها ساكن نحو : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ← ءآنذرتهم
- **وإذا جاء بعدها متحرك فله** القصر ولم يأت إلا في كلمتين ﴿ءَأَلِدُ﴾ ﴿ءَأَمِنتُم﴾
- **ويمتنع الإبدال وقفا مثل :** ﴿ءَأَنتَ﴾ لئلا يجتمع ثلاث سواكن متتالية (ءانت) ، ومثل ذلك غير وارد في كلام العرب .
- ***واستثنى ﴿ ءَءَامَنتُم ﴾ الأعراف وطه والشعراء ، وكذلك ﴿ ءَأَلِهَتُنَا ﴾ في الزخرف فمنع الإبدال وصلا فيكون في كل منهما التسهيل في الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل فقط .***

ملاحظات :

- قرأ ورش بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع من كلمة ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ بسورة الزخرف

فيقرؤها (أؤشهدوا خلقهم) ويكون له في الهمزة الثانية التسهيل .

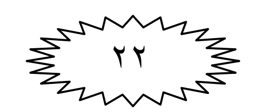
١٠٢٢ - وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزاً كَوَاوٍ أَؤُشْـ ـهِدوا أَمِيناً وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَّلاَ

- كلمة ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ قرأ فيها ورش بتسهيل الهمزة الثانية على أصل قاعدته .

,, الدليل من الشاطبية على باب الهمزتين من كلمة ,,

١٨٣ - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمةٍ سَمَاوَبِذَاتِ الْفَتحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

١٨٤ - وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلا



٢. الهمزتان من كلمتين

التعريف : وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا قطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَـآءَ ٱلْحَقُّ ﴾

وخرج بقولنا : متتابعتان : الهمزتان المفترقتان على نحو ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

وخرج بقيد الوصل :ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

فإذا وقعت همزتان متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية فإنه يغيرها وفقا لما يلي :

أولا : إذا كانتا الهمزتان متفقتين في الحركة

أ. <u>إذا كانتا مفتوحتين :</u>

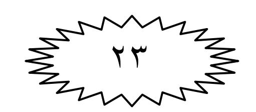
أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ ﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ﴾ ﴿ جَـآءَ أَمْرُنَا ﴾

١. يسهل الثانية

٢. يبدل الثانية حرف مد ـ مع المد أو القصر ـ على حسب سكون أو حركة ما بعدها

أمثلة :

- ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ **تسهيل الثانية ، إبدال الثانية ألفا مع القصر .**
- ﴿ جَـآءَ أَمْرُنَا ﴾ **تسهيل الثانية ، إبدال الثانية ألفا مع المد المشبع.**



ويستثنى

﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ ، ﴿ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ﴾ **(الحجر والقمر) فله خمسة أوجه :**

١. تسهيل الثانية ← قصر البدل

٢. تسهيل الثانية ← توسط البدل

٣. تسهيل الثانية ← إشباع البدل

٤. إبدال الثانية ألف مدية مع ← القصر

٥. إبدال الثانية ألف مدية مع ← الإشباع

ب: إذا كانتا مكسورتين :

١. يسهل الثانية

٢. يبدلها ياء بالمد أو بالقصر .

- مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾

أما في موضعي : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ ، فله وجه ثالث غير تسهيل الثانية وإبدالها

حرف مد وهو إبدال الهمزة ياءً خفيفة الكسر - (هؤلاءين)

كما يزيد له في موضع : ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ وجها رابعا وهو إبدالها ياء مدية مع القصر نظرا

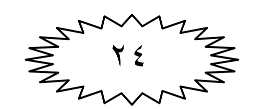
لعروض حركة النقل بعدها ، فيصير له في هذا الموضع أربعة أوجه :

١. التسهيل

٢. الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة)

٣. الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

٤. الإبدال ياء خفيفة الكسر



✓ **ملاحظة :**

في قوله تعالى : ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ اِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ﴾ يزيد له وجه الإبدال مع القصر لعروض حركة التقاء الساكنين ، كما يزيد له وجه الإبدال مع القصر أيضا في قوله تعالى ﴿ لِلنَّبِيٓءِ انَ اَرَادَ ﴾ لعروض حركة النقل : فيصير له في هذين الموضعين ثلاثة أوجه :

١. التسهيل
٢. الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة)
٣. الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

ت: إذا كانتا مضمومتين :

١. تسهيل الثانية .
٢. إبدال الثانية واوا مدية بالقصر .

- ﴿ أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ بسورة الأحقاف وهو الموضع الوحيد في القرآن .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٦ - وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ   وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ

٢٠٧ - وَفي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ   بِيَاءِ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلاَ

٢٠٨ - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ   يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

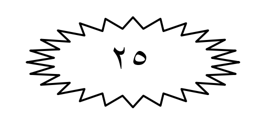
ثانيا :إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة

أ. ـ تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيئَ اِلى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جاءَ اُمة



الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

ب. ـ إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

مثال : ﴿أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾ ← أن لو نشاءُ وَصبناهم ، ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ ← السفهاءُ وَلا

الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

ـ إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ ← من السماءِ يَاية

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ ← من السماءِ يَو

الأولى مضمومة والثانية مكسورة

ـ له وجهان :

- **تسهيل الثانية**
- **إبدالها واوًا مكسورة .**

مثال : ﴿نَشَآءُ إِلَىٰ﴾ ← نشاءُ الى (أو) نشاءُ وِلى

" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ
غير فتحٍ سهلِ وأبدلِ "

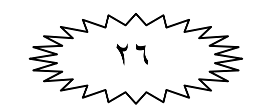
تنبيهات هامة :

- **لم يرد في القرآن همزة مكسورة وبعدها مضمومة .**
- **عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٩ وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

٢١٠ نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ



٢١١ وَنَـوْعَانِ مِنْهَـا أَبْدِلا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَـاءُ إِلـى كـالْيَـاءِ أَقْيَـسُ مَـعْدِلا

٢١٢ وَعَـنْ أَكْثَـرِ الْقُـرَّاءِ تُبْـدَلُ وَاوُهَا وَكُـلٌّ بِـهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُـفَـصَّـلا

٢١٣ وَالإِبْـدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الّذِي مِنهُ أَشْكِلا

الإستفهام المكرر في القرآن

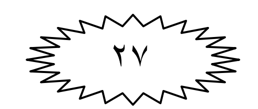
- **ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر**، مثل : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

- ***وهو أحد عشر موضعا في تسع سور :*** **تسع مواضع استفهم ورش في الأولى** (أي قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) **وأخبر في الثانية** (أي قرأ بهمزة واحدة مكسورة)
*** وموضعان أخبر في الأولى واستفهم في الثانية .**

إذا ← أئنا	أئذا ← إنا
إخبار ← استفهام	استفهام ← إخبار

١. المواضع التي استفهم فيها ورش في الأول وأخبر في الثاني

- ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمُۥٓ أَ۬ذَا كُنَّا تُرَابًا اِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ **(الرعد : ٥)**
- ﴿وَقَالُوٓاْ أَ۬ذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝٤٩﴾ **(الإسراء : ٤٩)**
- ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَ۬ذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝٩٨﴾ **(الإسراء : ٩٨)**
- ﴿قَالُوٓاْ أَ۬ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝٨٢﴾ **(المؤمنون : ٨٢)**
- ﴿وَقَالُوٓاْ أَ۬ذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلَارْضِ اِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۭ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ۝١٠﴾ **(السجدة : ١٠)**



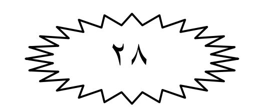
- ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾﴾ **(الصافات : ١٦)**
- ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾ **(الواقعة : ٤٧)**
- ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾﴾ **(الصافات : ٥٣)**
- ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾ **(النازعات : ١٠ , ١١)**

٢. المواضع التي أخبر فيها ورش في الأول واستفهم في الثاني

- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾﴾ **(النمل : ٦٧)**
- ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ﴾ **(العنكبوت ٢٨ و ٢٩)**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٧٨٩ وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا	أئِنَّا فَذَو اسْتِفْهَامٍ الكُلُّ أَوَّلاَ
٧٩٠ سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ	سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاَ
٧٩١ وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ	ـبِرًا وَهْوَ في الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلاَ
٧٩٢ سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا	وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَى
٧٩٣ وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى	أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلاَ



باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها

- **النقل هو :** نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، فيصير الساكن قبلها متحركا بحركة الهمز.

,, الدليل من الشاطبية ,,

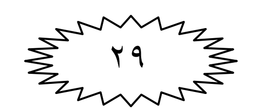
٢٢٦ - وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ

شروط النقل :

١. أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكنا .
٢. أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية ، أي لانقل في نحو : ﴿ ٱلْقُرْءَانِ - مَسْـُٔولاً ﴾
٣. أن يكون الحرف الساكن صحيحا وليس حرف مد مثل ﴿ ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ ، فِيٓ ءَاذَانِهِم ﴾
٤. أن لا يكون الحرف الساكن ميم الجمع (لأن الأصل فيها الصلة) نحو ﴿وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ﴾

الكلمات التي ينقل إليها إما :

١. **موصولة (لام التعريف) :** ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ ← النَهار - ٱلۡأَرۡضِ← الَرض﴾
٢. **صحيح مفصول :** ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ← قدَ افلح﴾ ﴿أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا ← ألمَ انهكما﴾ ﴿ لِمَنۡ ءَامَنَ← لمنَ امن ﴾
٣. **التنوين :** ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ← تنطق ← عذابُنَليم ﴾
٤. **حرفي اللين :** ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ ← ابنيَ ادم ﴾ ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ ← خلوِ الى ﴾



تنبيهات هامة :

الارض : عبارة عن أل ـ حرف ـ **+** أرض : كلمة ، ولكنها متصلة رسما .

كلمة الأرض ونحوها عند الابتداء بها يجوز للقارئ وجهان : أولهما: الاعتداد بالأصل فيأتي بهمزة وصل وهو الأولى : (الرض) ، وثانيهما: الاعتداد بالحركة العارضة فيبدأ باللام فتكون : لَرض

إذا ابتدأ القارئ بهمزة الوصل في نحو (الاولى ـ الاخرة) فله الإتيان بثلاثة البدل ، أما إذا ابتدأ باللام فله القصر فقط .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٣ ـ وَتَـبْـدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ في النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُـنْـتَ مُـعْـتَـدًّا بِـعَارِضِهِ فَلاَ

لا نقل إلى ميم الجمع لأن الأصل فيها الصلة ، وكذلك لانقل لورش إذا كان الساكن حرف مد مثل : ﴿ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ﴾ ,﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾

موضع : عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ بسورة النجم :

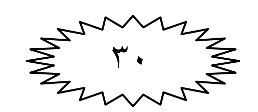
- **وصلا :** عادًا لُّولى (بالنقل وإدغام التنوين في اللام المضمومة) .
- **ابتداء : له وجهان وهما :**

1. **البدء بهمزة وصل مع النقل (ألولى)**
2. **البدء بلام التعريف مع النقل (لـولى)**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٠ ـ وَقُلْ عَادًا الأُوْلَى بِإِسْكَانِ لامِهِ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلّلاَ

٢٣١ ـ وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُضِّلاَ



له النقل في ﴿رِدۡءًا﴾ بسورة القصص ← (ردًا يصدقني) استثناء للرواية رغم عدم توافر الشروط فيها .

<u>لفظ ﴿ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ﴾ له وجهان :</u>

أ. **النقل في** ﴿ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ﴾ ← **وعليه**←**إدغام**﴿ مَالِيَهۡ ٢٨ هَلَكَ ﴾ وصلا

ب. إسكان الهاء وترك النقل في ﴿ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ ﴾← **وعليه** ← **السكت** ﴿ مَالِيَهۡ ٢٨ هَلَكَ ﴾ **وصلا .**

<u>,, الدليل من الشاطبية على (ردا وكتابيه) ,,</u>

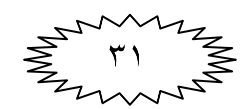
٢٣٤ - وَنقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيهْ بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلا

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

قرأ ورش بتحريك الساكن الأول بالضم : إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوء بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو ﴿وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾﴿ وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ ﴾ ﴿أَنُ ٱعۡبُدُواْ ﴾ ﴿مَحۡظُورًا ٣٠ ٱنظُرۡ﴾

أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا من نحو ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾: فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (امشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول : (امشِ) بكسر الشين .

وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا : فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو : ﴿أَوِ ٱدۡفَعُواْ ﴾﴿لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ﴾



,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٩٥ وَضَـــمُّكَ أَولَـى السَّـاكِـنَـين لِثَـــالِـثٍ يُـضَـمُّ لُـــزُومـا كَـسْـرُهُ فِـي نَـدٍ حَـلا

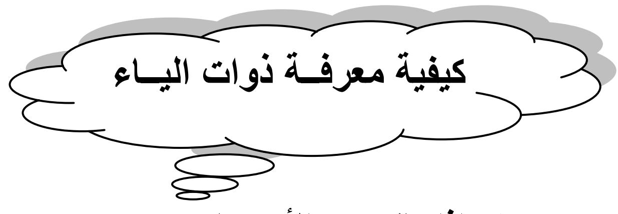
٤٩٦ قُـلِ ادْعُوا أَوِ انْـقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُورا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلا

باب الفتح والإمالة وما بين اللفظين

- **التعريف :**
- **الفتح هو:** فتح القارئ فمه بالحرف لا فتح الحرف الذي هو الألف إذ الألف لايقبل الحركة.
- **والإمالة** هي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وتسمى أيضا بالإضجاع ، والتقليل هو مابين اللفظين ، ويسمى بالإمالة الصغرى .
- **إمالة كبرى :** ليس لورش إمالة كبرى في القرآن كله إلا الهاء من فاتحة سورة طه .
- **إمالة صغرى (التقليل) :** ويسمى التقليل بين بين أي بين الفتح والإمالة الكبرى .

✓ **ذوات الياء :** هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء أو ردت إليها أو رسمت بها مثل :

﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ ﴿ٱلۡهَوَىٰٓ﴾ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ﴿كُسَالَىٰ﴾ ، وتأتي في الأسماء والأفعال.



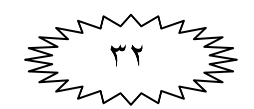
١. **إذا كانت من الأسمـــاء :**

فعليك بتثنيتها مثل : (فتى ← فتيان ، عمى ← عميان)

أما عصا فمثناها عصوان ، وكذلك الصفا فمثناها صفوان

٢. **إذا كانت من الأفعـــال :**

فتنسبه إلى نفسك مثل :(رمى ← رميت ، سعى ← سعيت) ، أما دعا فإذا نسبتها إلى نفسك فتقول دعوت أي أنها ليست من ذوات الياء وكذلك عفا تقول عفوت ويدل أيضا على أن أصل هذه الألف الواو لفظ المضارع فنقول : ندعو - نعفو



٢٩٢ - وَتَثْنِيَةُ الأَسْماءِ تَكْشِفُها وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ

<u>ملاحظة هامة :</u> هناك ثلاثة عشر كلمة في القرآن الألف فيها أصلها واو ، وجمعها الإمام المتولي في قوله :

عصا شفا إنّ الصفا أبا أحد ... سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا ... جميعا بواو ولا تمال لدى أحد



الممال قولا واحدا

- ليس لورش في القرآن الكريم إمالة كبرى سوى الهاء من ﴿طه ۝١﴾ فاتحة سورة طه



المقلل قولا واحدا

١. **<u>الألف المتطرفة المرسومة بالياء بعد الراء</u>** مثل : ﴿ٱلْقُرَىٰٓ﴾ ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ وتسمى ذوات الراء ، ما عدا﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ *بالأنفال فله فيها الفتح والتقليل .*

٣١٤ - وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَاكَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ

٢. **<u>الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة</u> كسرة إعراب مثل :** ﴿ٱلنَّارِ﴾ ﴿ٱلدَّارِ﴾ ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ ﴿صَبَّارٍ﴾ ﴿بِٱلنَّهَارِ﴾ ***ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب <u>التقليل</u> .***

٣٢١ - وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْر أَمِلْ تُدْعى حَمِيدًا وَتُقْبَلا

٣٢٢ - كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلا

٣. **<u>الألف الواقعة بين رائين وكانت الثانية متطرفة مكسورة</u> مثل :** ﴿ ٱلْقَرَارِ ، ٱلْأَبْرَارِ﴾

- وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلا

٤. **(الحا والرا) من فواتح السور في نحو** ﴿ حمٓ ﴾ ﴿ الٓر ﴾ ﴿الٓمٓر ﴾ **و(الها واليا) من فاتحة مريم** ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾

٥. **لفظ ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ حيث ورد**

٥٤٦ - وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ   وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ

٦. **لفظ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ﴿ كَٰفِرِينَ﴾ حيث وردت سواء كانت معرفة أو نكرة ، أما لفظ كافرون ، الكافرون فلا تقليل له فيها .**

٣٢٣ - وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ   وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

٧. **الراء والهمزة في كلمة (رءا) حيث وقعت إذا كانت:**

🕮 **قبل محرك سواء كانت مفردة مثل:** ﴿ رَءَا كَوۡكَبًا﴾﴿رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ﴾

🕮 **أو مقرونة بضمير مثل :** ﴿ رَءَاكَ ﴾﴿رَءَاهَا ﴾

🕮 **أما إذا أتى بعدها ساكن فلا تقليل فيها وصلا مثل** ﴿ رَءَا ٱلۡقَمَرَ ﴾

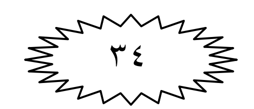
٨. **الألف التي ليس بعدها (ها) في رءوس الآي وذلك في السور الإحدى عشر .**

(طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الليل - الضحى - العلق)

مثل : ﴿ تَخۡشَىٰ ، أَدۡنَىٰ ، فَأَوۡعَىٰٓ ، فَسَوَّىٰ ، ٱلۡأَعۡلَىٰ ، وَتَوَلَّىٰٓ ، تَجَلَّىٰ ، فَتَرۡضَىٰٓ ﴾

- **سورة الشمس من السور الإحدى عشر ولكن رءوس الآي فيها تلحق بها (ها) نحو :** ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ **لذلك يكون لورش فيها الفتح والتقليل .**

- ﴿ ذِكۡرَىٰهَآ ﴾ **بالنازعات رغم لحوق الضمير (ها) بها ولكنها تقلل قولا واحدا لأنها ذات راء .**



جواز الفتح والتقليل

١. **الألفات المنقلبة عن ياء " ذوات الياء " وليست رأس آية مثل :** ﴿أَبَىٰ﴾, ﴿ٱسۡتَوَىٰٓ﴾, ﴿وَٱلۡهُدَىٰ﴾

٢. **كل ألف مقصورة جاءت في كلمة على وزن" *فعلى*" مثلثة الفاء :**

فَعلى : ﴿ٱلۡقَتۡلَى - ٱلتَّقۡوَىٰ - وَٱلسَّلۡوَىٰ - شَتَّىٰ﴾، ويلحق بها اسم ﴿يَحۡيَىٰ﴾

فِعلى : ﴿إِحۡدَىٰهُمَا ، ضِيزَىٰٓ ، بِسِيمَـٰهُمۡ﴾، ويلحق بها اسم ﴿عِيسَىٰ﴾

فُعلى : ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ ﴿طُوبَىٰ﴾ ﴿ٱلۡقُصۡوَىٰ﴾ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾، ويلحق بها اسم ﴿مُوسَىٰٓ﴾

٣. **كل ألف مقصورة وقعت في كلمة على وزن : فعالى المفتوحة أو المضمومة الفاء :**

فَعالى : ﴿وَٱلۡيَتَـٰمَىٰ﴾ ﴿ٱلۡأَيَـٰمَىٰ﴾ ﴿ٱلۡحَوَايَآ﴾

فُعالى : ﴿كُسَالَىٰ﴾

٤. **كل مارسم بالياء ماعدا** (زكى - حتى - على - إلى - لدى)

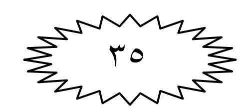
٥. **كل فعل ثلاثي كان واويا وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائيا :**

- في الفعل الماضي مثل : ﴿زَكَّىٰهَا﴾ **- زيد بتضعيف الكاف -** ﴿أَنجَىٰهُمۡ﴾ **زيد بالهمز في أوله -** ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ **زيد بهمزة الوصل والتاء**

في المضارع مثل : ﴿يُتۡلَىٰ - يُدۡعَىٰٓ﴾ زيد بياء المضارعة

في الأسماء مثل : ﴿ٱلۡأَوۡفَىٰ - ٱلۡأَعۡلَىٰ - أَزۡكَىٰ - أَدۡنَىٰ﴾

٦. **مارسم بالألف** ﴿ٱلۡأَقۡصَا - ٱلدُّنۡيَا - ٱلۡحَوَايَآ - عَصَانِي - تَوَلَّاهُ﴾ **واستثنى** ﴿ٱلرِّبَوٰاْ ، كَمِشۡكَوٰةٍ - كِلَاهُمَا - مَرۡضَاتِي﴾



٧. ﴿أَنَّىٰ - مَتَىٰ﴾ الاستفهاميتان .

٨. ﴿عَسَىٰٓ - بَلَىٰ﴾ أينما وردت .

٩. ﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة والشعراء) ﴿وَٱلْجَارِ﴾ (النساء)

<u>ولهما تحريرات تترتب على الخلف</u> فيما تأتي في باب التحريرات لاحقا إن شاء الله .

٣٢٤ - بِدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلا

٣٢٥ - وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ في الْـ بَوَارِ وَفي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلا

١٠. **أَرَىٰكَهُمۡ (بالأنفال)** بالرغم من أنها ذات راء إلا أنه له فيها الوجهان ، فمن فتحها فعلى اعتبار أنها ليست متطرفة بل زيدت بعدها ضمائر كثيرة (ك ، هـ ، م) ، ومن قللها قللها على أصل القاعدة (طردا للباب) .

٣١٤ - وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَاكَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ

١١. **رءوس الآي التي تقترن بضمير المؤنث (ها) مثل وَضُحَىٰهَا.**

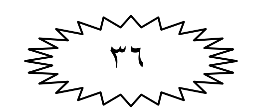
٣١٥- وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلا

١٢. **<u>الألف من لفظ (كلتا) بسورة الكهف:</u>** ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ اختلف في (كلتا) فقيل : إنها على وزن (فِعْلَى) فألفها للتأنيث ، وعليه يجوز تقليلها وقيل : إنها مثنى (كلت) فألفها للتثنية وعليه يتعين فتحها ، أما الجمهور فذهب إلى أن ألفها للتثنية وعليه فلا تقليل فيها وكل ذلك عند الوقف ، وقال في النشر الوجهان جيدان ولكن الفتح أرجح .

ملاحظات هامة

١. **الألف المقللة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل : ﴿ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ، ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴾ ← وقفا على (عيسى أو ذكرى) نتبع القواعد العامة لورش**

- أي أن" عيسى" له فيها الفتح والتقليل
- أما " ذكرى" فله التقليل قولا واحدا . أما وصلا فيجب حذفها لالتقاء الساكنين وبالتالي لايكون فيها فتح ولا تقليل .



٢. **وأيضا ننظر للأحكام الأخرى الواقعة في نفس الكلمة حال الوصل والوقف:** فمثلا في نحو ﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ وقفا فيها التقليل قولا واحدا ، وإذا نظرنا لحالتها في الوصل نجد الراء فيها تحقق فيها شرط الترقيق لأنها مفتوحة وقبلها ساكن قبله كسر أصلي فترقق الراء وصلا مع سقوط الألف والتقليل .

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

٣٣٥ - وَقَبْلَ سُـــــكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصـــــُولِهِمْ   وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ

٣٣٦ - كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ   ـتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْــــهَمْ مُحَـصِّلاَ

٣. **قد تقع الألف المقللة منونة وصلا مثل ﴿ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ ففي حالة الوصل لا تقليل فيها ونأتي بحكم التنوين ، وعند الوقف نتبع القواعد العامة لورش .**

٤. **﴿تَرَٰٓءَا ﴾ من قوله تعالى في سورة الشعراء ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ ، في حال الوقف عليها نقف عليها بتقليل الهمزة مع أوجه البدل أي يكون فيها :**

أ. فتح الهمزة مع قصر الألف .

ب. فتح الهمزة مع إشباع الألف .

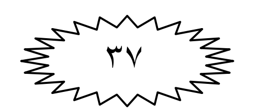
ت. تقليل الهمزة مع توسط الألف .

ث. تقليل الهمزة مع إشباع الألف .

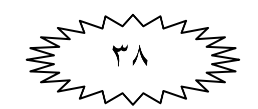
أما في حال وصل ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ فيسقط حكما التقليل والبدل لالتقاء الساكنين)

،،، الدليل من الشاطبية على باب الفتح والإمالة عامة ،،،

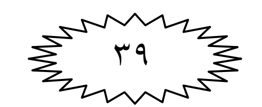
باب الفتح والإمالة وبين اللفظين		
٢٩١	وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ	أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ
٢٩٢	وَتَثْنِيَةُ الأَسْماءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ	رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ
٢٩٣	هَدى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوى وَهُدَاهُمُ	وَفِي أَلِفِ الْتَأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ



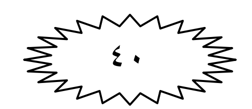
٢٩٤	وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفيهَا وُجُودُهَا	وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالى فَحَصِّلاَ
٢٩٥	وَفِي اسْمِ فِي الِاستِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتى	مَعًا وَعَسى أَيْضًا أَمَالاَ وَقُلْ بَلى
٢٩٦	وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ غَيْرَ لَدى وَمَا	زَكى وَإِلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى
٢٩٧	وَكُلُ ثُلاَثِيٍّ يزِيدُ فَإِنَّهُ	مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلى
٢٩٨	وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ	وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاً
٢٩٩	وَرُءْيَايَ وَالرءِيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا	أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً
٣٠٠	وَمَحْيَاهُمُوا أَيْضًا وَحَق تُقَاتِهِ	وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ
٣٠١	وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَاني وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ	عَصَاني وَأَوْصَاني بِمَرْيَمَ يُجْتَلاَ
٣٠٢	وَفِيهَا وَفِي طَس آتَانِيَ الَّذِي	أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاَ
٣٠٣	وَحَرَفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجى	وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهَي بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ
٣٠٤	وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحى وَالرِّبا مَعَ الْـ	قُوى فَأَمَلاَهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلاَ
٣٠٥	وَرُؤيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ	وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انجَلاَ
٣٠٦	ومِمَّا أَمَالاَهُ أَوَاخِرُ آيٍ مَّا	بطِه وَآيِ الْنَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ
٣٠٧	وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلى وَفِي اللَّيْلِ والضُّحى	وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ
٣٠٨	وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ	مَعَارِجِ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاَ
٣٠٩	رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْراءِ ثَانِيًا	سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُّلاِ



٣١٠	وَرَاءُ تَراءَى فازَ فِي شُعَرَائِهِ	وَأَعْمى فِي الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوّلاَ
٣١١	وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ	يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفي هُودَ أُنْزِلاَ
٣١٢	نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ	في الإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ
٣١٣	إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا	شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلاَ
٣١٤	وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا	كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ
٣١٥	وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا	لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلاَ
٣١٦	وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا	تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ
٣١٧	وَيَاوَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتى طَوَوْا	وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلاَ
٣١٨	وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ	أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ
٣١٩	وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ	وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ
٣٢٠	فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ	وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ
٣٢١	وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ	بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
٣٢٢	كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ	حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ
٣٢٣	وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ	وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ
٣٢٤	بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا	وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ
٣٢٥	وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعَهُ في الْـ	بَوَارِ وَفي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ



٣٢٦	وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه	كَالاَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلاَ
٣٢٧	وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا	نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ
٣٢٨	وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو	نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ
٣٢٩	يُوَارِي أُوَارِي فِي العُقُودِ بِخُلْفِهِ	ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلاَ
٣٣٠	بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لامِعٌ	وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لأَعْدِلاَ
٣٣١	وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ	وَخَلَفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلاَ
٣٣٢	حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ	حِمَارِ وَفي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ
٣٣٣	وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لاِبْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا	يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ
٣٣٤	وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا	إِمَالَةَ مَا لِلكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلاَ
٣٣٥	وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ	وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجتَلاَ
٣٣٦	كَمُوسَى الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الْ	لَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ
٣٣٧	وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا	وَتَفْخِيمُهُمْ في النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ
٣٣٨	مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ	وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًا تَزَيَّلاَ



بـــاب الــراءات

❁ **الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة التفخيم لجميع القراء ماعدا ورش فله الترقيق في الأحوال التالية :**

١. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها حرف مكسور متصل في كلمة واحدة سواء وقف على الكلمة أو وصلها بما بعدها ، وسواء كانت متوسطة أو متطرفة منونة أو غير منونة .

مثل : ﴿وَبِٱلْأَاخِرَةِ ،ٱلْخَسِرُونَ ، تَنتَشِرُونَ ، ذِرَاعَيْهِ ، قَطِرَانٍ ، نَاظِرَةٌ ، وَتُعَزِّرُوهُ، حَصِرَتْ ، شَاكِرًا ﴾

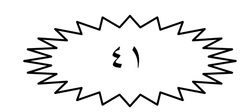
- أما إذا كانت الكسرة منفصلة مثل : ﴿بِرُءُوسِكُمْ ، بِرَبِّهِمْ ، لِرَسُولٍ﴾ **فيمتنع الترقيق لأنها زائدة عن الكلمة .**

٢. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها ياء ساكنة سواء كانت مدية أو لينة وهي موصولة بالراء في كلمة واحدة مثل:﴿ وَنَذِيرًا ، كَثِيرًا ، نَصِيرًا ، مِيرَاثُ ، فَٱلْمُغِيرَاتِ، غَيْرَ ، ٱلْخَيْرَاتِ ﴾

- أما إذا كانت الياء منفصلة مثل ﴿فِي رَيْبٍ﴾ **امتنع الترقيق ، وكذلك الياء إذا كانت متحركة مثل** ﴿ٱلْخِيَرَةُ - يَرَوْنَ﴾ **امتنع الترقيق أيضا.**

٣. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها حرف ساكن مستفل وقبله كسر أصلي متصل مثل ﴿ إِجْرَامِي - إِكْرَاهَ - ٱلْمِحْرَابَ - وِزْرَكَ - وَٱلْإِكْرَامِ﴾ **اعتُبر فاصلا غير حصين ولا يعتد بهذا الساكن ولايمنع الترقيق ، ولكن يمتنع الترقيق إذا كانت الكسرة قبل الساكن منفصلة نحو** ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ﴾

٤. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة وقبلها خاء ساكنة قبلها كسر مثل ﴿ إِخْرَاجِ ﴾.



✹ **ملحوظة :**

رقق أهل الأداء عن ورش الراء الأولى من قوله ﴿إِنَّهَا تَرۡمِى بِشَرَرٍ كَٱلۡقَصۡرِ ﴿٣٢﴾﴾ **بالمرسلات تبعا لترقيق الراء الثانية .**

ويستثنى من الترقيق ما يأتي

١. **قرأ ورش بتفخيم الراء في الأسماء الأعجمية ولو وجد سبب الترقيق وقع ذلك في :**

﴿إِبۡرَٰهِيمَ - إِسۡرَٰٓءِيلَ - إِرَمَ - عِمۡرَٰنَ﴾ **أما العربية فيرققها مثل** ﴿عُزَيۡرٌ﴾**- حيث يقرؤها ورش بدون تنوين**

٢. **فخم ورش الراء في الكلمات التي تكررت فيها الراء مفخمة ولو كانت مستوفية للشروط في خمس كلمات وهي :** ﴿ضِرَارًا - فِرَارًا - مِّدۡرَارًا - إِسۡرَارًا - ٱلۡفِرَارُ﴾.

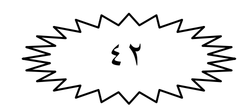
٣. **إذا وقع بعد الراء ألف وحرف مفخم مثل** ﴿صِرَٰطَ - ٱلۡفِرَاقُ - وَٱلۡإِشۡرَاقِ - إِعۡرَاضًا إِعۡرَاضُهُمۡ﴾ **فلورش تفخيم لوجود حرف الاستعلاء .**

٤. **ماكان على وزن <u>فعلا</u> وإن استوفى الشروط فيجوز له فيها الوجهان التفخيم والترقيق ، والتفخيم مقدم في الأدء ، ولم يرد في القرآن إلا في ست كلمات** ﴿ذِكۡرًا - سِتۡرًا - إِمۡرًا - وِزۡرًا - حِجۡرًا - وَصِهۡرًا﴾

٥. **لورش في لفظ** ﴿حَيۡرَانَ﴾ **بسورة الأنعام وجهان : التفخيم والترقيق**

٦. **ملحوظة :لا ترقق الراء بعد حرف استعلاء ساكن قبله مكسور مثل** ﴿مِصۡرَ - إِصۡرًا - إِصۡرَهُمۡ - قِطۡرًا - فِطۡرَتَ﴾ **ماعدا الخاء فاعتبروه حاجز غير حصين ، فحرف الاستعلاء لم يضعف بالسكون .**

٧. **اختلف في** ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٍ كَٱلطَّوۡدِ﴾ **في الشعراء فيجوز في رائه الوجهين لجميع القراء من طريق الشاطبية .**



,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٤٣ وَرَقَّــقَ وَرْشٌ كـلَّ رَاءٍ وَقَبْــلَهَا ... مُسَكَّـنَةً يَـاءٌ أوِ الْكَسْـرِ مُـوصَـلا

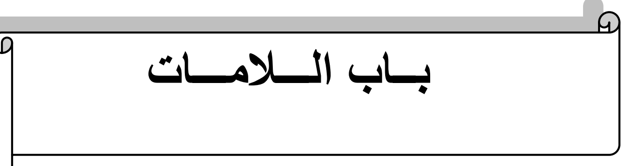
٣٤٤ وَلَمْ يَــرَ فَصْـلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْـرَةٍ ... سِوى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلا

٣٤٥ وَفَخَّمَهَـا في الأعْجَـمِيِّ وَفِـي إرَمْ ... وَتَكْـرِيرِهَـا حَـتَّى يُـرى مُـتَـعَدِّلا

٣٤٦ وَتَفْخِـيـمُهُ ذِكْـرًا وَسِتْـرًا وَبَابَـهُ ... لَـدى جِـلَّةِ الأصْحَابِ أعْمَرُ أرْحُلا

٣٤٧ وَفي شَـرَرٍ عَنْـهُ يُـرَقِّقُ كُـلُّهُمْ ... وَحَيْــرَانَ بِالتَّــفْخِيمِ بَعـْضُ تَقَبَّلا

٣٤٨ وَفي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَاذَكَرْتُهُ ... مَــذَاهِبُ شَــذَّتْ فِـي الْأدَاءِ تَوَقُّلا



- ❖ **الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التغليظ ، أما ورش فله التغليظ في اللام عامة بشروط وهي :**

١. أن تكون اللام مفتوحة ، مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة .
٢. أن يكون قبلها أحد الحروف الثلاثة (ص ـ ظ ـ ط) .
٣. أن تكون هذه الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة .

ـ أمثلة : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ - ٱلطَّلَـٰقَ - ظَلَمَ - ظَلَّ - صَلَحَ - مُّعَطَّلَةٍ﴾

<u>وتنقسم الكلمات المستوفاة للشروط إلى :</u>

مغلظة قولا واحدا

إذا أتت اللام في وسط الكلمة مثل : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ - ٱلطَّلَـٰقَ - أَظۡلَمُ﴾ **بشرط أن لا يفصل بين اللام وبين الصاد أو الطاء أو الظاء فاصل ، وأن لا يأت بعدها ما يوجب ترقيقها .**

يجوز فيها التغليظ والترقيق

١. إذا أتت اللام متطرفة وسكنت سكونا عارضا لأجل الوقف ، وجاءت في ست كلمات في القرآن ويكون التغليظ فيها أرجح :

- ﴿يُوصَلَ﴾ بالبقرة والرعد .

- ﴿فَصَلَ﴾ بالبقرة .

- ﴿ظَلَّ﴾ بالنحل والزخرف .

- ﴿وَفَصَّلَ﴾ بـ ص .

- ﴿فَصَّلَ﴾ بالأنعام .

- ﴿وَبَطَلَ﴾ بالأعراف .

٢. إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة والتغليظ أرجح،وذلك في ثلاث كلمات:

- ﴿أَفَطَالَ﴾ بطه .

- ﴿حَتَّىٰ طَالَ﴾ بالأنبياء والزخرف .

- ﴿فَطَالَ﴾ بالحديد .

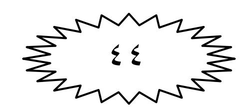
- ﴿يُصْلِحَا﴾ في النساء ـ يقرؤها ورش :﴿ يَصَّالَحَا ﴾

- ﴿فِصَالاً﴾ في البقرة .

<u>ملاحظة</u>: عند اجتماع لام ﴿فِصَالاً﴾ مع مد البدل يكون فيها تحريرات كالآتي :

<u>البدل</u>	**<u>فصالا</u>**
قصر	ترقيق اللام
توسط	التغليظ والترقيق للام
إشباع	التغليظ والترقيق للام

وسيأتي في باب التحريرات لاحقًا



٣. **إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء ولم تكن رأس آية من السور الإحدى عشر**

مثل : ﴿ مُصَلًّى - يَصْلَىٰهَا - يَصْلَى - تَصْلَىٰ - سَيَصْلَىٰ ﴾ فترقق مع التقليل وتغلظ مع الفتح .

أ. **الترقيق فقط وذلك إذا وقعت اللام بعد صاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء وكانت الكلمة رأس آية وذلك في المواضع الآتية :**

-﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ ﴾ سورة القيامة

-﴿ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ ﴾ سورة العلق

-﴿ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ سورة الأعلى

وذلك لأن التغليظ والتقليل لايجتمعان فيتعين التغليظ مع الفتح والتقليل مع الترقيق وهذه الألفات السابقة في رءوس الآي وفيها التقليل وجهًا واحدًا ، فيتعين ترقيق اللام على التقليل ، ويمتنع فيها الفتح والتغليظ .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٥٩ وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِها ... أوِ الطَّاءِ أوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلا

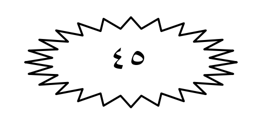
٣٦٠ إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلا

٣٦١ وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً ... يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمُفَخَّمُ فُضِّلا

٣٦٢ وَعِنْدَما وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْياَءِ مِنْها ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهاَ اعْتَلا

٣٦٣ كَهذِهِ وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ ... يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلا

٣٦٤ كَسْرَةٍ كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ... فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلا



باب الإظهار والإدغام



: مثل حفص .

١. قرأ ﴿وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ﴾ (البقرة : ٢٨٤) - بالجزم ، وقرأ فيها بالإظهار

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

٢٨٥ - وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ   يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جوْداً وَمُوبِلاَ

٢. <u>أظهر الثاء عند الذال</u> من : ﴿يَلْهَثْ ذَٰلِكَ﴾ بالأعراف .

٣. وأظهر ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ بهود ، وباقي المواضع كحفص .

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

٢٨٤ - وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ   كَمَا ضاَعَ جا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلا



١. <u>أدغم الذال فى التاء من</u> ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ بتصريفاتها نحو : ﴿لَتَّخَذْتَ - أَتَّخَذْتُمْ﴾ .

,, الدليل من الشاطبية ,,

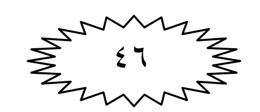
٢٨٣ - وَطس عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَخَذْتُمُ   أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلا

٢. **<u>أدغم دال قد في الضاد</u> مثل** ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾ **وفي الظاء** مثل ﴿فَقَد ظَّلَمَ - لَقَد ظَّلَمَكَ﴾

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

٢٦٢ - وَقَدْ سَحَبَتْ ذيْلاً ضَفَا ظلَّ زَرْنَبٌ   جـلَتْهُ صـبَاهُ شَـائِقًا وَمُعـلِّلا

٢٦٣ - فَاظْـهَرَهَا نجمٌ بدَا دَلَّ وَاضـِحًا   وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظمْآنَ وَامْتَلا



٣. **أدغم تاء التأنيث في الظاء في** ﴿كَانَت ظَّالِمَةً - حُرِّمَت ظُّهُورُهَا﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٦٦ - وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ ظَلمِهِ جمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِر الطِّلا

٢٦٧ – فإظْـــهَــارُهَا دُرٌّ نَـمَـتْـهُ بُـدُورُهُ وَأَدْغَـمَ وَرْشٌ ظَــافِرًا وَمُخَوِّلا

٤. **أدغم النون في الواو :** من قوله تعالى ﴿يسٓ ۝ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ وجها واحدا .

٥. **أما في** ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ **فله الوجهان الإظهار والإدغام ، والإظهار أشهر .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٨١ - وَيس اظْهِرْ عنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا وَنون وَفيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ

- ✓ **والباقي كحفص .**

يــاءات الإضــافة

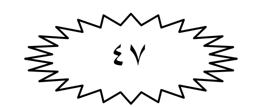
- ✓ **ياء الإضافة :** هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم
- ✓ فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في " سئاوي ـ أتهتدي ـ إن أدري "
- ✓ وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو " حاضري المسجد " والياء في نحو " فكلي واشربي " لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .
- ✓ **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- ✓ **وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :**

ـ فطرني ← فطره ← فطرك

ـ ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

ـ إني ← إنه ← إنك

ـ لي ← له ← لك



❋ وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها إلى ((ستة أقسام)) :

- أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾
- أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة ﴿ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ﴾
- أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾
- أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾
- أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف ﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾
- أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾

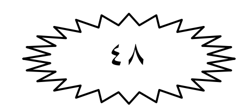
✓ **يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل:**

﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ - وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا - أَنصَارِيَ إِلَى﴾ إلا ما استثنى .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ   وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلأُصُولِ فَتُشْكِلاَ

المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع		
المفتوحة	**المضمومة**	**المكسورة**
فَٱذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ (البقرة : ١٥٢)	بِعَهْدِيَ أُوفِ (البقرة : ٤٠)	قَالَ أَنظِرْنِيَ إِلَىٰ (الأعراف : ١٤)
أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ (الأعراف : ١٤٣)	ءَاتُونِيَ أُفْرِغْ (الكهف : ٩٦)	يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ (يوسف : ٣٣)
وَلَا تَفْتِنِّيَ أَلَا (التوبة : ٤٩)		فَأَنظِرْنِيَ إِلَىٰ (الحجر : ٣٦،ص : ٧٩)
وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن (هود :٤٧)		يُصَدِّقُنِيَ إِنِّيَ (القصص : ٣٤)
فَٱتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ (مريم : ٤٣)		وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى ٱلنَّارِ (غافر : ٤١)
ذَرُونِيَ أَقْتُلْ (غافر : ٢٦)		تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ (غافر : ٤٣)
ٱدْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ (غافر : ٦٠)		أَخَّرْتَنِيَ إِلَىٰ (المنافقون : ١٠)



ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل	
مقترنة بلام التعريف	**غير مقترنة بلام التعريف**
فتحها كلها في أربعة عشر موضا نحو : (عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ) البقرة : ١٢٤	(لِنَفۡسِى ۝ ٱذۡهَبۡ) طه : ٤١ (فِى ذِكۡرِى ۝ ٱذۡهَبَآ) طه : ٤٢ (إِنَّ قَوۡمِى ٱتَّخَذُواْ) الفرقان : ٣٠ (مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ) الصف : ٦

حكم ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء

(قُلۡ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحۡيَاىَ وَمَمَاتِى) الأنعام : ١٦٢ قرأ في كلمة (محياي) بالفتح والإسكان ، وفي كلمة (مماتي) بالفتح .

(وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيۡكُم) إبراهيم : ٢٢

(فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى) النمل : ٢٠

(وَلِىَ نَعۡجَةٌ) ص : ٢٣

(مَا كَانَ لِىَ مِنۡ عِلۡمٍ) ص : ٦٩

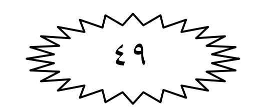
(وَإِنِّى خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِىَ) مريم : ٥

(يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ) الزخرف : ٦٨ أثبت الياء وسكنها (ياعباديْ)

(بَيۡتِىَ مُؤۡمِنًا) نوح : ٢٨

<u>ـ كلمة(معي) التي ليس بعدها همزة قطع في ثمان مواضع :</u>

١. (فَأَرۡسِلۡ مَعِىَ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) الأعراف : ١٠٥
٢. (وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا) التوبة : ٨٣
٣. (مَعِىَ صَبۡرًا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥
٤. (هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِىَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِى) الأنبياء : ٢٤
٥. (إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهۡدِينِ) الشعراء : ٦٢
٦. (فَأَرۡسِلۡهُ مَعِىَ رِدۡءًا يُصَدِّقُنِىٓ) القصص : ٣٤



,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلْأُصُولِ فَتُشْكِلا

٣٨٨ – وَلكِنَّــهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلا

٣٨٩ - وَفي مِاَئَتَيْ ياَءٍ وَعَشْر مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلا

الــياءات الزوائــد

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٢٠ - وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

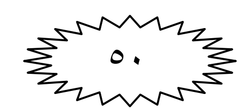
الأول : الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو : الداع ـ الجوار وفي الأفعال نحو : يأت ، يسر

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

الثاني : أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .

الثالث : أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان

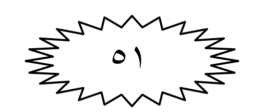
الرابع : أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .



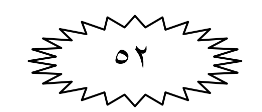
ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

- **ما أثبته وصلا وحذفه وقفا :**

السورة والآية	الكلمة
البقرة : ١٨٦	ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ
آل عمران : ٢٠	وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل
هود : ٤٦	فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا
هود : ١٠٥	يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ
إبراهيم : ١٤، ق: ١٤، ٤٥	وَعِيدِ
إبراهيم : ٤٠	وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا
الإسراء : ٦٢	لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ
الإسراء : ٩٧ ، الكهف : ١٧	فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
الكهف : ٢٤	أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي
الكهف : ٤٠	أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرًا
الكهف ٦٤	نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا
الكهف : ٦٦	أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا
طه : ٩٣	أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ



فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ	الحج : ٢٥
فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾	الحج : ٤٤، سبأ : ٤٥ ، فاطر : ٢٦، الملك : ١٨
أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ	النمل ٣٦
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ	القصص : ٣٤
كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ	سبأ : ١٣
وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ	يس : ٢٣
إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوۡلَا	الصافات : ٥٦
يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ	غافر : ١٥
يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوۡمَ	غافر : ٣٢
وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ	الشورى ٣٢
أَن تَرۡجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن	الدخان : ٢٠
فَٱعۡتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا	الدخان : ٢١
يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن	ق: ٤١
يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ	القمر : ٦
إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ	القمر : ٨
عَذَابِي وَنُذُرِ	في ستة مواضع بسورة القمر
إِذَا يَسۡرِ ﴿٤﴾ هَلۡ	الفجر : ٤



ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ۝٩ وَفِرۡعَوۡنَ	الفجر : ٩
كَيۡفَ نَذِيرِ ۝١٧ وَلَقَدۡ	الملك : ١٧
رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ۝١٥ وَأَمَّآ	الفجر : ١٥
رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّا	الفجر : ١٦

- **ما أثبته وصلا ووقفا**

الكلمة	موضعها
يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ	الزخرف : ٦٨

الظاهر من الكلمات الفرشية

- ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ ← مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤

١٠٨ - وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ   وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِقُنْبُلاَ

- ﴿أُكُلَ﴾ ← **أُكْل (أسكن الكاف)**

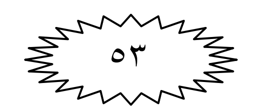
٥٢٤ - وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ   وَحَيْثُماَ أُكْلُهَا ذِكْراً وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ

- ﴿خُطُوَاتِ﴾ ← **خُطْوات (أسكن الطاء)**

٤٩٤ - وَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ   وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلاَ

- ﴿تَذَكَّرُون﴾ ← **تذَّكرون (قرأ بتشديد الذال)**

٦٨١ - وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ   كَرِيماً وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ



- **﴿ هُزُوًا ﴾← هُزُؤا (بإثبات الهمز)**

وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ ....

- **﴿ يَحۡسَبُ ﴾← يَحْسِب (وما تفرد منها قرأها بكسر السين)**

٥٨٤ - وَحقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلاَ يَحْسِبُنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلاَ

- **﴿ سِيٓءَ ﴾- ﴿سِيٓـَٔت ﴾← قرأها بإشمام الكسرة ضمًا**

٤٤٧ - وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ

٤٤٨ - وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ

- ﴿ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ الأحزاب: ١٠ ﴿ ٱلرَّسُولَاْ ﴾ الأحزاب: ٦٦، ﴿ ٱلسَّبِيلَاْ ﴾ الأحزاب: ٦٧ قرأ ورش بإثبات الألف وصلا ووقفا .
- ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ الإنسان: ٤ ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ﴾ الإنسان: ١٥ ﴿ قَوَارِيرَاْ مِن ﴾ الإنسان: ١٦: قرأ ورش بالتنوين فيها وصلا وإبداله ألف وقفا .

الدليل من الشاطبية :

١٠٩٣ - سَلاَسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوا صَرْفَهُ لَنَاَ وَبَالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدىً خُلْفُهُمْ فَلاَ

١٠٩٤ - زَكاَ وَقَوَارِيراً فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا رِضاً صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَـــلاَ

١٠٩٥ - وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُـــلْ يَمُدُّ هِـشَامٌ وَاقِفاً مَعْهُمُ وِلاَ

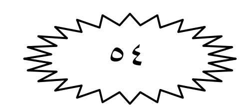
- **﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾: قرأها ورش بحذف الياء (اللآء) فتصير على وزن ٱلسَّمَآءِ وله تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا عملا بقاعدة (وإن حرف مد قبل همز مغير ،، يجز قصره والمد مازال أعدلا) ، فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع الإشباع .**

٩٦٥ - وَبِالْهَمْزِ كُلُّ الَّلاءِ وَالْياَءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِياَءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلاَ

٩٦٦ - وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلاَ

- **﴿هَٰٓأَنتُم ﴾ قرأ بحذف الألف وله في الهمز وجهان :**

أ. التسهيل
ب. الإبدال مع المد المشبع



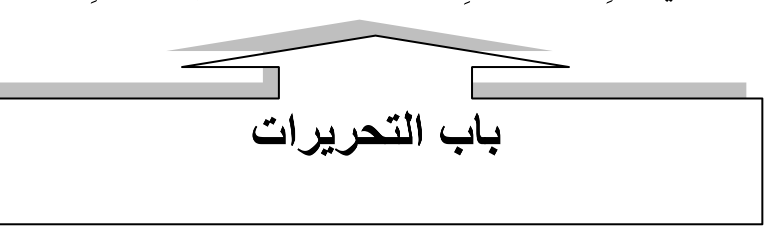
الدليل من الشاطبية :

٥٥٩ - وَلا أَلِــفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكاَ جَناً وَسَهِّلْ أَخاَ حَــمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلا

٥٦٠ - وَفي هَائِهِ التَّنْبيهُ مِنْ ثَـابِتٍ هُـدىً وَإِبْـــدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلاَ

٥٦١ - وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَــمَّلاَ

٥٦٢ - وَيَقْصُرُ فِي التَنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلا



باب التحريرات

- **اجتماع البدل مع اللين المهموز : (تقدم البدل وتأخر اللين) :**

﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ٨٤﴾

1. **قصر وتوسط البدل ← توسط اللين المهموز .**
2. **مد البدل ← توسط ومد اللين .**

- **اجتماع اللين المهموز مع البدل : (تأخر البدل وتقدم اللين)**

وَلَا﴿ يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾

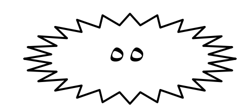
1. **توسط اللين ← ثلاثة البدل .**
2. **مد اللين ← مد البدل فقط .**

- **اجتماع البدل مع العارض المهموز : (العارض للسكون أقوى من البدل)**

﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ﴾

1. **قصر البدل ← لنا في مستهزءون ← (٦- ٤- ٢)**
2. **توسط البدل ← (٦- ٤)**
3. **مد البدل (٦)**

وذلك عملا بقاعدة أقوى السببين إذ أن العارض أقوى من البدل .



- **<u>اجتماع البدل مع ذوات الياء (تقدم البدل)</u>**

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

١. **قصر البدل ← فتح ذات الياء**
٢. **توسط البدل ← تقليل ذات الياء**
٣. **مد البدل ← الفتح والتقليل في ذات الياء**

- **<u>اجتماع ذات الياء مع البدل (تقدم ذات الياء)</u>**

﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾

١. **فتح ذات الياء ← قصر ومد البدل**
٢. **تقليل ذات الياء ← توسط ومد البدل**

- **<u>اجتماع ذات الياء مع اللين المهموز (تقدم ذات الياء)</u>**

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾

١. **فتح ذات الياء ← توسط ومد اللين**
٢. **تقليل ذات الياء ← توسط ومد اللين**

- **<u>اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء (تقدم اللين)</u>**

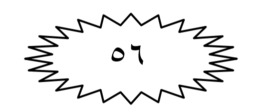
﴿لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾

١. **توسط اللين ← فتح وتقليل .**
٢. **مد اللين ← فتح وتقليل .**

- **<u>اجتماع ذات ياء بها لام مغلظة مع ذات الياء مع بدل :</u>**

﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ ﴾وصلا

١. **تغليظ اللام مع الفتح ← فتح ← قصر ومد**
٢. **ترقيق اللام مع التقليل ← تقليل ← توسط ومد**



- **اجتماع لام لها وجهين مع بدل :**

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا <u>فِصَالاً</u> عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ <u>ءَاتَيْتُم</u> بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٣) ﴾

١. **ترقيق اللام ← قصر ، توسط ، إشباع البدل**
٢. **تغليظ اللام ← توسط ، إشباع البدل**

- **وإذا تقدم البدل على اللام ذات الوجهين مثل :**

﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ (٤٤) ﴾

فتكون الأوجه كالتالي :

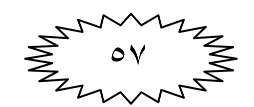
١. **قصر البدل ← ترقيق اللام**
٢. **توسط البدل ← تغليظ وترقيق اللام**
٣. **إشباع البدل ← تغليظ وترقيق اللام**

وهكذا في باقي المواضع المذكورة في باب اللامات .

- **اجتماع ذات الياء مع البدل العارض للسكون :**

﴿ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ (١٤) ﴾

١. **فتح الألف ← الإشباع ، التوسط ، القصر**
٢. **تقليل الألف ← الإشباع ، التوسط**



- **<u>اجتماع البدل مع ذات الياء مع البدل العارض للسكون :</u>**

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ٢٩﴾

١. قصر البدل ← الفتح ← الإشباع ، التوسط ، القصر

٢. توسط البدل ← التقليل ← الإشباع ، التوسط

٣. إشباع البدل ← الفتح ← الإشباع

٤. إشباع البدل ← التقليل ← الإشباع

- **<u>اجتماع البدل مع ذكرا وأخواتها :</u>**

﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا﴾

١. قصر البدل ← تفخيم الراء وترقيقها

٢. توسط البدل ← تفخيم الراء

٣. إشباع البدل ← تفخيم الراء وترقيقها

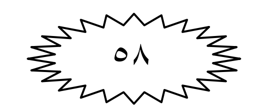
- **<u>تحريرات كلمة الجار : (على مذهب التحرير)</u>**

﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦﴾

اجتمع في هذه الآية :

شيئا (اللين المهموز) ← القربى (فيها الفتح والتقليل) ←الجار (فيها الفتح والتقليل)

التوسط	←	**الفتح**	←	**الفتح**
التوسط	←	**الفتح**	←	**التقليل**
التوسط	←	**التقليل**	←	**التقليل**
الإشباع	←	**الفتح**	←	**الفتح**
الإشباع	←	**الفتح**	←	**التقليل**
الإشباع	←	**التقليل**	←	**الفتح**



- **تحريرات كلمة (جبارين) :**

﴿قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾

موسى ← جبارين

فتح ← فتح وتقليل
تقليل ← فتح وتقليل

- **كلمة (محياي) في سورة الأنعام :**

ـ فتح الألف ، وتقليلها ـ مع ـ فتح ياء الإضافة .

ـ فتح الألف ، وتقليلها ـ مع ـ إسكان ياء الإضافة .

فهي أربعة أوجه ، ويلزم من إسكان يائه ، مد الألف قبلها مع الطول .

- **كلمة (سوءات) :**

✹ **في حال انفرادها على بدل سابق عليها أو واقع بعدها :**

قصر اللين المهموز ← قصر ، توسط ، إشباع البدل

توسط اللين المهموز ← توسط البدل .

✹ **في حال اجتماعها مع ذات ياء مع تقدمها على ذات الياء :**

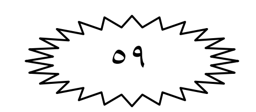
﴿فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَـٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَـٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾

١. قصر اللين المهموز ← قصر البدل ← فتح ذات الياء

٢. قصر اللين المهموز ← توسط البدل ← تقليل ذات الياء

٣. قصراللين المهموز ← إشباع البدل ← فتح وتقليل ذات الياء

٤. توسط اللين المهموز ← توسط البدل تقليل ذات الياء



❋ **<u>في حال اجتماعها مع ذات ياء مع تقدم ذات الياء :</u>**

﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾ ﴾

1. **فتح ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← قصر البدل**
2. **فتح ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← إشباع البدل**
3. **تقليل ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← توسط البدل**
4. **تقليل ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← إشباع البدل**
5. **تقليل ذات الياء ← توسط اللين المهموز ← توسط البدل**

❋ **<u>في حال اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وقوع ذات ياء بعدها :</u>**

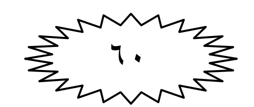
﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

1. **قصر البدل ← قصر اللين المهموز ← قصر البدل ← فتح ذات الياء**
2. **توسط البدل ← قصر اللين المهموز ← توسط البدل ← تقليل ذات الياء**
3. **توسط البدل ← توسط اللين المهموز ← توسط البدل ← تقليل ذات الياء**
4. **إشباع البدل ← قصر اللين المهموز ← إشباع البدل ← فتح وتقليل ذات الياء**

- **<u>تحريرات كلمة آلآن :</u>**

أولا : حال انفرادها على بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها :

همزة الوصل	البدل المغير بالنقل
الإبدال مع المد	**القصر ، التوسط ، الإشباع**
الإبدال مع القصر	**القصر**
التسهيل	**القصر ، التوسط ، الإشباع**



ثانيا : اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وصلها :

عامنتم	همزة الوصل	البدل المغير بالنقل
القصر	الإبدال مع المد	القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	القصر
التوسط	الإبدال مع المد	التوسط ، القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	التوسط ، القصر
الإشباع	الإبدال مع المد	الإشباع ، القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	الإشباع ، القصر

✸تنبيه هام : يترتب على النقل في فاتحة سورة العنكبوت ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾ وجهان في الميم :

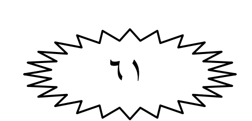
1. **الإشباع على الأصل من لزوم المد فيها .**
2. **القصر اعتدادا بحركة النقل العارضة .**

ـ مع وجه الوقف عليها ثم البدء بـ (أحسب) فتكون ثلاثة أوجه .

وعليه يكون إجمالي الأوجه الجائزة في حال البدء بسورة العنكبوت اثنى عشر وجها وهي الأربع أوجه الجائزة عند البدء بأي سورة من سور القرآن وعلى كل منها الثلاث أوجه الجائزة في (ألم أحسب)

ـ أما حال وصلها مع خاتمة سورة القصص قبلها ﴿لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٨﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾ فيكون لورش فيها خمسة عشر وجها ؛ وهي الخمسة أوجه الجائزة له بين أي سورتين وعلى كل منها الثلاثة أوجه الجائزة في ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾.

"



المراجع :

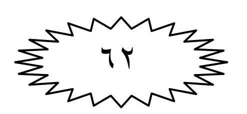
- **الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **ملحق المسائل والتحريرات عن ورش.(الشيخ محمد أبو الخير)**
- **القبس الجامع في قراءة نافع ...... (الشيخ عطية قابل نصر)**
- **الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)**

،، تم بحمد الله ،،

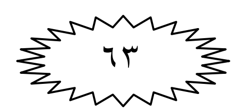
ويليه الجزء الثالث

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام ابن كثير المكي



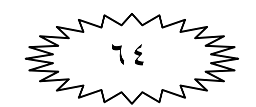
الفهرس



اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما فيه

وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم





Ω الفصل الثالث Ω

أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي

من طريق الشاطبية

الطبعة الرابعة

(٢٠١٢-٢٠١٣)

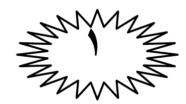
.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادتي " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى



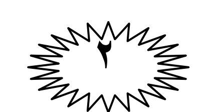
✍ إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبَّني فيه



بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي ,,,,

القواعد العامة لقراءة الإمام ابن كثير المكي من روايتي

(البـــزي , وقنبــــل)

رمزه من الشاطبية (دهز)

تراجم ومصطلحات

{أولا : التراجم}

ترجمة الإمام ابن كثير المكي (د)

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ   هُوَابْنُ كَثِيرٍ كاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلاَ

رَوى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ   عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ المُلَقَّبُ قُنْبُلاَ

كاثر القوم معتلى: غالب القوم اعتلاء بعلمه وفضله .

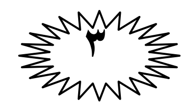
اسمه : عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زادان بن فيروز بن هرمز .

كنيته : أبو معبد ، ويقال الداري نسبة إلى بني عبد الدار ، وقال بعضهم : قيل له الداري لأنه كان عطارًا ، والعرب تسمي العطار داريًا نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب.

مولده : ولد بمكة سنة خمس وأربعين .

وفاته : توفي سنة عشرين ومائة .

كان أحد القراء السبعة : لقي من الصحابة أبا أيوب الأنصاري ، وأنس بن مالك وعبد الله بن الزبير ، ومجاهد بن جبير ، ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم ؛ فهو تابعي جليل .



كان طويلاً جسيمًا أسمر اللون ، أشهل العينين « في سوادهما زرق » أبيض الرأس واللحية ، وكان يخضبهما أحيانًا بالحناء ، وكان فصيحًا بليغًا مفوهًا ، عليه السكينة والوقار .

وكان قاضي الجماعة بمكة ، وإمام الناس في القراءة بها ، لم ينازعه فيها منازع .

قال ابن مجاهد : ولم يزل عبد الله بن كثير هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة بمكة رحمه الله تعالى .

قيل إنه أقام مدة في العراق ثم عاد إلى مكة ومات بها .

أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن السائب ، وعن مجاهد بن جبير المكي ، وعن درباس مولى ابن عباس

وقرأ ابن السائب على أُبي بن كعب وعمر بن الخطاب .

وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب وعبد الله بن العباس .

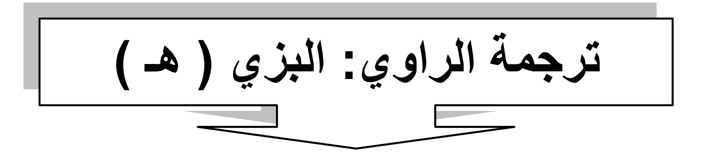
وقرأ درباس على عبد الله بن عباس ، وقرأ ابن عباس على أُبي بن كعب وزيد بن ثابت .

وقرأ أُبي وزيد وعمر على رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

روى عنه القراءة جمع كثير منهم إسماعيل بن عبد الله القسط ، وإسماعيل بن مسلم ، وحماد بن سلمة ، والخليل بن أحمد ، وشبل بن عياد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وسليمان بن المغيرة ، وعبد الملك بن جريج ، وابن أبي مليكة .

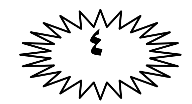
ونقل الإمام الشافعي قراءة ابن كثير وأثنى عليها وقال : قراءتنا قراءة عبد الله بن كثير وعليها وجدت أهل مكة .

أشهر الرواة عن الإمام ابن كثير : وأشهر من روى قراءته البزي وقنبل



اسمه : أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة .

واسم أبي بزة بشار ؛ فارس من أهل همذان ، أسلم على يد السائب بن أبي السائب ، والبزة معناها الشدة



<u>كنيته :</u> أبو الحسن .

<u>ولقبه :</u> البزي .

<u>مولده :</u> **ولد** سنة سبعين ومائة بمكة ، وهو أكبر من روى قراءة ابن كثير .

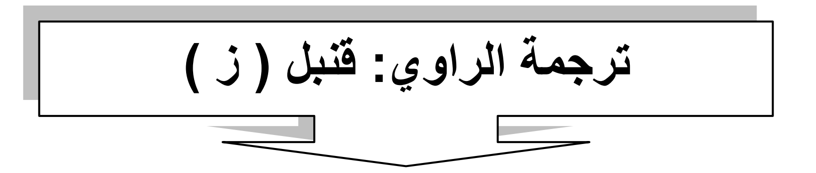
<u>وفاته :</u> توفي سنة خمسين ومائتين .

انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة ، وكان مؤذن المسجد الحرام وإمامه أربعين سنة .

وكان أستاذًا ضابطًا محققًا .

<u>روى القراءة عن</u> عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن عبد الله القسط ، وعن شبل بن عباد عن ابن كثير.

ولم ينفرد البزي برواية قراءة ابن كثير بل رواها عنه الكثير لكنه كان أشهرهم وأميزهم وأعدلهم وقرأ عليه كثيرون ، منهم الحسن بن الحباب ، وأبو ربيعة ، وأحمد بن فرح ، وقنبل وهو الراوي الثاني لقراءة ابن كثير .



<u>اسمه :</u> محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد المخزومي المكي .

<u>كنيته :</u> أبو عمرو .

<u>لقبه :</u> قنبل ، اختلف في سبب تلقبه هذا اللقب فقيل لأنه من بيت يقال لهم القنابلة ، وقيل لاستعماله دواءً يقال له قنبل معروف عند الصيادلة لداءٍ كان به فلما أكثر منه عرف به .

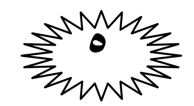
<u>مولده :</u> ولد بمكة سنة خمس وتسعين ومائة .

<u>وفاته :</u> **توفي** سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة بمكة .

<u>كان قنبل</u> إمامًا في القراءة متقنًا ضابطًا ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز .

<u>وكان قنبل</u> على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون على حق وصواب فيما يباشره من الحدود والأحكام ، فولوها قنبلاً لعلمه وفضله عندهم وكان ذلك في وسط عمره فحمدت سيرته .

وهو من أجلِّ من روى قراءة ابن كثير وأوثقهم ، وقدم البزي عليه لأنه أعلى سندًا منه إذ هو مذكور



فيمن تلقى عنهم قنبل .

أخذ القراءة عرضًا عن أحمد البزي وعن أحمد بن محمد بن عون النبال ، وعلى أبي الحسن أحمد القواس وعلى إسماعيل بن شبل وعلى أبي الإخريط وهب بن وضاح ، وعلى معروف بن مشكان عن ابن كثير .

وروى القراءة عنه عرضًا أُناس كثيرون ، منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق ، ومن أجلِّ أصحابه محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح ، وأحمد بن موسى بن مجاهد مؤلف كتاب « السبعة » وابن شنبوذ وقيل إنه لما طعن في السن قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين ، وقيل بعشر سنين .

ثانيا : المصطلحات :

١. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.

٢. **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني.

٣. **الطريق :**

- **لغـــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

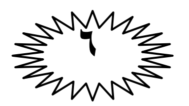
وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

٤. **الوجــه :**

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ



الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

أولا : الخلاف الواجب:

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

٥. **التحريرات**:

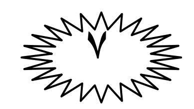
هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. **الخـُلـف:**

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**



٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

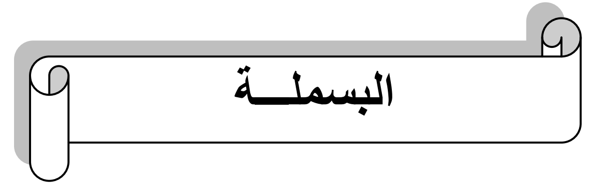
أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .

■ أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي ■

أي القواعد العامة لقراءة الإمام ابن كثير المكي بروايتي البزي وقنبل ، ورمزه من الشاطبية (دهز)

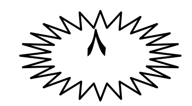
ابن كثير (د) ، البزي (هـ) ، قنبل (ز)



ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور ، عدا سورة براءة ، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠٥ ـ وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً　　　لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا



١٠٦ - وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً   سِوَاهَا وَفي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا

- **حكم الجمع بين السورتين :**

- الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

- قرأ ابن كثير بالبسملة بين السورتين - إلا بين الأنفال وبراءة - *أي له ثلاث أوجه بين السورتين*، وهي:

١. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

٢. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

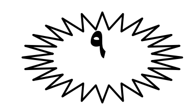
٣. **الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠١ – وَبسمل بين السورتينِ بسنةٍ   رجالٌ نَموها دِريةً وتحمُّلا

❖ **ولـه بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه وهي : الوقف والسكت والوصل .**





١. **المد الواجب المتصل :** هو أن يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة ولابن كثير فيه التوسط (أربع حركات) قولا واحدا .

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت، سُوٓءًا ﴾

٢. **المد الجائز المنفصل :** هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .

- وقرأ ابن كثير في المد الجائز المنفصل بوجه واحد فقط وهو : القصر (حركتين)

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ، إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

ومعنى القصر : عدم الزيادة عن المد الطبيعي أو معناه المد بمقدار حركتين فقط .

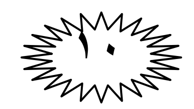
,, الدليل من الشاطبية ,,

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا .... بِخُلْفِهِمَــا يَرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلا

,,, ميـــم الجـــمع ,,,

تعريف ميم الجمع : هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكر حقيقة أو تنزيلا .

- ✓ **فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو** ﴿وَكَم ، وَلۡيَحۡكُمۡ﴾
- ✓ **وخرج بالدالة عن جمع المذكر الميم في نحو** ﴿عَلَيۡهِمَا ، وَهَدَيۡنَٰهُمَا ﴾ **المعتمدة عليها ألف التثنية**



✓ **وتكون ميم الجمع مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة** ﴿ **الهاء مثل :** ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ، **التاء مثل :** وَأَنتُمۡ ، **الكاف مثل :** عَلَيۡكُم﴾

<u>حكم ميم الجمع لابن كثير :</u> له في ميم الجمع الواقعة قبل متحرك *<u>وجها واحدا فقط</u>* : وهو الصلة قولا واحدا

- ومعنى الصلة : وصلها بواو مدية تمد بمقدار حركتين مدا طبيعيا إذا وقعت قبل أي حرف متحرك سواء كان همزة قطع أو أي حرف متحرك.

١. **أمثلة :** ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾،﴿ لَهُمۡ ءَامِنُواْ - عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾

فيقرؤها :﴿ **عَلَيۡهِمُۥ غَيۡرِ- لَهُمُۥ ءَامِنُواْ - عَلَيۡهِمُۥ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ**﴾

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

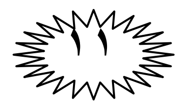
وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ .... دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا

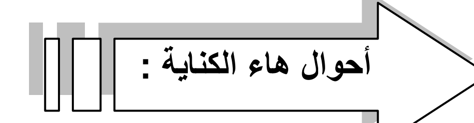
ملحوظة : يشترط في ميم الجمع أن تكون منفصلة عن مابعدها فأما إن كانت متصلة مثل ﴿دَخَلۡتُمُوه - أَنُلۡزِمُكُمُوهَا ﴾ **فلا خلاف بين القراء في صلة الميم بواو.**

,, هــــاء الكنايــــة ,,

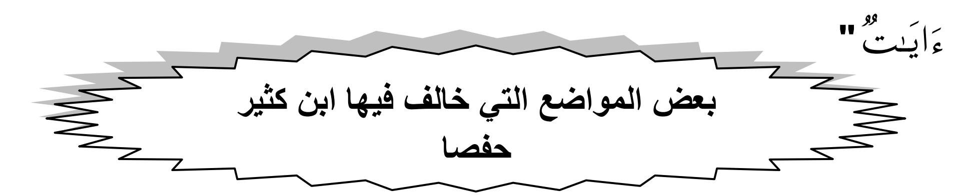
"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

➢ **تدخل على الأسماء نحو:** لِصَٰحِبِهِۦ **والأفعال نحو :** يُحَاوِرُهُۥٓ، **والحروف نحو :** لَهُۥ، **وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**





- ▽ **أن تقع بين متحرك وساكن مثل " لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ" حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .
- ▽ **أن تقع بين ساكنين مثل "فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ" حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .
- ▽ **أن تقع بين متحركين مثل " يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ، وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ " حكمها** ← الصلة بمقدار حركتين سواء وقعت قبل همزة قطع أو أي حرف متحرك آخر (ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك).
- ▽ **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل "** نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًا - بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ - مِنْهُ ءَايَٰتٌ**" حكمها ← انفرد ابن كثير بصلة الهاء في هذه الحالة فيقرؤها : "** نَّبْتَلِيهِۦ فَجَعَلْنَٰهُۥ سَمِيعًا **-** بَيْنَ يَدَيْهِۦ وَأَنزَلَ - مِنْهُۥ ءَايَٰتٌ**"**

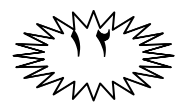


١. **"أَرْجِهْ" (الأعراف والشعراء) ← قرأها ابن كثير بهمزة ساكنة قبل الهاء مع ضم الهاء وصلتها ← (قَالُواْ أَرْجِئْهُۥ وَأَخَاهُ)**

٢. **"وَيَتَّقْهِ" (بسورة النور) بكسر القاف والهاء مع الصلة ←** وَيَتَّقِهِۦ

٣. **"فَأَلْقِهْ "(بسورة النمل) بكسر الهاء والصلة ←** فَأَلْقِهِۦ

٤. **"** يَرْضَهُ لَكُمْ **" (بسورة الزمر) قرأ فيها بالصلة ← "** يَرْضَهُۥ لَكُمْ "



٥. "عَلَيۡهِ ٱللَّهَ" (بسورة الفتح) : كسر الهاء ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة .

٦. "وَمَآ أَنۡسَىٰنِيهِ" (بسورة الكهف) : كسر الهاء وصلا مع صلتها بياء لفظية .

ملاحظة هامة في هاء الكناية لابن كثير

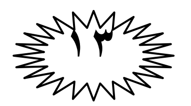
ـ في قوله تعالى في سورة عبس ﴿عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ﴾ في مذهب البزي فإنه يقرأ بتشديد التاء ، وعليه توصل الهاء بواو مدية مع الإشباع لوقوع الساكن الصحيح بعدها فيكون من قبيل المد اللازم " عَنۡهُۥ تَّلَهَّىٰ ".

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٦٠	وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعَتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
١٦١	وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ	حَمى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ
١٦٢	وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَأْتِهْ لَدَى طـــه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
	وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بانَ لِسَانَهُ	بخُلْفٍ وَفي طـه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ
١٦٣	وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ	بِخُلْفِهِما وَالْقَصُرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
١٦٤	لَهُ الرَّحْبُ والزلْزَالُ خَيْرًا يَره بِهَا	وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيهِ سَكِّن لِيَسْهُلا
١٦٥	وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا	وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ
١٦٦	وَأَسْكن نَصِيرًا فَازَوَاكْسِرْ لِغَيْرِهِـمْ	وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَـــلاَ

دليل أنسانيه ، عليه :

٨٤٤ - وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاَ



باب الهمز المزدوج



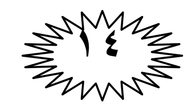
- **المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .**
- **خرج بقولنا :همزتا القطع :** همزتا القطع والوصل مثل "﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾
- **وخرج بقولنا المتحركتان :** سكون الثانية منهما مثل ﴿ ءَادَمَ ﴾
- **وخرج بقيد:المتلاصقتين في كلمة واحدة المفترقتان على نحو :** ﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ ﴿ لِآبَآئِهِمْ ﴾
- **<u>الهمزة الأولى</u> :دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام بل يكون التسهيل في الثانية**
- **والهمزة الأولى تكون إما استفهامية في نحو** ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ **أو غير استفهامية في** ﴿ أَئِمَّةَ ﴾
- **<u>والهمزة الثانية تكون:</u>**
- **إما مفتوحة مثل :** ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾

حكم الهمزتين من كلمة عند ابن كثير المكي

يسهل ابن كثير الهمزة الثانية (مع تحقيق الأولى) سواء كانت الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

١٨٣ - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ   سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلا



حالات مخصوصة

١ـ قرأ ابن كثير المكي ﴿أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ﴾ بسورة الأحقاف بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع ، فيصير النطق عندئذ بهمزتين مفتوحتين ﴿ءَأَذۡهَبۡتُمُو طَيِّبَٰتِكُمُو﴾ وله تسهيل الثانية بدون إدخال على أصله .

„ الدليل من الشاطبية „

١٨٦ ـ وَهَمْزَة أَذْهَبْتُمْ فِي الأَحْقَافِ شُفِّعَتْ   بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلاَ

٢ـ قرأ ابن كثير المكي ﴿أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ بسورة آل عمران ، بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع ، فيصير النطق ﴿ ءَأن يُؤۡتَىٰ أَحَدٌ﴾ ، وله تسهيل الثانية بدون إدخال على أصله .

„ الدليل من الشاطبية „

١٨٨ ـ وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ   يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلاَ

٣ـ كلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ في سور : الأعراف ، طه ، الشعراء

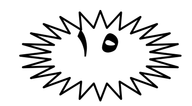
ـ أصل هذه الكلمة (ءَأَأْمنتم) بثلاث همزات ، الأولى والثانية مفتوحة ، والثالثة ساكنة .

- الهمزة الثالثة تبدل لجميع القراء (من قبيل مد البدل)

- **موضع الأعراف :**

﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ﴾

أولا : عند الابتداء : قرأ ابن كثير براوييه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .



ثانيا : عند الوصل : قرأ البزي بإثبات الأولى وتسهيل الثانية ﴿ ءَ•امَنتُم ﴾ وقرأ قنبل بإبدال الأولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانية ﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَ•امَنتُم ﴾

▽ **موضع الشعراء :**

﴿ قَالَ ءَ•امَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ﴾

ـ قرأها ابن كثير براوييه بإثبات الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وصلا وابتداء: ﴿ ءَ•امَنتُم ﴾

▽ **موضع طه :**

ـ **قرأها البزي عن ابن كثير** : بإثبات الهمزة الاستفهامية المحققة مع تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال ﴿ ءَ•امَنتُم ﴾ وصلا وابتداء .

﴿ قَالَ ءَ•امَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ﴾

ـ **أما قنبل فقرأها** بإسقاط الهمزة الأولى ، فيقرؤها بهمزة واحدة محققة ﴿ مثل حفص ﴾ .

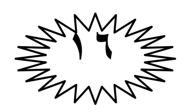
﴿ قَالَ ءامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ﴾

▽ **قرأ قنبل وصلا في موضع الملك :** ﴿ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ وَ•مِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ بإبدال الهمزة الأولى واوا مفتوحة مع تسهيل الهمزة الثانية ، ولا يبدلها إلا وصلا ، أما إذا ابتدأ بها فهو على أصله من تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بدون إدخال .

أما البزي فيقرؤها بتسهيل الهمزة الثانية مع تحقيق الأولى وصلا وابتداء :﴿ **وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ١٥ ءَ•مِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ** ﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٨٩	وَطه وفِي الأعْرَافِ وَالشَّعْرَا بِهَا	ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلا
١٩٠	وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌوَلِقُنْبُلٍ	بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلا
١٩١	وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ	في ٱلأَعْرَافِ مِنْهَا الوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلا



الهمزتان من كلمتين

.

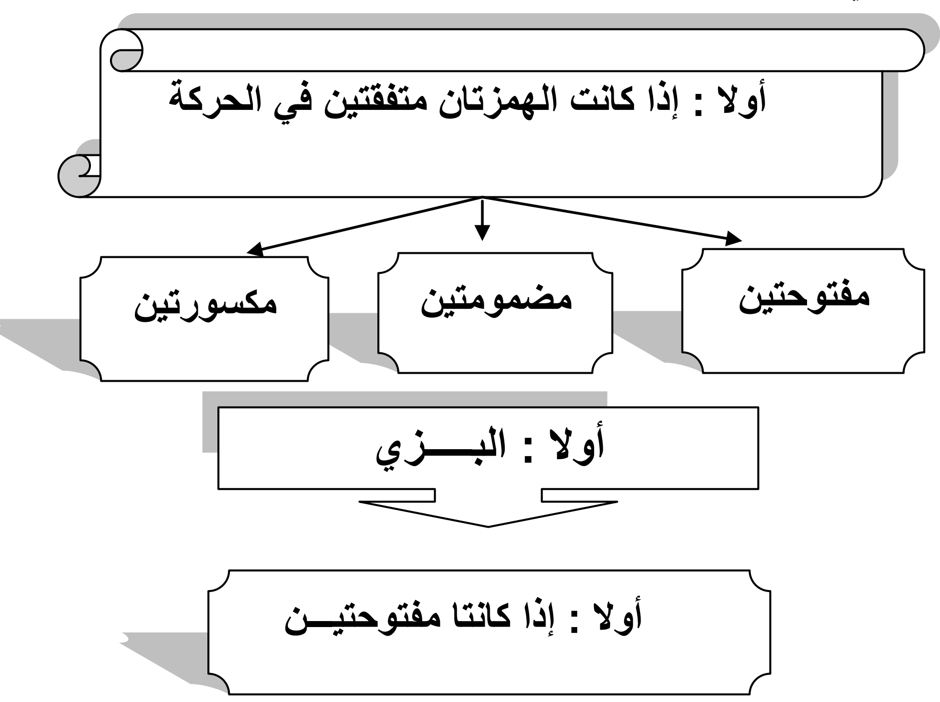
وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا القطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾

وخرج بقولنا : متتابعتان : الهمزتان المفترقتان على نحو " ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

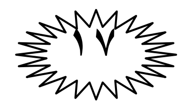
وخرج بقيد الوصل :ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

ـ فإذا وقعت همزتان متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية فإنه يغيرها وفقا لما يلي :



<u>حكمهما : إسقاط إحدى الهمزتين مع القصر والمد ، وفيها قولان :</u>

الأول أن الهمزة الأولى هي الساقطة والقول الآخر يقول أن الثانية هي الساقطة .



فعلى القول الأول بأن الأولى هي الساقطة يكون المد من قبيل المد الجائز المنفصل فيكون للبزي عن ابن كثير فيها القصر تبعا لمذهبه في المد المنفصل فيقرؤها " جا أمرنا "

وأما القول الثاني : بأن تكون الساقطة هي الثانية فيكون المد حينئذ من قبيل المد المتصل فيقرؤها بالتوسط أربع حركات " جاءمرنا "

وعلى جامع القولين يكون إجمالي الأوجه الجائزة له في نحو " جاء أمرنا " *وجهان :*

١. إسقاط الهمزة مع القصر
٢. إسقاط الهمزة مع التوسط

ثانيا: إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين

الحكم : يسهل الأولى بين بين ويحقق الثانية مع التوسط والقصر

أمثلة :

"من السمآء إن ←من السماءِ إن " مع التوسط والقصر "

"أوليآء أولـئك ـــ أولياءُ أولـئك " (المثال الوحيد في القرآن للهمزتين المضمومتين)



- ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ﴾ **(بسورة يوسف) أبدل البزي الهمزة الأولى واوا ساكنة، وأدغمها مع الواو قبلها ، فيصير النطق بواو مشددة مكسورة وبعدها همزة محققة ــ بالسوِّ إلا**

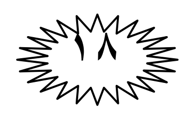
,, الدليل من الشاطبية ,,

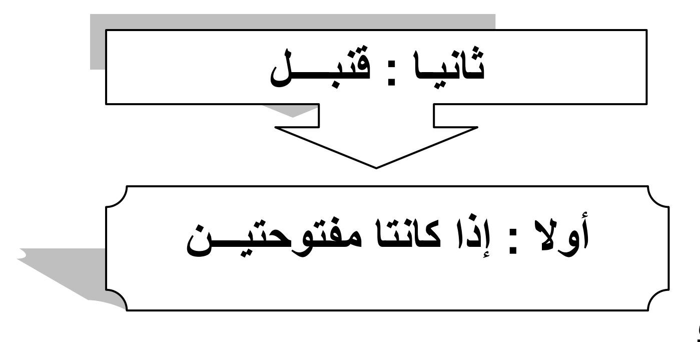
٢٠٢ وَأسْـقَطَ الأولَـى فـي اتِّفَاقِهِمَـا مَعًـا *** إذَا كَانَتَـا مِـنْ كِلْمَتَـيْنِ فَتَـى الْعَـلا

٢٠٣ كَجَـا أَمْرُنَـا مِـنَ السَّـماَ إنَّ أَوْلِيَـا *** أُولئِـكَ أَنْـوَاعُ اتِّفَـاقٍ تَجَمَّـلا

٢٠٣ وَقَـالُونُ وَالْبَـزِّيُّ فـي الْفَتْحِ وَافَقَـا *** وَفـي غَيْـرِهِ كَالْيـاَ وَكَـالْوَاوِ سَـهَّلا

٢٠٤ وَبِالسُّوءِ إلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَـا *** وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلا





أولا : إذا كانتا مفتوحتيــن

➢ **له وجهـان**

١. يسهل الثانية

٢. يبدل الثانية حرف مد مع المد أو القصر على حسب سكون أو حركة الحرف الذي يليها .

أمثلة :

- (جآء أحَدكم) تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد مع القصر .
- (جآء أمْرنا) تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد مع المد المشبع .
- **ويستثنى** ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ ، ﴿جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾ **(الحجر والقمر) فله ثلاثة أوجه :**

١. تسهيل الهمزة الثانية (جآءَ •الَ)

٢. إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر (جآءَ الَ)

٣. إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع (جآءَ اااَلَ)

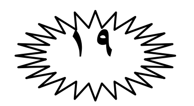
ثانيا: إذا كانتا مكسورتين

➢ **له وجهان أيضًا :**

١. يسهل الثانية

٢. يبدلها ياء مع المد إن كان مابعدها ساكنا مثل ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ ، أو مع القصر إن كان ما بعدها متحركا (ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ) .

ملاحظة : في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ﴾ يزيد له وجه الإبدال مع القصر لعروض حركة التقاء الساكنين ، فيصير له في هذا الموضع ثلاثة أوجه :



١. التسهيل
٢. الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة)
٣. الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

ثالثا: إذا كانتا مضمومتين

- **ولم ترد الهمزتان المتتاليتان مضمومتان في القرآن إلا في قوله تعالى :** ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ **بسورة الأحقاف**
- **فله فيها وجهــان :**

١. تسهيل الثانية .
٢. إبدال الثانية واوا مدية بالقصر(لأن بعدها متحرك) .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٦ - وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ
٢٠٧ - وَفي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءِ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلاَ
٢٠٨ - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

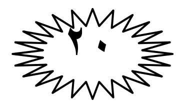


ثانيا : إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

أ. الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة :

- تسهيل الثانية بين بين .



مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيئَ •لِى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جآءَ •مَّة

ب. الأولى مضمومة والثانية مفتوحة :

- إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

أ. مثال : ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم ﴾ ← أن لو نشاءُ وَصبناهم ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ ﴾ ← السفهاءُ وَلا

ت. الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :

- إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ← من السماءِ يَاية

﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ ← من السماءِ يَو

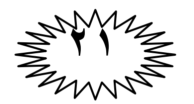
ث. الأولى مضمومة والثانية مكسورة :

- له وجهان :

- تسهيل الثانية
- إبدالها واوًا مكسورة .

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ← نشاءُ الى (أو) نشاءُ وِلى

" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ
غير فتحٍ سهلِ كذلك أبدلِ "



ملاحظات :

1. **لم يرد في القرآن همزة مكسورة وبعدها مضمومة .**
2. **عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٩ وَتَسْهِيلُ الأخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا تَفِـيءَ إِلَـى مَعْ جَـاءَ أَمَّـةً انْـزِلاَ

٢١٠ نَشَـاءُ أصَـبْنَا والسَّمَـاءِ أوِ ائْـتِنَـا فَنَـوْعَانِ قُـلْ كالْيَـا وَكَـالْوَاوِ سُهِّلاَ

٢١١ وَنَـوْعَانِ مِنْـهَا أبْدِلا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَـاءُ إِلـى كـالْيَـاءِ أقْيَسُ مَـعْدِلا

٢١٢ وَعَـنْ أكْثَـرِ الْقُـرَّاءِ تُبْـدَلُ وَاوُهَا وَكُـلٌّ بِـهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُـفَـصَّلا

٢١٣ وَالإِبْـدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الّذِي مِنهُ أَشْكِلا

الاستفهام المكرر في القرآن

ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر، مثل : " أئذا كنا ترابا أئنا لمبعوثون "

وهو أحد عشر موضعا في تسع سور ، استفهم ابن كثير في الأولى والثانية (أي قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) وهو على أصله من تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بدون إدخال ، ما عدا موضع العنكبوت فإنه أخبر في الموضع الأول واستفهم في الثاني .

إنكم ← أئنكم

إخبار ← استفهام

ـ المواضع التي استفهم فيها في الموضعين :

ـ الرعد :

۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَ.ذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَ.نَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

ـ الإسراء : موضعين

وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَ.نَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾

ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَ.نَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾

ـ المؤمنون :

قَالُوٓاْ أَ.ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَ.نَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾

ـ النمل :

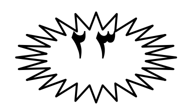
وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَ.نَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٧﴾

ـ السجدة :

وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَ.نَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾

ـ الصافات موضعين :

أَ.ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَ.نَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾



أَ.ذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَ.نَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾

ـ الواقعة :

وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَ.ذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَ.نَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾

النازعات :

يَقُولُونَ أَ.ذَا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَ.ذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾

ـ الموضع الذي أخبر فيه ابن كثير في الأول واستفهم في الثاني :

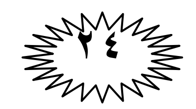
العنكبوت :

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَ.نَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ **العنكبوت [٢٩،٢٨]**

ـ ملحوظة : كل موضع استفهم فيه ابن كثير من هذه المواضع فهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٧٨٩ وَمَـا كُـرِّرَ اسْـتِـفْـهَـامُـهُ نَـحْـوُ آئِــذَا	أئِــنَّـا فَذَو اسْـتِـفْـهَـامِ الـكُـلُّ أَوَّلا
٧٩٠ سِوَى نَـافِعٍ فِـي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُـخْـبِـرٌ	سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَـعَتْ وِلا
٧٩١ وَدُونَ عِـنَـادٍ عَـمَّ فِـي الْعَـنْكَبُوتِ مُخْـ	ـبِرًا وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلا
٧٩٢ سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا	وَزَادَاهُ نُـونًا إِنَّــنَـا عَـنْـهُـمَا اعْتَلَى
٧٩٣ وَعَــمَّ رِضـا فِي النَّـازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى	أُصُـولِـهِمْ وَامْـدُدْ لِـوَا حَـافِظٍ بَـلا



تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

قرأ ابن كثير بــ:

- **تحريك الساكن الأول بالضم إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءًا بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو** ﴿وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ - وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ - أَنِ ٱعۡبُدُواْ - مَحۡظُورًا ۝٣٠ ٱنظُرۡ﴾

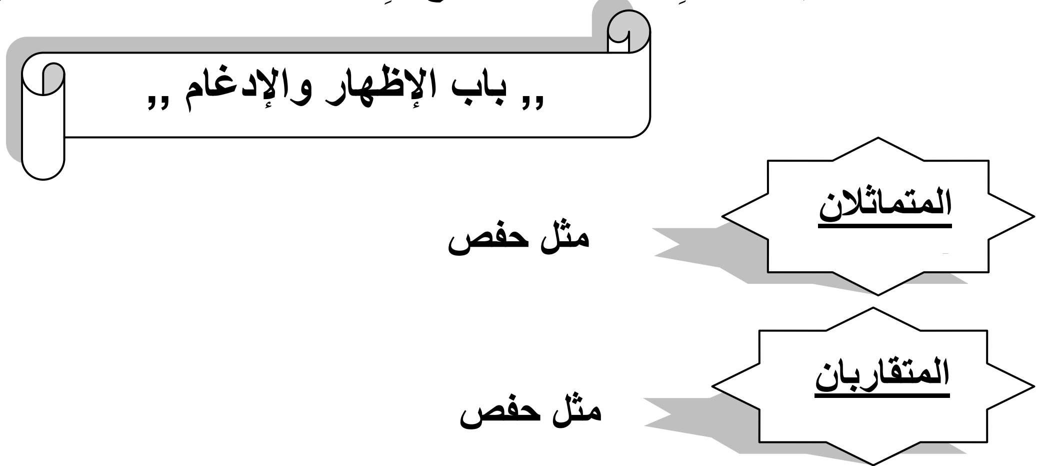
- **أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا من نحو** ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ **فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (امشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول: (امشِ) بكسر الشين .**

- **وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو:** ﴿أَوِ ٱدۡفَعُواْ -لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ﴾.

,, الدليل من الشاطبيــة,,

٤٩٥ - وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِثٍ　　يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ

٤٩٦ - قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا　　وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلاَ



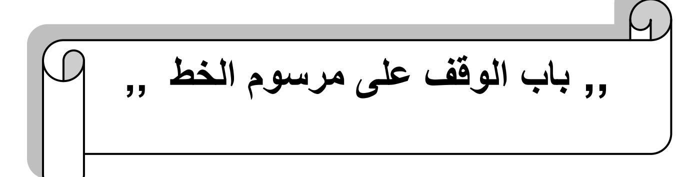


- **أدغم الباء في الميم من ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ بسورة هود ، بخلف عن البزي ؛ أي أن البزي له فيها الإدغام والإظهار وقنبل له الإدغام قولا واحدًا .**
- **أظهر الثاء عند الذال من ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ بسورة الأعراف .**
- **أظهر الباء عند الميم من ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾بسورة البقرة فقط ، وقد قرأها بالجزم وباقي المواضع كحفص .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٨٤ ـ وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جاَ يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ

٢٨٥ ـ وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جوْداً وَمُوبِلاَ



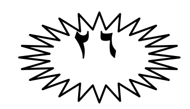
روى عن ابن كثير في باب الوقف على مرسوم الخط ، مخالفة الرسم في مواضع هي:

١. **إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المبسوطة وكانت للمفردة المؤنثة** ، فيجب له الوقف عليها بهاء، **أما إذا كانت للجمع مثل " جمالات " بسورة المرسلات** ، فلا يقف عليها بهاء بل بتاء .

ـ أمثلة :

﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾ ← **وقفا ← امرأه**

﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ ← **وقفا ← رحمه**



﴿ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ ← وقفا ← سنه

﴿ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ ﴾ ← وقفا ← قره

- **<u>وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشر كلمة في واحد وأربعين موضعًا:</u>**

﴿رَحۡمَتَ﴾: في البقرة:٢١٨- الأعراف: ٥٦ - هود:٧٣ - مريم:٢ - الروم:٥٠ - الزخرف : ٣٢ مرتين

﴿ نِعۡمَتَ﴾ : البقرة:٢٣١ - آل عمران: ١٠٣ - المائدة: ١١ - إبراهيم: ٢٨، ٣٤ - النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤- لقمان: ٣١ - فاطر: ٣ - الطور: ٢٩

﴿ لَعۡنَتَ﴾ : وردت في آل عمران:٦١ - النور: ٧

﴿ شَجَرَتَ﴾ : الدخان :٤٣

﴿ سُنَّت﴾ :الأنفال: ٣٨ - فاطر: ٤٣ - غافر: ٨٥

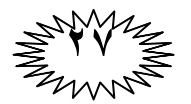
﴿ ٱمۡرَأَت﴾ :آل عمران: ٣٥ - يوسف: ٣٠، ٥١ - القصص: ٩ - التحريم:١٠، ١١

﴿ مَعۡصِيَت﴾ : في موضعي المجادلة : ٨، ٩

﴿قَرَّتُ﴾ : القصص: ٩

﴿ جَنَّتُ ﴾ : الواقعة: ٨٩

﴿ فِطۡرَتَ ﴾ : الروم: ٣٠



﴿ ٱبۡنَتَ ﴾ : التحريم: ١٢

﴿ بَقِيَّتُ﴾ : هود :٨٦

﴿كَلِمَتُ ﴾ : وردت في خمسة مواضع : الأنعام:١١٥ ـ الأعراف: ١٣٧ ـ يونس: ٣٣، ٩٦ ـ غافر:٦ ونلحظ أن موضع الأنعام قرأه المكي بالجمع ﴿كَلِمَٰتُ ﴾ فيقف عليه بالتاء على الأصل وباقيها قرأها بالإفراد فوقف عليها بالهاء على أصله .

٢. **وقف على " يا أبت "** في نحو قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ ﴾ بسورة يوسف **:يقف عليها ← يا أبه**

٣. **أبدل البزي التاء في كلمة " هيهات "** في قوله تعالى ﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ بسورة المؤمنون **هاءً ←هيهاه**

٤. **وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه على ما الاستفهامية المسبوقة بحرف جر .**

أمثلة :

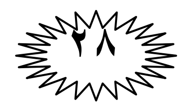
﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ ﴾ **عم ← عمه**

﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ ﴾ **مم ← ممه**

﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ۝٤٣ ﴾ **فيم ← فيمه**

﴿ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ۝٣٥ ﴾ **بم ← بمه**

﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ ﴾ **لم ← لمه**



,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٧٦	وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ	عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الاِبْتِلا
٣٧٧	وَلاِبْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضى وَابْنِ عَامِرٍ	وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلا
٣٧٨	إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ	فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلا
٣٧٩	وَفي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ	وَلاَتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلا
٣٨٠	وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْ	وُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلا
٣٨١	وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ	بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلا

,, باب تاءات البزي ,,

ـ روى عن البزي تشديد التاء وصلا في الفعل المضارع في واحد وثلاثين موضعا باتفاق على أنها تاءان ، وأدغمت إحداهما في الأخرى ، أما إذا بدأت بالكلمة التي تشدد فيها التاء وصلا فابدأ بتخفيف التاء ككل القراء .

مثال ← ولا تيمموا ← أصلها ← تتيمموا ← يقرؤها ← ولاَتَّيمموا

ـ أما عند الابتداء فتقرأ مخففة لجميع القراء

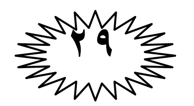
التاءات المسبوقة بمد

: يمد مدا مشبعا من قبيل اللازم الكلمي المثقل

﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ البقرة : ٢٦٧ قرأها البزي ﴿وَلَآ تَّيَمَّمُوا﴾

﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ آل عمران: ١٠٣ قرأها البزي ﴿وَلَآ تَّفَرَّقُوا﴾

﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ المائدة: ٢ قرأها البزي ﴿وَلَآ تَّعَاوَنُوا﴾



﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ﴾ **الأنفال: ٢٠**

قرأها البزي ﴿ ولَآ تّولَوۡا﴾

﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ ﴾ **الأنفال: ٤٦ قرأها البزي** ﴿ ولَآ تّنازَعُوا﴾

﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ ﴾ **هود: ١٠٥ قرأها البزي** ﴿ لآ تّكلَّمُ﴾

﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ ﴾ **الحجر: ٨ قرأها البزي** ﴿ مَآ تّنزَّلُ﴾

﴿مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ ٢٥ ﴾ **الصافات: ٢٥ قرأها البزي** ﴿ لآ تّنَاصَرُونَ﴾

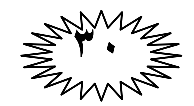
﴿ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ ﴾ **الأحزاب: ٣٣ قرأها البزي** ﴿ولَآ تّبرَّجۡنَ﴾

﴿ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ ﴾ **الحجرات: ١١ قرأها البزي** ﴿ولَآ تّنابَزُوا﴾

﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًا ﴾ **الحجرات: ١٢ قرأها البزي** ﴿ ولَآ تّجسَّسُوا﴾

﴿إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ **القلم: ٣٨ قرأها البزي** ﴿ لَمَآ تّخَيّرُونَ﴾

﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ١٠ ﴾ **يقرأها البزي بالصلة مع الإشباع** ﴿عَنۡهُۥ تّلَهَّى﴾



التاءات التي لم تسبق بمد

فلا يؤثر التشديد في الحرف الذي يسبقها

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡ﴾ **النساء: ٩٧ قرأها =>**﴿إن ٱلَّذِينَ تَّوَفَّىٰهُمُ﴾

﴿۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ١١٧﴾ **الأعراف: ١١٧**

﴿فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ٤٥﴾ **الشعراء: ٤٥**

قرأها =>﴿ فإذا هِيَ تَّلْقفُ﴾

﴿وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ﴾ **طه: ٦٩ قرأها =>**﴿ مَافِى يَمِينِكِ تَّلۡقفُ﴾

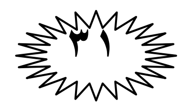
﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ﴾ **الأنعام: ١٥٣ قرأها =>**﴿ فَتَّفرَّقَ﴾

﴿قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ﴾ **التوبة ٥٢ قرأها =>** ﴿هَلۡ تَّرَبَّصُونَ﴾

﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ﴾ **هود: ٣ قرأها =>** ﴿ وَإِن تَّوَلَّوۡا﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ﴾ **هود : : ٥٧ قرأها =>** ﴿ فإن تَّولَّوۡا﴾

﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ﴾ **النور: ١٥ قرأها =>**﴿ إذ تَّلَقَّوۡنَهُ﴾



﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ﴾ **النور: ٥٤ قرأها =>**﴿ فَإِن تَّوَلَّوْا﴾

﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ ﴾ **الشعراء: ٢٢١ قرأها =>**﴿ مَن تَّنزَّلُ﴾

﴿لَّا تَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ ﴾ **الأحزاب:٥٢ قرأها =>**﴿ أَن تَّبدَّلَ﴾

﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ **الحجرات:١٣ قرأها =>**﴿ لِتَّعارَفُوا﴾

﴿إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾ **الممتحنة : ٩ قرأها =>**﴿أَن تَّوَلَّوْهُم﴾

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ **الملك:٨ قرأها =>**﴿ تَكادُ تَّميَّزُ﴾

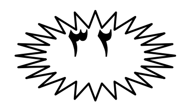
﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ **الليل ١٤ قرأها =>**﴿نَارًا تَّلَظَّى﴾

﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾ **القدر ٤ قرأها =>**﴿شَهْرٍ تَّنَزَّلُ

تاءات مختلف فيها عنه:

﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ ﴾ **آل عمران : ١٤٣**

﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ **الواقعة: ٦٥**



<u>ذكر الشاطبي أن البزي له فيها الوجهان:</u>

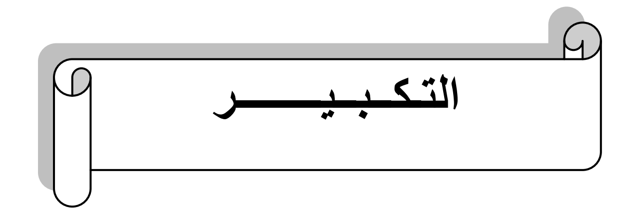
وكنتم تمنون الذي معْ تفكّهُو ....نَ عنه على وجهين فاهم محصِّلا

- **والمقروء به من طريقه التخفيف .**

- **وعلى وجه التشديد يمد الصلة ست حركات فيقرأ:** ﴿كنتمُ و تّمنون . ظلتمُ و تّفكّهون﴾

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

٥٢٦	وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا	وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلا
٥٢٧	وَفي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لاَ تَفَرَّقُوا	وَالأَنْعَامُ فِيهاَ فَتَفَرَّقَ مُثِّلا
٥٢٨	وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ في لاَ تَعَاوَنُوا	وَيَرْوِى ثَلاَثاَ فِي تَلَقَّفُ مُثِّلا
٥٢٩	تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو	نَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثقِّلا
٥٣٠	تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِها	وَفي نُورِهَا وَالاِمْتِحاَنِ وَبَعْدَلا
٥٣١	في الأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا	تَبَرَّجْنَ في الأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلا
٥٣٢	وَفي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ هَلْ تَرَبَّصُو	نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى
٥٣٣	تَمَيَّزَ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو	نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلا
٥٣٤	وَفي الْحُجُراتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا	وَبَعْدَ وَلاَ حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلا
٥٣٥	وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو	نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلا



ـ روي عن البزي عن ابن كثير التكبير في آخر السور القريبة من آخر القرآن

ـ فقد أخرج البيهقي في شعب الإيمان والحاكم في المستدرك أن البزي روى عن عكرمة بن سليمان قال قرأت على إسماعيل بن عبد الله ، فلما بلغت (والضحى) قال لي كبر عند خاتمة كل سورة ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت (والضحى) قال لي كبر حتى تختم . وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ

على مجاهد وأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وأخبره أبي بن كعب أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك .

وإذا كبرت للمكي في آخر سورة الناس لابد أن تتبع ذلك التكبير بقراءة سورة الفاتحة وأول سورة البقرة إلى قوله تعالى ﴿وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾ وليس هناك تكبير بين الفاتحة وسورة البقرة بل آخر موضع للتكبير هو آخر سورة الناس .

<u>وأوجه التكبير بين السورتين ثمانية أوجه على النحو التالى :</u>

اثنان منها على أن التكبير لآخر السورة هما :

١. وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١ / الله أكبر / بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلضُّحَىٰ ۝١

٢. وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ الله أكبر / بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ / وَٱلضُّحَىٰ ۝١

ووجهان على أن التكبير لأول السورة هما :

١. قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف عليها والابتداء بأول السورة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١ / الله أكبرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ / وَٱلضُّحَىٰ ۝١

قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١ / الله أكبرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلضُّحَىٰ ۝١

ـ وثلاثة أوجه محتملة لأن يكون التكبير لآخر السورة أو لأولها وهي :

١. **وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة ووصلها بأول السورة وهو مايسمى بوصل الجميع.**

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ الله أكبرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾

٢. **قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة .**

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ / الله أكبر / بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾

٣. **قطع الجميع أي قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة .**

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ / الله أكبر / بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ / وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾

ـ فهذه سبعة أوجه جائزة للتكبير مع البسملة مع أول السورة .

ـ والوجه الثامن ممنوع القراءة به باتفاق وهو :

وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة والوقف عليها كما مر توضيح ذلك في باب البسملة .

لفظ التكبير

لفظ التكبير المشهور عن البزي هو " الله أكبر " بدون زيادة تهليل ولا تحميد ، ولكن ورد عن ابن الحباب أبو الحسن بن مخلد الدقاق أنه زاد التهليل أي قول " لا إله إلا الله "قبل " الله أكبر " عن البزي ، وزاد البعض من أهل الأداء عن البزي التحميد بعد التهليل والتكبير فتكون الصيغة هكذا : " لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد " ولا بد من وصل الجمل الثلاث في حالة القراءة بها ولا يصح فصلها .

ـ ملحوظة هامة :

إذا كان الحرف الأخير في السورة ساكنا نحو : ﴿ فَٱرْغَب ﴿٨﴾ ﴾ ﴿ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾ فإنه يكسر للساكنين حالة وصله بلفظ ﴿ الله أكبر ﴾، هكذا ﴿ فارغبِ الله أكبر ﴾ ﴿ واقتربِ الله أكبر ﴾. وكذلك

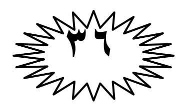
لو كان الحرف الأخير منونا فإن نون التنوين تكسر تخلصا من التقاء الساكنين نحو ﴿ لخبيرٌ الله أكبر ﴾ ، ﴿توابًا نِ الله أكبر ﴾ .

ـ **وإذا كان الحرف الأخير متحركا :** يوصل بحركة إعرابه نحو ﴿ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥ الله أكبر ﴾ ، ﴿وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣ اللهُ أكبر ﴾ .

ـ **وفي حال وصل الحرف الأخير بلفظ الله أكبر** تحذف صلة هاء الضمير إن كان فيها صلة نحو ﴿لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ۝٨ الله أكبر ﴾ ﴿شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨ الله أكبر ﴾ .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١١٢٦ وَفِيهِ عَنِ الْمَكينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ	خَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوى مُسَلْسَلا
١١٢٧ إِذا كَبَّروا في آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا	مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحونَ تَوَسَّلا
١١٢٨ وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحى	وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلا
١١٢٩ فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ	صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلا
١١٣٠ وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ	فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلا
١١٣١ وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُماَ	وَلاَ تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلا
١١٣٢ وَقُلْ لَفْظُهُ اللهُ أَكْبَرْ وَقَبْلَهُ	لأحمد زاد ابن الحباب فهللا
١١٣٣ وَقِيلَ بِهذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ	وَعَنْ قُنْبُلْ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلا



,, باب ياءات الإضافة ,,

ياء الإضافة :

- ✓ هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم
- ✓ فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في " سئاوي ـ أتهتدي ـ إن أدري "
- ✓ وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو " حاضري المسجد " والياء في نحو " فكلي واشربي " لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .
- ✓ وهي تدور بين الفتح والإسكان .
- ✓ وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :

ـ فطرني ← فطره ← فطرك

ـ ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

ـ إني ← إنه ← إنك

ـ لي ← له ← لك

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها ***إلى ستة أقسام :***

١ـ أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ﴾

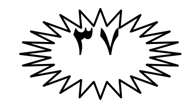
٢ـ أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة ﴿ ءَابَآءِيَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾

٣ـ أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة ﴿ إِنِّيَ أُمِرۡتُ ﴾

٤ـ أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾

٥ـ أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾

٦ـ أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجۡهِيَ لِلَّذِي ﴾



✓ القاعدة الأساسية : يجب فتح ياء الإضافة لابن كثير إذا وقعت قبل همزة قطع مفتوحة مثل : (إنيَ أعلم - إنيَ أخاف) إلا ما استثنى .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ اْلأُصُولِ فَتُشْكِلا

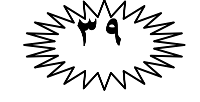
٣٨٨ - وَلٰكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ

٣٨٩ - وَفي مِائَتَيْ ياءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ

المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع		
المفتوحة		**المكسورة**
(للروايان معا) قرأ بإسكان الياء في : قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ (آل عمران ٤١، مريم : ١٠) أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ (الأعراف : ١٤٣) وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا) التوبة : ٤٩ (وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن) هود :٤٧ (وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ) هود ٧٨ (إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ) يوسف ٣٦ (يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ) يوسف ٨٠ (هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ) يوسف : ١٠٨ (مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ) الكهف ١٠٢	**(قنبل فقط)** قرأ بإسكان الياء في : (وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ) هود ٢٩ ، الأحقاف ٢٣ (فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ) هود : ٥١ (إِنِّيٓ أَرَىٰكُم) هود : ٨٤ (أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ) النمل ١٩ ، الأحقاف : ١٥ (تَحۡتِيٓۖ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ) الزخرف : ٥١	**(للروايان معا)** قرأ بفتح الياء في : (دُعَآءِيٓ إِلَّا) نوح : ٦ (ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ) يوسف : ٣٨

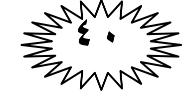
(فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ) : مريم : ٤٣ (وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾) طه ٢٦ (لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ) النمل ٤٠ (عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ) القصص ٧٨ له في موضع القصص وجهان : ١. فتح الياء (قنبل) ٢. إسكان الياء (البزي)		

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل	
مقرونة بلام التعريف (للراويين معا)	غير مقرونة بلام التعريف (للبزي فقط)
فتحها ابن كثير في المواضع التالية : (عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ) البقرة : ١٢٤	(إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ) الفرقان : ٣٠
غير مقرونة بلام التعريف للراويين معا	
(إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ) الأعراف : ١٤٤ (هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ) طه : ٣٠ (وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ) طه : ٤١ (ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ) طه : ٤٢	



<table>
<tr><td>(بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ) الصف : ٦</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء
وافق حفصا فيها جميعا ما عدا المواضع التالية</td></tr>
<tr><td>الاسكان</td><td>الفتح</td></tr>
<tr><td>(وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيۡكُم) إبراهيم : ٢٢
(غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا) طه : ١٨
(وَلِىَ نَعۡجَةٌ) ص : ٢٣
(مَا كَانَ لِىَ مِنۡ عِلۡمٍ) ص : ٦٩
(دِينُكُمۡ وَلِىَ دِينِ) الكافرون :٦ (بخلف عن البزي)
(بَيۡتِىَ) البقرة : ١٢٥، الحج : ٢٦ ، نوح : ٢٨
(وَجۡهِى) آل عمران ٢٠، الأنعام : ٧٩
ـ كلمة(معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع :
(فَأَرۡسِلۡ مَعِىَ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) الأعراف : ١٠٥
(وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا) التوبة : ٨٣
(مَعِىَ صَبۡرًا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥
(هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِىَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِى)
الأنبياء : ٢٤
(إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهۡدِينِ) الشعراء : ٦٢</td><td>(مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ) مريم : ٦

(أَيۡنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ) فصلت : ٤٧</td></tr>
</table>



(وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ) الشعراء : ١١٨ (فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ) القصص : ٣٤	

,, الياءات الزوائد ,,

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم ، وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا ، وتكون في الاسم والفعل .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٢٠ ـ وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

الأول : الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو : الداع ـ الجوار

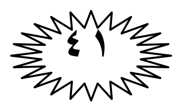
وفي الأفعال نحو : يأت ، يسر

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

الثاني : أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .

الثالث : أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .

الرابع : أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .



ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

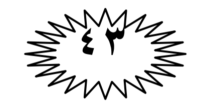
١. <u>ما أثبته وصلا ووقفا</u>

الكلمــة	السورة والآية
ٱلۡمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَآءٞ	الرعد : ٩
يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ	هود : ١٠٥
حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا	يوسف: ٦٦
لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ	الإسراء : ٦٢
وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا	إبراهيم : ٤٠ (بخلف عن قنبل)
أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي	الكهف : ٢٤
إِن تَرَنِ أَنَا۠	الكهف : ٣٩
أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا	الكهف : ٤٠
نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا	الكهف ٦٤
أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا	الكهف : ٦٦
أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ	طه : ٩٣
ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ	الحج :٢٥
أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ	النمل ٣٦

كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ	سبأ : ١٣
يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ	غافر : ١٥
يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ	غافر : ٣٢
ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ	غافر : ٣٨
وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ	الشورى ٣٢
يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن	ق: ٤١
إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ	الفجر : ٤
ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ	الفجر :٩
إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ	يوسف :٩٠
رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ	الفجر : ١٥ (لقنبل فقط)
رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا	الفجر : ١٦(لقنبل فقط)

٢.ما حذفه وصلا ووقفا

الكلمة	موضعها
فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ	النمل : ٣٦



٣.ما أثبته البزي وقفا بخلاف

ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ۝٩ وَفِرۡعَوۡنَ	الفجر : ٩
يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ	يوسف : ١٢

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. يقرأ ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ في فاتحة الكتاب بحذف الألف .

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ ....

٢. يقرأ قنبل لفظ ﴿ٱلصِّرَٰطِ﴾ المعرف والمنكر في القرآن كله بالسين ← السراط ، سراط

وعند سراط والسراط لقنبلا .. بحيث أتى ....

٣. ﴿ٱلۡأُكُلِ﴾ ← أسكن الكاف

جُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ وَحَيْثُماَ أُكْلُهَا ذِكْراً وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ

٤. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← خُطْوَٰتِ **(أسكن الطاء) (إسكان الطاء للبزي)**

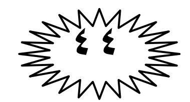
ووَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلاَ

٥. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾← تَذَّكَّرُونَ **(بتشديد الذال)**

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيماً وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ

٦. ﴿هُزُوًا ﴾← هُزْوًا ،﴿ كُفُوًا ﴾← كُفْوًا

- وَفي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ وَهُزْواً وَكُفْواً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ



٧. **﴿يَحۡسَبُ﴾ ← يَحۡسِب**

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقَبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلاَ

٨. **﴿ يُنَزِّل ﴾← يقرؤها بإسكان النون وتخفيف الزاي حيثما وردت في القرآن إلا في موضعي الحجر وموضعي الإسراء**

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ في الْحِجْرِ ثُقِّلا

وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ وَالَّذِي في ٱلْأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنَزِّلا

وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلا

٨. **﴿ٱلۡقُدُسِ ﴾← قرأها بإسكان الدال**

٤٦٧ - وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ

٩. **﴿ٱلۡمَيِّت ﴾← قرأها بتخفيف الياء**

٥٥٠ - وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًاوَالمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلاَ

٥٥١ - وَمَيْتًا لَدَى الأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكلِّ جَاءَ مُثَقَّلاَ

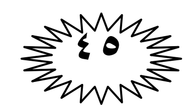
١٠. **﴿ بُيُوت ﴾← قرأها بكسر الباء**

٥٠٣ - وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ

١١. **﴿ثَمُودَا ﴾← قرأها بالتنوين في أربعة مواضع**

٧٦٢ - ثَمُودَ مَعْ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلاَ

٧٦٣ - نَماَ لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضاَ وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلاَ



١٢. أَرِنِى ← قرأها بإسكان الراء مع تفخيمها

٤٨٥ - وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفاً دَرِّهِ كُلاَ

١٣. ﴿ٱلَّذَيۡنِ | هَـٰتَيۡنِ﴾ ← بتشديد النون

١٤. ﴿هَـٰذَانِ﴾← بتشديد النون مع المد المشبع

٥٩٣ - وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حَلاَ

١٥. ﴿ٱلۡقُرۡءَان﴾← انفرد ابن كثير بقراءة لفظ القرآن بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة في جميع مواضعها في القرآن .

٥٠٢ - وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلاَ

١٦. قرأ فعل الأمر من السؤال إذا كان قبله واو أو فاء بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة : ﴿فَسۡـَٔلَ﴾← فَسَلْ ، ﴿وَسۡـَٔلُوا﴾← وَسَلُوا

٥٩٨ - مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ

كلمات مخصوصة لابن كثير :

١. ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ بسورة النجم ـ قرأها ← ومنآءة

١٠٥٠ - تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذاً مَناَءَةَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَأَحْفِلاَ

٢. ﴿ضِيزَىٰ﴾← ضئزى

١٠٥١ - ويَهْمِزُ ضِيزَى خُشَّعاً خَاشِعاً شَفاَ حَمِيداً وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ فطِبْ كَلاَ

٣. ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ ← النشآءة

٩٥٢ - يَرَوْا صُحْبَةٌخَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النْـ نَشَاءة حَقاًّوَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلاَ

٤. ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾← موصدة

١١١٤ - وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعاً عَنْ فَتىً حِمىً وَلاَ عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفاَءِ وَانْجَلاَ

٥. ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾← له التسهيل والتحقيق في الهمز

٥٠٩ - قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لأَعْنَتْكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلاَ

٦. ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُوا | ولا تَاْيۡـَٔسُوا | لا يَاْيۡـَٔسُ﴾ بيوسف والرعد : قرأها بإثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء (استايسوا - تايسوا - يايس)

٧٨٢ - وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلاَ

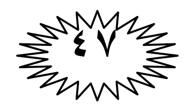
٧. ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ :

أولا : البزي :

- **وصلا :** قرأ بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر ، كما قرأ بإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع .
- **وقفا :** تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع .

ثانيا : قنبل

- **وصلا ووقفا :** قرأ بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا وله في الوقف عليه ماله في الوقف على نحو " السماء " .



٩٦٥ - وَبِالْهَمْزِ كُلُّ الَّلاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلاَ

٩٦٦ - وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلاَ

٨. ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: **قرأ المكي بألف ممدودة بعد الكاف ، وبعدها همزة مكسورة ، وحينئذ يكون المد من قبيل المد المتصل فيقرؤها : وكآئن .**

٥٧٠ - وَقَرْحٌ بِضَم الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلاَ

٥٧١ - وَلاَ يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلاَ

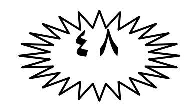
٩. ﴿هَٰأَنتُمْ﴾ :

- **قرأ البزي بإثبات الألف وهمزة محققة بعدها وله في المنفصل القصر قولا واحدا (ها أنتم)**
- **قرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة بعدها (هأنتم)**

٥٥٩ - وَلاَ أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكاَ جَناً وَسَهِّلْ أَخاَ حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ

٥٦٠ - وَفي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدىً وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلاَ

٥٦١ - وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلاَ



المراجع :

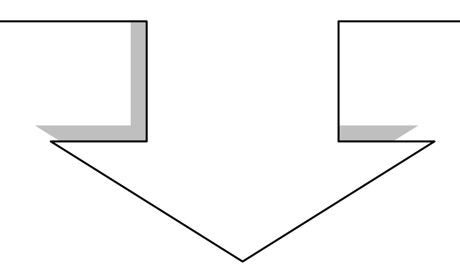
- الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)

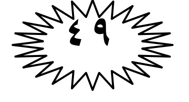
،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء الرابع

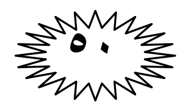
القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام أبي عمرو البصري





الفـــــــــهرس



اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما فيه

وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم



Ω الفصل الرابع Ω

قراءة الإمام أبي عمرو البصري

من طريق الشاطبية

الطبعة الرابعة

(٢٠١٢-٢٠١٣)

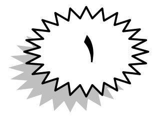
.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادتى " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى



✍ إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبَّني فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, قراءة أبي عمرو البصري ,,,,

القواعد العامة لقراءة الإمام أبي عمرو البصري من روايتي

(أبي عمر الدوري ، أبي شعيب السوسي)

رمزه من الشاطبية (حطي) (ح) لأبي عمرو بتمامه ، (ط) للدوري ، (ي) للسوسي

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

ترجمة الإمام: أبي عمرو البصري

وَأمَّا الإْمَامُ المَــازِنِيُّ صَرِيحُــهُمْ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِي فَوَالِدُهُ الْعَــلا

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ ... فَأصْبَحَ بِالْعَــذْبِ الْــفُرَاتِ مُــعَلّلا

أبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أبُو ... شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِــيُّ عَنْــــهُ تَقَبَّــلا

المازني : نسبة لبني مازن .

والصريح : الخالص النسب .

والسيب : العطاء ، والمراد به هنا العلم .

والفرات : العذب ، وجمع بينهما للتأكيد .

والمعلل : الذي يسقي مرة بعد أخرى .

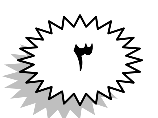
اسمه : **زبان** بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث ، ينتهي نسبه إلى عدنان

كنيته : وهو أبو عمرو **.**

أحد القراء السبعة ، وهو الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصري .

مولده : ولد بمكة سنة سبعين ، وقيل سنة ثمان وستين .

وفاته : في قول الأكثرين سنة أربع وخمسين ومائة .



نشأ بالبصرة ، وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج ، فقرأ بمكة والمدينة ، وقرأ بالكوفة والبصرة ، على جماعات كثيرة فليس من القراء السبعة أكثر شيوخًا منه .

سمع أنس بن مالك وغيره من الصحابة ، فلذلك عُد من التابعين .ويوثقه أهل الحديث ويصفونه بأنه صدوق. وكان أبو عمرو لجلالته لا يسأل عن اسمه ، وكان من أشراف العرب ووجوهها ، مدحه الفرزدق وغيره من الشعراء ، وكان أعلم الناس بالعربية والقرآن ، وأيام العرب والشعر مع الصدق والأمانة والثقة .

روى عنه الأصمعي : أنه قال ما رأيت أحدًا قبلي أعلم مني .قال الأصمعي : وأنا لم أر بعده أعلم منه . وكان يونس بن حبيب النحوي يقول : لو كان هناك أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء لكان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية : كان أبو عمرو علاّمة زمانه في القراءات والنحو والفقه ومن كبار العلماء العاملين .

وقال أبو عبيدة : كانت دفاتر أبي عمرو ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها وتفرغ للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل ثلاث ليال .

ويروي بعض المؤرخين عن أبي عمرو أنه قيل له : متى يحسن بالمرء أن يتعلم ؟ فقال : ما دامت الحياة تحسن به .

وعن الأخفش قال : مر الحسن البصري بأبي عمرو وحلقته متوافرة ، والناس عكوف على درسه ، فقال الحسن : من هذا ؟ فقالوا : أبو عمرو .

فقال : لا إله إلا الله ، كاد العلماء أن يكونوا أربابًا ، ثم قال الحسن : كل عزٍّ لم يوطد بعلم فإلى ذلٍّ يؤول. وعن سفيان بن عيينة قال : رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت له : يا رسول الله قد اختلفت عليَّ القراءات ، فبقراءة من تأمرني .

فقال : « اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء » .

وكان نقش خاتمه : « وإن امرأ دنياه أكبر همه ، لمستمسك منها بحبل غرور » .

قال أبو عمرو الأسدي: لما أتى نعي أبي عمرو أتيت أولاده لأعزيهم ، فبينما أنا عندهم إذ أقبل يونس بن حبيب ، فقال : نعزيكم ونعزي أنفسنا في من لا نرى له شبهًا آخر الزمان ، والله لو قسِّم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهادًا ، والله لو رآه رسول الله صلّى الله عليه وسلم لسره ما هو عليه .

قرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري ، وعلى أبي جعفر ، وحميد بن قيس الأعرج ، وأبي العالية ويزيد بن رومان ، وشيبة بن نصاح ، وعاصم بن أبي النجود ، وعبد الله بن كثير ، وعكرمة بن خالد ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ومجاهد بن جبير ، وسعيد بن جبير ، ونصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر .

وقرأ الحسن على حطان بن عبد الله الرقاش ، وقرأ حطان على أبي موسى الأشعري ، كما قرأ حطان على أبي العالية ، وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب وأُبي بن كعب وزيد ، وابن عباس .

وتقدم سند يزيد ، وشيبة في قراءة نافع ، وسند عبد الله بن كثير ، وسيأتي سند عاصم .

وقرأ نصر بن يحيى بن يعمر على أبي الأسود ، وقرأ أبو الأسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما .

وليس في القراء أكثر شيوخًا منه ، ولو ذهبنا نعدد لاحتجنا إلى الكثير ، وروى عنه القراءة عرضًا وسماعًا من لا يحصون كثرة ، منهم : شجاع بن أبي نصر البلخي ، والعباس بن الفضل ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن المبارك ، وسيبويه ويونس بن حبيب شيخا النحاة ، وأبو زيد سعيد بن أوس ، وسلام بن سليمان الطويل ، وسهل بن يوسف .

وأخذ عنه النحو : يونس بن حبيب ، وسيبويه ، والخليل بن أحمد ، ويحيى اليزيدي ، وأخذ عنه الأدب وغيره طائفة ، منهم : أبو عبيدة معمر بن المثنى ، والأصمعي ، ومعاذ بن مسلم النحوي .

أشهر من روى قراءته :

وأشهر من روى قراءته حفص الدوري وأبو شعيب السوسي .

أفاض أبو عمرو سيبه الذي هو العلم على يحيى اليزيدي فأصبح يحيى ببركة إفاضة أبي عمرو العلم عليه معللاً ريان من العلم .

ويحيى هذا هو السند المتوسط بين أبي عمرو وراوييه وهما : أبي عمر الدوري وأبي شعيب السوسي .

ترجمة الراوي: حفص الدوري

اسمه : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان بن عدي بن صهبان الدوري الأزدي البغدادي النحوي المقرئ الضرير .

كنيته : أبو عمر .

لقبه : الدوري ، نسب إلى الدور ، موضع ببغداد ، ومحله بالجانب الشرقي منها .

مولده : سنة خمسين ومائة في الدور أيام المنصور .

وفاته : توفي سنة ست وأربعين ومائتين .

إمام القراء في عصره ، وهو ثقة مثبت كبير ضابط ، أول من جمع القراءات وصنف فيها و راوي الإمامين أبي عمرو والكسائي .

قال الأهوازي : إنه رحل في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف متواترها وصحيحها وشاذها وسمع من ذلك شيئًا كثيرًا ، وقصده الناس من الآفاق لعلو سنده وسعة علمه .

من مصنفاته : « أحكام القرآن والسنن » ، « ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن » ، « فضائل القرآن » ، « أجزاء القرآن » .

روى عنه بعض الأحاديث ابن ماجة في سننه وأبو حاتم ، وقال : صدوق .

قال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري .

<u>قرأ على</u> إسماعيل بن جعفر عن نافع ، وقرأ على نافع أيضًا .
وقرأ على يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر .
وقرأ على سليم عن حمزة .

وقرأ على الكسائي ، وعلى يحيى بن المبارك اليزيدي .

<u>وروى القراءة عنه</u> أُناس كثيرون ، منهم أبو عبد الله الحداد ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، والحسن بن علي بن بشار بن العلاف ، وأبو عثمان الضرير ، والأصبهاني وأُناس كثيرون.

ترجمة الراوي: أبي شعيب السوسي

<u>اسمه :</u> صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود السوسي الرقي .
<u>كنيته :</u> أبو شعيب .
<u>وفاته :</u> توفي بالرقة أول سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين .
مقرئ ، ضابط ، محرر ، ثقة .
<u>أخذ القراءة عرضًا وسماعًا</u> على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي وهو من أجلِّ أصحابه وأكبرهم .

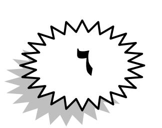
<u>روى عنه القراءة</u> ابن محمد وموسى بن جرير النحوي ، ومحمد بن سعيد الحراني ، وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ ، وموسى بن جمهور ، ومحمد بن إسماعيل القرشي ، وأبو الحارث الطرسوسي وآخرون .

- **حفص الدوري والسوسي من القسم الثاني من بينه وبين الإمام واحد « الدوري والسوسي » عن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو .**

{<u>ثانيا : المصطلحات</u>}

١. **<u>القراءة :</u>** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.
٢. **<u>الرواية</u>** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني .
٣. **<u>الطريق :</u>**

- **لغــــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.



- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.
وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

٤. الوجــه :

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

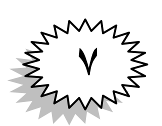
و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

أولا : الخلاف الواجب: قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز: قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا



بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

٥. **التحريرات**:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. **الخـُلــف:**

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

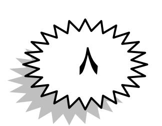
٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .



البسملـــة

ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور ، عدا سورة براءة ، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

,, الدليل من الشاطبية ,,

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً   لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً   سِوَاهَا وَفي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

▽ **ولأبي عمرو من روايتيه فيما بين السورتين *خمسة أوجه جائزة :***

- **الإتيان بالبسملة على الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين وهي :**

١. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

٢. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

٣. **الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

- **السكت بين السورتين بدون بسملة (والسكت هو عبارة عن قطع الصوت عند آخر السورة مقدار حركتين بغير تنفس مع مراعاة ترتيب السور القرآنية :**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (سكت) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ "



- **الوصل بدون بسملة**: "وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ "

ووجه السكت هو المختار والمقدم عند أبي عمرو .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠١ - وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلا

✓ **مع الأخذ في الإعتبار أن له بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل .**

- **الأربع الزهر :**

١. **بين المدثر والقيامة :**

(وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴿٥٦﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾)

٢. **بين الإنفطار والمطففين :**

(يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٌ لِّنَفۡسٍ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾)

٣. **بين الفجر والبلد :**

(فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾)

٤. **بين العصر والهمزة :**

(إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴿٣﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾)

ملحـوظة

- **إذا قرأ أبو عمرو بالسكت فله في الأربع الزهر : السكت والبسملة .**
- **وإذا قرأ بالوصل فله بين الأربع الزهر : الوصل والسكت .**
- **وإذا قرأ بالبسملة بأوجهها الثلاثة المعروفة : فليس له في الأربع الزهر سوى البسملة**

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠١ - وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ

١٠٣ - وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاَ

باب المد والقصر

- **المد الواجب المتصل :** **هو أن يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة**

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت ، سُوٓءًا ﴾

- ***مذهب أبي عمرو في المد المتصل :***

لأبي عمرو من روايتي الدوري والسوسي معا : التوسط قولا واحدًا في المد الواجب المتصل

- **المد الجائز المنفصل :** **هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .**

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ،إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

- ***مذهب أبي عمرو في المد الجائز المنفصل :***

أولا : رواية أبى عمر الدورى :

- **له في المد المنفصل وجهان :** **{١. القصر (حركتين) ، ٢.التوسط (أربع حركات)}**

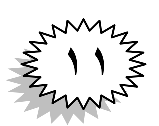
ثانيا : رواية السوسي :

ـ له القصر قولا واحدًا

ومعنى القصر : عدم الزيادة عن المد الطبيعي أو معناه المد بمقدار حركتين فقط .

,, الدليل من الشاطبية ,,

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا .. بِخُلْفِهِمَــا يَرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلا



هــاء الكناية

"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

ـ تدخل على الأسماء نحو: ﴿ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ والأفعال نحو : ﴿ يُحَاوِرُهُۥ ﴾ والحروف نحو : ﴿ لَهُۥ ﴾ ، وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .

,,, أحوال هاء الكناية ,,,

- **أن تقع بين متحرك وساكن مثل ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ﴾ حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء**
- **أن تقع بين ساكنين مثل ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**
- **أن تقع بين متحركين مثل ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ ﴾ حكمها ← الصلة لجميع القراء بمقدار حركتين إلا إذا كان بعدها همزة قطع فتكون من قبيل المد المنفصل وكل على أصله فيه ، فيكون للدوري فيه القصر والتوسط ، وللسوسي القصر فقط .**
- **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

﴿ ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَٰهُ إِلَىٰ ، مِنْهُ ءَايَٰتٌ ﴾ حكمها ←لا توصل لأبي عمرو البصري من روايتيه .

بعض المواضع التي خالف فيها الإمام أبو عمرو حفصا

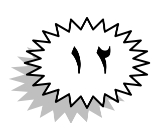
أولا : قرأ بإسكان الهاء في :

ـ للدوري والسوسي معا :

١. ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ **(بسورة آل عمران) .**

٢. ﴿ نُوَلِّهِ - وَنُصْلِهِ ﴾ **(بسورة النساء) .**

٣. ﴿ نُؤْتِه ﴾ **(بسورتي آل عمران والشورى) .**



٤. ﴿ وَيَتَّقِه ﴾ (بسورة النور) بكسر القاف وسكون الهاء .

٥. ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (بسورة الزمر) قرأها أبو عمرو بإسكان الهاء بخلف عن الدوري ، والوجه الثاني للدوري هو ضم الهاء مع صلتها.

ـ ما انفرد بإسكان هاءه السوسي وحده : ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ ﴾ ..... بسورة طه .

◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘

ثانيا : ما خالف فيه حفصا من غير إسكان :

- أرجئه (بسورتي : الأعراف ـ الشعراء)

قرأ أبو عمرو بزيادة همزة ساكنة قبل الهاء ، مع ضم الهاء بدون صلة ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ ﴾

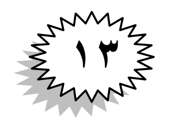
- قرأ أبو عمرو بكسر الهاء من كلمة ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ بسورة الفتح ويترتب عليه ترقيق لام لفظ الجلالة
- ويكسر أيضا الهاء من لفظ ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ بسورة الكهف .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٦٠	وَسَكِّــنْ يــؤَدِّهْ مَعْ نُــوَلِّهْ وَنــُصْلِهْ	وَنُـؤْتِهِ مِـنْهَا فَـاعْتَبِرْ صَافِياً حَلا
١٦١	وَعَنْــهُمْ وَعَنْ حَـفْصٍ فَـأَلْقِهْ وَيـَتَّقِهْ	حَمى صَـفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْـهَلا
١٦٢	وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَـأْتِهْ لَـدَى طه بِـالإِسْكَانِ يُجْتَلا
١٦٣	وَفي الْكُـلِّ قَـصْرُ الْهَاءِ بَـانَ لِسَانُهُ	بِـخُلْفٍ وَفـي طـه بِـوَجْـهَيْنِ بُجِّلا
١٦٤	وَإِسْكَانُ يَـرْضَـهُ يُـمْنُهُ لَـبْسُ طَـيِّبٍ	بِخُلْفِهِما وَالْقَصْرَ فَـاذْكُرْهُ نَـوْفَلا
١٦٥	وَعـى نَـفَرٌ أَرْجِئْــهُ بِـالْهَمْزِ سَـاكِنًــا	وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلا
١٦٦	وَأَسْكِنْ نَـصِيرًا فَـازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ	وَصِلْهَا جَـوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلا

دليل أنسانيه ، عليه :

٨٤٤ ـ وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلا



باب الإظهار والإدغام

تعريف الإدغام : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثاني

وينقسم الإدغام إلى قسمين : كبير ، صغير

أولا: الإدغام الصغير

وهو : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثاني .

إدغام ذال إذ وغيرها (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها)

تدغم ذال إذ في :

- مثلها (ذ) نحو : ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾
- والمتجانس معها (ظ) نحو :﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾

والدليل من الشاطبية : ٢٧٤ - وَلاَ خُلفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ

- والمتقارب معها وهي حروف (ت ، ز ، ص ، د ، س ، ج)

أمثلة : ﴿ إِذْ تَمْشِيٓ ﴾ ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ ﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾

ـ أدغمها أبو عمرو في حروفها الستة قولا واحدا .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٥٩ ـ نعم إذ تمشت زينب صال دلُّهَا   سمِيَّ جمال واصلا من توصلا

٢٦٠ -فإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نَسِيمِهَا   وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلاَ

الذال في غير ذال إذ :

أدغم أبو عمرو الذال الساكنة في التاء في ثلاثة ألفاظ في القرآن وهي : ﴿ فَنَبَذْتُهَا - وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ - لفظ ﴿ ٱتَّخَذْتُ ﴾ الساكنة الذال ـ وما تصرف منها))

,, الدليل من الشاطبية ,,

- وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُها شَوَاهِدُ حَمَّادٍ .....

- ....اتَخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلا

إدغام دال قد وغيرها (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها)

تدغم دال قد في :

- **مثلها (د) نحو :** ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾
- **والمتجانس معها (ت)** ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾

,, الدليل من الشاطبية ,, وَقَدْ تيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلاَ

- **والمتقارب معها وهي ثمانية أحرف (س ـ ذ ـ ض ـ ظ ـ ز ـ ج ـ ص ـ ش)**

أمثلة : ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم﴾ ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾

وقد أدغمها أبو عمرو في جميع أحرفها الثمانية قولا واحدًا .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٦٢ وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلا

٢٦٣ فَاظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَأدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلا

الدال في غير دال قد :

- **الدال في الثاء في :** ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾
- **الدال من (ص) من فاتحة مريم في الذال من كلمة (ذِكْرُ)**

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ ← (صاذّكر)

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٨٢ – وَحِرْمِيٌّ نَصرِ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعُ وَصَّلا

تاء التأنيث في المتماثل والمتجانس والمتقارب معها :

تدغم تاء التأنيث في:

- **المتماثل معها نحو :** ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ ﴾ ﴿ غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ﴾
- **وفي المتجانس معها (د ، ط) نحو** ﴿ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٧٥ - وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا ....

- **وفي المتقارب معها وهي ست حروف : (س ، ث ، ص ، ز ، ظ ، ج)**

أمثلة : ﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ - ﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ ﴿ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ ﴾

﴿ كَانَتۡ ظَالِمَةً ﴾ ﴿ نَضِجَتۡ جُلُودُهُم ﴾

أدغمها أبو عمرو في حروفها الستة قولا واحدًا .

,, الدليل من الشاطبية ,,

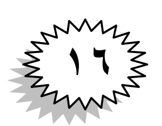
٢٦٦ - وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ ظَلْمِهِ جمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرِ الطِّلا

٢٦٧ - فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلا

إدغام اللام من هل وبل وغيرهما

تدغم لام هل وبل فى :

- **المتماثل معها** نحو : ﴿ هَل لَّكُم ﴾
- **والمتجانس معها (ر) نحو :** ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾



الدليل : وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لَبيبٌ وَيَعْقِلاَ

- **وأما الحروف المتقاربة معها وهي : (ت ، ث ، ظ ، ز ، س ، ن ، ط ، ض)**

فأدغم أبو عمرو لام هل في موضعي : ﴿ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴾ بسورة الملك، ﴿ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم ﴾ بسورة الحاقة ، وأظهر فيما سوى ذلك

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٧٠	ألا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظعْنِ زَيْنَبٍ	سَـمِيرَ نَوَاهَا طِـلْحَ ضُرٍ وَمُبْتَلا
٢٧١	فأدْغمَهَا رَاوٍ وأدْغَمَ فَاضِلٌ	وَقوُرٌ ثنَـاهُ سَرّ تيْما وَقَـدْ حَـلا وَفِي
٢٧٢	وَبَـلْ فِـي النِّسَا خَـلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِهِ	هَلْ تَرَى الْإدْغَامُ حُـبَّ وَحُمِّلا وَفِي
٢٧٣	وَأظْـهِرْ لَـدى وَاعٍ نَـبِيلٍ ضَمانُهُ	الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِرًا هَلا

{اللام في غير (هل وبل) :}

تدغم اللام الساكنة في الراء لأبي عمرو في نحو ﴿ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾

الراء المجزومة :

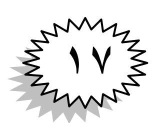
- **تدغم في اللام لأبي عمرو بخلف عن الدوري (أي أن للدوري فيها الإدغام والإظهار ، وللسوسي الإدغام قولا واحدا) وذلك في نحو :** ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ ﴾ ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ ﴾ ﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم ﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

وَالرَّاءُ جَزْماً بلاَمِها كَوَاصِبرْ لِحُكْمِ طالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلاَ

الثاء : وتدغم في التاء والذال

- **أدغم أبو عمرو الثاء في التاء في** ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ - ﴿ لَبِثۡتُ ﴾ - ﴿ لَبِثۡتُمۡ ﴾
- **أدغم أبو عمرو الثاء في الذال في** ﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾



الباء : وتدغم في الفاء والميم

- **تدغم الباء المجزومة في الفاء في :**

﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ بسورة الحجرات

﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ **بسورة النساء**

﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾ **بسورة الرعد**

﴿ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن ﴾ **بسورة الإسراء**

﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ ﴾ **بسورة طــه**

- **تدغم الباء في الميم في نحو : ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ موضع البقرة ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ بسورة هود .**

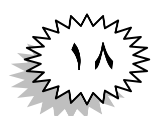
- **أظهر أبو عمرو النون من ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ بلا خلاف**

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

٢٨١ - وَيس أظْهِرْ عنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا وَن وَفيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلا

تلخيص الإدغام الصغير

الحرف المدغم	الحروف التي يدغم فيها	أمثلة
الذال	ذ ـ ظ ـ ت ـ ز ـ ص ـ د ـ س ـ ج	﴿ عُذۡتُ ﴾ ﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ ﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾ ﴿ إِذۡ تَمۡشِيٓ ﴾ ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ ﴾ ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ ﴾ ﴿ إِذۡ دَخَلُواْ ﴾ ﴿ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ﴾ ﴿ إِذۡ جَعَلَ ﴾



الدال	د ، ت ، ث ، ج ، ذ ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ظ	﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم ﴾﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ ﴿ كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ ﴾
التاء	ت ، ث ، ج ، د ، ز ، س ، ص ، ط ، ظ	﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾﴿كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾
اللام	ل ، ر ، ت	﴿ هَل لَّكُم ﴾﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾﴿ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴾
الراء	ر ، ل	﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ ﴾﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ـ للدوري بخلف ، السوسي قولا واحدا
الثاء	ث ، ت ، ذ	﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ ﴿ لَبِثْتُ ﴾ ﴿ لَّبِثْتُمْ ﴾ ﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ ﴾
الباء	ب ، م ، ف	﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ **موضع البقرة** ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ **بسورة هود .** ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ ﴿ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ ﴾

ثانيا : الإدغام الكبير (للسوسي عن أبي عمرو)

وَدُونَكَ الادْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلاَ

الإدغام الكبير هو: إدغام حرف متحرك بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف الثاني .

أولا : إدغام المتماثلين الكبير

من كلمة واحدة

ولم يرد ذلك للسوسي إلا في كلمتين فقط في القرآن ﴿ مَّنَٰسِكَكُمْ ﴾ ﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾

أما ماسوى ذلك فله الإظهار نحو ﴿ أَتُحَآجُّونَنَا ﴾ ﴿ مَا ٱقْتَتَلَ ﴾ ﴿ بِأَفْوَٰهِهِم ﴾

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُّمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلا

من كلمتين

أدغم السوسي الحرف الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين التقيا في الخط من كلمتين ، وذلك في سبعة عشر حرفا .

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كانَ أَوَّلا

كَيَــعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعْ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَــفْوَ وَأْمُــرْ تَمَثَّلا

الباء ← ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾

التاء ← ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾ ﴿ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾

الثاء ← ﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ ﴿ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾

الحاء ← ﴿ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ ﴾ ﴿ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ ﴾

الراء ← ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾

السين ←﴿ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ ﴿ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا﴾ ﴿لِلنَّاسِ سَوَآءٌ﴾

العين ← ﴿يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ ﴿يَنزِعُ عَنۡهُمَا﴾ ﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ﴾

الغين ← ﴿يَبۡتَغِ غَيۡرَ﴾ **(بخلف عنه) .**

الفاء ←﴿ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ﴾ ﴿وَقَذَفَ فِي﴾

القاف ← ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ ﴿يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾ ﴿طَرَآئِقَ قِدَدٗا﴾

الكاف ← ﴿رَبَّكَ كَثِيرٗا﴾ ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم﴾ ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾

اللام ← ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾

الميم ← ﴿أَعۡلَمُ مَا﴾ ﴿طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾ ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾

النون ← ﴿وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ﴾

الهاء ← ﴿فِيهِ هُدٗى﴾ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا﴾

الواو ← ﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ ﴿هُوَ وَيَعۡلَمُ﴾

الياء ← ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾ ﴿نُودِيَ يَـ …﴾

قاعدة هامة

- **إذا سبق الحرف المدغم من المتماثلين بحرف مد ولين ، أو أحد حرفي اللين ، فيجوز للسوسي عند الإدغام حينئذ ثلاثة أوجه " القصر ، التوسط ، الإشباع "**

موانع الإدغام الكبير للسوسي

- **إذا كان الحرف الأول تاء مخبر مثل** ﴿كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾

- **إذا كان الحرف الأول تاء مخاطب مثل** ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ﴾ ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ﴾
- **إذا كان الحرف الأول منون مثل** ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ﴾
- **إذا كان الحرف الأول مشددا مثل "** ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ﴾ ﴿حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾
- **النون المخفاة عند الكاف في** ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾ **لقمان: ٢٣ لأن الإخفاء قريب من الإدغام فتكون بمنزلة الحرف المشدد .**

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

- إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ — أوِ الْمُكْتَسِي تنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلاَ
- كَكُنْتُ تُرَاباً أَنْتَ تُــــكْرِهُ وَاسِعٌ — عَلِيمٌ وَأَيْضاً تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلاَ
- وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ — إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلاَ

حكم ما التقى فيه المتماثلان خطا بسبب الجزم

- **يجوز الإظهار والإدغام في المعلل بسبب الحذف وذلك في ثلاث مواضع هم :**

١. ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ آل عمران ,,,,, **إذ أصله (يبتغي) وحذفت ياؤه للجزم .**

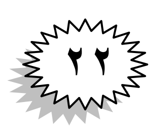
٢. ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾ غافر ، **أصله " يَكُونَ "، وسكن النون للجزم ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ، ثم حذفت النون تخفيفا .**

٣. ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ يوسف ، **أصله يخلو لكم ، وحذفت الواو للجزم جوابا للشرط .**

ـ فهذه الثلاث المواضع يجوز في كل منها الوجهان : الإظهار والإدغام

ـ **الإظهار** : اعتدادا بالحرف المحذوف واعتدادا بأصل الكلمة .

ـ **الإدغام :** طردا للباب .



حكم ما حذف فصاحة

- على نحو ﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي ﴾ هود ، ﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ ﴾ غافر .

فحكمه الإدغام لأن اللغة الفصيحة : ياقوم بحذف الياء وليس معلل ولم يحذف من أصل الكلمة شيء فهي ياء إضافة . وذكرت ذلك حتى لا يظن أحد أنها مثل (يبتغ غير وأخواتها)

- لام ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ حيث ذكر البعض فيها الإظهار لكثرة الإعلالات فيها .

فكلمة (ءال) أصلها (أهل) على مذهب سيبويه ، أو (أول) على مذهب الكسائي ، وأبدلت الهاء أو الواو (على كلا المذهبين) همزة ساكنة (أأل) ثم قلبت الهمزة إلى ألف مدية فأصبحت (ءال) على أصل قاعدة البدل الصرفية ، فصارت الكلمة بها عدة إعلالات ، وبهذا احتج المظهرين فيها ، ولكن رد عليهم الإمام الشاطبي بإدغام نحو (لك كيدا) وهي أقل حروفا من (ءال)

قال الشاطبي : ولو حج مظهر بإعلال ثانيه إذا صح لاعتلا

أي: لاعتلى وجه الإظهار ولكن حقيقة الأمر أن الذي اعتلى هو وجه الإدغام فيها .

- **واو (هو) المضموم هاؤه :** نحو﴿ هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ آل عمران ﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ ﴾ الأعراف

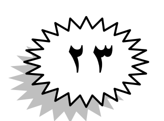
وقد وقع في ثلاثة عشر موضعا في القرآن

قال بعض أهل الأداء : عند التقاء واو هو المضموم الهاء مع الواو بعدها ، فإنه يلزم لإدغامها إسكان الواو الأولى (واو هو) وعليه تصير واو مدية لأنها ستصبح واو ساكنة وقبلها مضموم فينتقل مخرجها إلى الجوف ، وحروف الجوف لاتدغم باتفاق

ورد الإمام الشاطبي هذا القول بقوله (ويأتي يوم أدغموه ونحوه) فقد أدغمت الياء في الياء في نحو ﴿ يَأۡتِيَ يَوۡمٌ ﴾ على الرغم من وقوع نفس الشاكلة فيها حيث تسكن الياء من ﴿ يَأۡتِيَ ﴾ فتصبح ساكنة بعد كسر .

- أما هاء (هو)الساكنة الهاء : أي المسبوقة بالواو أو الفاء أو اللام) فهي تدغم في مثلها بلا خلاف ، وذلك في ثلاثة مواضع :﴿ وَهُوَ وَلِيُّهُم ﴾ الأنعام ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ﴾ النحل ﴿ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡ ﴾ الشورى.

- **الياء من كلمة اللاء :** في﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ ﴾ في سورة الطلاق .



يقرأ أبو عمرو بحذف الياء من كلمة (اللائي) فيقرؤها (اللاء) على وزن (السماء) وله في الوصل ثلاثة أوجه :

١.تسهيل الهمزة مع المد

٢.تسهيل الهمزة مع القصر

٣.إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع

- ✓ وعلى هذا الوجه الأخير يكون للسوسي فيها التقاء مثلين صغير : " وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسۡنَ " ففيها الوجهان

١.الإدغام طردا للباب

٢.الإظهار لكون الياء عارضة وسكونها عارض لأن أصلها همزة متحركة .

ثانيا : إدغام المتجانسين والمتقاربين الكبـــير

أولا :من كلمة واحدة

- **إذا التقى الحرفان المتقاربان في كلمة واحدة فإن السوسي يدغم القاف في الكاف ولكن لهذا الإدغام شروط وهي:**

١ - أن يسبق القاف حرف متحرك.

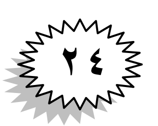
٢ - أن يأتي بعد الكاف ميم جمع.

أمثلة : ﴿ يَرۡزُقُكُم - وَاثَقَكُم - خَلَقَكُمۡ ﴾

أما في نحو : ﴿مِيثَٰقَكُمۡ﴾ **ففيها الإظهار وذلك لأن ما قبل القاف ساكن وفي نحو :** ﴿نَرۡزُقُكَ﴾ **أظهر القاف عند الكاف وذلك لأنه لم يأت بعد الكاف ميم جمع.**

،،،الدليل من الشاطبية،،،

- وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ∴ فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ في الْكافِ مُجْتَلا
- وَهـذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ∴ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكـافِ مِـيمٌ تَـخَلَّلا
- كَيَـرْزُقْكُمُ وَاثَقَكُـم وَخَلَقكُّمُو ∴ وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجلا



- **قرأ السوسي ﴿إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ بسورة التحريم بوجهين الإظهار والإدغام. ومن قرأ بالإدغام قال أن نون الجمع والتأنيث هنا أثقل من الميم فهي أحق بالتخفيف بالإدغام من الميم. لهذا فالإدغام أولى من الإظهار.**

الدليل من الشاطبية :

وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ ∴ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلا

ثانيا :من كلمتين

إذا التقى حرفان متجانسان أو متقاربان من كلمتين فإن السوسي يدغم (الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والدال والضاد والثاء والكاف والذال والحاء والسين والميم والقاف والجيم) فيما جانسها أو قاربها

أمثلة : ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ ﴿ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ﴾ ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾

موانع الإدغام

١. **ألا يكون المدغم منونا نحو:** ﴿رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾

٢. **أو يكون المدغم تاء مخاطب نحو :** ﴿لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ ، ﴿وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا﴾

٣. **ولا مجزوما نحو:** ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً﴾

٤. **والمثقل بالتشديد نحو :** ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

٥. **أو يكون قبل المدغم نون مخفاة نحو :** ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾

،،،الدليل من الشاطبية،،،

وَمَــهْما يَكُونَــا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ ∴ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلا

شفَا لَمْ تُضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضنٍ ∴ ثَوَى كانَ ذَا حُسْنٍ سَأى مِنْهُ قَدْ جَلا

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ ∴ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلاَ مُتَثَقِّلا

المواضع التي أدغم فيها السوسي الحروف الستة عشر في المجانس والمقارب لها :

١. **الحاء في العين في موضع واحد في القرآن :** ﴿ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾

وأما ما عدا ذلك نحو ﴿ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ﴾ **فيظهره**

٢. **القاف في الكاف : بشرط أن يكون الحرف قبل القاف متحرك**

أمثلة : ﴿ يُنفِقُ كَيْفَ ﴾ ﴿ خَلَقَ كُلَّ ﴾ ﴿ أَنطَقَ كُلَّ ﴾

٣. **الكاف في القاف : بشرط أن يكون قبل الكاف حرف متحرك**

أمثلة : ﴿ لَكَ قَالَ ﴾ ﴿ لَّكَ قُصُورًا ﴾ ﴿ جَنَّتَكَ قُلْتَ ﴾

ـ أما في نحو : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ **فيظهره لوقوع القاف بعد ساكن**

،،،الدليل من الشاطبية،،،

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ∴ وَفي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ في الْقَافِ أُدْخِلا
خَـــلَقْ كُلَّ شَيْءٍ لَكْ قُصُورًا وأَظْهِرَا ∴ إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلا

٤. **الجيم في التاء : في موضع :** ﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ ﴾ **المعارج ٣ ، ٤**

٥. **الجيم في الشين : في موضع :** ﴿ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ **الفتح ٢٩**

،،،الدليل من الشاطبية ،،،

وَفي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ ∴ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلاَ

٦. **الشين في السين : في موضع** ﴿ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ۝٤٢ ﴾ **بخلف عنه .**

٧. **الضاد في الشين : في موضع :** ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ **النور ٦٢**



،،،الدليل من الشاطبية،،،

وَعِنْدَ سَبِيلاً شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ ∴ وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلا

٨. **السين في الزاي : في موضع :** ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴾ **التكوير : ٧**

٩. **السين في الشين في موضع :** ﴿ وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا ﴾**مريم : ٤ بخلف عنه**

،،،الدليل من الشاطبية ،،،

وَفي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ ∴ لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلاَفٍ تَوَصَّلا

١٠.**الدال تدغم في عشرة أحرف : بشرط : أن لا تكون مفتوحة بعد ساكن نحو** ﴿ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ﴾ **إلا أن هذا المانع لايمنع إدغامها في التاء لقوة تجانسهما**

- **أمثلة :**

١ - **التاء نحو :** ﴿ ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ ﴾ **البقرة : ١٨٧**

٢ - **السين في :** ﴿ يَكَادُ سَنَا ﴾ **النور : ٤٣**

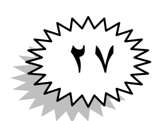
٣ - **الذال في :**﴿ بَعۡدِ ذَٰلِكَ ﴾ **في جميع مواضعها**﴿ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ ﴾ **المائدة : ٩٧**﴿ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ ﴾ **الفتح : ٢٩**

٤ - **الشين في :**﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٞ ﴾ **يوسف : ٢٦ ، الأحقاف : ١٠**

٥ - **الضاد في :**﴿ بَعۡدِ ضَرَّآءَ ﴾ **يونس : ٢١ ، فصلت : ٥٠**

٦ - **الثاء في :**﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾ **النساء : ١٣٤** ﴿ نُّرِيدُ ثُمَّ ﴾ **الإسراء : ١٨**

٧ - **الزاي في** ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾ **الكهف : ٢٨**﴿ يَكَادُ زَيۡتُهَا ﴾ **النور : ٣٥**



٨ - **الصاد في نحو :** ﴿ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ﴾ **يوسف : ٧٢** ، ﴿ ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴾ **مريم : ٢٩**

٩ - **الظاء في :** ﴿ يُرِيدُ ظُلۡمٗا ﴾ **آل عمران : ١٠٨** ، **غافر : ٣١** ﴿ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ ﴾ **المائدة : ٣٩**

١٠ - **الجيم في :** ﴿ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ **البقرة : ٢٥١** ﴿ ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ ﴾ **فصلت : ٢٨**

،،،الدليل من الشاطبية ،،،

وَلِلدَّالِ كَلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذا ∴ ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جلا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ∴ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلا

١١. **التاء وتدغم في عشرة أحرف :**

١ - **السين في نحو** ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ ﴾ ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾ **النازعات : ٣**

٢ - **الذال في نحو:** ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ **هود : ١١٤** ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ **الصافات : ٣**

٣ - **الشين في نحو :** ﴿ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا ﴾ **مريم : ٢٧ بخلف عنه** ﴿ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ ﴾ **الحج : ١**

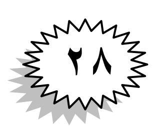
٤ - **الضاد في** ﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴾ **العاديات : ١**

٥ - **الثاء في نحو** ﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ﴾ **البقرة : ٩٢** ﴿ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ ﴾ **الإسراء : ٧٥**

٦ - **الزاي في نحو** ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴾ **الصافات : ٢** ﴿ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا ﴾ **النمل : ٤**

٧ - **الصاد في نحو** ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴾ **الصافات : ١** ﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴾ **العاديات : ٣**

٨ - **الظاء في** ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ ﴾ **النساء : ٩٧ ، النحل : ٢٨**



٩ - الجيم في نحو ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ **المائدة : ٩٣** ﴿ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ﴾ **مريم : ٢٥**

١٠ - الطاء في نحو ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ **النساء : ٨١** ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ **الرعد : ٢٩**

- وافقه الدوري على إدغام ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ **الدليل : إدغام بيت في حلا**

ملاحظة : قرأ السوسي بوجهي الإظهار والإدغام في المواضع التي ذكرها الناظم وهي ﴿حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا﴾ ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ **وأيضًا** ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ **في الإسراء و**﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ **الروم، وأيضا**﴿وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ﴾

وفي﴿جِئۡتِ شَيۡـٔٗا﴾ **قرأ بالإظهار لأنها على وزن (فلت) فنقصت عين الفعل ولكون التاء تاء خطاب ومن قرأ بالإدغام لأن التاء مكسورة والكسر ثقيل لهذا خفف بالإدغام.**

فائدة: لم يذكر الناظم في حرف التاء ما سبق وذكره في حرف الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن وذلك لأن التاء إذا فتحت بعد ساكن صارت تاء خطاب وهي مستثناه من الإدغام نحو﴿دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ﴾ ﴿قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ﴾ **ولكن هناك مواضع وقعت فيها التاء مفتوحة بعد ألف فمنها ما أدغم قولاً واحداً نحو** ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ **ومنها ما فيه الوجهان الإظهار والإدغام وقد ذكرها الناظم وهي وهي** ﴿حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ﴾ ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ **وأيضا**﴿وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ﴾

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

- وفِى عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا ∴ وَفي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلا
- فَمَعَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ ∴ وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلا
- وَفي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ ∴ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الإِدْغَامَ سَهَّلا

١٢. **<u>حرف الثاء ويدغم في خمسة أحرف :</u>**

١ - **التاء في** ﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ **الحجر : ٦٥ ، "** ﴿ ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴾ **النجم : ٥٩**

٢ - **السين في نحو** ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ ﴾ **النمل : ١٦**﴿ حَيْثُ سَكَنتُم ﴾ **الطلاق : ٦**

٣ - **الذال في** ﴿ وَٱلْحَرْثِۗ ذَٰلِكَ ﴾ **آل عمران : ١٤**

٤ - **الشين في** ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾**البقرة : ٣٥، ٥٨ ،الأعراف : ١٩ ،١٦١** ﴿ ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ **المرسلات : ٣٠**

٥ - **الضاد في** ﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ **الذاريات : ٢٤**

١٣. **<u>الذال وتدغم في :</u>**

١ - **السين :** ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ **الكهف : ٦١ ، ٦٣**

٢ - **الصاد : في** ﴿ مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً ﴾ **الجن : ٣**

،،،الدليل من الشاطبية ،،،

وَفي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوائِلُ ثَاؤُهَا ∴ وَفي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلا

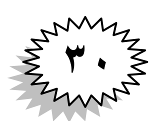
١٤. **<u>الراء وتدغم في اللام في نحو :</u>**

﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ ﴾ **البقرة : ٢٦٦ ، "** ﴿ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ **النساء ١٣٧ ، ١٦٨** ﴿ بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ ﴾ **يونس : ١١**

١٥. **<u>اللام وتدغم في الراء في نحو :</u>**

﴿ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا ﴾ **البقرة : ١٢٧ ،** ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ **آل عمران : ١١٧**

<u>ملاحظة :</u> تدغم اللام في الراء والراء في اللام بشرط أن لا تكون مفتوحة بعد ساكن نحو ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴾ ﴿ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾



سوى اللام في كلمة (قَالَ) فإنها تدغم في نحو ﴿قَالَ رَبُّكَ ﴾﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ لكثرة دورانها في القرآن .

١٦. <u>النون وتدغم في :</u>

١ -اللام في نحو : ﴿نُّؤْمِنَ لَكَ ﴾ البقرة : ٥٥ ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ البقرة : ١٠٩

٢ -الراء في نحو : ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ الأعراف : ١٦٧ ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ ﴾ الطور : ٣٧

<u>ملاحظة :</u> ولكن اشترط أن تقع النون بعد متحرك فإن كان قبل النون ساكن فإنه يقرأها بالإظهار نحو ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم ﴾﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ واستثنى من هذا الشرط كلمة نحن فإن النون فيها تدغم في اللام بالرغم من كونها مسبوقة بساكن نحو ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾

<u>،،،الدليل من الشاطبية،،،</u>

وَفي الَّلامِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا وَأُظْهِرَا ∴ إِذا انْفَتَحَا بَعدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلا

سِوَى قالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ∴ عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلا

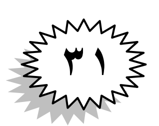
١٧. <u>إذا وقعت الميم المحركة قبل الباء فتسكن وتخفى بغنة في نحو :</u>

﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ البقرة : ١١٣ ﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ ﴾ النساء : ٢٥ ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ الأنعام : ١١٧

<u>ملاحظة :</u> بشرط أن يكون ماقبل الميم متحرك ، أما إذا كان ما قبل الميم ساكن في نحو ﴿ الْعِلْمُ بَغْيًا ﴾ ﴿ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ﴾ فحكمها الإظهار

<u>،،،الدليل من الشاطبية،،،</u>

وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ∴ عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلاَ



١٨. **الباء المحركة قبل الميم :**

روي عن السوسي إدغام باء ﴿يُعَذِّبُ﴾ في ميم ﴿مَن يَشَآءُ﴾ في:آل عمران : ١٢٩،المائدة : ١٨ ، ٤٠ ، العنكبوت: ٢١،الفتح : ١٤

أما موضع البقرة فهو من باب الإدغام الصغير لأن أبا عمرو البصري يقرؤها بالجزم .

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

- **وَفِي مَنْ يَشَاءُ با يُعَذِّبُ حَيْثُمَا ∴ أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلاَ**

تنبيهات مهمة على باب الإدغام الكبير

١. **لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو : ﴿ٱلنَّارِ رَبَّنَآ﴾ آل عمران : ١٩١ ، ١٩٢**

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

وَلاَ يَمْنَعُ الإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ ∴ إِمَالَةَ كَالأَبْرَارِ وَالنَّارِ أُثْقِلاَ

٢. **تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموما وبالروم فقط إذا كان مكسورا ، وترك الإشارة هو الأصل ، وكل من قال بالإشارة " يعني الروم والإشمام " واستثني من ذلك :**

الباء عند الباء ، والباء عند الميم

والميم عند الميم والميم عند الباء

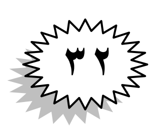
وزاد بعضهم : الفاء عند الفاء

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ∴ مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلا

٣. **إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أو لين فقط ففيه المد والتوسط والقصر.**

٤. **إذا كان ما قبل المدغم حرف ساكن صحيح فإنه يتعذر إدغامه لما فيه من اجتماع ساكنين حيث يتعين تسكين المدغم ثم الإدغام؛ لهذا قال الناظم أن الإخفاء هو المفضل لما فيه من سهولة وذلك**



نحو﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ ﴿ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ ﴾ **مثال للمتماثلين - وأما**﴿ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ ﴾ ﴿ ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ ﴿ ٱلْخُلْدِ جَزَآءً ﴾ **مثال للمتقاربين.**

،،، الدليل من الشاطبية،،،

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ∴ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلا

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ∴ وَفي المَهْدِ ثُمَّ الخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلا

باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله

وهو نوعان : ١. ساكن ٢. متحرك

أولا : الهمز المفرد الساكن :

أولا : السوسي عن أبي عمرو

ـ قرأ السوسي بإبدال الهمز المفرد الساكن حرف مد من جنس حركة ماقبله سواء كانت الهمزة فاء أو عينا أو لاما للكلمة نحو :

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ يَأْكُلُونَ ﴾ ﴿ شِئْنَا ﴾ ﴿ جِئْتَ ﴾ ﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾ ﴿ ٱلْبَأْسَآءِ ﴾ ﴿ ٱلرَّأْسُ ﴾ ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾

(يومنون ــــ ياكلون ــــ شينا ــــ جيت ــــ الباس ــــ الباساء ــــ الراس ــــ الذيب)

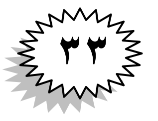
كذلك إذا وقع في أول الكلمة بعد همزة وصل فيبدل وصلا وابتداء نحو﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ - يَقُولُ ٱئْذَن لِّى ﴾

وصلا : الذيتمن ـ يقولوذن لي ، ابتداء : أوتمن ـ إيذن .

واستثني من ذلك :

١. ما كان سكونه بسبب الجزم: وذلك في الفعل المضارع المجزوم؛ وقد وقع ذلك في :

- **تسؤ وجاءت في ثلاث مواضع :**﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾ (آل عمران ـ التوبة) ﴿ تَسُؤْكُمْ ﴾ (المائدة)



- **<u>نشأ في ثلاث مواضع :</u>** ﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم ﴾ الشعراء﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ﴾ سبأ ،﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ ﴾ (يس)
- **<u>يشأ في عشر مواضع :</u>**

﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾ (النساء ، الأنعام ، إبراهيم ـ فاطر)

﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾ ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ ﴾ (الشورى)

﴿ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾(الإسراء)

﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (الأنعام)

ـ مع الإعتبار بأنه في نحو ﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ تحركت الهمزة بالكسر وصلا لالتقاء الساكنين ولا يظهر سكونها إلا حال الوقف عليها فيمتنع فيها الإبدال .

- **يهيئ** ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم ﴾ الكهف
- ﴿ أَوْ نَنسأها ﴾ البقرة
- ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾ النجم

<u>،،، الدليل من الشاطبية ،،،</u>

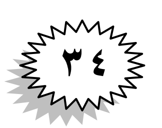
وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرُ يَشَأْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلا

<u>٢ـما كان سكونه بسبب البناء :</u> وذلك في فعل الأمر المبني على السكون في *إحدى عشر موضعا في القرآن:*

<u>هيئ :</u> ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا ﴾ **(الكهف)**

<u>أنبئهم :</u> ﴿ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ **(البقرة)**



"نبئ": أربع مواضع :

﴿ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ﴾ **(يوسف)** ، ﴿ نَبِّئْ عِبَادِىٓ ﴾ **(الحجر)** ، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ ﴾ **(إبراهيم)** ، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ ﴾ **(القمر) .**

"أرجئ" : موضعين :

﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ ﴾ **(الشعراء ، الأعراف)**

"اقرأ" : ثلاث مواضع : ﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ ﴾ **(الاسراء)** ، ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ ﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴾ **(العلق)**

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلاَثًا فَحَصِّلا

٣.ماكان همزه أخف من إبداله :

وذلك في كلمتي *تؤوي* ، *تؤويه* : ﴿ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ **الأحزاب** ،﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴾ **المعارج**

وذلك لأنه إذا أبدلت الهمزة فيها صارت واوا ساكنة بعدها واوا متحركة فتدغم الأولى في الثانية فيكون النطق بها ثقيلا فيمتنع له فيها الإبدال .

٤.ما يؤدي إبداله إلى التباسه بمعنى آخر :

وذلك في كلمة (رئيا) من قوله تعالى : ﴿ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ مريم: ٧٤

فإذا أبدلت الهمزة ياء صارت لدينا ياء ساكنة بعدها ياء متحركة وحال إدغامهما تصير الكلمة (ريًّا) وحينها يشتبه بلفظ (الريّ) أي الامتلاء بعد العطش . والمراد برئيا في هذه الآية هو من (الرؤية) أي ما رأته العين من حالة حسنة ، ومنظر بهيج . ولذلك رويت هذه الكلمة عن السوسي بإظهار الهمز .

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

وتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الامْتِلاَ

٥.ماكان إبداله يخرجه من لغة إلى أخرى : وذلك في كلمة ﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ **في سورتي البلد والهمزة**

وهذا النوع الخامس من الهمز الساكن الذي استثناه السوسي من الإبدال لأن أهل اللغة منهم من قال أن كلمة مؤصدة أصلها أأصدت فأصله الهمز وهذا ما اختاره السوسي عن أبي عمرو، وقال آخرون أن أصله أوصدت فأصله ليس بهمز فقرؤوها موصدة بدون همز.

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ يُشْبِهُ كُلُّهُ تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الأَدَاءِ مُعَلَّلاَ

✓ **كلمة ﴿ بَارِيِكُمْ ﴾ بسورة البقرة :**

قرأ أبو عمرو البصري بإسكان همزة بارئكم بخلف عن الدوري

فتكون قرائتها للسوسي بهمزة ساكنة ولكن لا إبدال له فيها فيقرؤها بهمزة محققة .

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

- وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنَ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلاَ

باب الهمـز المـزدوج

. الهمزتان من كلمة :

المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .

فخرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾

وخرج بقولنا المتحركتان : سكون الثانية منهما مثل ﴿ ءَادَمَ ﴾

وخرج بقيد:المتلاصقتان في كلمة واحدة المفترقتان على نحو : ﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ ﴿ لِآبَآئِهِمْ ﴾

<u>الهمزة الأولى</u>: دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام والعرب لاتبدأ بساكن فلا يصح تسهيلها بل يكون التسهيل في الثانية

والهمزة الأولى تكون إما استفهامية في نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ أو غير استفهامية في ﴿ أَئِمَّةَ ﴾



والهمزة الثانية تكون: إما مفتوحة مثل : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾

حكم الهمزتين من كلمة عند أبي عمرو البصري

- ✓ **إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة** نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ أو مكسورة نحو ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾

له التسهيل مع الإدخال (ءا ـنذرتهم ـ ءا ـنكم)

- ✓ **إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة وذلك في ثلاث كلمات في القرآن :** ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ، أَءُلْقِىَ ، أَءُنزِلَ ﴾

له وجهان : التسهيل مع الإدخال // التسهيل بدون إدخال

استثناءات

- ✓ **له التسهيل بدون إدخال في كلمة :** ﴿ أَئِمَّةَ ﴾(**وقعت في خمسة مواضع في القرآن** : التوبة ، الأنبياء ، موضعين بالقصص ، السجدة)

١٩٩ ـ وآئمَّة بالخلفِ قد مدّ وحدهُ   وسهل سما وصفًا وفي النَّحو أبدلا

- ✓ **يزيد أبو عمرو همزة استفهامية على كلمة** ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في سور (الأعراف ـ الشعراء ـ طه) **فيكون النطق بها** ﴿ ءَءَامَنتُم ﴾ **وله فيها تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٨٣ وتسـهيل أخـرى همـزتين بكلمـة *** سَـمَا وَبِـذَاتِ الْفـتْحِ خُلْـفٌ لِـتَجْمُلا

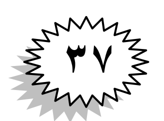
١٩٦ ومـدُّك قبـل الفـتح والكسـر حجَّـةٌ *** بِهَـا لُـذُّ وَقَبْـلَ الْكَسْـرِ خُلْـفٌ لَـهُ وَلا

٢٠٠ ومـدُّك قبـل الضـمِّ لبَّى حـبيبـه *** بِخُـلْـفِهِمَا بـرًّا وَجَـاءَ لِيَـفْصِـلا

دليل ءءامنتم :

١٨٩ وَطه وفِي الأعْرَافِ وَالشَّعَرَا بِهَا   ءَآمَنْـتُمُ لِلْكُـلِّ ثَالِثًـا ابْـدِلاَ

١٩٠ وَحَقَّـقَ ثَـانٍ صُـحْبَةٌوَلِقُنْبُلٍ   بِإِسْـقَاطِهِ الأُولَـى بِطـه تُقُـبِّلاَ



٢. الهمزتان من كلمتين :

وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا القطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾

وخرج بقولنا متتابعتان: الهمزتان المفترقتان على نحو " ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

وخرج بقيد الوصل :ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة :

- **إما أن تكون الهمزتان مفتوحتان أو مكسورتان أو مضمومتان**

أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ - ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ - ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

حكمها عند أبي عمرو البصري : إسقاط إحدى الهمزتين مع القصر والمد ، **وفيها قولان :**

الرأي الأول : أن الهمزة الأولى هي الساقطة والرأي الآخر يقول أن الثانية هي الساقطة .

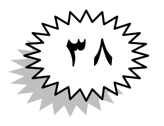
فعلى الرأي الأول بأن الأولى هي الساقطة يكون المد من قبيل المد الجائز المنفصل فإذا قرأ أبو عمرو من روايتيه (الدوري والسوسي) بقصر المنفصل يكون له القصر في نحو " جا أمرنا ، من السما إن ، أوليا أولائك " وإذا قرأ من رواية الدوري عنه بتوسط المنفصل كان له في نحو " جا أمرنا ، من السما إن ، أوليا أولائك " التوسط فقط .

وأما الرأي الثاني : بأن تكون الساقطة هي الثانية فيكون المد حينئذ من قبيل المد المتصل : (جاء مرنا ـ من السماء ن ـ أولياء ولائك)

فعلى الرأي الثاني :

إذا قرأ أبو عمرو بتمامه بقصر المنفصل أو للدوري فقط بتوسط المنفصل يكون له في نحو " جا أمرنا ، من السماء إن ، أولياء أولائك " التوسط فقط .

وعلى اعتبار كلا الوجهين : فعلى قصر المنفصل لأبي عمرو بتمامه يكون له إسقاط إحدى الهمزتين مع القصر والتوسط والقصر هو المقدم .



وعلى توسط المنفصل للدوري يكون له التوسط فقط .

مثال : (حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا) هود

قصر (حتى) ـــــ قصر (جاأمرنا)

قصر (حتى) ـــــ توسط (جآ أمرنا)

توسط (حتى) ـــــ توسط (جآ أمرنا)

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٢	وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا	***	إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلاَ
٢٠٣	كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّماَ إِنَّ أَوْلِيَا	***	أُولئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلاَ
٢٠٣	وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا	***	وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ
٢٠٤	وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا	***	وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاَ

ثانيا :إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة :

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

- **<u>الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة :</u>**

ـ تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيئ اِلى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جاءَ اُمة

- **<u>الأولى مضمومة والثانية مفتوحة :</u>**

ـ إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

مثال : ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم ﴾ ← أن لو نشاءُ وَصبناهم ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ ← السفهاءُ وَلا

- **<u>الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :</u>**

ـ إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ← من السماءِ يَاية

﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ ← من السماءِ يَو

- **الأولى مضمومة والثانية مكسورة :**

ـ له وجهان :

تسهيل الثانية وإبدالها واوًا مكسورة .

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِ...

" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ

غيــر فتحِ سهلِ وأبـــدلِ "

تنبيهات هامة :

- **لم يرد في القرآن همزة مكسورة وبعدها مضمومة .**
- **عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٩ وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا ... تَفِـــيءَ إِلَـــى مَــعْ جَــاءَ أُمَّـــةً انْـــزِلا

٢١٠ نَشَـــاءُ أَصَـــبْنَا والسَّـــماءِ أَوِ ائْتِنَـــا ... فَنَوْعَـــانِ قُـــلْ كالْيَـــا وَكَـــالْوَاوِ سُـــهِّلا

٢١١ وَنَوْعَـــانِ مِنْهَـــا أُبْـدِلاَ مِنْهُمَـــا وَقُـــلْ ... يَشَـــاءُ إِلَـــى كالْيَـــاءِ أَقْـــيَسُ مَعْـــدِلا

٢١٢ وَعَـــنْ أَكْثَـــرِ الْقُـــرَّاءِ تُبْـــدَلُ وَاوُهَـــا ... وَكُـــلٌّ بِهَمْـــزِ الْكُـــلِّ يَبْـــدَا مُفَصَّـــلا

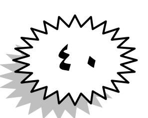
٢١٣ وَالإِبْـــدَالُ مَحْـــضٌ وَالْمُسَـــهَّلُ بَـــيْنَ مَـــا ... هُـــوَ الْهَمْـــزُ وَالحَـــرْفُ الَّـــذِي مِنـــهُ أُشْـــكِلا

الاستفهام المكرر في القرآن

ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر، مثل : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾

وهو أحد عشر موضعا في تسع سور **، استفهم أبو عمرو فيها جميعا ، ويسهل في مواضعه جميعا الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل .**

المواضع هى :



الموضع الأول: ﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ قَوۡلُهُمۡ أَ.ذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَ.نَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥ ﴾ الرعد

الموضع الثاني: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَ.نَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩ ﴾ الاسراء

الموضع الثالث: ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ **أَ.ذَا** كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا **أَ.نَّا** لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٩٨ ﴾ الاسراء

الموضع الرابع: ﴿ قَالُوٓاْ **أَ.ذَا** مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا **أَ.نَّا** لَمَبۡعُوثُونَ ٨٢ ﴾ المؤمنون

الموضع الخامس: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ **أَ.ذَا** كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ **أَيِنَّا** لَمُخۡرَجُونَ ٦٧ ﴾ النمل: ٦٧

الموضع السادس: ﴿ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَيِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ أَيِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٩ ﴾ العنكبوت [٢٨،٢٩]

الموضع السابع: ﴿ وَقَالُوٓاْ **أَ.ذَا** ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ **أَ.نَّا** لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ١٠ ﴾ السجدة

الموضع الثامن:﴿ أَ۟.ذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَ۟.نَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ ﴾الصافات

الموضع التاسع:﴿ أَ۟.ذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَ.نَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ الصافات

الموضع العاشر :﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَ۟.ذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَ۟.نَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الواقعة

الموضع الحادي عشر:﴿ يَقُولُونَ أَ۟.ذَا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَ۟.ذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ ﴾ النازعات

,, الدليل من الشاطبية ,,

٧٨٩	وَمَـا كُـرِّرَ اسْـتِفْهَامُهُ نَحْـوُ آيِـذَا	أَئِنَّـا فَـذُو اسْـتِفْهَامٍ الْكُـلُّ أَوَّلا
٧٩٠	سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ	سِـوَى النَّازِعَـاتِ مَـعْ إِذَا وَقَعَـتْ وِلا
٧٩١	وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا	وَهْـوَ فـي الثَّـانِي أَتَـى رَاشِـدًا وَلا
٧٩٢	سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ	رِضَـا وَزَادَاهُ نُونًـا إِنَّنَـا عَنْهُمَـا اعْـتَلا
٧٩٣	وَعَـمَّ رِضًـا فِي النَّازِعَـاتِ وَهُـمْ عَلَى	أُصُـولِهِمْ وَامْـدُدْ لِـوَى حَـافِظٍ بَـلا

باب النقــل

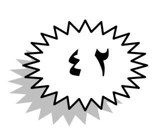
النقل : هو نقل حركة همز القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، ولم يرد **إلا في موضع واحد** في القرآن لأبي عمرو البصري : **كلمة** ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ **بسورة النجم .**

وصلا : **عادًا الأولى ← عادًا لّولى : أي نقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادًا في لام الأولى ، مع تقليل ذات الياء لأنها رأس آية .**

ابتداءً :

الأولى : البدء بأصل الكلمة أي بهمزة الوصل

الُولى : البدء بهمزة الوصل ولام مضمومة لعدم الاعتداد بالحركة العارضة



لُولى : البدء بلام مضمومة اعتدادا بالحركة العارضة

ـ مع ملاحظة تقليل ذات الياء في الأوجه الثلاثة

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٠ وَقُلْ عَادًا الأُوْلَى بِإِسْكَانِ لامِهِ *** وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلّلا

٢٣١ وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ *** وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُضِّلا

٢٣٢ لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ *** لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلا

حكم التقاء الساكنين

<u>أولا : قرأ أبو عمرو بتحريك الساكن الأول بالكسر</u> إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءا بهمزة وصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة عند البدء بها (مثل حفص) باستثناء إذا كان الساكن الأول اللام من كلمة (قل) أو الواو من كلمة (أو) مثل :

﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن ﴾

﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ ﴾

<u>ثانيا : إذا كان الساكن الأول ميم جمع :</u>

إذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن وقبلها هاء مكسورة وقبل الهاء حرف مكسور أو ياء ساكنة مثل ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ - ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ - ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾

فإن أبا عمرو قرأ بكسر الهاء وكسر الميم تبعا لها .

<u>,, الدليل من الشاطبية,,</u>

٤٩٦ وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِثٍ *** يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلا

٤٩٧ قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا *** وَمَحْظُورا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلا

٤٩٨ سِوى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلا

باب الفتـــح والإمـــالة وما بين اللفظين

<u>الفتح هو</u> : فتح القارئ فمه بالحرف لا فتح الحرف الذي هو الألف إذ الألف لايقبل الحركة .

<u>الإمالة هي</u> : النطق بالألف قريبة من الياء والفتحة قريبة من الكسرة .

<u>والتقليل هو</u> : بين اللفظين وهو أقرب للفتح .

<u>(مذهب الإمام أبى عمرو فى باب الفتح والإمالة وبين اللفظين)</u>

أولا : الإمالة الصغرى :

<u>ما اشترك فيه الراويان :</u>

- **<u>قرأ أبو عمرو بتقليل الألف المنقلبة عن ياء في كل ماكان على وزن (فعلى) المثلثة الفاء أي (فَعلى) - (فِعلى) (فُعلى)</u>**

أمثلة : ماكان على وزن فَعلى : ﴿نَجۡوَىٰ﴾ ﴿ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ ﴿وَيَحۡيَىٰ﴾

ماكان على وزن فِعلى : ﴿سِيمَاهُمۡ﴾ ﴿ضِيزَىٰ﴾ ﴿عِيسَى﴾

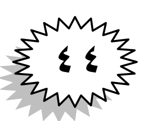
ماكان على وزن فُعلى : ﴿مُوسَىٰ﴾ ﴿ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾

- **<u>قرأ أبو عمرو بتقليل رؤوس الآى في السور الإحدى عشر (ما عدا الرائى منها) قولا واحدا سواء كانت على وزن فعلى المثلثة الفاء أم لا وسواء اتصلت بـ (ها) الضمير المؤنثة أم لا</u>**

والسور الإحدى عشر هي (طه ، النجم ، المعارج ، القيامة ، النازعات ، عبس ، الأعلى ـ الشمس ـ الليل ـ الضحى ـ العلق **)**

أمثلة : ﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾ ﴿هَوَىٰ﴾ ﴿لِّلشَّوَىٰ﴾ ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ ﴿طُوًى﴾ ﴿جَلَّىٰهَا﴾

- **<u>قرأ بتقليل الحاء من (حم) في فواتح السور</u>**



- **كلمة ﴿ كِلْتَا ﴾ اختلف أهل الأداء في هذه الألف ، هل هي للتثنية أم للتأنيث ، فعلى أنها للتأنيث تقلل ألفها لأبي عمرو لأنها على وزن (فِعلى) ، وعلى أنها للتثنية فيقرأ فيها بالفتح .**

:: ما انفرد الدوري بتقليله ::

- ﴿ أَنَّىٰ ﴾ **الاستفهامية أينما وردت**
- ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ **بالزمر**
- ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ ﴾ **حيث وردت**
- ﴿ يَٰأَسَفَىٰ ﴾ **بيوسف**

ثانيا : الإمالة الكبرى

:: ما اتفق على إمالته الراويان ::

- **قرأ أبو عمرو بإمالة الألف المرسومة بالياء أو المنقلبة عن ياء إذا وقعت بعد الراء (ذوات الراء) سواء كان رأس آية أم لا ، نحو :**

﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ ﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ افترى -﴿ بُشْرَىٰ ﴾ ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾

- **أمال أبو عمرو لفظ :**﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ (وما تصرف منه)
- **أمال لفظ** ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ الموضع الأول **من سورة الإسراء**
- **أمال أبو عمرو الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة نحو** ﴿ فِى ٱلنَّارِ ﴾﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾ ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ ﴿ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾
- **أمال الألف المتوسطة الواقعة بين رائين الثانية منهما متطرفة مكسورة مثل:** ﴿ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾

- **أمال الهمزة فقط من ﴿رَءَا﴾ ,﴿رَءَاهُ﴾ الواقعة قبل متحرك ، أما إذا وقعت قبل ساكن فلا إمالة فيها وصلا ، وإذا وقف عليها يميل الهمزة ، *ولا إمالة* في نحو ﴿رَأَتْهُ﴾ ﴿رَأَوْكَ﴾ ﴿رَأَوْهُمْ﴾**

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

وَقِفْ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا — وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلا
بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِماَ مَعَ مُضْمِرٍ — مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ في الْكُلِّ قَلِّلا
وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفاَ يَدٍ — بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلا
وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ — رَأَيْتُ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلا

أمال الهاء من فاتحة مريم وطه

- **أمال الراء من فواتح السور (﴿الٓمٓر﴾ ﴿الٓر﴾**

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

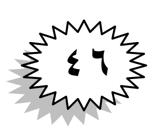
وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ — حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وَلاَ
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ والْخُلْفُ يَاسِر — وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى حَلا
شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ — وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلا
وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنافِعٍ — لَدى مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلا

:: ما انفرد بإمالته الدوري عن أبي عمرو ::

- **أمال دوري أبي عمرو لفظ الناس المجرور في القرآن كله في نحو :﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ①﴾**

،، الدليل من الشاطبية ،،،

وَخَلَفُهُمْ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلاَ



:: ما انفرد بإمالته السوسى عن أبى عمرو ::

- **أمال السوسي ذوات الراء الواقعة قبل ساكن نحو** ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾ **وله فيها وجه آخر وهو الفتح .**

ملاحظة : إذا وقعت الراء قبل لفظ الجلالة ففيها ثلاثة أوجه ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ﴾

١.الفتح

٢.الإمالة مع تغليظ لام لفظ الجلالة .

٣.الإمالة مع ترقيق لام لفظ الجلالة .

أما في غيرها ففيها الفتح والإمالة فقط .

:ملاحظات عامة :

- **إذا وقعت ذات الياء قبل ساكن في نحو** ﴿مُوسَى ٱلْهُدَىٰ﴾ ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ **فتسقط الإمالة وصلا لالتقاء الساكنين ، وتثبت وقفا فقط ، أما إن كانت من ذوات الراء نحو**﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾ **فللسوسي فيها حال الوصل الوجهان الفتح والإمالة وللدوري الفتح فقط ، ووقفا فيها الإمالة للراويين .**

- **إذا تطرفت الراء المكسورة ووقف عليها نحو الوقف على كلمة** ﴿فِى ٱلنَّارِ﴾ ﴿عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ **فلا يمنع الإسكان من الإمالة وقفا فلا يعتد بالسكون العارض بل يعتد بأصل الحركة في الوصل فتمال .**

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

وَلاَ يَمْنَعُ الإسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا ... إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلا

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ كَمُوسَى ... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجْتَلا

الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الْـ ... تِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلا

باب الوقف على مرسوم الخط

روى عن أبي عمرو في مذهبه الوقف على مرسوم الخط في مواضع منها :

- **إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المبسوطة وكانت للمفردة المؤنثة ، فيجب له الوقف عليها بهاء**
- **أما إذا كانت للجمع مثل (جمالات) بسورة المرسلات ، فلا يقف عليها بالهاء بل بالتاء الساكنة .**

ـ أمثلة :

﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾ ← **وقفا** ← **امرأه**

﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ ← **وقفا** ← **رحمه**

﴿ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ ← **وقفا** ← **سنه**

﴿ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ ﴾← **وقفا** ← **قره**

وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشر كلمة في واحد وأربعين موضعًا: (رحمت ، نعمت ، لعنت ، شجرت ، سنت ، امرأت ، معصيت ، قرت ، جنت ، فطرت ، ابنت ، كلمت ، بقيت)

- **يقف على الكاف في كلمتي :**

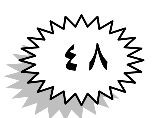
﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ بسورة القصص فيقرؤها ← ويك أن ـ ويك أنه .

- **يقف على الياء من كلمة :** ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ ← وكأي ، إذ هي عنده نون تنوين
- **يقف على (ما) وعلى اللام المنفصلة عن الاسم المجرور في مواضعها الاربعة :**

﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ النساء ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الكهف ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ الفرقان ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ﴾ المعارج ، ولا يجوز البدء باللام في هذه المواضع .

أثبت أبو عمرو وقفا الألف من كلمة (أيه) في مواضعها الثلاث :

(أيه المؤمنون) النور ، (أيه الساحر) الزخرف ، (أيه الثقلان) الرحمن



,, باب ياءات الإضافة ,,

ياء الإضافة :

- ✓ **هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**
- ✓ **فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في " سئاوي - أتهتدي - إن أدري "**
- ✓ **وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو " حاضري المسجد " والياء في نحو " فكلي واشربي " لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .**
- ✓ **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- ✓ **وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :**

- فطرني ← فطره ← فطرك

- ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

- إني ← إنه ← إنك

- لي ← له ← لك

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها *إلى ستة أقسام :*

١- أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾

٢- أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾

٣- أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾

٤- أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾

٥- أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾

٦- أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجۡهِيَ لِلَّذِي ﴾

✓ القاعدة الأساسية : يجب فتح ياء الإضافة لأبي عمرو إذا وقعت قبل همزة قطع مفتوحة أو مكسورةمثل : (إنىَ أعلم ـ يدي إليك) إلا ما استثنى .

,, الدليل من الشاطبية ,,

- **وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلا**
- **وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلا**
- **وَفي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ**

,,, المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع ,,,

المفتوحة	المضمومة	المكسورة
فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ (البقرة : ١٥٢)	(بِعَهْدِىَ أُوفِ) البقرة : ٤٠	(قَالَ أَنظِرْنِىَ إِلَىٰ) الأعراف : ١٤
أَرِنِىَ أَنظُرْ إِلَيْكَ (الأعراف : ١٤٣)	(ءَاتُونِىَ أُفْرِغْ) الكهف : ٩٦	(يَدْعُونَنِىَ إِلَيْهِ) يوسف : ٣٣
وَلَا تَفْتِنِّىَ أَلَا) التوبة : ٤٩		(وَبَيْنَ إِخْوَتِىَ إِنَّ رَبِّى) يوسف : ١٠
(وَتَرْحَمْنِىَ أَكُن) هود :٤٧		(فَأَنظِرْنِىَ إِلَىٰ) الحجر : ٣٦،ص : ٧٩
(فَاتَّبِعْنِىَ أَهْدِكَ) : مريم : ٤٣		(يُصَدِّقُنِىَ إِنِّىَ) القصص : ٣٤
(ذَرُونِىَ أَقْتُلْ) غافر : ٢٦		(وَتَدْعُونَنِىَ إِلَى ٱلنَّارِ) غافر : ٤١
(ٱدْعُونِىَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ) غافر : ٦٠		(تَدْعُونَنِىَ إِلَيْهِ) غافر : ٤٣
(رَبِّ أَوْزِعْنِىَ أَنْ) النمل : ١٩، الأحقاف : ١٥		(أَخَّرْتَنِىَ إِلَىٰ) المنافقون : ١٠
		(إِلَىٰ رَبِّىَ إِنَّ لِى) فصلت : ٥٠ بخلف عنه

<table>
<tr><th colspan="2">,,, ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل ,,,</th></tr>
<tr><th>مقرونة بلام التعريف</th><th>غير مقرونة بلام التعريف</th></tr>
<tr><td>فتحها كلها في أربعة عشر موضعا نحو :
(عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ) البقرة : ١٢٤</td><td>(لِنَفْسِى ۝ ٱذْهَبْ) طه : ٤١
(إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ) الفرقان : ٣٠
(مِنْ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ) الصف : ٦</td></tr>
<tr><th colspan="2">,,, ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء ,,,</th></tr>
<tr><td colspan="2">(قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى) الأنعام : ١٦٢
(وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم) إبراهيم : ٢٢
(فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى) النمل : ٢٠
(وَلِىَ نَعْجَةٌ) ص : ٢٣
(مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ) ص : ٦٩
(وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ) مريم : ٥
(يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ) الزخرف : ٦٨ أثبت الياء وسكنها (ياعباديْ)
(بَيْتِىَ مُؤْمِنًا) نوح : ٢٨</td></tr>
</table>

ـ كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في ثمان مواضع :

(فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) الأعراف : ١٠٥

(وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا) التوبة : ٨٣

(مَعِيَ صَبۡرٗا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥

(هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي) الأنبياء : ٢٤

(إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ) الشعراء : ٦٢

(فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ) القصص : ٣٤

الياءات الزوائد

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

,, الدليل من الشاطبية ,,

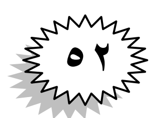
٤٢٠ ـ وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا   لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ **وفي الأفعال نحو :** ﴿يَأۡتِ﴾ ﴿يَسۡرِ﴾

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون فى الأسماء والأفعال والحروف .



- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

١.ما أثبته وصلا وحذفه وقفا :

الكلمـة	السورة والآية
وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل	آل عمران : ٢٠
يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ	هود : ١٠٥
لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ	الإسراء : ٦٢
فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن	الإسراء : ٩٧ ، الكهف : ١٧
أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي	الكهف : ٢٤
إِن تَرَنِ أَنَا۠	الكهف : ٣٩
أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرًا	الكهف : ٤٠

نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا	الكهف ٦٤
أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا	الكهف : ٦٦
أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ	طه : ٩٣
أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ	النمل ٣٦
فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ	النمل : ٣٦
ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ	غافر : ٣٨
وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ	الشورى ٣٢
يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن	ق: ٤١
إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ	القمر : ٨
إِذَا يَسۡرِ ٤ هَلۡ	الفجر : ٤
رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ١٥ وَأَمَّآ	الفجر : ١٥
رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ١٦ كَلَّا	الفجر : ١٦

٢.ما أثبته وصلا ووقفـا :

الكلمة	موضعها
يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ	الزخرف : ٦٨

٣.وصلا : جواز الحذف والإثبات ، وقفا : الحذف فقط

ٱلدَّاعِ إِذَا	البقرة : ١٨٦
دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ	البقرة : ١٨٦
لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾	غافر ١٥
يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾	غافر : ٣٢

,, الظاهر من الكلمات الفرشية ,,

١ . ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

ـ يقرأ (ملك يوم الدين) في فاتحة الكتاب بحذف الألف .

- وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ

٢. هاء (هو ، هي) :

ـ يسكن الهاء من لفظ (هو ، هي) إذا سبقت بـ (اللام أو الواو أو الفاء) مثل :

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ ﴿فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗ ﴾ ﴿وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴾

- وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلا

- وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمُ   وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلُّ هُوَ انْجَلا

٣. ﴿ وَٰعَدۡنَا ﴾ ← **قرأ فيها أبو عمرو في جميع مواضعها في القرآن بحذف الألف ← وعدنا**

- وَيُقْبَلُ الأُولى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ   وَعْدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفَ حَلا

٤. **أسكن أبو عمرو بخلف عن الدوري :**

<u>الهمز من:</u> ﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ ﴿ يَأۡمُرُكُمۡ ﴾ ﴿ يَأۡمُرُهُم ﴾ ﴿ تَأۡمُرُهُمۡ ﴾

<u>الراء من :</u> ﴿ يَنصُرۡكُمُ ﴾ ﴿ يُشۡعِرُكُمۡ ﴾

والوجه الثاني للدوري في هذه الكلمات هو الاختلاس

- وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ   وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلا
- وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ   جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلا

٥. ﴿ وَأَرِنَا ﴾ ﴿ أَرِنِيٓ ﴾ ← **يقرؤها الراويان بإسكان الراء وعليه تكون الراء مفخمة ، وللدوري وجه ثاني وهو اختلاس كسرة الراء .**

٤٨٥ - وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا   وَفي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفاً دَرِّهِ كُلا

٦. ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ← **خطْوات (أسكن الطاء)**

- ووَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ   وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلا

٧. ﴿ ٱلۡأُكُلِ ﴾ ← **أسكن الكاف**

- وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ   وَحَيْثُما أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلا

٨. ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ : **يقرأ أبو عمرو بإثبات ألف بعد الهاء ، وهمزة مسهلة بين بين فيكون له في الألف قبل الهمزة المسهلة المد والقصر عملا بقاعدة :**

- وإن حرف مد قبل همز مغير   يجز قصره والمد مازال أعدلا

وفي حال اجتمعت مع منفصل غيرها في الآية فيكون لأبي عمرو الأوجه التالية : مثال :

(هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ) (٦٦) آل عمران

اجتمع في هذه الأية لفظ (هَٰٓأَنتُم) مع المد المنفصل في (هَٰٓؤُلَآء) فيكون الأوجه الجائزة في هذه الأية كالتالي :

قصر هأنتم ← قصر المنفصل (للراويين معا)

قصر هأنتم ← توسط المنفصل (للدوري وحده)

توسط هأنتم ← توسط المنفصل (للدوري وحده)

ـ ويمتنع توسط (هأنتم) مع قصر (هؤلاء)

٩. ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ← **تذكرون (بتشديد الذال)**

- وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيماً وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ

١٠. ﴿ ٱلۡمَيِّتِ ﴾ ← **قرأها بتخفيف الياء**

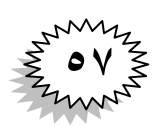
- وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًاوَالمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلا
- وَمَيْتًا لَدَى الأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكلِّ جَاءَ مُثَقَّلا

١١. ﴿ رُسُلُنَا ﴾ ـ ﴿ رُسُلُهُم ﴾ ← **قرأها بإسكان السين ← رسْلنا ـ رسْلهم**

- وَفي رُسُلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلهُمْ وَفي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الإِسْكَانُ حُصِّلا

١٢. ﴿ ثَمُودَاْ ﴾ ← **قرأها بالتنوين <u>في أربعة مواضع</u>**

- ثَمُودَ مَعُ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلا
- نماَ لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضاً وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلا



١٣. كلمة﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾ قرأ فيها أبو عمرو بهمزة مكسورة على وزن (السماء) وله فيها :

- **<u>وصلا :</u>**

١.التسهيل مع المد

٢. التسهيل مع القصر

٣.إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع

- **<u>وقفا :</u>**

١.التسهيل بالروم مع المد

٢.التسهيل بالروم مع القصر

٣ .إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع

٩٦٥ - وَبِالْهَمْزِ كُلُّ الَّلاءِ وَالْياَءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِياَءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلا

٩٦٦ - وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلا

<u>- ملاحظة :</u> للسوسي في موضع سورة الطلاق ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ ﴾ في حال قراءتها بوجه الإبدال ياء مع المد المشبع يلتقي وصلا الياء الساكنة من " واللاي " والياء المتحركة من " يئسن " فيقرؤها السوسي في هذا الموضع بالإظهار وهو الأسهل لقول الإمام " فهو يظهر مسهلا "

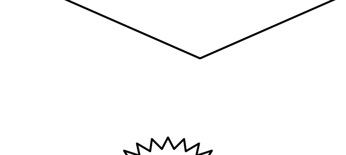
١٣١ - وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ في الَّلاءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوَ اصْلاً فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلاَ

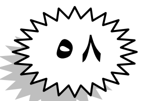
،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء الخامس

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام ابن عامر الشامي





,, المراجع ,,

الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)

الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)

البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)

فوح العطر في رواية الإمام الدوري عن أبي عمرو .... (الشيخ محمد نبهان بن حسين المصري)

الإدغام الكبير .... (الإمام أبي عمرو الداني)

رواية السوسي عن أبي عمرو البصري .... (الشيخ جمال فياض)

الفهرس

ونسألكم الدعاء لكل من ساهم في إخراج هذا العمل

وقام عليه

ونسأله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم



Ω الفصل الخامس Ω

قراءة الإمام ابن عامر الشامي

من طريق الشاطبية

الطبعة الثانية 2014-2015

.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادتى " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

✍ إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبَّني فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, قراءة الإمام ابن عامر الشامي ,,,,

القواعد العامة لقراءة الإمام ابن عامر الشامي من روايتي

(هشام ، ابن ذكوان)

رمزه من الشاطبية (كلم) (ك) لابن عامر بتمامه ، (ل) لهشام ، (م) لابن ذكوان

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

ترجمة الإمام: ابن عامر الشامي

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ انْتِسَابُهُ لِذَكْوَانَ بِالإِسْنَادَ عَنْهُ تَنَقَّلَا

اسمه : عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي ، نسبةإلى يحصب بن دهمان

كنيته :أبو عمران .

مولده : ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة وقيلَ سنة ثمان منها ، وهو من القراء السبعة .

وفاته : توفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة يوم عاشوراء .

ـ من القراء السبعة وأعلاهم سندا .

ـ كان إمامًا تابعيًا كبيرًا جليلا ، وعالمًا شهيرًا ، وهو إمام أهل الشام في القراءة ، والذي إليه انتهت مشيخة الإقراء بها بعد وفاة أبي الدرداء .

ـ أمَّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في عهد عمر بن العزيز وقبله وبعده ، فكان عمر يأتم به وهو أمير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة .

ـ ولجلالته في العلم والإتقان جمع له الخليفة بين القضاء والإمامة ، ومشيخة الإقراء بدمشق ، ودمشق إذ ذاك دار الخلافة ، ومحط رحال العلماء والتابعين ، فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول ، وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين .

قرأ على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي .

وقرأ على أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس كما قطع بهالحافظ أبو عمرو الداني .

وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وقرأ أبو الدرداء وعثمان على رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

وقد ثبت سماعه القرآن والحديث عن جماعة من الصحابة منهم : النعمان بن بشير ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وفضاله بن عبيد رضي الله عنهم أجمعين .

روى القراءة عنه عرضًا يحيى بن الحارث الذمار ، وهو الذي خلفه في القيام بها والإقراء لها وأخوه عبد الرحمن بن عامر ، وربيعة بن يزيد ، وجعفر بن ربيعة ، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر ، وسعيد بن عبد العزيز ، وخلاد بن يزيد بن صبيح المري ، ويزيد بن أبي مالك وغيرهم كثير .

أشهر من روى قراءته

وأشهر من روى قراءته : هشام وابن ذكوان

ترجمة الراوي: هشام

اسمه : هشام بن عمار بن نصير بن ميسره السلمي الدمشقي .

كنيته : أبو الوليد .

مولده : ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة .

وفاته : توفي هشام سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل سنة أربع وأربعين ، وهو إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة .

قال الدار قطني : صدوق كبير المحل ، وكان فصيحاً علاَّمة واسع الرواية .

وقال عبدان الأهوازي سمعته يقول : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة .

وقال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني : لما توفي أيوب بن تميم كانت الإمامة في القراءة إلى رجلين هشام وابن ذكوان .

وقال الأصبهاني : رزق هشام كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث .

روى عنه بعض أهل الحديث ببغداد أنه قال : سألت ربي عزَّ وجلَّ سبع حوائج فقضى لي ستاً منها ، ولا أدري ما هو صانع في السابعة ، سألته أن يجعلني مصدقاً على رسول الله صلّى الله عليه وسلم ففعل .

وسألته أن يرزقني الحج ففعل .

وسألته أن يعمرني مائة سنة ففعل .

وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالاً ففعل .

وسألته أن يجعل الناس يغدون إلي في طلب العلم ففعل .

وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل .

وأما السابعة التي لا أدري ما هو صانع فيها ، فسألته أن يغفر لي ولوالدي .

وروى عنه الحديث البخاري في صحيحه وأبو داود والنسائي وابن ماجة في سننهم .

وحدث عنه الترمذي وجعفر الغرياني وأبو زرعة الدمشقي ، وقال يحيى بن معين : ثقة .

قرأ على عراك المرّيِّ وأيوب بن تميم وغيرهما عن يحيى الذمار عن عبد الله بن عامر بسنده إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

وروى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم .

وروى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وموسى بن جمهور ، والعباس بن الفضل وابن النضر وهارون الأخفش .

ترجمة الراوي: ابن ذكوان

<u>اسمه :</u> عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان بن عمرو .
<u>كنيته</u> : أبو محمد وقيل أبو عمرو الدمشقي .
<u>مولده</u> : ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة .
<u>وفاته</u> : توفي يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنين وأربعين ومائتين رحمه الله .
وهو إمام شهير ثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام لجامع دمشق ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق بعد هشام .

قال أبو زرعة الدمشقي : لم يكن بالعراق ولا بالشام ولا الحجاز ولا بمصر ولا بخراسان في زمن ابن ذكوان أقرأ عندي منه .

وألف كتاب « أقسام القرآن وجوابها » وكتاب « ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه » .

أخذ القراءة عرضاً على أيوب بن تميم ، قال أبو عمرو وقرأ على الكسائي حين قدم الشام .

يقول ابن ذكوان : أقمت عند الكسائي سبعة أشهر وقرأت عليه القرآن غير مرة .

روى عنه القراءة ابن أحمد ، وأحمد بن أنس وإسحاق بن داود .

هشام وابن ذكوان من القسم الثالث من بينه وبين الإمام أكثر من واحد .

والراوي : هو الناقل عن إمام من الأئمة العشرة ولو بواسطة، فقد كان لكل إمام عدد كبير من أهل النقل عنه، واختير منهم راويان يقرئان الناس ما تلقوه من الإمام إما مشافهة أو بواسطة وهما من أجودهم نقلا.

ثانيا : المصطلحات :

1. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.
2. **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني .
3. **الطريق :**

- **لغـــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريق فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا .
- وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

4. **الوجــه :**

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ .

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات عل ى سبيل العدد لاعلى سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين :

أولا : الخلاف الواجب:
قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية) ، لأنه قائم على النص والرواية ، فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.
وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)... إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.
ثانيا : الخلاف الجائز:
قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها , وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

5. **التحريرات:**
هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.
.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.
6. **الخـُلــف:**
هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :
وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**
7. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .
8. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة.

البسملـــة

ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور ، عدا سورة براءة ، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

دليل الباب من الشاطبية

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

▽ ولابن عامر من روايتيه فيما بين السورتين **خمسة أوجه جائزة :**

- **الإتيان بالبسملة على الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين وهى :**

(1) **الوقف على الجميع**: الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة.

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (وقف) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ ﴾

(2) **وصل الجميع**: وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة.

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ ﴾

(3) **الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث**: أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة .

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ ﴾

- **السكت بين السورتين بدون بسملة** (والسكت هو عبارة عن قطع الصوت عند آخر السورة مقدار حركتين بغير تنفس مع مراعاة ترتيب السور القرآنية :

﴿"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (سكت) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

- **الوصل بدون بسملة** : ﴿"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

ووجه السكت هو المختار والمقدم عند ابن عامر .

الدليل من الشاطبية

101 - وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ   وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جِلاَيَاهُ حَصَّلا

✓ **مع الأخذ في الاعتبار أن له بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل.**

○ **الأربع الزهر :**

1. **بين المدثر والقيامة :**

﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ ﴾

2. **بين الإنفطار والمطففين :**

﴿ (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔاۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ﴾

3. **بين الفجر والبلد :**

﴿ (فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾) ﴾

4. **بين العصر والهمزة :**

﴿ (إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾) ﴾



- **إذا قرأ ابن عامر بالسكت فله في الأربع الزهر : السكت والبسملة .**
- **وإذا قرأ بالوصل فله بين الأربع الزهر : الوصل والسكت .**
- **وإذا قرأ بالبسملة بأوجهها الثلاثة المعروفة : فليس له في الأربع الزهر سوى البسملة .**

الدليل من الشاطبية

101 ـ وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ   وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جِلاَيَاهُ حَصَّلا

103 ـ وسَكْتُـهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَـفُّسٍ   وَبَعْضُـهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلا

باب المد والقصر

- **المد الواجب المتصل :** هو أن يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت ، سُوٓءًا ﴾

مذهب ابن عامر في المد المتصل :

لابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان معا : التوسط قولا واحدًا في المد الواجب المتصل

- **المد الجائز المنفصل :** هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ،إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

مذهب ابن عامر في المد الجائز المنفصل :

لابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان معا : التوسط قولا واحدًا في المد الجائز المنفصل .

الدليل من الشاطبية

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا .. بِخُلْفِهِمَـا يَرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلا

بـــاب الإشمام

الكلمات التي ورد فيها الإشمام :

- **قرأ هشام بالإشمام في :**

﴿ قِيلَ ﴾ ــ حيث جاءت في القرآن الكريم ، ﴿ وَغِيضَ ﴾ هود: ٤٤ ، ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣

- **قرأ ابن عامر من روايتيه بالإشمام في :**

﴿ وَحِيلَ ﴾ سبأ: ٥٤ ، ﴿ وَسِيقَ ﴾ الزمر: ٧١ ، 73 ، ﴿ سِيٓءَ ﴾ هود: ٧٧ ، العنكبوت: ٣٣

﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ الملك: ٢٧

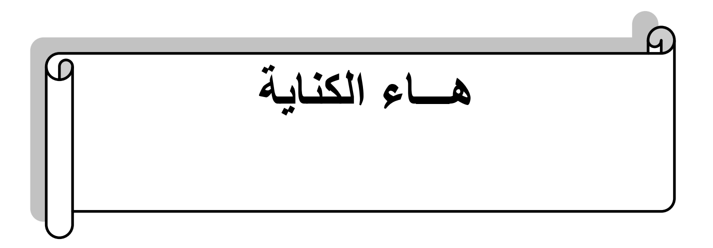
ـ يشترط في هذه الألفاظ أن تكون أفعالا ، فإن كانت أسماء فلا إشمام فيها لأحد نحو : ﴿ قِيلًا ﴾ النساء: ١٢٢، ﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ الزخرف: ٨٨ ونحوها ..

ويسمى بالإشمام الحركي ، **وكيفية الإشمام في هذه الأفعال**: أن تحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين ـ ضمة وكسرة ـ وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ، ولا يضبط هذا الإشمام إلا بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين .

دليل الباب من الشاطبية

447 - وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ

448 - وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ



هـــاء الكناية

"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

ـ تدخل على الأسماء نحو: ﴿ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ والأفعال نحو : ﴿ تُحَاوِرُهُۥ ﴾ والحروف نحو : ﴿ لَهُۥ ﴾ ، وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .

أحوال هاء الكناية

- **أن تقع بين متحرك وساكن مثل ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ﴾ حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء**
- **أن تقع بين ساكنين مثل ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**
- **أن تقع بين متحركين مثل ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ ﴾ حكمها ← الصلة لجميع القراء بمقدار حركتين إلا إذا كان بعدها همزة قطع فتكون من قبيل المد المنفصل وكل على أصله فيه ، فيكون لابن عامر من روايتيه التوسط فقط .**

- **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

﴿ ٱجۡتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ، مِنۡهُ ءَايَٰتٌ ﴾ حكمها ←لا توصل لابن عامر من روايتيه .

بعض المواضع التي خالف فيها الإمام ابن عامر حفصا

- **<u>الهاءات المختلف فيها :</u>**

1. ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ (بسورة آل عمران) .
2. ﴿نُوَلِّهِۦ - وَنُصۡلِهِۦ ﴾ (بسورة النساء) .
3. ﴿ نُؤۡتِهِۦ ﴾ (بسورتي آل عمران والشورى) .
4. ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾ (بسورة النمل)

- اختلف عن الإمام ابن عامر في الكلمات الأربع السابقة ، فقرأ هشام بكسر الهاء بدون صلة وبالصلة في كل منها ، وقرأ ابن ذكوان بالصلة قولا واحدا .

5. ﴿وَيَتَّقۡهِ ﴾ (بسورة النور) قرأ ابن عامر بكسر القاف وقرأ هشام بصلة الهاء وعدم الصلة ، وقرأ ابن ذكوان بالصلة قولا واحدا .
6. ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾ (بسورة الزمر) قرأ هشام بإسكان الهاء وبضمها من غير صلة ، ولابن ذكوان ضم الهاء مع الصلة .
7. ﴿ يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة: ٧ ، 8 ؛ قرأ هشام بإسكان الهاء في الموضعين ، وقرأ ابن ذكوان بضمها مع الصلة فيهما .
8. أرجئه (بسورتي : الأعراف ـ الشعراء)

قرأ ابن عامر بزيادة همزة ساكنة قبل الهاء ، واختلف عن راوييه في الهاء :

- ✓ فقرأ هشام بضم الهاء وصلتها ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِئۡهُۥ وَأَخَاهُ ﴾
- ✓ وقرأ ابن ذكوان بكسر الهاء وعدم الصلة ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِئۡهِ وَأَخَاهُ ﴾

- قرأ ابن عامر بكسر الهاء من كلمة ﴿ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ بسورة الفتح ويترتب عليه ترقيق لام لفظ الجلالة
- ويكسر أيضا الهاء من لفظ ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ بسورة الكهف .

دليل الباب من الشاطبية

160	وَسَكِّــنْ يــؤَدِّهْ مَعْ نُــوَلِّهْ وَنـصْلِهْ	وَنُـؤْتِهِ مِـنْهَا فَـاعَتَبِرْ صَافِياً حَلا
161	وَعَنْــهُمْ وَعَنْ حَـفْصٍ فَـأَلْقِهْ وَيـَتَّقِهْ	حَمى صَـفْـوَهُ قَـوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلا
162	وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَـأْتِهْ لَـدَى طه بِـالْإِسْكَانِ يُجْتَلا
163	وَفي الْكُـلِّ قَـصْرُ الْهَاءِ بـانَ لِسَانَهُ	بِـخُلْفٍ وَفـي طـه بِـوَجْـهَيْنِ بُجِّلا
164	وَإِسْكَانُ يَـرْضَـهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَـيِّبٍ	بِخُلْفِهِمِا وَالْقَـصْرَ فَـاذْكُرْهُ نَـوْفَلا
165	وَعـى نَفَرٌ أَرْجِئْـهُ بِـالْهَمْـزِ سَـاكِنًــا	وَفـي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلا
166	وَأَسْـكِنْ نَـصِيرًا فَـازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ	وَصِلْهَا جـوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلا

<u>**دليل أنسانيه ، عليه :**</u>

844 - وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ   وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلا

باب الهمـز المـزدوج

. الهمزتان من كلمة :

المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .

خرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾

وخرج بقولنا المتحركتان : سكون الثانية منهما مثل ﴿ءَادَمَ﴾

وخرج بقيد:المتلاصقتان في كلمة واحدة المفترقتان على نحو : ﴿أَبْنَآءَهُمْ﴾ ﴿لِآبَآئِهِمْ﴾

<u>الهمزة الأولى</u> : دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام والعرب لاتبدأ بساكن فلا يصح تسهيلها بل يكون التسهيل في الثانية

والهمزة الأولى تكون إما استفهامية في نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ **أو غير استفهامية في** ﴿أَئِمَّةَ﴾

<u>والهمزة الثانية تكون:</u>

إما مفتوحة مثل : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ أو مضمومة مثل : ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ أو مكسورة مثل : ﴿ أَإِنَّكُمْ ﴾

حكم الهمزتين من كلمة عند الإمام ابن عامر

(أ) <u>إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة</u> نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

<u>القاعدة العامة :</u>

- **قرأ هشام بالتسهيل والتحقيق وكلاهما مع الإدخال .**

ويستثنى له كلمة : ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ بسورة فصلت: ٤٤ **فقرأ فيها بالإخبار؛ أي أنه أسقط الهمزة الأولى وحقق الثانية فيقرؤها " أعجمي "**

- **وقرأ ابن ذكوان بالتحقيق بدون إدخال قولا واحدا في المفتوحتين، وله في كلمة : ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال (مثل حفص) .**

185 - وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءأَعْــــ جَمِيٌّ وَالأولَى أَسْقِطَنَّ لِتَسْهِلاَ

- ✓ **قرأ ابن عامر الشامي بزيادة همزة استفهامية في موضع ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ الأحقاف: ٢٥ ، وكل من راوييه على أصله فيها ، فقرأ هشام بالتسهيل والتحقيق وكلاهما مع الإدخال ، وقرأ ابن ذكوان بالتحقيق بلا إدخال قولا واحدا .**

186 - وَهَمْزَة أَذْهَبْتُمْ فِي الأَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلاَ

- ✓ **كما قرأ ابن عامر أيضا بزيادة همزة استفهام في موضع ﴿ أَن كَانَ ذَا ﴾ القلم: ١٤ ، وقرأ هشام فيها بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال ، وقرأ ابن ذكوان بتسهيل الثانية بدون إدخال .**

187 - وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْزَةٌ وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلاَ

- ✓ **يزيد ابن عامر همزة استفهامية على كلمة ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في سور (الأعراف ـ الشعراء ـ طه) فيكون النطق بها ﴿ ءَءَامَنتُم ﴾ وله فيها تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال من روايتيه .**

دليل ءءامنتم

18 وَطه وفِي الأعْرَافِ وَالشَّعَرَا بِهَا ... ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثَا ابْدِلاَ
19 وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلاَ
0

(ب) **إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة** نحو ﴿أَإِنَّكُمْ﴾

- **قرأ هشام بوجهين : التحقيق مع الإدخال ومع عدم الإدخال .**
- **وقرأ ابن ذكوان بالتحقيق بدون إدخال .**

ولهشام استثناء في سبع مواضع: له فيها التحقيق مع الإدخال فقط ، وله في موضع فصلت وجه آخر وهو التسهيل مع الإدخال .

والسبعة مواضع هي :

1. ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ الأعراف : 81
2. ﴿أَإِنَّ﴾الأعراف : 113
3. ﴿أَإِذَا﴾ مريم: ٦٦
4. ﴿أَإِنَّ﴾ الشعراء: ٤١
5. ﴿أَإِفْكًا﴾ الصافات: ٨٦
6. ﴿أَإِنَّكَ﴾ الصافات: ٥٢
7. ﴿قُلْ أَإِنَّكُمْ﴾ فصلت: ٩

196- وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِـهَا لُذُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ
197- وَفي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ... وَفي حَرْفَيِ الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلاَ
198- أَئِنَّــكَ آئِفْكاً مَعًا فَوْقَ صَادِهَا ... وَفي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلاَ

8. **قرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه في لفظ :** ﴿أَئِمَّةَ﴾ **وقد وقع في خمسة مواضع في القرآن** : (التوبة ، الأنبياء ، موضعين بالقصص ، السجدة)

199 - وآئمَّة بالخلفِ قد مدّ وحدهُ ... وسهل سما وصفًا وفي النَّحو أبدلا

(ج) إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة وذلك في ثلاث كلمات في القرآن : ﴿أَؤُنَبِّئُكُم ، أَءُلْقِىَ ، أَءُنزِلَ﴾

قرأ هشام بوجهين : التحقيق مع الإدخال // التحقيق بدون إدخال

ويزيد له في :" أَءُلْقِىَ " : سورة القمر ،" أَءُنزِلَ ": سورة ص ؛ وجه ثالث وهو التسهيل مع الإدخال .

دليل الباب من الشاطبية

183 وتسهيل أخرى همزتين بكلمة *** سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلا
196 ومدُّك قبل الفتح والكسر حجَّةٌ *** بِهَا لُذَّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلا
200 ومدُّك قبل الضمِّ لبَّى حبيبه *** بِخُلْفِهِمَا بِرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلا

الاستفهام المكرر في القرآن

- **ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر،** مثل : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

- **وهو أحد عشر موضعا في تسع سور :**

قرأ ابن عامر بالإخبار في اللفظ الأول والاستفهام في الثاني وخالف أصله في ثلاث مواضع :
- استفهم في اللفظ الأول وأخبر في الثاني في موضعي النمل والنازعات مع ملاحظة أن ابن عامر قرأ اللفظ الثاني من النمل بنونين (إننا) . ...وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَى
- استفهم في اللفظ الأول والثاني معا في الواقعة .

والراويين على أصليهما في الهمز المزدوج في هذا الباب، غير أن هشام له فيه الإدخال قولا واحدا .

وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلاَ

✓ وعليه فحيث يستفهم: ـ يقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال قولا واحدا.
ـ ويقرأ ابن ذكوان بالتحقيق دون إدخال.

وبيان ذلك في الجدول التالي:

ثمان مواضع أخبر فيها ابن عامر في اللفظ الأول واستفهم في الثاني :			
	هشـــــام	ابن ذكوان	
.1	وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ	أَءِنَّا	الرعد: 5
.2 .3	وَقَالُوٓاْ إِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	أَءِنَّا	الإسراء: 49 و 98

.4	قَالُوٓاْ إِذَا مُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ	أَءِنَّا	المؤمنون: 82
.5	وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَ	أَئِنَّكُمْ	العنكبوت: 28 - 29
.6	وَقَالُوٓاْ إِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ ﴿١٠﴾	أَءِنَّا	السجدة: 10
.7	إِذَا مُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ	أَءِنَّا	الصافات: 16
.8	إِذَا مُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾	أَءِنَّا	الصافات: 53
موضعان استفهم فيهما في اللفظ الأول وأخبر في الثاني			
.9	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ إِنَّنَا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٨﴾	أَءِذَا	النمل: 68
.10	يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ إِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ﴿١١﴾	أَءِنَّا	النازعات: 10-11
موضع وحيد استفهم في الأول والثاني معا			
.11	وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٩﴾	أَئِذَا ... أَءِنَّا	الواقعة 49

دليل الباب من الشاطبية

789 وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلاَ

790 سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاَ

791 وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ ... ـبِرًا وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلاَ

792 سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا ... وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَى

793 وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى ... أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلاَ

2. الهمزتان من كلمتين :

وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا القطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾

وخرج بقولنا متتابعتان: الهمزتان المفترقتان على نحو " ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

وخرج بقيد الوصل :ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين فى الحركة :

- **إما أن تكون الهمزتان مفتوحتان أو مكسورتان أو مضمومتان**

أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ - ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ - ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

حكمها عند ابن عامر الشامي : تحقيق الهمزتين وصلا .

أولا : إذا كانت الهمزتان مختلفتين فى الحركة :

- **الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة :**

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾

- **الأولى مضمومة والثانية مفتوحة :**

مثال : ﴿ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾ ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

- **الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :**

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾

- **الأولى مضمومة والثانية مكسورة :**

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

- قرأ ابن عامر الشامي في ذلك كله بتحقيق الهمزتين وصلا .

باب الهمزالمفرد

- **وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله**

✓ **وافق الإمام ابن عامر حفصا في باب الهمزالمفرد إلا في مواضع مخصوصة :**

➢ **أولاً: ما قرأه ابن عامر بالإبدال:**

- ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ التوبة: ٣٠ **قرأها : يضاهون**
- ﴿ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ ﴾ الكهف: ٩٤ ﴿ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ ﴾ الأنبياء:٩٦ **قرأها ابن عامرفي الموضعين بإبدال الهمز : ياجوج وماجوج**
- ﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ سبأ: ١٤**قرأها بالإبدال : منساته**
- ﴿ سَأَلَ ﴾ المعارج: ١ **قرأها بالإبدال : سال**

➢ **ثانياً: ما قرأه ابن عامر بالهمز:**

- ﴿ مُرۡجَوۡنَ ﴾ التوبة: ١٠٦ **قرأها : مرجَئُون**
- ﴿ تُرۡجِى ﴾ الأحزاب: ٥١ **قرأها :ترجئُ**
- ﴿ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾ البينة: ٦ ﴿ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾ البينة: ٧ **قرأها : البريئة " مع مراعاة المد الواجب المتصل فيها "**

باب الإظهار والإدغام

تعريف الإدغام : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثاني

وينقسم الإدغام إلى قسمين : كبير ، صغير

إدغام ذال { إذ } (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها)

- ❖ **أدغم ابن عامر ذال (إذ) في مثلها (ذ) نحو :** ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾
- ❖ **والمتجانس معها (ظ) نحو :** ﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾
- ❖ **أدغم ابن عامر من روايتيه ـ ذال (إذ) ـ في الدال في نحو :** ﴿إِذ دَّخَلُواْ﴾
- ❖ **أدغم هشام ـ ذال (إذ) في التاء في نحو :** ﴿إِذ تَّمۡشِيٓ﴾
- ❖ **أدغم هشام ـ ذال (إذ) في حروف الصفير على النحو الآتي :**

ـ الزاي في: ﴿وَإِذ زَّيَّنَ﴾ **الأنفال : 48**، ﴿وَإِذ زَّاغَتِ﴾ **الأحزاب: ١٠**

ـ السين في نحو : ﴿إِذ سَّمِعۡتُمُوهُ﴾

ـ الصاد في نحو : ﴿وَإِذ صَّرَفۡنَآ﴾ **الأحقاف:29**

- ❖ **أدغم هشام ـ ذال (إذ) في الجيم في نحو :** ﴿وَإِذ جَّعَلۡنَا﴾ **البقرة: ١٢٥**

دليل الباب من الشاطبية

259 نعم إذ تمشت زينب صال دلُّهَا سمِيَّ جمال واصلا من توصلا

260 فإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نسيمِهَا وَأَظْهَرَ ريا قوْله وَاصِفٌ جَلا

261 وَأدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرّه وَأدْغَم مؤلى وُجْدُهُ دائمٌ ولا

إدغام دال { قد } (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها)

أدغم ابن عامر ـ دال (قد) ـ في مثلها (د) نحو : ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾

وفي المجانس لها (ت) في نحو : ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ العنكبوت: ٣٨

❖ أدغم هشام دال (قد) في حروفها الثمانية :

1 - السين في نحو : ﴿قَدْ سَمِعَ﴾

2 - الذال في نحو : ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ وافقه ابن ذكوان .

3 - الضاد في نحو : ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، وافقه ابن ذكوان .

4 - الظاء في نحو : ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ البقرة ، الطلاق ؛ ووافقه ابن ذكوان .

- وأظهر هشام في موضع : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ ص: ٢٤

5- الزاي في نحو : ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ ووافقه ابن ذكوان بخلفه.

6 - الجيم في نحو : ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾

7 - الصاد في نحو : ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم﴾

8- الشين في نحو : ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾

دليل الباب من الشاطبية

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جلَتْهُ صباهُ شائِقاً وَمُعَلِّلاَ

فَأَظْهَرَهَا نجمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ

وَأَدْغَمَ مُرُوٍ وَاكِفٌ ضيْرَ ذابِلٍ زوى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكلاَ

وَفِي حَرْفِ زَيَّنَا خِلاَفٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِص حَرْفَهُ مُتَحمِّلاَ

{ تاء التأنيث } في المتماثل والمتجانس والمتقارب معها :

أدغم ابن عامر تاء التأنيث في المتماثل معها نحو : ﴿رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ﴾ ﴿غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ﴾

❖ وفي المتجانس معها (د ، ط) نحو ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾ ﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾

الدليل من الشاطبية

275 وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ

▽ **أدغم ابن عامر تاء التأنيث في :**

1 ـ الثاء في نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

2ـ الظاء في نحو : ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾

3 ـ الصاد في نحو : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾

وأظهر هشام في موضع : ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ الحج: ٤٠

دليل الباب من الشاطبية

266 وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ ظَلمِهِ ... جمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرِ الطِّلاَ

267 فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلاَ

268 وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلاَ

269 وَاظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ ... وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوانَ يُفْتَلاَ

إدغام اللام من هل وبل

❖ **أدغم ابن عامر لام هل وبل في المتماثل معها** نحو : ﴿ هَل لَّكُم ﴾

❖ **والمتقارب معها (ر) نحو :** ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾

الدليل من الشاطبية

275 وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ

▽ أدغم **هشام** لام " **بل** " في :

1 - التاء في نحو : ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾

وله الإظهار فقط في موضع : ﴿ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ ﴾ الرعد : ١٦

2 – الظاء في نحو : ﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾ **الفتح : ١٢**

3 – الزاي في نحو : ﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾ الرعد : ٣٣

4 – السين في نحو : ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾

5- الطاء في: ﴿ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ النساء: ١٥٥

▽ **أدغم هشام لام " هل " في التاء والثاء في نحو :**

1 - التاء في نحو : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾

2 - الثاء في نحو ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾

وله الإظهار فقط في موضع : ﴿ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ ﴾ الرعد : ١٦

ملحوظة : أظهر ابن ذكوان لام هل وبل في حروفها الثمانية جميعا .

دليل الباب من الشاطبية

270	ألا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ	سمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍ وَمُبْتَلاَ
271	فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ	وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرّ تيْماً وَقَدْ حَلاَ
272	وَبَلْ فِي النِّسَا خَلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِهِ	وَفِي هَلْ تَرَى الْإدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلاَ
273	وَأَظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ	وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِراً هَلاُ

حروف قربت مخارجها :

1. أدغم هشام **الثاء في التاء** في ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ بسورتي الأعراف والزخرف وأظهرها ابن ذكوان .
2. أدغم ابن عامر الثاء في التاء في ﴿ لَبِثْتُ ﴾ - ﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ كيف أتيا .
3. أدغم ابن عامر - مع الغنة - في موضعي : ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ يس: ١ – ٢، ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ القلم : ١
4. أدغم ابن عامر **الدال في الذال** في : ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾ ← (صآذِّكر)
5. أدغم ابن عامر الذال الساكنة في التاء لفظ ﴿ ٱتَّخَذْتُ ﴾ - وما تصرف منها حيث وقعت في القرآن
6. أظهر ابن عامر **الباء عند الميم** من ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ بسورة هود .
7. أدغم ابن عامر **الدال في الثاء** في ﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ معا بآل عمران .
8. قرأ هشام بالإظهار في ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ بسورة الأعراف وقرأ ابن ذكوان فيها بالإدغام

دليل الباب من الشاطبية

277	وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رسَا	حَميداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاَصِداً وَلاَ
278	وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بذلِكَ سَلَّمُوا	وَيَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَ - ذَّا تَثَقُّلاَ
279	وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهاَ	شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورِثْتُمُوا حلاَ
280	لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلاَمِهاَ	كَ :وَاصبِرْ لِحُكْمِ طالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلاَ
281	وَيس أظْهِرْ عنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا	وَن وَفيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرْشِهمْ خَلاَ
282	وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ	ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعُ وَصَّلاَ
283	وَطس عِنْدَ الْمِيم فَازَا اتَخَذْتُمُ	أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ
284	وَفـي اركَ ب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِ م	كَمَا ضَاعَ جاَ يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

- ✓ **قرأ ابن عامر بتحريك الساكن الأول بالضم** إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءًا بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو{ولقدُ استُهزئ ـ قالتُ اخرُج ـ أنُ اعبُدوا ـ محظورًا انظُر}
- ✓ **أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا من نحو** (أنِ امشُوا) فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (امشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول :(امشِ) بكسر الشين .
- ✓ **وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا** فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو: (أوِ انفِروا ـ لقدِ استَكبروا).
- ✓ **استثناءات ابن ذكوان :**

1. استثني لابن ذكوان ما إذا كان الساكن الأول تنوينا فإنه يكسره وذلك في نحو :﴿ مَحۡظُورًا ٢٠ ٱنظُرۡ ﴾ الإسراء: ٢٠ – ٢١ ، ﴿ مُّنِيبٍ ٣٣ ٱدۡخُلُوهَا ﴾ ق: ٣٣ – ٣٤ .
2. اختلف عن ابن ذكوان في موضعين :﴿ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ﴾ الأعراف: ٤٩ ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾ إبراهيم: ٢٦

دليل الباب من الشاطبية

495	وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ	يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ
496	قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا	وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلاَ
497	سوى أو وقل لابن العلا وبكسره	لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا
498	بخلف له في رحمة وخبيثة	

باب الفتح والإمالة وما بين اللفظين

الفتح هو الإتيان بصوت الحرف مفتوحا ، **الإمالة هي** النطق بالألف قريبة من الياء والفتحة قريبة من الكسرة **والتقليل هو** بين اللفظين وهو أقرب للفتح .

(مذهب الإمام ابن عامر الشامى فى باب الفتح والإمالة وبين اللفظين)

أولا : ما أماله الراويان معا إمالة كبرى :

- **أمال ابن عامر براوييه الراء من فواتح السور ﴿الٓمٓر﴾ ﴿الٓر﴾**

- **أمال الألف التى بعد الياء فى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾**

دليل الباب من الشاطبية

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وَلاَ
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ والْخُلْفُ يَاسِرٍ وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى حَلا
شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبالْخُلْفِ مُثِّلا
وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنافِعٍ لَدى مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلا

أولا : ما انفرد بإمالته هشام عنه :

- أمال الألف من لفظ ﴿إِنَىٰهُ﴾ الأحزاب: ٥٣
- الهمزة والألف من لفظ ﴿ءَانِيَةٍ﴾ الغاشية: ٥
- أمال الألف من لفظ ﴿عَابِدٌ﴾ ﴿عَٰبِدُونَ﴾ الكافرون : ٥
- أمال الألف من لفظ ﴿وَمَشَارِبُ﴾ يس: ٧٣

ثانيا : ما انفرد بإمالته ابن ذكوان عنه

1. **أمال ابن ذكوان الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي الأجوف في :**

﴿جَآءَ - شَآءَ﴾: حيث وقعت . سواء تجردت أم اقترن به ضمائر نحو: ﴿جَآءَتْهُمُ﴾ ، ﴿جَآءَتْ﴾ ، ﴿جَآءَهُم﴾

∇ أمال ابن ذكوان فعل (زاد) في موضع البقرة : ﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾البقرة: ١٠ وفي بقية المواضع له الإمالة فيه بخلف عنه .

دليل الباب من الشاطبية

318 - وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيِ أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ

319 - وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَارَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ

320 - فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ....

2. كلمة ﴿رَءَا﴾

➢ **أمال ابن ذكوان الراء والهمزة ـ قولا واحدا ـ من حرفي :**﴿رَءَا﴾ إذا كان مابعدها متحركا **وذلك في سبع مواضع :**

﴿ رَءَا كَوۡكَبًا﴾ **سورة الأنعام**

﴿رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ **سورة هود**

﴿أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ ، ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ **سورة يوسف**

﴿رَءَا نَارًا﴾ **سورة طه**

﴿مَا رَأَىٰٓ﴾ ﴿لَقَدۡ رَأَىٰ﴾ : سورة **النجم**

✓ **أما إذا كانت مقرونة بضمير فله إمالة الراء والهمزة بخلف عنه وذلك في ثلاث كلمات في تسع مواضع :**

﴿ رَءَاكَ ﴾ **سورة الأنبياء** ، ﴿رَءَاهَا ﴾ **بسورتي النمل والقصص** ، ﴿رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا﴾ **النمل** ، ﴿فَرَءَاهُ حَسَنًاۖ ﴾ **بسورة فاطر**، ﴿فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ﴾ **بسورة الصافات** ، ﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ﴾: بالنجم والتكوير ، ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ **العلق**

➢ **أما إذا أتى بعد لفظ (رَءَا) ساكن فلا إمالة له فيه وصلا ، إذا وقف عليه يميل الراء والهمزة على أصله ، وذلك في ستة مواضع :**

﴿ رَءَا ٱلۡقَمَرَ ﴾ ﴿ رَءَا ٱلشَّمۡسَ ﴾ **الأنعام** ، ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ﴾ موضعين بالنحل

﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾: الكهف ، ﴿ رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾: الأحزاب

ـ ولا إمالة في نحو ﴿ رَأَتۡهُ ﴾ ﴿ رَأَوۡكَ ﴾ ﴿ رَأَوۡهُمۡ ﴾

دليل الباب من الشاطبية

وَقِفْ فِيهِ كَالأولَى وَنَحْوُ رَأتْ رَأوْا ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلا
بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِماَ مَعَ مُضْمِرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلِّلا
وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفًا يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلا
وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... رَأَيْتُ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلا

3 -**أمال ابن ذكوان الألف التي بعد الحاء من:** ﴿ حمٓ ﴾ : في السور السبع

4 -**أمال ابن ذكوان ـ بخلف عنه ـ الألف من لفظ**: ﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾التوبة: ١٠٩

5 -**اختلف عن ابن ذكوان في إمالة الألف من الكلمات الآتية :** ﴿ حِمَارِكَ ﴾البقرة: ٢٥٩ ، ﴿ كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ ﴾الجمعة: ٥ ، المحراب غير المجرور في : ﴿ زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ ﴾آل عمران: ٣٧ ، ﴿ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴾ص: ٢١

ـ أما لفظ المحراب المجرور فيميله ابن ذكوان قولا واحدا وهو في موضعين : ﴿ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ ﴾آل عمران: ٣٩، ﴿ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ ﴾مريم: ١١

5. **أمال ابن ذكوان بخلف عنه أيضا الألف من :** ﴿ إِكۡرَٰهِهِنَّ ﴾النور: ٣٣ ﴿ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾ الرحمن: ٢٧، 78 ، ﴿ عِمۡرَٰنَ ﴾ آل عمران: ٣٣، 35 ، التحريم : 12

باب وقف هشام على الهمز المتطرف

- **قرأ هشام بتسهيل الهمز حال الوقف عليه إذا كان طرفا " يعني آخر الكلمة " ، أما الهمز المبتدأ به أو المتوسط ـ فليس له فيه إلا التحقيق ، وجاء وقف هشام بالتسهيل مطلقا على مذهبين :**

1. **المذهب التصريفي : (القياسي) وهو الأشهر .**
2. **المذهب الرسمي : وهو حسب الصورة التي كتبت عليها الهمزة ، سواء كانت ألفا نحو ﴿ٱمۡرَأً﴾ أو واوا نحو** ﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ أو ياء نحو ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾

الدليل من الشاطبية

236 وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ　　إِذَا كَـــانَ وَسْـــطًا أَوْ تَـــطَرَّفَ مَنْـــزِلاَ
242 وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

أولا : المذهب القياسي

- **قرأ هشام بالتسهيل في الهمز المتطرف (فقط) حال الوقف على الكلمة سواء كان الوقف اضطراريا أو اختباريا أو اختياريا .**
- **والمقصود بالتسهيل هنا مطلق التغيير ويشمل :**

ـ الإبدال حرف مد نحو : ﴿يَشَآءُ﴾ ← يشا

ـ النقل نحو :﴿مِّلۡءُ﴾ ← ملُ

ـ التسهيل بين بين نحو : ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ ← السفهاُ.

✓ **وينقسم الهمز المتطرف عنده إلى :**

أولا : الهمز الساكن سكونا أصليا .
ثانيا : الهمز المتحرك المتطرف وسكن سكونا عارضا لأجل الوقف .

أولا : الهمز الساكن سكونا أصليا

1. ما قبله مفتوحًا نحو : ﴿يَشَأۡ - ٱقۡرَأۡ - يُنَبَّأۡ﴾

✓ الحكم: يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله ؛ فيبدل ألفا؛ فتلفظ وقفا :

يَشَآءُ ← يشَا ، ٱقۡرَأۡ ← اقرَا ، يُنَبَّأُ ← ينبَّا .

2. ما قبله مكسورًا نحو : ﴿نَبِّئۡ -وَهَيِّئۡ ﴾

✓الحكم: يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله فيبدل ياء ويلفظ وقفا :

نَبِّئۡ ← نبِّي ، وَهَيِّئۡ← وهيِّي

3 . ما قبله مضموم : ليس في القرآن همزة متطرفة ساكنة سكونًا أصلي وقبلها ضم.

الدليل من الشاطبية

236 – فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا　　وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ

ثانيا : الهمز المتحرك المتطرف وسكن سكونا عارضا

1 - همز عارض السكون وما قبله مفتوحا: علي نحو ﴿ٱلۡمَلَأُ - أَنشَأَ - أَسَوَأَ ﴾

✓الحكم: يبدل ألفًا ويلفظ وقفا (الملا- أنشا- أسوا)

2 - همز عارض السكون وما قبله مكسورا: علي نحو﴿ قُرِئَ - يُبۡدِئُ - يُنشِئُ ﴾

✓الحكم: يبدل ياءً ويلفظ وقفا(قرى- يبدى- ينشي)

3 - همز عارض السكون وما قبله مضموما :على نحو﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾

✓الحكم : يبدل واوًا (إن امرُو)

الدليل من الشاطبية

236 – فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا　　وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ

ثانيا : وقف هشام على الهمز المتحرك

وينقسم الهمز المتحرك إلى :

1. الهمز المتحرك وما قبله ساكن.
2. الهمز المتحرك وما قبله متحرك.

أولا : الهمز المتحرك وما قبله ساكن:

وله أربعة أقسام ـ عند هشام ـ :

1) متحرك متطرف وقبله ساكن صحيح:

✓**الحكم :** نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها مع حذف الهمز وقد يكون:

- **متحركا بالفتح وما قبله ساكن صحيح** على نحو ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ تلفظ وقفا (الخب) ولا ثانى لها فى القرآن ، ويوقف عليها بالسكون المحض فقط .
- **متحركا بالكسر وما قبله ساكن صحيح** نحو ﴿ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦ﴾ تلفظ وقفا (المر)

- ويجوز فيه الوقف بالسكون المحض ، والروم .

- **متحركا بالضم وما قبله ساكن صحيح** نحو ﴿دِفۡءٌ - مِّلۡءُ – يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ – جُزۡءٌ﴾ يلفظ وقفا : (دفُ - ملُ – المرُ- جزُ)

- ويجوز فيه الوقف بالسكون المحض ، والروم ، والإشمام .

الدليل من الشاطبية

237 – وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

2) متحرك متطرف وقبله ألف:

- نحو : ﴿أَضَآءَ - سَوَآءٌ - ٱلسُّفَهَآءُ﴾

✓**الحكم :**

أولا : إذا كان متحركا بالفتح أو الكسر أو الضم : إبداله ألفا مع (القصر والتوسط والإشباع) ويلفظ :

- ٱلسُّفَهَآءُ⇦ السفها[2] ، السفهاا[4] ، السفهاا[6]

الدليل من الشاطبية

239 – وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ

ويزيد له في الهمز المتطرف بعد ألف ـ المكسور أو المضموم ـ التسهيل بالروم مع المد والقصر .

أمثلة : السماءُ ـ الماءِ

فيصير له في نحو ذلك خمس أوجه :

1، 2، 3: الإبدال مع القصر والتوسط والإشباع .

4، 5 : التسهيل بالروم مع المد والقصر .

وتسمى خمسة القياس .

الدليل من الشاطبية

252 – وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَو أَلِفٌ مُحَرَّ كاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ

دليل المد والقصر

208 ـ وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلا

3) *الهمز المتحرك بعد الواو والياء الزائدتين:*

معنى الزائدتين :هما اللتان ليستا حرفين أصليين من حروف الكلمة وبنيتها فلا تقعان فاءً للكلمة أو عينا أو لاما لها نحو : ما قبلها ياء نحو : ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾،ما قبلها واو :﴿قُرُوٓءٍ﴾ولا ثاني لها.

✓**الحكم** : إبدال الهمزة من جنس الحرف الزائد ثم إدغامه فيه فتصير واوا مشددةً أو ياءً مشددةً (النسيُّ - قروٍّ).

الدليل من الشاطبية

240 – وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاَ إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ

4) *الهمز المتحرك بعد الواو والياء الأصليتين :*

وقد تكونا :

- **مديتين نحو :** ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ ﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ ﴿سِيٓءَ﴾ ﴿وَجِاْيٓءَ﴾
- **لينتين نحو :** ﴿سَوْءٍ﴾ ﴿شَيْءٌ﴾

✓الحكم :

1. نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله مع حذف الهمزة كما فعل في الساكن الصحيح .
2. الإبدال ثم الإدغام كما فعل في الياء والواو الزائدتين .

الدليل من الشاطبية

دليل النقل :

237 – وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

دليل الابدال مع الإدغام :

251 – وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ

ثانيا : الهمز المتحرك وما قبله متحرك:

وله تسعة أحوال:

1. **مفتوح بعد ضم :** لا يوجد في القرآن همزة متطرفة مفتوحة وقبلها ضم .
2. **مفتوح بعد كسر نحو :** ﴿قُرِئَ﴾ ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾

✓الحكم : الإبدال ياء مفتوحة ، ويوقف عليها بالسكون المحض
ويلفظ : قرِي ، استهزِي فيتفق مع الوجه القياسي الأول (فأبدله عنه حرف مد مسكنا ..)

باقي حالات المتحرك بعد المتحرك حكمها التسهيل بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها على المذهب القياسي وسيأتي تفصيلها .

الدليل من الشاطبية

241 – وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

242 – وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

3. **مكسور بعد ضم نحو :** ﴿ٱللُّؤْلُؤِ﴾

✓الحكم :
1) الإبدال واو ساكنة على القاعدة القياسية الأولى (فأبدله عنه حرف مد مسكنا .. ومن قبله تحريكه قد تنزلا) .
2) التسهيل بين بين مع وجهي : السكون المحض والروم (وفي غير هذا بين بين)
3) ويبدله على مذهب الأخفش واوا خالصة مع وجهي السكون المحض والروم .
والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا بواو وعنه الياء في عكسه ..

4. **مضموم بعد كسر نحو :** ﴿يُنشِئُ﴾،﴿يُبْدِئُ﴾،﴿ٱلْبَارِئُ﴾

✓الحكم :
التسهيل بين بين ، ويبدل على مذهب الأخفش ياء خالصة فيتفق لفظا مع الوجه القياسي الأول (ينشي - يبدي - الباري)

الدليل على مذهب الأخفش من الشاطبية

245– .... وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلاَ

246 – بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ في عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلاَ

5. **مفتوح بعد فتح نحو :** ﴿فَتَبَرَّأَ﴾ ﴿مُبَوَّأَ﴾ ﴿ذَرَأَ﴾

✓الحكم : التسهيل بين بين

ملحوظة : هذا الوجه قياسي ولا يصح العمل به لأنه لا يصح الوقف على المفتوح بروم ولا إشمام ولذلك يقتصر عمليا فيه على الوجه القياسي الأول وهو إبداله حرف مد من جنس ما قبله فيبدل ألفا .

6. مكسور بعد كسر نحو : ﴿شَـٰطِئِ﴾ ﴿ٱمْرِئٍ﴾

✓الحكم: التسهيل بين بين مع الروم .

7. مكسور بعد فتح نحو : ﴿حَمَإٍ﴾ ﴿لِلْمَلَإِ﴾ ﴿ٱلنَّبَإِ﴾

✓الحكم : التسهيل بين بين مع الروم.

8. مضموم بعد ضم نحو : ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ ﴿ٱمْرُؤٌا﴾ ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾

✓الحكم: التسهيل بين بين مع الروم .

9. مضموم بعد فتح نحو : ﴿يَبْدَؤُا﴾ ﴿وَيَدْرَؤُا﴾ ﴿تَظْمَؤُا﴾

✓الحكم : التسهيل بين بين مع الروم .

ثانيا : المذهب الرسمي

- روى بعض أهل الأداء عن هشام أنه كان يقف بتغيير الهمز بما صورت به في رسم المصحف اتباعا لخط المصحف العثماني .
- وذلك بإبدال الهمزة ياء إذا كانت صورتها في الخط ياء مثل :﴿ءَانَآئِ﴾ وإبدال الهمزة واوا إذا كانت صورتها في الخط واوا مثل : ﴿شُرَكَـٰٓؤُا﴾

ملاحظة : اعلم أن القراءة لهشام بالتغيير الرسمي للهمزة بما رسمت به ليس أمرا مطلقا في جميع الألفاظ القرآنية ، ولذلك اشترط الناظم والإمام الداني وجماعة من أئمة الأداء صحة هذا التغيير في النقل، وصحته في اللغة.

وذكروا عن هشام رواية التغيير الرسمي في ألفاظ مخصوصة ، وسيأتي ذكرها :

1. **التغيير الرسمي بالواو :**

أ. الساكن بعد متحرك " وسكونه عارض " وأصله الضم وجاء في خط المصحف مرسوما على الواو :

﴿يَعْبَؤُا﴾ الفرقان: ٧٧ : فيقف هشام بالواو اتباعا للرسم (يعبو) أو بالإبدال ألفا قياسا (يعبا) ونظيره في رسم القرآن :

﴿ تَفْتَؤُاْ ﴾ يوسف: ٨٥ تفتؤ : تفتو / تفتا ، ﴿يَبْدَؤُاْ ﴾ يونس ، ﴿يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ النحل ، ﴿أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ طه: ١٨ ، ﴿ لَا تَظْمَؤُاْ ﴾ طه: ١١٩ ، ﴿ وَيَدْرَؤُاْ ﴾ النور: ٨ ، ﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾ (المؤمنون وثلاثة بالنمل) ، ﴿ نَبَؤُاْ ﴾ (إبراهيم ، التغابن ، ص) ، ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ الزخرف: 18 ، ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ (القيامة: 13) وورد هذا الموضع في رسم بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بالألف.

- ✓ وكل هذه المواضع بالإبدال واو رسما وبالألف قياسا .
- ✓ ويراعى حال الوقف عليها بالإبدال الرسمي الإتيان بأوجه السكون المحض والروم والإشمام في نحو :

﴿يَعْبَؤُاْ ﴾- الإبدال واو خالصة على الرسم مع : السكون المحض - الروم - الإشمام

ب. الهمز المتطرف المضموم بعد ألف المد (إذا جاءت صورته في الرسم واوا) ووقع ذلك في القرآن في واحد وعشرين موضعا :

﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ (المائدة - الشورى - الحشر) ، ﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ (الروم: 13) ، ﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ (هود: 87) ، ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ (الأنعام ، الشورى) ، ﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ (إبراهيم:21 ، غافر:27) ، ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ﴾ (غافر: 50) ، ﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾ (الصافات: 106 ، الدخان:33) ، ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ (الممتحنة: 4)

- ➢ ورد في المصاحف سبعة مواضع رسمت بالواو ، وفي بعضها من غير صورة

﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ (المائدة: 18) ،﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (الشعراء: 197) ، ﴿ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (فاطر: 28) ،﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ (الشعراء: 6 والأنعام: 5) ، ﴿ جَزَآءُ ﴾ طه : 76

- وقف هشام على هذه الألفاظ بالواو رسما / وبخمسة القياس أيضا .

ويراعى في حال إبدالها واو على الرسم أوجه الوقف عليها بالسكون المحض والروم والإشمام نحو :

﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ السكون المحض مع ثلاثة العارض للسكون (2 ، 4 ، 6)

الروم مع القصر ، الإشمام مع ثلاثة العارض للسكون

فتكون إجمالي أوجه الوقف عليها اثنى عشر وجها. خمسة القياس مع سبعة الرسم .

2. **<u>التغيير الرسمي بالياء</u> :**

أ. **الهمز المتطرف المكسور بعد متحرك (إذا جاءت صورته في الرسم ياء):** وذلك في موضع ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ بالأنعام: 34

فيقف هشام بالياء (رسما): نبَي (مع السكون المحض والروم)/ وبالألف قياسا (نبا) / وبالتسهيل بين بين مع الروم قياسا أيضا .

ومنه أيضا موضعين " ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ ﴾، ﴿مِن شَـٰطِيٍٕ ﴾" وإبدالهما في الرسمي والقياسي (ياء) فالوجهان متحدان لفظا .

ب. الهمز المتطرف المكسور بعد ألف المد (إذا جاءت صورته في الرسم ياء):

واتفق رسم المصاحف على رسم الهمز المكسور المتطرف بعد الألف على الياء في أربعة الفاظ :

﴿ تِلْقَآيِ ﴾ يونس:15 ، ﴿وَإِيتَآيِ ﴾ النحل: 90 ، ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ﴾ طه:130 ، ﴿ مِن وَرَآيِ ﴾ الشورى : 51

واختلفت رسم المصاحف في لفظ ﴿ وَلِقَآيِ ﴾ ﴿ بِلِقَآيِ ﴾ الروم فرسمت الهمزة في هذا اللفظ في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها من غير صورة .

ووقف هشام على هذه الألفاظ المرسومة ـ رسما ـ بالياء مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والروم مع القصر / وقياسا بثلاثة الإبدال لتطرفها إضافة لوجه التسهيل بالروم مع المد والقصر .

ـ وبعد ذكر هذه الأحوال المختلفة للتغيير الرسمي وقفا لهشام اعلم أن غير هذه المواضع السابقة وقف عليها هشام بالتغيير القياسي فقط على ما سبق بيانه ، وحسبك بهذا التفصيل الذي يجب عليك أن تنتبه إليه .

وإذا أردت أن تقف لهشام على اللفظ المهموز التزم أولا بتحديد نوع الهمز ثم بمعرفة التغيير وقفا على أصل هشام السابق

هل يقف بالتغيير القياسي والرسمي معا / أم بالقياسي فقط .

ومعرفة دليل هذا التغيير من متن الشاطبية الذي يلزمك الاعتماد عليه في استخراج حكم تغيير الهمزة في وقف هشام مقدما تغييره القياسي على الرسمي.

الروم والإشمام فى وقف هشام على الهمز المتطرف :

ـ السكون المحض أي (الخالص) هو أصل الوقف . ويأتي عارضا عن الحركات الثلاث

والروم: هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي وذلك في الهمز المتطرف المرفوع والمجرور فقط ـ وأما المنصوب فلا روم فيه . والروم حكمه كالوصل .

والإشمام: هو الإشارة إلى الضم بإطباق الشفاة بعيد الإسكان من غير صوت ولا يكون إلا في الهمز المتطرف المرفوع فقط . والإشمام حكمه حكم السكون المحض.

أخبر الناظم (الإمام الشاطبي رحمه الله) أنه يجوز الوقف بتغيير الهمز المتطرف على الإشمام أو الروم بشرطهما المعروف وذلك مع صور تغيير الهمز المتطرف باستثناء المبدل حرف مد فلا إشمام ولا روم فيه

الدليل من الشاطبية

250 – وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

- والمراد بالمبدل حرف مد :

1. **إذا وقع الهمز المتطرف بعد متحرك نحو :** ﴿نَبَأَ﴾ - ﴿ٱلْمَلَأُ﴾ - ﴿يَبْدَؤُاْ﴾
2. **إذا وقع الهمز المتطرف بعد ألف نحو :** ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ - ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾

صور تغيير الهمز المتطرف وقفا ، والتي يجوز فيها دخول الروم أوالإشمام :

(1) **الهمزة المنقول حركتها لما قبلها طرفا :**

أ. الواقعة بعد ساكن صحيح المرفوعة مثل: ﴿ٱلْمَرْءُ﴾ - ﴿دِفْءٌ﴾ - ﴿مِّلْءُ﴾ والرفع هنا يدخله الروم والإشمام .

وفي ذلك وقفا ثلاثة أوجه وهي : النقل مع 1- السكون المحض 2- الروم 3- الإشمام

وأما نحو المرءِ المجرورة ففيها وجهان :النقل مع 1- السكون المحض 2- الروم

وأما ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ المنصوبة ففيها وجه واحد وهو النقل مع السكون المحض فقط .

ب . الواقعة بعد الواو والياء المديتين أو اللينتين الأصليتين: مثل ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ - ﴿يُضِيٓءُ﴾ - ﴿شَيْءٌ﴾ - ﴿ٱلسَّوْءِ﴾

(2) الهمزة المبدلة مع الإدغام :

أ. طرفا وهو الوجه الثاني في الهمزة الواقعة بعد الواو والياء المديتان أو اللينتان الأصليتان كما في الأمثلة الأربعة السابقة

- ✓ مثال : ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ فيها ستة أوجه :

1، 2، 3: النقل مع (السكون المحض ، الروم ، الإشمام)

4، 5، 6: الإبدال مع الإدغام مع (السكون المحض ، الروم ، الإشمام)

- ✓ ومثله ﴿شَيْءٌ﴾ هذا في المرفوع ، أما المجرور نحو ﴿شَيْءٍ﴾ ففيها أربعة أوجه :

1، 2: النقل مع السكون المحض أو الروم

3، 4: الإبدال مع الإدغام مع السكون المحض أو الروم .

- والإشمام لايدخل المجرور ، وعلى ذلك فقس .

وكذلك الهمزة المتطرفة بعد الواو والياء الزائدتين من نحو ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ - ﴿قُرُوٓءٍ﴾ فالمرفوع منهما فيه ثلاثة أوجه :

ـ الإبدال مع الإدغام مع 1. السكون المحض 2. الروم 3. الإشمام

ـ والمجرور منهما فيه وجهين :
الإبدال مع الإدغام مع 1. السكون المحض 2. الروم

(3) **الهمزة المتطرفة بعد متحرك / المبدلة ياء أو واوا (رسما) نحو :** ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ - ﴿نَّبَإِيْ﴾

المرفوع نحو ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ وهو المرسوم واوا فيه خمسة أوجه:

1. الإبدال ألف مد مع السكون المحض فقط ـ وحرف المد لايدخله روم ولا إشمام .
2، 3، 4 . الإبدال واو (رسما) مع 1. السكون المحض 2. الروم 3. الإشمام .
5 .التسهيل بالروم .

والمجرور نحو ﴿نَّبَإِيْ﴾ وهو المرسوم ياء فيه أربعة أوجه :

1. الإبدال ألف مد مع السكون المحض فقط .
2، 3 : الإبدال ياء رسما مع 1. السكون المحض 2. الروم فقط
4 . التسهيل بالروم

(4) **كذلك المتطرفة بعد ألف المد المبدلة ياء أو واو رسما :**نحو (﴿ءَانَآيِٕ﴾ - ﴿ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ﴾ **ونحوهما**

(5) الهمزة المتطرفة المبدلة (ياء أو واوا) عند الأخفش :

ـ موضع ﴿يُبۡدِئُ﴾ فيها خمسة أوجه

1.الإبدال ياء مدية (قياسا) مع السكون المحض .
2، 3، 4: الإبدال ياء (رسما) على 1. السكون المحض 2- الروم ـ 3- الإشمام
5 . التسهيل بالروم

❖ **فائدة :**

الهمزة المبدلة حرف مد لايدخلها الروم ولا الإشمام

❖ أخبر الناظم في قوله : **وما قبله التحريك أو ألف محر.. ركا طرف فالبعض بالروم سهلا**

وفي ذلك أن بعض أهل الأداء عن حمزة ـ ومثله هشام في المتطرف ـ رووا عنهما الوقف على الهمز المتطرف إذا كان متحركا بعد متحرك نحو ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ - ﴿يُبۡدِئُ﴾ التسهيل بالروم

وإذا كان متحركا بعد ألف المد نحو ﴿يَشَآءُ﴾ - ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ التسهيل بالروم وهذا التغيير يأتي على وجهين (الطول والقصر)

<u>الدليل من الشاطبية</u>

252 – وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّ رِكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ

دليل المد والقصر من الشاطبية

208 – وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

أمثلة على الباب :

- ﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾: خمسة أوجه : (1) الإبدال ألفا (2) التسهيل بالروم (5،4،3) الإبدال واو رسما مع ثلاثة الوقف.

- ﴿ يُبۡدِئُ ﴾ : خمسة أوجه : (1) الإبدال ياء (2) التسهيل بالروم (3، 4، 5) الإبدال ياء رسما مع ثلاثة الوقف.

﴿ ٱلۡمَلَإِ ﴾ - ﴿ ٱلۡمَلَأُ ﴾: وجهان فقط : (1) الإبدال ألف (2) التسهيل بالروم - وليس في ذلك تغيير رسمي.

﴿ يَشَآءُ ﴾ - ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾: خمسة القياس (1 ، 2 ، 3) الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والطول ، (4 ، 5) التسهيل بالروم مع المد والقصر.

﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾ : ثلاثة القياس فقط : الإبدال مع القصر والتوسط والطول - والروم لايدخل في المنصوب .

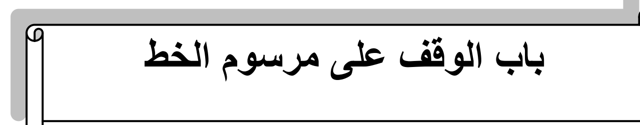
﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ﴾ ونحوها : اثنا عشر وجها : خمسة القياس وسبعة الرسم بالواو وهي :

(1، 2 ، 3) على السكون المحض

(4 ، 5 ، 6) على الإشمام

(7) الروم مع القصر فقط .

﴿ ءَانَآيِٕ ﴾ ونحوها : تسعة أوجه : خمسة القياس وأربعة الرسم بالياء وهي السابقة عدا ثلاثة الإشمام .



باب الوقف على مرسوم الخط

روي عن ابن عامر في مذهبه الوقف على مرسوم الخط في مواضع منها :

- **إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المبسوطة وكانت للمفردة المؤنثة ، فيجب له الوقف عليها بهاء .**
- **أما إذا كانت للجمع مثل (جمالات) بسورة المرسلات ، فلا يقف عليها بالهاء بل بالتاء الساكنة .**

- أمثلة :

﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾ ← **وقفا ← امرأه**

﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ ← **وقفا ← رحمه**

﴿ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ ← **وقفا ← سنه**

﴿ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ ﴾← **وقفا ← قره**

<u>وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشر كلمة في إحدى وأربعين موضعًا</u>: (رحمت ، نعمت ، لعنت ، شجرت ، سنت ، امرأت ، معصيت ، قرت ، جنت ، فطرت ، ابنت ، كلمت ، بقيت)

- **يقف على الكاف في كلمتي :**

﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ بسورة القصص فيقرؤها ← ويك أن ـ ويك أنه .

- **يقف على الياء من كلمة :** ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ ← وكأي ، إذ هي عنده نون تنوين

- **يقف على (ما) وعلى اللام المنفصلة عن الاسم المجرور في مواضعها الاربعة :**

﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ النساء ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الكهف ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ الفرقان ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ﴾ المعارج ، ولا يجوز البدء باللام في هذه المواضع .

أثبت ابن عامر وقفا الألف من كلمة (أيه) <u>في مواضعها الثلاث :</u>

(أيه المؤمنون) النور ، (أيه الساحر) الزخرف ، (أيه الثقلان) الرحمن

,, باب ياءات الإضافة ,,

<u>ياء الإضافة :</u>

- ✓ **هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**
- ✓ **فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في " سئاوي ـ أتهتدي ـ إن أدري "**
- ✓ **وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو " حاضري المسجد " والياء في نحو " فكلي واشربي " لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .**
- ✓ **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- ✓ **وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :**

ـ فطرني ← فطره ← فطرك

- ضيفي ← ضيفه ← ضيفك
- إني ← إنه ← إنك ، - لي ← له ← لك
وتنقسم ياءات الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها *إلى ستة أقسام :*

1. **أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة** ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾
2. **أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة** ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾
3. **أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة** ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾
4. **أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف** ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾
5. **أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف** ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾
6. **أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء** ﴿ وَجۡهِيَ لِلَّذِي ﴾

✓ القاعدة الأساسية : وافق ابن عامر حفصا في باب ياءات الإضافة إلا في مواضع محددة وسيأتي بيانها في الجداول المرفقة :

الدليل من الشاطبية

- وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ   وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلا
- وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا   تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلا
- وَفي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْر مُنِيفَةٍ   وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ

,,, المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع ,,,		
المفتوحة	المضمومة	المكسورة

ـ ﴿ لَّعَلِّيَ ﴾ فتحها ابن عامر بتمامه في الست مواضع : ﴿ لَّعَلِّيَ أَرۡجِعُ ﴾ يوسف : 46 ﴿ لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ طه : 10 ، القصص : 29 ﴿ لَعَلِّيَ أَعۡمَلُ ﴾ المؤمنون :100 ﴿ لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ القصص : 38 ﴿ لَّعَلِّيَ أَبۡلُغُ ﴾ غافر :36 ـ﴿ أَرَهۡطِيَ أَعَزُّ ﴾ فتحها ابن ذكوان وأسكنها هشام . ـ قرأ هشام بفتح الياء في :﴿ مَا لِيَ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ غافر : 41 ، وقرأ ابن ذكوان بإسكانها	قرأها جميعها ابن عامر بالإسكان	ـ قرأ ابن عامر بإسكان الياء في : ﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾ المائدة :28 ـ قرأ ابن عامر بفتح الياء في : ﴿ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ﴾ المجادلة :21 ﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا ﴾ نوح : 6 ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ يوسف : 38 ﴿ وَحُزۡنِيٓ إِلَى ﴾ يوسف : 86 ﴿ تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ هود: ٨٨

,,, ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل ,,,

مقرونة بلام التعريف	غير مقرونة بلام التعريف
اسكن ابن عامر الياء في : ﴿ لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ إبراهيم: ٣١ ﴿ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ الأعراف: ١٤٦	قرأ ابن عامر بإسكانها في مواضعها السبعة .

,,, ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء ,,,

قرأ ابن ذكوان بإسكان الياء في : ﴿ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنًا ﴾ نوح : 28 ، ﴿ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة: ١٢٥، الحج : 26

، ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون: ٦ ، ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل: ٢٠ وقرأ هشام بفتحها .

قرأ ابن عامر بفتح الياء في :

﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ العنكبوت: ٥٦ ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ الأنعام: ١٥٣

﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ **ص : 23**

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ **إبراهيم : 22**

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ **ص : 69**

ـ كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في ثمان مواضع :

﴿ فَأَرْسِل مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ ﴾ **الأعراف : 105**

﴿ وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ **التوبة : 83**

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ **الكهف : 67 ، 72 ، 75**

﴿ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ **الأنبياء : 24**

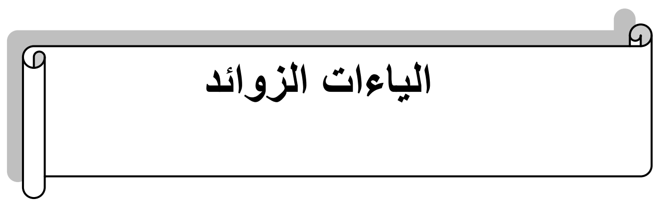
﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ **الشعراء : 62**

﴿ وَمَن مَّعِيَ مِنَ ﴾ **الشعراء: ١١٨**

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ **القصص : 34**

﴿ يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ﴾ **الزخرف : 68 أثبت الياء وسكنها وصلا ووقفا (ياعباديْ)**

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ **طه: ١٨**



الياءات الزوائد

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونـها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا .

الدليل من الشاطبية

420 – وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدًا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ **وفي الأفعال نحو :** ﴿يَأْتِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائـد

1.ما أثبته وصلا ووقفا :



الكلمــة	السورة والآية
يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ	الزخرف : 68
ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ	الأعراف: ١٩٥

2.ما حذفه وصلا ووقفــا :

الكلمة	موضعها
﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ أثبتها ابن عامر من روايتيه	النمل: ٣٦
﴿تَسۡـَٔلۡنِى﴾ حذفها ابن ذكوان وصلا ووقفا	الكهف: ٧٠

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء السادس

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام حمزة بن حبيب الزيات



,, المراجع ,,

الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)
الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)
البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)

الفهرس

ونسألكم الدعاء لكل من ساهم في إخراج هذا العمل

وقام عليه

ونسأله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم



Ω الفصل السادس Ω

قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود

من طريق الشاطبية

الطبعة الأولى

.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادتي " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

✍ إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبَّني فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود ,,,,

القواعد العامة لقراءة عاصم بن أبي النجود من روايتي

(شعبة وحفص)

رمزه من الشاطبية (نصع) : (ن) لعاصم بتمامه ، (ص) لشعبة ، (ع) لحفص

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

ترجمة الإمام: عاصم بن أبى النجود

وبالكـــــوفة الغــراء منهم ثلاثة   أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

فأما أبـــو بـــكر وعاصـــم اسمه   فشعبـــة راويه المـبرز أفضـلا

وذاك ابن عياش أبو بكر الرضـا   وحفص وبالاتقان كان مفضـلا

هو : عاصم بن أبي النَّجُود ، وقيل اسم أبيه " عبد الله " وكنيته أبو النجود . واسم أم عاصم " بهدلة " ولذلك يقال له : عاصم بن بهدلة .

كنيته :أبو بكر .

وهو : أسدي كوفي ، وأحد القراء السبعة ، وتابعي جليل ، فقد حدّث عن أبي رمثة رفاعة التميمي ، والحارث بن حسان البكري ، وكان لهما صحبة .

أما حديثه عن أبي رمثة فهو في مسند الإمام أحمد بن حنبل ، وأما حديثه عن الحارث فهو في كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام .

وقرأ عاصم على : أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير ، وعلى أبي مريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي ، وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني .

وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله ابن مسعود .

وقرأ زر والسلمي أيضا على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب .

وقرأ السلمي أيضا على أبي بن كعب وزيد بن ثابت ، وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وأبيّ وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعاصم هو الإمام الذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي ، ورحل إليه الناس للقراءة من شتى الآفاق . جمع بين الفصاحة والتجويد ، والإتقان والتحرير ، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن.

قال أبو بكر بن عياش ـ وهو شعبة ـ لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : ما رأيت أحدا أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود ، وكان عالما بالسنة ، لغويا ،نحويا ، فقيها .

وقال يحيى بن آدم : حدثنا حسن بن صالح قال : ما رأيت أحدا قط أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء.

وقال أبو بكر بن عياش : قال لي عاصم : مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفا .

وقال حماد بن سلمة : رأيت حبيب بن الشهيد ، ورأيت عاصم بن بهدلة يعقد أيضا ويصنع مثل صنيع شيخه عبد الله بن حبيب السلمي .

وروى القراءة عنه : حفص بن سليمان ، وأبو بكر شعبة بن عياش ، وهما أشهر الرواة عنه ، وأبان بن تغلب ، وحماد بن سلمة ، وسليمان بن مهران الأعمش ، وأبو المنذر سلام بن سليمان ، وسهل بن شعيب ، وشيبان بن معاوية وخلق لا يحصون .

وروى عنه حروفا من القرآن : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، وحمزة الزيات .

ـ سئل أحمد بن حنبل عن عاصم فقال : رجل صالح خير ثقة ، ووثقه أبو زرعة وجماعة .

ـ وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وحديثه مخرج في الكتب الستة .

ـ قال شعبة : دخلت على عاصم وقد احتضر ، فجعلت أسمعه يردد هذه الآية " ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق " يحققها كأنه في الصلاة ؛ لأن تجويد القراءة صار فيه سجية .

توفي : آخر سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة .

أشهر من روى قراءته

وأشهر من روى قراءته : أبي بكر شعبة بن عياش وشهرته " شعبة " وأبي عمر حفص بن سليمان وشهرته " حفص "

ترجمة الراوي: شعبة

هو : شعبة بن عياش بن سالم الحناط الأسدي النهشلي الكوفي .

كنيته : أبو بكر .

مولده : ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة .

ـ عرض القرآن على عاصم أكثر من مرة ، وعلى عطاء بن السائب ، وأسلم المنقري .

ـ وعمر دهرا طويلا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين .

وكان إماما كبيرا عالما حجة من كبار أهل السنة ، وكان يقول : من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو لله لانجالسه ولا نكلمه .

عرض عليه القرآن : أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، ويحيى بن محمد العليمي ، وعروة بن محمد الأسدي ، وسهيل بن شعيب .. و غيرهم .

وروى عنه الحروف سماعا من غير عرض : إسحاق بن عيسى ، وإسحاق بن يوسف الأزرق ، وأحمد بن جبر ، وعبد الجبار بن محمد العطاردي ، وعلي بن حمزة الكسائي ، ويحيى بن آدم ، وغيرهم .

لما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها مايبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية ، فقد ختمت فيها القرآن ثمان عشرة ألف ختمة .

توفي في : جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

ترجمة الراوي: حفص

هو : حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داوود الأسدي الكوفي البزاز ـ نسبة لبيع البز أي : الثياب .

كنيته : أبو عمر .

ولد : سنة تسعين .

أخذ القراءة عرضا وتلقيا : عن عاصم ، وكان ربيبه ـ ابن زوجته ـ .

قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة ، ونزل بغداد فأقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ بها .

ـ قال يحيى بن معين : الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم هي رواية أبي عمر حفص بن سليمان.

ـ وقال أبو هشام الرافعي : كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم فكان مرجحا على شعبة بضبط الحروف .

ـ وقال الذهبي : هو في القراءة ثقة ثبت ضابط . وقال ابن المنادي : قرأ على عاصم مرارا ، وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأها على عاصم . وأقرأ الناس بها دهرا طويلا ، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه .

ـ وروي عن حفص أنه قال : قلت لعاصم : إن أبا بكر شعبة يخالفني في القراءة ، فقال : أقرأتك بما أقرأني به أبو عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ، وأقرأت أبا بكر بما أقرأني به زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

ـ قال الإمام ابن مجاهد : بين حفص وأبي بكر من الخلف في الحروف خمسمائة وعشرون حرفا في المشهور عنهما . وذكر حفص أنه لما يخالف عاصما في شيء من قراءته إلا في قولته تعالى في سورة الروم : " الله الذي خلقكم من ضعف " الآية ، قرأ حفص لفظي " ضعف " ولفظ " ضعفا " في الآية بضم الضاد ، وقرأ عاصم بالفتح .

وروى القراءة عنه عرضا وسماعا أناس كثيرون ، منهم حسين بن محمد المروزي ، وعمرو بن الصباح ، وعبيد بن الصباح ، والفضل بن يحيى الأنباري ، وأبو شعيب القواس .

توفي سنة ثمانين ومائة هجرية على الصحيح .

والراوي : هو الناقل عن إمام من الأئمة العشرة ولو بواسطة، فقد كان لكل إمام عدد كبير من أهل النقل عنه، واختير منهم راويان يقرئان الناس ما تلقوه من الإمام إما مشافهة أو بواسطة وهما من أجودهم نقلا.

ثانيا : المصطلحات :

1. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.
2. **الرواية**: يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني .

- **الطريق : لغـــــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريق فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ،لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

3. **الوجـه :ـ لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ .

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات عل ى سبيل العدد لاعلى سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين :

<u>أولا : الخلاف الواجب:</u>

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية) ، لأنه قائم على النص والرواية ، فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيا ت في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها , وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

4. **التحريرات**:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

5. **الخـُلـف:**

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

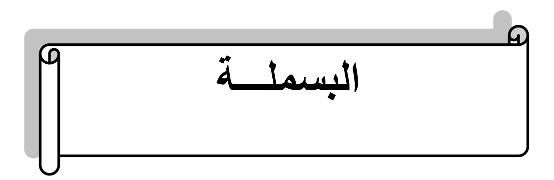
6. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .
7. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .



البسملـــة

ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور ، عدا سورة براءة ، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

,, الدليل من الشاطبية ,,

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا

وَلاَبُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا

▽ **<u>حكم الجمع بين السورتين :</u>**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

ـ قرأ عاصم من روايتيه شعبة وحفص بالبسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة . أي له **<u>ثلاث أوجه بين السورتين</u>** وهي :

- **<u>الإتيان بالبسملة على الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين وهي :</u>**

1. **<u>الوقف على الجميع :</u>** الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ ﴾

2. **<u>وصل الجميع :</u>** وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ ﴾

3. **<u>الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث :</u>** أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة .

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ ﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

101 - وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلا

- **مع الأخذ في الإعتبار أن له بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل ـ من الروايتين ـ .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

101 ـ وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلا

باب المد والقصر

- **المد الواجب المتصل : هو أن يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة**

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت ، سُوٓءًا ﴾

- ***مذهب عاصم في المد المتصل :***

لعاصم من روايتي شعبة وحفص معا : التوسط قولا واحدًا في المد الواجب المتصل

- **المد الجائز المنفصل : هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .**

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ،إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

- ***مذهب عاصم في المد الجائز المنفصل :***

لعاصم من روايتيه شعبة وحفص معا : التوسط قولا واحدًا في المد الجائز المنفصل .

،، الدليل من الشاطبية ،،

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا .. بِخُلْفِهِمَــا يَرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلا

هــاء الكناية

"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

ـ تدخل على الأسماء نحو: ﴿ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ **والأفعال نحو :** ﴿ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾ **والحروف نحو :** ﴿ لَهُۥ ﴾ ،

وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .

,,, أحوال هاء الكناية ,,,

- **أن تقع بين متحرك وساكن مثل** ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ﴾ **حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء**
- **أن تقع بين ساكنين مثل** ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ **حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**
- **أن تقع بين متحركين مثل** ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ ﴾ **حكمها ← الصلة لجميع القراء بمقدار حركتين**

إلا إذا كان بعدها همزة قطع فتكون من قبيل المد المنفصل وكل على أصله فيه ، فيكون لعاصم من روايتيه التوسط فقط .

- **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

﴿ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ ، مِنْهُ ءَايَٰتٌ ﴾ **حكمها ←لاصلة له فيها ، إلا موضع** ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ الفرقان: ٦٩ فقد انفرد حفص بالصلة فيه وقرأه شعبة بدون صلة .

بعض المواضع المخصوصة لشعبة وحفص في هاء الكناية

- **الهاءات المختلف فيها :**

1. ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ (الموضعين بسورة آل عمران).
2. ﴿ نُوَلِّه - وَنُصْلِه ﴾ (بسورة النساء) .
3. ﴿ نُؤْتِه ﴾ (بسورتي آل عمران والشورى) .

- اختلف عن الإمام عاصم في الكلمات الأربع السابقة ، فقرأ شعبة بإسكان الهاء فيها بينما قرأ حفص بالصلة .

4. ﴿وَيَتَّقِه ﴾ (بسورة النور) قرأه شعبة بكسر القاف وسكون الهاء ، وقرأه حفص بسكون القاف وكسر الهاء بدون صلة .

5. ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾ (بسورة الزمر) قرأ عاصم من روايتيه شعبة وحفص بضم الهاء بدون صلة .

- قرأ شعبة بكسر الهاء من كلمة " عليه " في قوله تعالى ﴿ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ بسورة الفتح ويترتب عليه ترقيق لام لفظ الجلالة ، بينما قرأها حفص بالضم مع تفخيم لام لفظ الجلالة .
- ويكسر أيضا شعبة الهاء من لفظ ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ بسورة الكهف ويضمها حفص .

،، الدليل من الشاطبية ،،

160	وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلا
161	وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ	حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلا
162	وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ يُجْتَلا
163	وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ	بِخُلْفٍ وَفي طه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلا
164	وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ	بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلا
165	وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا	وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلا
166	وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ	وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلا

<u>دليل أنسانيه ، عليه :</u>

844 - وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ   وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلا

باب الهمز المزدوج

. الهمزتان من كلمة :

المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .

خرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾

وخرج بقولنا المتحركتلن : سكون الثانية منهما مثل ﴿ ءَادَمَ ﴾

وخرج بقيد:المتلاصقتان في كلمة واحدة المفترقتان على نحو : ﴿ أَبۡنَآءَهُمۡ ﴾ ﴿ لِآبَآئِهِمۡ ﴾

<u>الهمزة الأولى</u> : دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام والعرب لاتبدأ بساكن فلا يصح تسهيلها بل يكون التسهيل في الثانية

والهمزة الأولى تكون إما استفهامية في نحو ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ **أو غير استفهامية في** ﴿ أَئِمَّةَ ﴾

<u>والهمزة الثانية تكون:</u>

إما مفتوحة مثل : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿ أَئِنَّكُمۡ ﴾

حكم الهمزتين من كلمة عند الإمام عاصم

✓ **<u>إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة</u>** نحو ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾

القاعدة العامة : ـ قرأ عاصم بالتحقيق بدون إدخال .

ويستثنى لحفص عنه كلمة : ﴿ ءَاْعۡجَمِيٌّ ﴾ بسورة فصلت: ٤٤**فقرأ فيها بتسهيل الهمزة الثانية ، بينما قرأ شعبة بتحقيق الهمزتين فيها .**

185 – وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءأَعْـ .جَمِيٌّ وَالأولَى أَسْقِطَنَّ لِتُسْهِلاَ

✓ كما قرأ شعبة بزيادة همزة استفهام في موضع ﴿ أَن كَانَ ذَا ﴾ القلم: ١٤ مع تحقيق الهمزتين .

187 – وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفعَ حَمْزَةٌ وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلاَ

✓ **يزيد شعبة همزة استفهامية على كلمة** ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في سور (الأعراف ـ الشعراء ـ طه) **فيكون النطق بها** ﴿ ءَءَامَنتُم ﴾ **وله فيها تحقيق الهمزتين ، بينما يقرؤها حفص بهمزة واحدة على الإخبار.**

,, دليل ءءامنتم ,,

189 وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا　　ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلاَ

190 وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ　　وَلِقُنْبُلٍ　　بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلاَ

✓ **إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة** نحو ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾

ــ قرأ عاصم : بالتحقيق بدون إدخال .

✓ **قرأ شعبة بزيادة همزة استفهامية في** ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ **الواقعة: ٦٦ فيقرؤها : أئنا لمغرمون .**

✓ **قرأ شعبة بزيادة همزة استفهامية في** ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ **الأعراف: ٨١ فيقرؤها : أئنكم لتأتون ، بينما يقرؤها حفص بهمزة واحدة على الاخبار .**

✓ **قرأ شعبة بزيادة همزة استفهامية في** ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ **الأعراف: ١١٣ فيقرؤها : أئن لنا لأجرا ، بينما يقرؤها حفص بهمزة واحدة على الإخبار .**

✓ **إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة وذلك في ثلاث كلمات في القرآن :** ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ، أَءُلْقِىَ ، أَءُنزِلَ ﴾

قرأ عاصم بالتحقيق بدون إدخال

,, الدليل من الشاطبية ,,

183 وتسهيل أخرى همزتين بكلمة　***　سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلا

196 ومدُّك قبل الفتح والكسر حجَّةٌ　***　بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلا

200 ومـدُّك قبـل الضـمِّ لبـّى حبيبه　***　بِخُلْفِهِمَا بِرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلا

الاستفهام المكرر في القرآن

- **ومعناه أن يتكرر الإستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الإستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر،** مثل : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

- **<u>وهو أحد عشر موضعا في تسع سور :</u>**
قرأ عاصم بالاستفهام في اللفظين ، عدا موضع العنكبوت فقرأ فيه حفص بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وقرأ شعبة على أصله بالاستفهام في الموضعين

" شعبة " : ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ العنكبوت: ٢٨ - ٢٩

" حفص" : ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾

<u>،، الدليل من الشاطبية ،،</u>

789	وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا	أئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلا
790	سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ	سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلا
791	وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ	ـبِرًا وَهْوَ في الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلا
792	سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا	وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلى
793	وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى	أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بِلا

2. الهمزتان من كلمتين :

وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا القطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ﴾ ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ﴾

وخرج بقولنا متتابعتان: الهمزتان المفترقتان على نحو " ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾

وخرج بقيد الوصل : ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين فى الحركة :

- **إما أن تكون الهمزتان مفتوحتان أو مكسورتان أو مضمومتان**

أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ - ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ - ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

حكمها عند عاصم : تحقيق الهمزتين وصلا .

أولا : إذا كانت الهمزتان مختلفتين فى الحركة :

- **الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة :**

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾

- **الأولى مضمومة والثانية مفتوحة :**

مثال : ﴿ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾ ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

- **الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :**

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾

- **الأولى مضمومة والثانية مكسورة :**

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

ـ قرأ عاصم في ذلك كله بتحقيق الهمزتين وصلا .

باب الهمزالمفرد

- **وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله**

✓ **قرأ الإمام عاصم من روايتيه في باب الهمزالمفرد بالتحقيق إلا في مواضع مخصوصة :**

- ✓ قرأ شعبة بإبدال الهمز الأول " الساكن " في لفظ ﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ الرحمن: ٢٢ " المعرف والمنكر حيث ورد في القرآن .
- ✓ قرأ شعبة بإبدال الهمز في : ﴿ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴾ البلد : ٢٠ ، الهمزة : 8 ؛ وقرأ حفص بتحقيقها .
- ✓ قرأ شعبة بإثبات الهمزة مضمومة في " ﴿ تُرۡجِي ﴾ الأحزاب: ٥١ " فيقرؤها " ترجئُ " وقرأ حفص بالإبدال " ترجي "

باب السكت

- ✓ تعريف السكت : هو قطع الصوت على الحرف زمنا يسيرا ـ دون زمن الوقف ـ بدون تنفس .
- ✓ ورد السكت في رواية حفص عن عاصم في ست مواضع ، منها أربع واجبة واثنان جائزة .
- ✓ المواضع الواجب فيها السكت :

1. ﴿ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمٗا ﴾ الكهف: ١ – ٢
2. ﴿ مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا ﴾ يس: ٥٢
3. ﴿ بَلۡۜ رَانَ ﴾ المطففين: ١٤
4. ﴿ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ القيامة: ٢٧

السكتات الجائزة ـ وافقه فيها شعبة ـ :

1. بين الأنفال وبراءة : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ وقد سبق ذكرها في باب البسملة .

2. ﴿ مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾ الحاقة: ٢٨ – ٢٩ فيجوز فيها وجهان : الإظهار مع السكت / الإدغام بدون سكت . وقد وافقه شعبة على هذين الوجهين .

باب الإظهار والإدغام

تعريف الإدغام : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثاني

وينقسم الإدغام إلى قسمين : كبير ، صغير

- أدغم عاصم ذال (إذ) في مثلها (ذ) نحو : ﴿ إِذ ذَّهَبَ ﴾
- والمتجانس معها (ظ) نحو : ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾
- أدغم عاصم ـ دال (قد) ـ في مثلها (د) نحو : ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾
- وفي المجانس لها (ت) في نحو : ﴿ وَقَد تَّبَيَّنَ ﴾ العنكبوت : ٣٨
- أدغم عاصم تاء التأنيث في المتماثل معها نحو : ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ ﴾ ﴿ غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ﴾
- وفي المتجانس معها (د ، ط) نحو ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾
- أدغم عاصم لام هل وبل في المتماثل معها نحو : ﴿ هَل لَّكُم ﴾
- والمتقارب معها (ر) نحو : ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾

{ حروف قربت مخارجها : }

1. أدغم شعبة ـ مع الغنة ـ في موضعي : ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ يس: ١ – ٢، ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ القلم : ١ ، وقرأ فيهما حفص بالإظهار .

،، الدليل من الشاطبية ،،

ويس أظهر عن فتى حقه بدا... ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا

2. أدغم شعبة الذال الساكنة في التاء لفظ ﴿ٱتَّخَذۡتُ﴾ ـ وما تصرف منها حيث وقعت في القرآن وقرأ حفص فيها بالإظهار .

،، الدليل من الشاطبية ،،

.... اتخذتم ،، أخذتم وفي الإفراد عاشر دغفلا

باب الفتــح والإمــالة وما بين اللفظين

الفتح هو الإتيان بصوت الحرف مفتوحا ، **الإمالة هي** النطق بالألف قريبة من الياء والفتحة قريبة من الكسرة **والتقليل هو** بين اللفظين وهو أقرب للفتح .

(مذهب الإمام عاصم الكوفي في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين)

أولا : ما انفرد بإمالته شعبة عن عاصم :

- **أمال شعبة الراء من فواتح السور** ﴿الٓمٓر﴾ ﴿الٓر﴾
- **أمال ال : ها و يا في:** ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ مريم :1
- **أمال ال : حا من** ﴿حمٓ ۝١﴾ في سورها السبع
- **أمال ال : طا و ها من** ﴿طه ۝١﴾ طه : ١
- **أمال اليا من** ﴿يسٓ ۝١﴾ يس: ١

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ　　حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا　وَيَا صُحْبَةٌ وَلاَ
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ والْخُلْفُ يَاسِرِ　　وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى حَلا
شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ　　وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلا
وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنافِعِ　　لَدى مَرْيَمٍ هَا　يَا وَحَا جِيدُهُ حَلا

. .

- **أمال الألف من كلمة :** ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ الأنفال: ١٧
- **أمال الألف من كلمتي :** ﴿ سُوًى ﴿٥٨﴾ ﴾ طه: ٥٨ ﴿ سُدًى ﴾ القيامة: ٣٦ وقفا فقط أما وصلا فتسقط الإمالة للتنوين
- **أمال الألف من كلمة :** ﴿ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ ﴾ الإسراء : ٧٢ الموضعين هنا فقط .

،، الدليل من الشاطبية على الكلمات السابقة : ،،

309 - رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْراءِ ثَانِيًا سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلا

310 - وَرَاءُ تَـرَاءَى فَـــازَ فِي شُعَرَائِهِ وَأَعْمى فِي الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوّلاَ

- **أمال الألف من كلمة :** ﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩

323 - .... وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلا

- **أمال الألف من كلمة :** ﴿ وَنَـَٔا ﴾ الإسراء: ٨٣، فصلت : 51

312 - نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ في الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ

- **أمال الألف من كلمة :** ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ المطففين: ١٤ ، مع مراعاة الإدغام بدون سكت فيها .

320 - .... وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

- **أمال الألف من لفظ** ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ ، ﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ حيث ورد .

740 - شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

- **كلمة** ﴿ رَءَا ﴾

➢ **أمال شعبة الراء والهمزة ـ قولا واحدا ـ من حرفي :** ﴿ رَءَا ﴾ **إذا كان مابعدها متحركا وذلك في سبع مواضع :**

﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ **سورة الأنعام** ، ﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ **سورة هود** ، ﴿ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ ، ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾ **سورة يوسف** ، ﴿ رَءَا نَارًا ﴾ **سورة طه** ، ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ ﴾ : سورة **النجم**

- **و إذا كانت مقرونة بضمير فله إمالة الراء والهمزة أيضا وذلك في ثلاث كلمات في تسع مواضع :**

﴿ رَءَاكَ ﴾ **سورة الأنبياء** ، ﴿ رَءَاهَا ﴾ **بسورتي النمل والقصص** ، ﴿ رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا ﴾ **النمل** ، ﴿ فَرَءَاهُ حَسَنًا ﴾ **بسورة فاطر**، ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ ﴾ **بسورة الصافات** ، ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ ﴾: بالنجم والتكوير ، ﴿ أَن رَّءَاهُ ﴾ **العلق**

- **أما إذا أتى بعد لفظ (رَءَا) ساكن فله إمالة الراء فقط وصلا ، فإذا وقف عليه يميل الراء والهمزة على أصله ، وذلك في ستة مواضع :**

﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ ، ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ **الأنعام** ، ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ﴾ **موضعين بالنحل**

﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾: **الكهف** ، ﴿ رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾: **الأحزاب**

- **ولا إمالة في نحو** ﴿ رَأَتْهُ ﴾ ﴿ رَأَوْكَ ﴾ ﴿ رَأَوْهُمْ ﴾

<u>،،، الدليل من الشاطبية ،،،</u>

وَقِفْ فِيهِ كَالأولَى وَنَحْوُ رَأتْ رَأوْا ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلا
بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِماَ مَعَ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ في الْكُلِّ قَلِّلا
وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفاَ يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلا
وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... رَأَيْتُ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلا

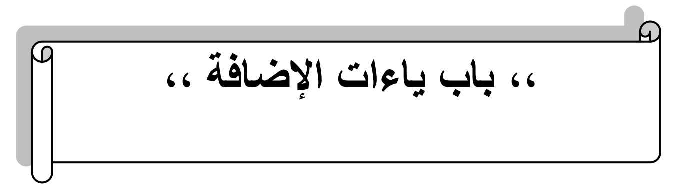
.

ثانيا : ما انفرد بإمالته حفص عن عاصم

- أمال حفص الألف من لفظ ﴿ مَجْرٜىٰهَا ﴾ هود: ٤١ ، ولا إمالة له غيرها في القرآن

،، الدليل من الشاطبية ،،

311 - وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفي هُودَ أُنْزِلاَ



ياء الإضافة :

- **هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**
- **فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في " سئاوي ـ أتهتدي ـ إن أدري "**
- **وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو " حاضري المسجد " والياء في نحو " فكلي واشربي " لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .**
- **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- **وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :**

ـ فطرني ← فطره ← فطرك

ـ ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

ـ إني ← إنه ← إنك

ـ لي ← له ← لك

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها *إلى ستة أقسام :*

1. **أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة** ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ﴾
2. **أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة** ﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾
3. **أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة** ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾
4. **أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف** ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾
5. **أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف** ﴿ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ ﴾

6. أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾

✓ القاعدة الأساسية : اتفق الراويان شعبة وحفص في باب ياءات الإضافة إلا في مواضع محددة وسيأتي بيانها في الجداول المرفقة وسنذكر ما خالف فيه شعبة حفصا :

,, الدليل من الشاطبية ,,

- **وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلأُصُولِ فَتُشْكِلا**
- **وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلا**
- **وَفي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْر مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ**

بيان ما اختلف فيه الراويان في ياءات الإضافة		
المفتوحة القاعدة الأصلية : إسكان الياء للراويين	المضمومة القاعدة الأصلية : إسكان الياء للراويين	المكسورة القاعدة الأصلية : إسكان الياء للراويين
﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة: ٨٣ قرأ بإسكان الياء فيها شعبة وفتحها حفص	**لا خلاف فيها بين الراويين**	﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ جميع مواضعها ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ **المائدة :28** ﴿ وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ ﴾ المائدة: ١١٦ **قرأ شعبة في جميع هذه المواضع بالإسكان وقرأ حفص بالفتح**

،،، ياءات الإضافة قبل همزة وصل مقرونة بلام التعريف
قرأ شعبة بفتح الياء من ﴿ عَهْدِي ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ البقرة: ١٢٤ ، وقرأ حفص بالإسكان فيها واتفق الراويان في باقي الباب على فتح ياءات الإضافة قبل أل التعريف
،، ياءات الإضافة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف

قرأ شعبة بفتح الياء من ﴿ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ ﴾ الصف: ٦ ، وقرأ حفص بإسكانها

,,, ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء ,,,

قرأ ابن ذكوان بإسكان الياء في : ﴿ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح : 28 ، ﴿ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة: ١٢٥، الحج : 26

قرأ شعبة بإسكان الياء وقرأ حفص بفتحها

ـ ـ كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في ثمان مواضع :

﴿ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ **الأعراف : 105**

﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ **التوبة : 83**

﴿ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ **الكهف : 67 ، 72 ، 75**

﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ﴾ **الأنبياء : 24**

﴿ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ **الشعراء : 62**

﴿ وَمَن مَّعِىَ مِنَ ﴾ **الشعراء: ١١٨**

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ﴾ **القصص : 34**

قرأ فيها جميعا شعبة بالإسكان وحفص بالفتح

﴿ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ آل عمران: ٢٠ ﴿ وَجْهِىَ لِلَّذِى ﴾ الأنعام: ٧٩

قرأهما شعبة بالإسكان وحفص بالفتح

- ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ الكافرون: ٦ ، ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ ص : **23** ، ﴿ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم ﴾ **إبراهيم : 22**

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص : 69 ، ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه: ١٨

قرأها جميعا شعبة بالإسكان وحفص بالفتح

الياءات الزوائد

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

,, الدليل من الشاطبية ,,

420 - وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدًا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ وفي الأفعال نحو : ﴿ يَأْتِ ﴾ ﴿ يَسْرِ ﴾

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه شعبة حفصا في ياءات الزوائد

الكلمة	موضعها

﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	النمل: ٣٦ قرأ شعبة بحذف الياء وصلا ووقفا ، وقرأ حفص بإثباتها مفتوحة وصلا وله في الوقف وجهان (الحذف والإثبات)
﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾	الزخرف : 68 ، قرأ شعبة بإثبات الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا ، وقرأ حفص بالحذف في الحالين

الظاهر من الكلمات الفرشية

الكلمة برواية حفص	الكلمة برواية شعبة
هزوًا	هزُؤًا
كفوا	كفؤًا
جبريل	جَبْرَئِل
ميكال	ميكائيل
رؤوف	بحذف الواو : رؤف
خطُوات	بإسكان الطاء : خطـْوات
بيوت ـ البيوت ـ بيوتكم	بكسر الباء : بِيوت
زكريا	زكرياء
رضوان	بضم الراء : رُضوان
الغيوب	بكسر الغين : الغِيوب
تذكرون	بتشديد الذال : تذّكرون
ميت / الميت	بالتخفيف
مكانتكم	مكاناتكم
عيون	بكسر العين : عِيون
جزء	بضم الزاي

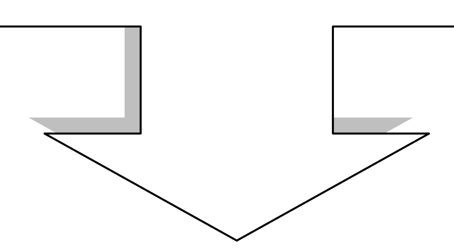
نكرا	بضم الكاف
متنا	بضم الميم
الظنونا ـ الرسولا ـ السبيلا (أثبت الألف وقفا فقط)	أثبت الألف وصلا ووقفا
يابنيَّ	بكسر الياء
أرنا (موضع فصلت)	إسكان الراء
يبسط (البقرة)	يبصط
بسطة	بصطة
المصيطرون (الطور) بالسين والصاد والصاد أشهر	بالصاد فقط

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء السابع

القول الموصول في شرح الأصول

،، قراءة الإمام حمزة بن حبيب الزيات ،،



,, المراجع ,,

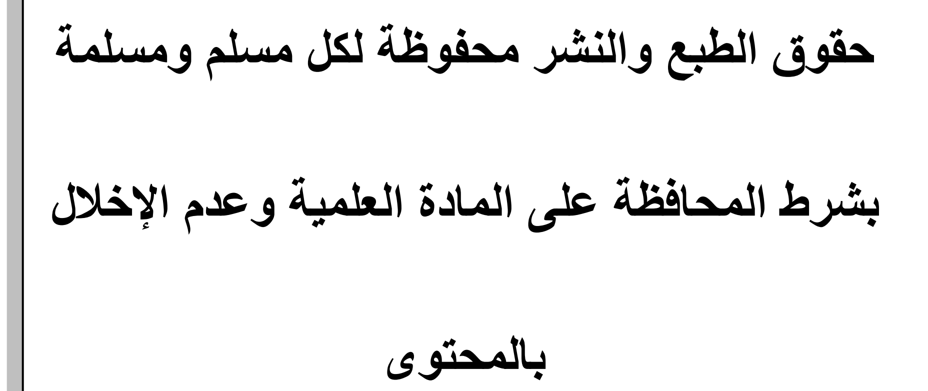
الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)

الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)

البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)

الرياش في رواية شعبة بن عياش .... (الشيخ محمد نبهان المصري)

الفهرس



اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما فيه

وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم



Ω الفصل السابع Ω

أصول قراءة الإمام

(حمزة بن حبيب الزيات)

بروايتي : خلف وخلاد

الطبعة الثانية

٢٠١٦/٢٠١٥

.... جمع وترتيب ....

،، الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ،،

{ مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود }

الحاصلة على شهادتي عالية وتخصص من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه

القول الموصول في شرح الأصول

،، أصول قراءة الإمام حمزة بن حبيب الزيات ،،

بروايتي " خلف ، خلاد " من طريق الشاطبية

تراجم ومصطلحات

{ أولا : التراجم }

١. ،،،**القارئ**،،، **:** حمزة (ف) ، وهو أحد الأئمة العشرة

أشهر الرواة عنه : خلف (ض) و خلاد (ق)

وحَمْزَةُ مَا أزْكَاه من متورع — **إماما صبورا للقرآن مرتلا**

روى خلف عنه وخلاد الذي — **رواه سليم متقنا ومحصلا**

◄التعريف بالإمام حمزة وراوييه خلف وخلاد ►

ترجمة الإمام : حمزة

- اسمه : هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي التيمي

- كنيته : أبو عمارة

وهو الإمام الحبر شيخ القراء، وأحد الأئمة السبعة، ويعرف بالزيات، لأنه كان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ، ويجلب الجبن والجوز منها إلى الكوفة .

ولد : سنة ثمانين وأدرك الصحابة ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم فيكون من التابعين .



وقرأ : على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش، وعلى أبي حمزة حمران بن أعين، وعلى أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعلى طلحة بن مصرف، وعلى أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وقرأ : الأعمش وطلحة على يحيى بن وثاب الأسدي .

وقرأ : يحيى على أبي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن أخيه الأسود بن يزيد بن قيس، وعلى زر بن حبيش، وعلى زيد بن وهب، وعلى عبيدة بن عمرو السلماني، وعلى مسروق بن الأجدع.

وقرأ : عبيد على علقمة، وقرأ أبو إسحاق على أبي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش، وعلى عاصم بن حمزة، وعلى الحارث بن عبد الله الهمذاني .

وقرأ :عاصم والحارث على علي .

وقرأ : ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره .

وقرأ : المنهال **على** سعيد بن جبير، **وقرأ :**علقمة والأسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن حمزة والحارث أيضا **على** عبد الله بن مسعود، **وقرأ** جعفر الصادق **على** أبيه محمد الباقر، **وقرأ** الباقر **على** أبيه زين العابدين **على** سيد شباب أهل الجنة الحسين، **وقرأ** الحسين **على** أبيه علي بن أبي طالب، **وقرأ** علي وابن مسعود **على رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

قال المحقق في الطبقات : كان الأعمش يجود حرف ابن مسعود، وكان ابن أبي ليلى يجود حرف علي، وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف، وكان حمران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان يعتبر حروف عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان ، وهذا كان اختيار حمزة .

كان حمزة : إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش، وكان ثقة حجة فيما بكتاب الله تعالى بصيرا بالفرائض، عارفا بالعربية، حافظا للحديث.

قال له أبو حنيفة يوما : شيئان غلبتنا فيهما لا ننازعك في واحد منهما القرآن والفرائض .

وقال سفيان الثوري : ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر .

وكان شيخه الأعمش إذا رآه مقبلا يقول : هذا حبر القرآن، ورآه يوما مقبلا فقال: وبشر المحسنين . وكان خاشعا متضرعا، مثلا يحتذى به في الصدق والورع، والعبادة والتنسك والزهد في الدنيا، ولا يأخذ على تعليم القرآن أجرا.

جاءه رجل قرأ عليه من مشاهير الكوفة فأعطاه جملة دراهم فردها إليه وقال له: أنا لا آخذ أجرا على القرآن، أرجو بذلك الفردوس. قال يحيى بن معين سمعت محمد بن فضيل يقول : ما أحسب أن الله تعالى يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. وقال جرير بن عبد الحميد : مر بي حمزة الزيات في يوم شديد الحر فعرضت عليه الماء ليشرب فأبى لأني كنت أقرأ عليه القرآن .

وروى عن حمزة أنه كان يقول لمن يبالغ في المد وتحقيق الهمز : لا تفعل، أما علمت أن ماكان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق الجُعُودَةِ فهو قَطَطٌ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .

وروى عنه القراءة أناس لا يحصيهم العد ، منهم : إبراهيم بن أدهم، والحسين بن علي الجعفي، وسليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه، ويحيى بن زياد الفراء، ويحيى بن المبارك اليزيدي .

وفاته : توفي سنة ست وخمسين ومائة بحلوان ـ مدينة في آخر سواد العراق ـ عن ست وسبعين سنة .

► وأشهر من روى قراءته : خلف وخلاد وهاك ترجمتهما ◄

ترجمة الراوي الأول : خلف

ترجمة الإمام خلف الراوي الأول عن الإمام حمزة بن حبيب الزيات رحمهما الله تعالى:

هو : هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف الأسدي البغدادي البزار .

وكنيته : أبو محمد وهو أحد الرواة عن سليم عن حمزة. واختار لنفسه قراءة فكان أحد القراء العشرة .

ولد : سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

أخذ القراءة عرضا عن : سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة، وعن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن المفضل الضبي .

وروى الحروف عن : إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن آدم، وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن بل سمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته فضبط ذلك عنه .

وكان ثقة كبيرا زاهدا عالما عابدا روى عنه أنه قال : أشكل علي باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ووعيته .

وروى القراءة عنه عرضا وسماعا : أحمد بن إبراهيم وراقة، وأخوه إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن علي القصار، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن إسحاق شيخ ابن شنبوذ وغيرهم .

قال ابن أشتة : كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفا في اختياره، وقد تتبع ابن الجزري اختياره فلم يره يخرج عن قراءة الكوفيين، بل ولا عن قراءة حمزة والكسائي وشعبة إلا في قوله تعالى : (وحرام على قرية) بسورة الأنبياء فقرأه كحفص .

وتوفي خلف في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد .

ترجمة الراوي الثاني: خلاد

ترجمة الإمام خلاد الراوى الثانى عن الإمام حمزة بن حبيب الزيات رحمهما الله تعالى:

هو : خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي .

كنيته : أبو عيسى

ولد : سنة تسع عشرة ـ وقيل سنة ثلاثين ـ ومائة .

أخذ القراءة عرضا عن : سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم .

وروى القراءة عن : حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي .

وخلاد إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ مجود ضابط متقن .

وروى عنه القراءة عرضا : أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار، وعلي بن حسين الطبري وإبراهيم بن نصر الرازي، والقاسم بن يزيد الوزان، وهو أنبل أصحابه، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن

سعيد البزاز، ومحمد بن شاذان الجوهري، وهو من أضبط أصحابه، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا، وهو من أجل أصحابه .

وتوفي خلاد سنة عشرين ومائتين رحمه الله وأثابه .

٢. ،،،**الطريق**،،،

- **لغـــــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا، ويقال للنخل الذي على صف واحد: طريق فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون، طريق الأزرق عن ورش، وإن سفل، يسمى أيضا طريقا، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية، وبمعنى آخر : الطريق هو السبيل، فكأن صاحب الطريق هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام.

{ثانيا : المصطلحات : }

- ▽ **ـ الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قلّ.
- ▽ **ـ الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة، سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.
- ▽ **المطردة معناها :** ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

ـ يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع ، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم .



ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين، أو ثلاثة وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة.

■ أصول قراءة الإمام حمزة ■

أي القواعد العامة لقراءة الإمام حمزة من روايتي خلف وخلاد

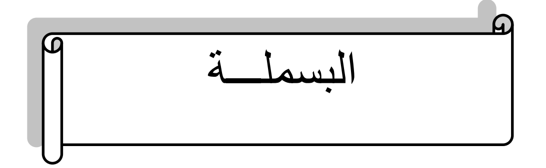
الاستعاذة

- **ورد عن الإمام " حمزة " أنه كان يخفي الاستعاذة عندد قراءة القرآن ، وممن أخذ به لحمزة مطلقا في جميع القرآن الإمام " المهدوي " .**
- **وروى " خلف عن حمزة " أنه كان يجهر بالتعوذ في أول الفاتحة ويخفيه في سائر القرآن .**
- **وروى " خلاد " أن حمزة كان يخفي التعوذ في كل القرآن .**

ويكون لفظ الاستعاذة كما في سورة النحل " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " أو بالزيادة للتنزيه مثل " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم " أو " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم "

،، الدليل من الشاطبية ،،

٩٥. إذا مــا أردت الدهـــر تقرأ فاستعذ	**جــهارا من الشيطان بالله مسجلا**
٩٦. على ما أتى في النحل يسرا وإن تزد	**لربـك تـنـزيها فلسـت مـجـهلا**
٩٧. وقد ذكروا لفظ الرســول فـلم يزد	**ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا**
٩٨. وفيـــه مقال في الأصـول فــروعه	**فلا تعــد منهــا باســقا ومظللا**
٩٩. وإخفاؤه فــصل أبـــاه وعـــاتنـــا	**وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا**



ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة رأسا بأوائل السور ، عدا سورة براءة، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

وللإمام حمزة من روايتيه (خلف وخلاد) الوصل فقط بين السورتين بدون بسملة، لأنه يعد القرآن الكريم كله كالسورة الواحدة

والوصل هو وصل آخر السورة بالتي تليها في ترتيب المصحف من غير بسملة كالآية الواحدة .

- فإذا كانت السورة التالية على عكس الترتيب المعروف، فصل بالبسملة بينهما .
- كما أنه إذا وصل آخر الناس بأول الفاتحة فله البسملة أيضا " كي لا يكون القرآن كالحلقة المفرغة لايدرى أوله من آخره " .

الأربع الزهر : اختار بعض أهل الأداء عن الإمام حمزة السكت بين الأربع الزهر ، فيكون له بينها وجهان : السكت / الوصل .

والأربع الزهر هي السور التي بدأت بـ : (ويل ـ لا أقسم) وهي أربعة سور :

١ . ***بين المدثر والقيامة .***

(وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ٥٦

(السكت / أو الوصل)

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ١)

٢ . ***بين الإنفطار والمطففين***

(يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔاۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ١٩ (السكت / أو الوصل)

وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾)

٣. **_بين الفجر والبلد_**

(فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ **(السكت / أو الوصل)**

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾)

٤. **_بين العصر والهمزة_**

(إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴿٣﴾ **(السكت / أو الوصل)**

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾)

الدليل من الشاطبية

١٠٠	وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ	رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ
١٠١	وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ
١٠٢	وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ	وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ
١٠٣	و سَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	وَبَعْضُهُمُ فِي الأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاَ
١٠٤	لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلاَ
١٠٥	وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً	لِتَنْزِيلِهَا بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ
١٠٦	وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً	سِوَاهاَ وَفِي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلاَ
١٠٧	وَمَهْما تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ	فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلاَ

باب إشمام الصاد زايا

الإشمام هو : اختلاط ومزج صوت حرف بصوت حرف آخر؛ حيث يختلط صوت الزاي بصوت الصاد فلا هي صادا خالصة ولا زايا خالصة، وإنما يمتزجان حتى يصيرا صوتا واحدا ، ونقل عن أهل الأداء أنهما عند امتزاجهما يصير صوت الصاد مثل الظاء في نطق العوام .

١. **قرأ خلف عن حمزة** لفظ ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ . ﴿ صِرَاطَ ﴾ ﴿ صِرَٰطَكَ ﴾ حيث وقع وكيف أتى ـ سواء معرفا أو منكرا أو مضافا أو منونا ـ بإشمام الصاد زايا .

٢. **روى خلاد** بـإشمام اللفظ الأول من سورة الفاتحة فقط ﴿ اهۡدِنَا ٱلصِّرَاطَ ﴾ وفيما عداه بالصاد الخالصة .

الدليل من الشاطبية

١٠٨	وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ	وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِقُنْبُلا
١٠٩	بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَاياً اشِمَّهَا	لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلاَّدِ الاَوَّلا

٣. **قرأ حمزة بتمامه بإشمام كل صاد ساكنة بعدها دال وذلك في اثنى عشر موضعا :**

١- ﴿ وَمَنۡ أَصۡدَقُ ﴾ موضعين في سورة النساء:٨٧- ١٢٢ .

٢- ﴿ يَصۡدِفُون ﴾ ثلاثة مواضع في سورة الأنعام :٤٦ ـ ,١٥٧

٣- ﴿ وَتَصۡدِيَةً ﴾ بسورة الأنفال:٣٥ .

٤- ﴿ تَصۡدِيقَ ﴾ بسورتي يونس: ٣٧ وهود: ١١١ .

٥- ﴿ فَٱصۡدَعۡ ﴾ بسورة الحجر:٩٤

٦- ﴿ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ بسورة النحل :٩

٧- ﴿ حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ﴾ سورة القصص:٢٣ ﴿ يَوۡمَئِذٍ يَصۡدُرُ ﴾ والزلزلة :٦.

الدليل من الشاطبية

٦٠٣ – وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ

٤. **قرأ حمزة بإشمام صاد ﴿ الْمُصَيْطِرُونَ ﴾ ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ ـ بخلف عن خلاد ـ ولخلاد الإشمام وعدمه .**

الدليل من الشاطبية

١٠٤٨ – رِضاً يَصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُسَيْ طِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّـلاَ

١٠٤٩ – وَصَاد كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ وَكَـذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلاَ

باب ضم ميم الجمع والهاء قبلها

<u>أولا :</u> قرأ الإمام حمزة بضم الهاء في ثلاث كلمات فقط وصلا ووقفا وهي :

﴿عَلَيْهُمْ ﴾ ﴿ إِلَيْهُمْ ﴾ ﴿ لَدَيْهُمْ ﴾ في جميع القرآن

الدليل من الشاطبية

١١٠ – عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلا

<u>ثانيا :</u> قرأ الإمام حمزة بضم الهاء والميم معا <u>في حالة الوصل</u> إذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن ، ووقع قبلها هاء وقبل الهاء حرف مكسور أو ياء ساكنة سواء كانت مدية أو لينة .

أمثلة :﴿ عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ ﴾ ﴿عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ ﴾ ﴿ بِهُمُ الأَسْبَابُ ﴾ ﴿ فِي قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ ﴾

<u>وهذا في حالة الوصل .</u>

- **أما إذا <u>وقف عليها</u> أسكن الميم وأجرى الهاء على أصله ، وهو ضم الهاء في الألفاظ الثلاثة (عليهم ـ إليهم ـ لديهم) فقط وبكسر ما سوى ذلك .**



الدليل من الشاطبية

١١٣	وَمِــنْ دُونِ وَصْــلٍ ضُـــمَّهَا قَبْــلَ سَــاكِنٍ	لِكُــلٍ وَبَعْــدَ الْهَــاءِ كَسْــرُ فَتَــى الْعَــلاَ
١١٤	مَــعَ الْكَسْــرِ قَبْــلَ الْهَــا أَوِ الْيَــاءِ سَــاكِناً	وَفـي الْوَصْـلِ كَسْـرُ الْهَـاءِ بالضَّـمِّ شَـمْلَلاَ
١١٥	كَمَــا بِهِــمُ الأَسْــبَابُ ثُــمَّ عَلَــيْهِمُ الْــ	قِتَــالُ وَقِــفْ لِلْكُــلِّ بِالْكَسْــرِ مُكْمِــلاَ

باب المد والقصر

١. **المد الواجب المتصل:** هو ما اجتمع فيه حرف المد مع همزة قطع في كلمة واحدة

- أمثلة المتصل : ﴿ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت، سُوٓءًا﴾

٢. **المد الجائز المنفصل :** وهو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة التالية .

- أمثلة المنفصل : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ، إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ﴾

- **حكم المد المتصل والمنفصل :** قرأ الإمام حمزة من روايتي خلف وخلاد بإشباع الضربين مطلقا بغير تفاوت بينهما في المد ويقدر إشباعه بـ (ست حركات) .

الدليل من الشاطبية

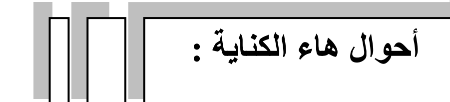
١٦٨	إِذَا أَلِــفٌ أَوْ يَــاؤُهَا بَــعْدَ كَــسْرَةٍ	أَوِ الْــوَاوُ عَــنْ ضَــمّ لَقِــي الْهَمْــزَ طُــوِّلاَ
١٦٩	فَــإِنْ يَنْفَصِــلْ فَالْقَصْــرَ بَــادِرْهُ طَالِبًــا	بِخُلْفِهِمَــا يُرْوِيــكَ دَرًّا وَمُخْضَــلاَ
١٧٠	كَجِــئَ وَعَــنْ سُــوءٍ وَشَــاءَ اتِّصَــالُهُ	وَمَفْــصُولُهُ فــي أُمِّــهَا أَمْــرُهُ إِلَــى .

هاء الكناية

التعريف : "هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

تدخل على الأسماء نحو: ﴿لِصَٰحِبِهِۦ﴾ **والأفعال نحو :** ﴿تُحَاوِرُهُۥٓ﴾ **والحروف نحو :**

﴿لَهُۥ﴾ **وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**



١. **أن تقع بين متحرك وساكن** مثل: ﴿لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء

٢. **أن تقع بين ساكنين مثل :** ﴿فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .

٣. **أن تقع بين متحركين مثل:** ﴿يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا﴾، ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ﴾

حكمها ← الصلة بمقدار حركتين ***إلا إذا كان بعدها همزة قطع فيصلها حمزة مع المد المشبع من قبيل المد المنفصل*** (ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك).

٤. **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

﴿نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا﴾ ﴿بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ﴾ ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٌ﴾

حكمها ← لا صلة فيها لحمزة .

خالف الإمام حمزة حفصا في :

▽ **أولا : ما أسكنه الإمام حمزة :**

١. ﴿يُؤَدِّهۦٓ إِلَيۡكَ﴾ **(بسورة آل عمران) .**

﴿نُوَلِّهِۦ - وَنُصۡلِهِۦ﴾ **(بسورة النساء) .**

٢. ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ **(بسورتي آل عمران والشورى).**

٣. **وقرأ حمزة بخلف عن خلاد** بكسر القاف وصلة الهاء فى قوله تعالى ﴿ وَيَتَّقِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾

بسورة النور ، **وقرأ خلاد فى الوجه الثانى له** بكسر القاف وإسكان الهاء ﴿ وَيَتَّقِهۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾

▽ **ثانيا : ماخالف فيه الإمام حمزة حفصا من غير إسكان :**

١. ﴿ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (بسورة الفرقان): **لا صلة فيها.**

٢. ﴿ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ (بسورة الفتح) **: كسر الهاء ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة .**

٣. ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (بسورة الكهف) **: كسر الهاء وصلا**

الدليل من الشاطبية

١٦٠	وَسَــكِّنْ يُــؤَدِّهْ مَــعْ نُوَلِّــهْ وَنُصْــلِهْ	وَنُؤْتِــهِ مِنْهَــا فَــاعْتَبِرْ صَــافِياً حَــلاَ
١٦١	وَعَــنْهُمْ وَعَــنْ حَفْــصٍ فَأَلْقِــهْ وَيَتَّقِــهْ	حَمــى صَــفْوَهُ قَــوْمٌ بِخُلْــفٍ وَأَنْهَــلاَ
١٦٢	وَقُــلْ بسُــكُونِ الْقَــافِ وَالْقَصْــرِ حَفْصُــهُمْ	وَيَأْتِــهْ لَــدَى طــه بِالْإِسْــكَانِ يُجْــتَلاَ
١٦٣	وَفــي الْكُــلِّ قَصْــرُ الْهَــاءِ بَــانَ لِسَــانَهُ	بخُلْــفٍ وَفــي طــه بِــوَجْهَيْنِ بُجِّــلاَ
١٦٤	وَإِسْــكَانُ يَرْضَــهُ يُمْنُــهُ لُــبْسُ طَيِّــبٍ	بِخُلْفِهِمــاَ وَالْقَصْــرُ فَــاذْكُرْهُ نَــوْفَلاَ
١٦٥	لَــهُ الرُّحْــبُ وَالزِّلْــزَالُ خَيْــراً يَــرَهْ بِهَــا	وَشَــرًّا يَــرَهْ حَرْفَيْــهِ سَــكِّنْ لِيَسْــهُلاَ
١٦٦	وَعــى نَفَــرٌ أَرْجِئْــهُ بِــالْهَمْزِ سَــاكِنًا	وَفــي الْهَــاءِ ضَــمٌّ لَــفَّ دَعْــوَاهُ حَــرْمَلاَ
١٦٧	وَأَسْــكِنْ نَصِــيرًا فَــازَ وَاكْسِــرْ لِغَيْــرِهِمْ	وَصِــلْهَا جــوَادًا دُونَ رَيْــبٍ لِتُوصَــلاَ

دليل أنسانيه ، عليه الله

٨٤٤ وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاَ



باب الإدغام الصغير

وهو : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثاني .

إدغام ذال { إذ } (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها)

- **أدغم حمزة ذال إذ في مثلها (ذ) نحو :** ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾
- **والمتجانس معها (ظ) نحو :** ﴿إِذ ظَّـلَمُوٓاْ﴾
- **أدغم حمزة من روايتيه ـ ذال إذ ـ في :**

ـ التاء في نحو : ﴿إِذۡ تَمۡشِيٓ﴾

ـ الدال في نحو : ﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾

- **أدغم خلاد ـ ذال إذ ـ في حروف الصفير في نحو :**

ـ الزاي في: ﴿وَإِذۡ زَيَّنَ﴾

ـ السين في: ﴿إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ﴾ **معا النور)**

ـ الصاد في نحو : ﴿وَإِذۡ صَرَفۡنَآ﴾

✿ دليل الباب من الشاطبية ✿

٢٥٩	نعـم إذ تمشـت زينـب صـال دلُّهَـا	سـمِيَّ جمـال واصـلا مـن توصـلا
٢٦٠	فإِظْهَارُهَـا أجْـرى دوَامَ نسـيمِهَا	وَأَظْهَـرَ ريـا قوْلـه وَاصِـفٌ جَـلا
٢٦١	وَأدْغَـمَ ضَـنْكاً وَاصِـلٌ تُـومَ دُرّه	وَأدْغَـم مـوْلى وُجْـدُهُ دائـمٌ ولا

إدغام دال { قد } (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها)

- **أدغم حمزة دال قد في مثلها (د) نحو :** ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾
- **أدغم حمزة دال قد في حروفها الثمانية :**



١ ـ **السين في نحو** : ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾

٢ ـ **الذال في نحو** : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾

٣ ـ **الضاد في نحو** : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾

٤ ـ **الظاء في نحو** : ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾

٥ـ **الزاي في:** ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾

٦ ـ **الجيم في نحو** : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم ﴾

٧ ـ **الصاد في نحو** : ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾

٨ـ **الشين في نحو** : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾

دليل الباب من الشاطبية

وَقَـدْ سَـحَبَتْ ذيْـلاً ضَـفَا ظَـلَّ زَرْنَـبٌ   جلَتْـهُ صَـبَاهُ شَـائِقاً وَمُعَلِّـلاَ

فَأظْهَرَهَـا نجْـمٌ بَـدَا دَلَّ وَاضِـحاً   وَأَدْغَـمَ وَرْشٌ ضَـرَّ ظمْـآنَ وَامْـتَلاَ

وَأدْغَـمَ مُـرُوٍ وَاكِـفٌ ضَـيْرَ ذابِـلٍ   زوى ظلَّـهُ وَغْـرٌ تَسَـدَّاهُ كَلْكَـلاَ

وَفِـي حَـرْفِ زَيَّنَـا خِـلاَفٌ وَمُظْهِـرٌ   هِشَـامٌ بِـص حَرْفَـهُ مُـتَحمِّلاَ

{ تاء التأنيث } في المتماثل والمتجانس والمتقارب معها **:**

❖ **المتماثل معها نحو** : ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ ﴾ ﴿ غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ﴾

❖ **وفي المتجانس معها (د ، ط) نحو** ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾

الدليل من الشاطبية

٢٧٥ وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا   وَقُـلْ بَـلْ وَهَـلْ راهَـا لبِيـبٌ وَيَعْقِـلاَ



- **أدغم حمزة تاء التأنيث في ستة حروف :**

١ ـ السين في نحو : ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾

٢ ـ الثاء في نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

٣ ـ الصاد في نحو : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾

٤ ـ الزاي في نحو : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾

٥ ـ الظاء في نحو : ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾

٦ ـ الجيم في نحو : ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾

دليل الباب من الشاطبية

٢٦٦	وَأَبْـدَتْ سَـنَا ثَغْـرٍ صَـفَتْ زرْقُ ظَلْمِـهِ	جمَعْـــنَ وُرُوداً بَـــارِداً عَطِــر الطِّـــلاَ
٢٦٧	فإظْهَارُهَـــا دُرٌّ نَمَتْـــهُ بُـــدُورُهُ	وَأَدْغَــــمَ وَرْشٌ ظَـــافِراً وَمُخَــــوِّلاَ
٢٦٨	وَأَظْهَـــرَ كهْــفٌ وَافِــرٌ سَـيْبُ جُـودِهِ	زَكِـــيٌّ وَفِـــيٌّ عُصْـــرَةً وَمُحَلَّــــلاَ
٢٦٩	وَاظْهَـــرَ رَاوِيـــهِ هِشَـــامٌ لَهُــدِّمَتْ	وَفِـي وَجَبَـتْ خُلْـفُ ابْـنِ ذَكْـوانَ يُفْـتَلاَ

إدغام اللام من هل وبل

- **المتماثل معها** نحو : ﴿ هَل لَّكُم ﴾
- **والمتجانس معها (ر) نحو :** ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾

الدليل من الشاطبية

٢٧٥	وَقَامَـــتْ تُرِيــه دُمُيْـــةٌ طيــبَ وَصْـــفِهَا	وَقُـــلْ بَــــلْ وَهَـــلْ راهَـــا لَبِيــــبٌ وَيَعْقِــــلاَ

○ **أدغم حمزة لام "بـل" في :**

١ ـ التاء في نحو : ﴿ بَلۡ تَأۡتِيهِم ﴾

٢ ـ السين في نحو : ﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ ﴾

▽ **أدغم حمزة لام "هل" في التاء والثاء في نحو :**

١ ـ التاء في نحو : ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ ﴾

٢ ـ الثاء في ﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ﴾

▽ **واختلف عن خلاد بين الإظهار والإدغام في موضع واحد :** ﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ **بسورة النساء ، وأظهره** خلف .كقراءة حفص . قولا واحدا .

﴿ دليل الباب من الشاطبية ﴾

٢٧٠	ألا بَـلْ وَهَـلْ تَـرْوِي ثَنَـا ظعْـنِ زَيْنَـبٍ	ســـمِيرَ نَوَاهَـــا طِلْـــحَ ضُـــرٍ وَمُبْـــتَلاَ
٢٧١	فَأَدْغَمَهَـــا رَاوٍ وَأَدْغَـــمَ فَاضِـــلٌ	وَقُـــورٌ ثنَـــاهُ سَـــرّ تيْمـــاً وَقَـــدْ حَـــلاَ
٢٧٢	وَبَـلْ فِـي النِّسَـا خَلاَّدُهُـمْ بِخِلاَفِـهِ	وَفِـي هَـلْ تَـرَى الْإِدْغَـامُ حُـبَّ وَحُمِّـلاَ
٢٧٣	وَأظْهِــرْ لَــدى وَاعٍ نَبِيــلٍ ضَــمَانُهُ	وَفِـي الرَّعْـدِ هَـلْ وَاسْـتَوْفِ لاَ زَاجِـراً هَـلاُ

{ حروف قربت مخارجها : }

١. **الباء المجزومة في الفاء :**

- **أدغم خلاد الباء المجزومة في الفاء وجها واحدا وذلك في المواضع الآتية :**

- ﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾**بسورة النساء**

- ﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾**بسورة الرعد**

- ﴿ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن ﴾**بسورة الإسراء**

- ﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ ﴾ بسورة طـه

ـ واختلف عنه بين الإظهار والإدغام في موضع واحد : ﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ بسورة الحجرات .

ملحوظة : وافق خلف حفصا في جميع هذه المواضع على الإظهار .

٢. أدغم حمزة الثاء في التاء في ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ بسورتي الأعراف والزخرف ، وكذلك في ﴿ لَبِثۡتُ ﴾ -﴿ لَبِثۡتُمۡ ﴾ كيف أتيا .

٣. أدغم حمزة الدال في الذال في : ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ ← (صآذّكر)

٤. أدغم حمزة الذال في التاء في:

أ. ﴿ وَإِنِّي عُذۡتُ ﴾ في سورتي غافر والدخان .

ب. ﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ بسورة طـه .

ت. لفظ ﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾ الساكنة الذال ـ وما تصرف منها حيث وقعت في القرآن

٥. أدغم حمزة الدال في الثاء في ﴿ يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ معا بآل عمران .

٦. أدغم حمزة الباء في الميم في ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ موضع البقرة لأنها في قراءته بجزم الباء .

٧. أظهر الباء عند الميم من ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ بسورة هود بخلف عن خلاد .

٨. أظهر النون عند الميم من هجاء :﴿ طسٓمٓ ۝١ ﴾ في فاتحتي الشعراء والقصص .

دليل الباب من الشاطبية

٢٧٧	وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رسَا	حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلاَ
٢٧٨	وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا	وَيَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذَّا تَثَقُّلاَ
٢٧٩	وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهاَ	شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورِثْتُمُوا حَلاَ

٢٨٠	لَـــهُ شَـــرْعُهُ وَالـــرَّاءُ جَزْمـــاً بِلاَمِهـــاَ	كَـ :وَاصْبِـبرْ لِحُكْـمِ طـالَ بُـالْخُلْفُ يَـذْبُلاَ
٢٨١	وَيـس أظْهِـرْ عـنْ فَتـى حَقُّـهُ بَـدَا	وَنـون وَفيـهِ الْخِلْـفُ عَـنْ وَرْشِـهِمْ خَـلاَ
٢٨٢	وَحِرْمِـيُّ نَصْـرٍ صَـادَ مَـرْيَمَ مَـنْ يُـرِدْ	ثَـوَابَ لَبِثْـتَ الْفَـرْدَ وَالجَمْـعُ وَصَّـلاَ
٢٨٣	وَطَـس عِنْـدَ الْمِـيم فَـازَ اتخَـذْتُمُ	أَخَـذْتُمْ وَفِـي الإِفْـرَادِ عاشَـرَ دَغْفَـلاَ
٢٨٤	وَفـي ارْكَـب هُـدى بَـرٍ قَرِيـبٍ بِخُلْفِهِـم	كَمَـا ضَـاَعَ جـاَ يَلْهَـثْ لَـهُ دَارِ جُهَّـلاَ

أحكام النون الساكنة والتنوين

- **<u>قرأ خلف عن حمزة</u> بترك غنة النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء وذلك في نحو :**

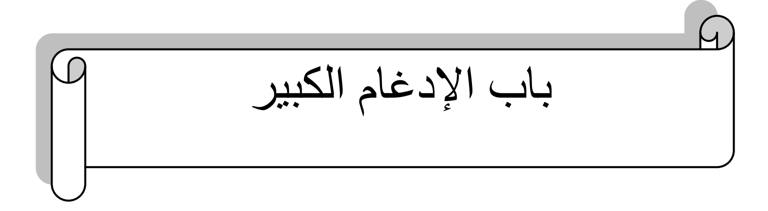
﴿وَلِيدًا وَلَبِثْتَ﴾ بسورة الشعراء ، ﴿فَمَن يُؤْمِنْ﴾ بسورة الجن

﴿فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ﴾ بسورة الكهف ، ﴿مِن وَالٍ﴾بسورة الرعد

الدليل من الشاطبية

٢٨٧	وكـلٌّ بينمـو أَدْغَمُـوا مـع غُنَّـةٍ	وفـي الـواوِ واليـا دونـها خَلَـفٌ تَـلاَ

.



<u>الإدغام الكبير هو</u> : إدغام حرف متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف الثاني .

1. **قرأ حمزة بإدغام <u>التاء في الطاء</u> في ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ بسورة النساء .**

الدليل من الشاطبية



٦٠٢ وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُـهْدٍ دَنَـا إِدْغَـامُ بَيَّـتَ فِـي حُـلاَ

٢. قرأ حمزة ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ بسورة النمل بإدغام <u>النون الأولى في النون الثانية</u> ويلزم من ذلك المد الطويل في الواو ﴿أَتُمِدُّونِّي ﴾ ، مع إثبات الياء .

الدليل من الشاطبية

٩٣٧ وَيُخْفُـونَ خَاطِـبْ يُعْلِنُـونَ عَلَـى رِضـاً تَمِـدُّونَنِي الإِدْغَـامُ فَـازَ فَـثَقَّلاَ

٣. قرأ حمزة بإدغام <u>التاء في الصاد</u> من ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ بسورة الصافات ، حال الوصل مع المد الطويل

٤. أدغم <u>التاء في الزاي</u> من ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴾ بسورة الصافات ، حال الوصل مع المد الطويل .

٥. أدغم <u>التاء في الذال</u> من ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ بسورة الصافات ، حال الوصل مع المد الطويل .

٦. أدغم <u>التاء في الذال</u> من ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوًا ﴾ بسورة الذاريات ، حال الوصل مع المد الطويل

٧. روى خلاد بخلف عنه إدغام <u>التاء في الذال</u> من ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ بسورة المرسلات

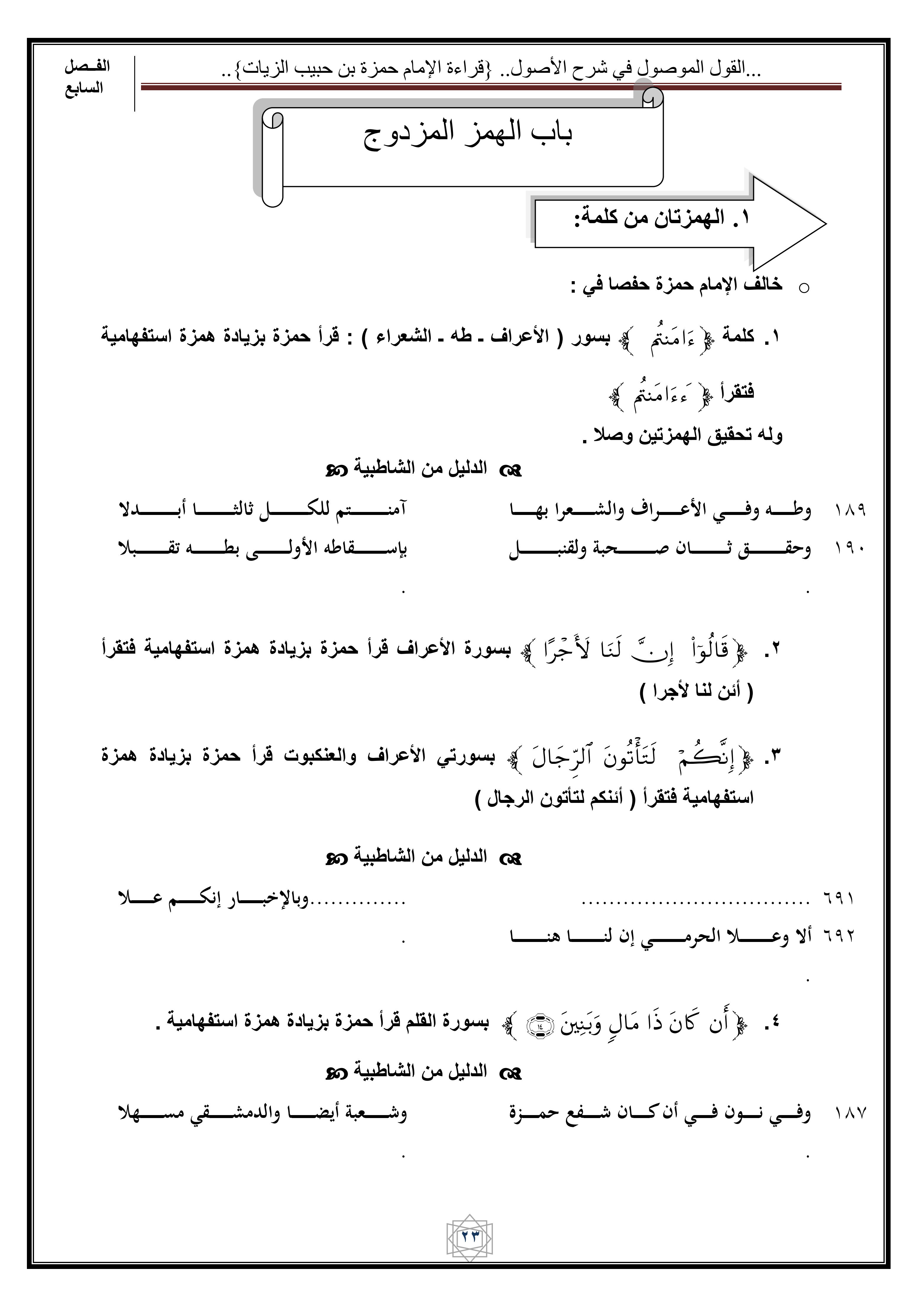
٨. <u>وأدغم التاء في الصاد</u> من ﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحًا ﴾ بسورة العاديات ، والوجه الثاني الإظهار كخلف وحفص ، ويلزم من إدغامه المد الطويل أيضا

الدليل من الشاطبية

٩٩٣ وصـفًّا وزجْـرًا وذكـرًا أدغِـمْ حمـزةٌ وذَرْوًا بِـلا رَوْمٍ بِهَـا التّـا فـثقَّلا

٩٩٤ وخلادهـم بـالخُلفِ فالملقِيَـاتِ فالْـ مُغيـرَاتِ فـي ذِكْـرًا وصُـبْحا فحصِّـلا





باب الهمز المزدوج

١. الهمزتان من كلمة:

- **خالف الإمام حمزة حفصا في :**

١. كلمة ﴿ ءَامَنتُم ﴾ بسور (الأعراف ـ طه ـ الشعراء) : قرأ حمزة بزيادة همزة استفهامية فتقرأ ﴿ ءَءَامَنتُم ﴾

وله تحقيق الهمزتين وصلا .

الدليل من الشاطبية

١٨٩	**وطه وفي الأعراف والشعرا بها**	**آمنتم للكل ثالثا أبدلا**
١٩٠	**وحقق ثان صحبة ولقنبل**	**بإسقاطه الأولى بطه تقبلا**

٢. ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا ﴾ بسورة الأعراف قرأ حمزة بزيادة همزة استفهامية فتقرأ (أئن لنا لأجرا)

٣. ﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ بسورتي الأعراف والعنكبوت قرأ حمزة بزيادة همزة استفهامية فتقرأ (أئنكم لتأتون الرجال)

الدليل من الشاطبية

٦٩١	....	**..............وبالإخبار إنكم علا**
٦٩٢	**ألا وعلا الحرمي إن لنا هنا**	

٤. ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤ ﴾ بسورة القلم قرأ حمزة بزيادة همزة استفهامية .

الدليل من الشاطبية

١٨٧	**وفي نون في أن كان شفع حمزة**	**وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا**

٥. ﴿ ءَاْعۡجَمِيٌّ ﴾ (بسورة فصلت) قرأ حمزة بتحقيق الهمزتين وصلا .

الدليل من الشاطبية

١٨٥ **وحققهــا فــي فصــلت صــحبة أأعــ ــ جمــي والأولــى أســقطن لتســهلا**

١. الهمزتان من كلمتين :

وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا القطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلۡحَقُّ ﴾

وخرج بقولنا متتابعتان: الهمزتان المفترقتان على نحو " ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

وخرج بقيد الوصل :ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة :

- **إما أن تكون الهمزتان مفتوحتان أو مكسورتان أو مضمومتان**

أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ - ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ - ﴿ أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

حكمها عند حمزة : تحقيق الهمزتين وصلا .

أولا : إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة :

- **الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة :**

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾



- **الأولى مضمومة والثانية مفتوحة :**

مثال : ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ ، ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾

- **الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :**

مثال : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ ، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾

- **الأولى مضمومة والثانية مكسورة :**

مثال : ﴿نَشَآءُ إِلَىٰ﴾

ـ قرأ الإمام حمزة في ذلك كله بتحقيق الهمزتين وصلا .

باب الهمز المفرد

ـ خالف الإمام حمزة حفصا في :

1. **قرأ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ بالتوبة بحذف الهمزة وضم الهاء قبلها وصلا ووقفا فتقرأ " يضاهون "**
2. **قرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بإبدال الهمزة ألفا بسورتي الكهف والأنبياء فتقرأ : ياجوج وماجوج**

باب الفتح والإمالة ومابين اللفظين

التعريف :

- **الفتح : فتح القارئ فمه بالحرف لا فتح الحرف الذي هو الألف إذ الألف لا يقبل الحركة ، ويقال له التفخيم أيضا .**
- **والإمالة: هي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وتسمى أيضا بالإضجاع**
- **والتقليل :هو مابين اللفظين ، ويسمى بالإمالة الصغرى .**

أولا : الإمالة الصغرى للإمام حمزة :

- **قلل حمزة الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة في :**

أ. ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ بسورة إبراهيم .

ب. ﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾ (المجرورة) حيث وقع .

الدليل من الشاطبية

٣٢١	وَفِـــي أَلِفَـــاتٍ قَبْـــلَ رَا طَـــرَفٍ أَتَـــتْ	بِكَسْـــرٍ أَمِـــلْ تُـــدْعى حَمِيـــداً وَتُقْـــبَلاَ
٣٢٢	كَأَبْصَـــارِهِمْ وَالـــدَّارِ ثُـــمَّ الْحِمَـــارِ مَـــعْ	حِمَـــارِكَ وَالْكُفَّـــارِ وَاقْـــتَسْ لِتَنْضُـــلاَ
٣٢٣	وَمَـــعْ كَـــافِرِينَ الْكَـــافِرِينَ بِيَائِـــهِ	وَهَـــارٍ رَوَى مُـــرْوٍ بِخُلْـــفٍ صَـــدٍ حَـــلاَ
٣٢٤	بَـــدَارِ وَجَبَّـــارِينَ وَالْجَـــارِ تَمَّمُـــوا	وَوَرْشٌ جَمِيـــعَ الْبَـــابِ كَـــانَ مُقَلِّـــلاَ
٣٢٥	وَهـــذَانِ عَنْـــهُ بِـــاخْتِلاَفٍ وَمَعَـــهُ فـــي الْـــ	ـــبَوَارِ وَفـــي الْقَهَّـــارِ حَمْـــزَةُ قَلَّـــلاَ .

- **قلل الألف الواقعة بين راءين الأولى مفتوحة والثانية متطرفة مكسورة :** وهي في ثلاثة أسماء:

- ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾: المجرور حيث وقع .

- ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾: بسورة إبراهيم والمؤمنون



- ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ : بسورة المؤمنون

﴿دَارُ ٱلْقَرَارِ﴾ " بسورة غافر

﴿مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾ - بسورة ص

الدليل من الشاطبية

٣٢٦ وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلاَ

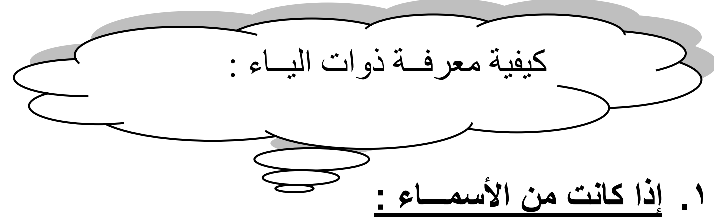
- **قلل لفظ** ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ حيث وقع

الدليل من الشاطبية

وَإِضْجَاعُك التَّوراة مَا رُدَّ حُسْنُهُ وقُلِّل فِي جَوْدٍ وبالخلْفِ بلَّلا

ثانيا : الإمالة الكبرى للإمام حمزة :

- **أولا : تعريف ذوات الياء : هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء أو ردت إليها أو رسمت بها مثل :** ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ ﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ﴿كُسَالَىٰ﴾ **، وتأتي في الأسماء والأفعال.**



1. **إذا كانت من الأسماء :**

فعليك بتثنيتها مثل : (فتى ← فتيان ، عمى ← عميان)

أما عصا فمثناها عصوان ، وكذلك الصفا فمثناها صفوان

2. **إذا كانت من الأفعال :**



فتنسبه إلى نفسك مثل :(رمى ← رميت ، سعى ← سعيت) ، أما دعا فإذا نسبتها إلى نفسك فتقول دعوت أي أنها ليست من ذوات الياء وكذلك عفا فتقول عفوت ويدل أيضا على أن أصل هذه الألف الواو لفظ المضارع فنقول : ندعو ـ نعفو

الدليل من الشاطبية

٢٩٢ وَتَثْنِيَـــــةُ الأَسْــــماءِ تَكْشِـــــفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْـكَ الْفِعْــلَ صَــادَفْتَ مَــنْهلاَ

ملاحظة هامة : هناك ثلاثة عشر كلمة في القرآن الألف فيها أصلها واو ، وجمعها الإمام المتولي في قوله:

عصا شفا إنّ الصفا أبا أحد ... سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا ... جميعا بواو ولا تمال لدى أحد

أمال حمزة كل:

- **ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت في اسم أو فعل:**

أمثلة :﴿ هُدًى ، أَهْدَى - تَخْشَى - مَوْلًى ﴾

- **كل ألف زائدة للتأنيث جاءت في كلمة على وزن" *فعلى*" مثلثة الفاء :**

فَعلى : ﴿ٱلْقَتْلَى - ٱلتَّقْوَىٰ - وَٱلسَّلْوَىٰ - شَتَّىٰ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ يَحْيَىٰ ﴾

فِعلى : ﴿ إِحْدَىٰهُمَا ، ضِيزَىٰٓ ، بِسِيمَىٰهُمْ ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ عِيسَىٰ ﴾

فُعلى : ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ﴿ طُوبَىٰ ﴾ ﴿ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾

- **كل ألف زائدة وقعت في كلمة على وزن : فعالى المفتوحة أو المضمومة الفاء :**

فَعالى : ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ ﴿ٱلْأَيَٰمَىٰ ﴾ ﴿ٱلْحَوَايَآ ﴾

فُعالى : ﴿كُسَالَىٰ ﴾



☙ الدليل على ماسبق من الشاطبية ❧

٢٩١ وَحَمْــــزَةُ مِـــنْهُمْ وَالْكِسَــائِيُّ بَعْــدَهُ   أَمَـــالاَ ذَوَاتِ الْيَـــاءِ حَيْـــثُ تأَصَّـــلاَ

٢٩٢ وَتَثْنِيَـــــةُ الأَسْـــماءِ تَكْشِـــفُهَا وَإِنْ   رَدَدْتَ إِلَيْـــكَ الْفِعْـــلَ صَـــادَفْتَ مَـــنْهلاَ

٢٩٣ هَـــدى وَاشْـــتَرَاهُ وَالْهَـــوى وَهُـــدَاهُمُ   وَفِـــي أَلِـــفِ التَّأْنِيـــثِ فِـــي الْكُـــلِّ مَـــيَّلاَ

٢٩٤ وَكَيْـــفَ جَـــرَتْ فَعْلَـــى فَفيهَـــا وُجُودُهَـــا   وَإِنْ ضُـــمَّ أَوْ يُفْـــتَحْ فُعَـــالى فَحَصِّـــلاَ

<u>تنبيه:</u> الألف الأصلية المنقلبة عن ياء أو الزائدة للتأنيث يميلها حمزة سواء رسمت في المصاحف بالياء وهو الأصل أو رسمت بالألف كما في: ﴿ٱلۡأَقۡصَا - ٱلدُّنۡيَا - ٱلۡحَوَايَآ - عَصَانِي - تَوَلَّاهُ﴾

- **<u>كل مارسم بالياء :</u>ماعدا (زكى - حتى - على - إلى - لدى)**

☙ الدليل من الشاطبية ❧

٢٩٦ وَمَـــا رَسَـــمُوا بالْيَـــاءِ غَيْـــرَ لَـــدى وَمَـــا   زَكَـــى وَإِلـــى مِـــنْ بَعْـــدُ حَتَّـــى وَقُـــلْ عَلَـــى

- **<u>كل فعل ثلاثي كان واويا وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائيا:</u>**

- في الفعل الماضي مثل : ﴿زَكَّىٰهَا﴾**- زيد بتضعيف الكاف -**﴿أَنجَىٰهُمۡ﴾ **زيد بالهمز في أوله -** ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ **زيد بهمزة الوصل والتاء**

- في المضارع مثل : ﴿يُتۡلَىٰ - يُدۡعَىٰٓ﴾ **زيد بياء المضارعة**

- في الأسماء مثل : ﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ - أَزۡكَىٰ - أَدۡنَىٰ﴾

☙ الدليل من الشاطبية ❧

٢٩٧ وَكُـــلُّ ثُلاَثِـــيٍّ يزِيـــدُ فَإِنَّـــهُ   مُمَـــالٌ كَزَكَّاهَـــا وَأَنْجَـــى مَـــعَ ابْتَلَـــى

- ﴿أَنَّىٰ - مَتَىٰ﴾ **الاستفهاميتان ؛ وتعرف (أنى) الاستفهامية بصلاحية وقوع كيف أو أين أو متى محلها .**

- ﴿عَسَىٰٓ - بَلَىٰ﴾ أينما وردت .

الدليل من الشاطبية

٢٩٥ وَفِـي اسْـمٍ فِـي الاستِفْهَامِ أَنَّـى وَفِـي مَتـى مَعـاً وَعَسَـى أَيْضـاً أَمَـالاَ وَقُـلْ بَلَـى

- **<u>الألف المتطرفة المرسومة بالياء بعد الراء</u>** مثل : ﴿ٱلْقُرَىٰٓ﴾ ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾

وأدرى كيف وردت ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾ ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ **وتسمى ذوات الراء**

الدليل من الشاطبية

٣١١ وَمَـا بَعْـدَ رَاءٍ شَـاعَ حُكْمًـا وَحَفْصُـهُمْ يُـوَالِي بِمَجْرَاهَـا وَفِـي هُـودَ أُنْـزِلاَ

- **<u>أمال حمزة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي الأجوف في عشرة أفعال:</u>**

﴿جَآءَ - شَآءَ- خَابَ - ضَاقَ - طَابَ -زَادَ - زَاغَ (المجرد من التاء) خَافَ- وَحَاقَ - رَانَ﴾: حيث وقعت . سواء تجردت أم اقترن به ضمائر نحو: ﴿زَاغُوٓاْ﴾ ﴿خَافُواْ﴾ ﴿جَآءَتۡهُمُ﴾ ﴿ضَاقَتۡ﴾

ولا إمالة له في ﴿زَاغَتِ﴾ المقترنة بالتاء في سورتي (الأحزاب وص)

وخرج بقيد الفعل ﴿وَضَآئِقُۢ﴾ لأنه اسم مطلق

وخرج بقيد الماضي نحو ﴿تَخَافُونَ﴾ لأنه مضارع ﴿وَخَافُونِ﴾ لأنه فعل أمر.

وخرج بقيد الثلاثي ـ المجرد ـ نحو ﴿أَزَاغَ﴾ - ﴿فَأَجَآءَهَا﴾ لأنه رباعي.

الدليل من الشاطبية

٣١٨ وَكَيْـفَ الثُّلاَثِـي غَيْـرَ زَاغَـتْ بِمَاضِـيٍ أَمِـلْ خَـابَ خَـافُوا طَـابَ ضَـاقَتْ فَـتُجْمِلاَ

٣١٩ وَحَــاقَ وَزَاغُــوا جَــاءَ شَــاءَ وَزَادَ فُــزْ وَجَــاءَ ابْــنُ ذَكْــوَانٍ وَفِــي شَــاءَ مَــيَّلا

٣٢٠ فَــزَادَهُمُ الأُولَــى وَفِــي الْغَيْــرِ خُلْفُــهُ وَقُــلْ صُــحْبَةٌ بَــلْ رَانَ وَاصْــحَبْ مُعَــدَّلا

.

- **<u>أمال حمزة لفظ</u>** ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ مطلقا

الدليل من الشاطبية

٣٠٤ وَأَمَّــا ضُــحَاهَا وَالضُّــحى وَالرِّبَــا مَــعَ الْــ ـــقُوى فَأَمَالاَهَــا وَبِــالْوَاوِ تُخْــتَلاَ

.

- **<u>أمال حمزة :</u>** ﴿ كِلَاهُمَا ﴾ بسورة الإسراء

الدليل من الشاطبية

٣١٣ إِنَــاهُ لَــهُ شَــافٍ وَقُــلْ أَوْ كِلاَهُمَــا شَــفَا وَلِكَسْــرٍ أَوْ لِيَــاءٍ تَمَــيَّلاَ

- **<u>أمال الراء دون الهمزة وصلا :</u>** من قوله تعالى: فلما ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ ـ بالشعراء ، **<u>أما وقفا فله إمالة الراء والهمزة وله تسهيل الهمزة مع المد والقصر</u>**

الدليل من الشاطبية

٣١٠ وَرَاءُ تَــرَاءَى فَــازَ فِــي شُــعَرَائِهِ وَأَعْمَــى فِــي الإِسْــرا حُكْــمُ صُــحْبَةٍأَوَّلاَ

- **<u>أمال حمزة الهمز في لفظ :</u>** ﴿ وَنَـَٔا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ في سورتي الإسراء وفصلت ، <u>أما النون فأمالها خلف وفتحها خلاد .</u>

الدليل من الشاطبية

٣١٢ نَــأَى شَــرْعُ يُمْــنٍ بِــاخْتِلاَفٍ وَشُــعْبَةٌ فــي الاِسْــرَا وَهُــمْ وَالنُّــونُ ضَــوْءُ سَــنًا تَــلاَ



- **كلمة** ﴿رَءَا﴾

➢ **أمال حمزة الراء والهمزة من حرفي :**﴿رَءَا﴾ إذا كان مابعدها متحركا سواء

- **كانت مفردة : وذلك في سبع مواضع :**

﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾ **سورة الأنعام**

﴿رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ **سورة هود**

﴿أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ ، ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ **: سورة يوسف**

﴿رَءَا نَارٗا﴾ **: طه**

﴿مَا رَأَىٰٓ﴾ ﴿لَقَدۡ رَأَىٰ﴾ **: النجم**

- **أو مقرونة بضمير وذلك في ثلاث كلمات في تسعة مواضع :** ﴿رَءَاكَ﴾ **سورة الأنبياء**

﴿رَءَاهَا﴾ **بسورتي النمل والقصص**

﴿رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا﴾ **النمل**

﴿فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ﴾ **بسورة فاطر**

﴿فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ﴾ **بسورة الصافات**

﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ﴾: بالنجم والتكوير

﴿أَن رَّءَاهُ﴾ **العلق**

➢ **أمال حمزة الراء فقط إذا أتى بعد لفظ (رَءَا) ساكن وذلك في ستة مواضع :**

﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾ ﴿رَءَا ٱلشَّمۡسَ﴾ **الأنعام**

﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ موضعين بالنحل



﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾: الكهف

﴿ رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾: الأحزاب

- **ولا إمالة في نحو** ﴿ رَأَتْهُ ﴾ ﴿ رَأَوْكَ ﴾ ﴿ رَأَوْهُمْ ﴾

الدليل من الشاطبية

٦٤٦	وَحَرْفَـيْ رَأَى كُـلاًّ أَمِـلْ مُـزْنَ صُـحْبَةٍ	وَفِـي هَمْـزِهِ حُسْـنٌ وَفِـي الـرَّاءِ يُجْتَلَـى
٦٤٧	بِخُلْـفٍ وَخُلْـفٌ فِيهِمـاَ مَـعَ مُضْـمِرٍ	مُصِـيبٌ وَعَـنْ عُثْمَـانَ فـي الْكُـلِّ قَلِّـلاَ
٦٤٨	وَقَبـلَ السُّـكُونِ الـرَّا أَمِـلْ فِـي صَـفاَ يَـدٍ	بِخُلْـفٍ وَقُـلْ فِـي الْهَمْـزِ خُلْـفٌ يَقِـي صِـلاَ
٦٤٩	وَقِــفْ فِيــهِ كَــالأُولَى وَنَحْــوُ رَأَتْ رَأَوْا	رَأَيْـــتَ بِفَـــتْحِ الْكُـــلِّ وَقْفـــاً وَمَوْصِـــلاَ.

.

- **أمال حمزة الألف التي بعد الراء من** " ﴿ الٓر ﴾ ﴿ الٓمٓر ﴾ في فواتح السور .
- **أمال الألف التي بعد الحاء من:** ﴿ حمٓ ۝١ ﴾ : **في السور السبع**
- **أمال الألف التي بعد الياء في:** ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾ **بمريم** ،﴿ يسٓ ۝١ ﴾**بسورة يس.**
- **أمال الألف التي بعد الطاء في :**﴿ طسٓ ﴾: **النمل** ﴿ طسٓمٓ ۝١ ﴾ **القصص ، الشعراء**
- **أمال الألف التي بعد الطاء والهاء في:** ﴿ طه ۝١ ﴾

دليل ماسبق من الشاطبية

٧٣٨	وَإِضْـــجَاعُ رَا كُـــلِّ الْفَـــوَاتِحِ ذِكْــــرُهُ	حِمًـى غَيْـرَ حَفْـصٍ طَـا وَيَـا صُـحْبَةٌ وِلاَ
٧٣٩	وَكَـمْ صُـحْبَةٍ يَـا كَـافِ وَالْخُلْـفُ يَاسِرٌ	وَهَـا صِـفْ رِضًـى حُلْـوًا وَتَحْـتَ جَنًـى حَـلاَ
٧٤٠	شَـفَا صـادِقًا حـم مُخْتَـارُ صُـحْبَةٍ	وَبَصْـــرٍ وَهُـــمْ: أَدْرى وَبِـــالْخُلْفِ مُـــثِّلاَ

.

- **أمال حمزة رؤوس الآي المتطرفة سواء كانت يائية أو واوية أو رائية وسواء كانت مجردة أم اتصلت بـ (ها) التأنيث :** في إحدى عشر سورة هي : **((طه ـ النجم ـ المعارج ـ القيامة ـ النازعات ـ عبس ـ الأعلى ـ الشمس ـ الليل ـ الضحى ـ العلق))،**



إلا الألفات المبدلة من التنوين على نحو : ﴿ زُرْقًا - أَمْتًا - حِمْلًا ﴾ فليس له إلا الفتح ،

وكذلك استثنى من إمالة رؤوس آي هذه السور : ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ بالنازعات ،﴿ تَلَىٰهَا ﴾

و﴿ طَحَىٰهَا ﴾ بالشمس ، ﴿ سَجَىٰ ﴾ بالضحى ، فله أيضا الفتح في هذه الكلمات .

وسيأتي دليلها في المستثنيات

الدليل من الشاطبية

٣٠٦	وَممَّـــا أَمَــــالاَهُ أَوَاخِـــرُ آيٍ مَـــا	بطـــه وَآيِ الْـــنَّجْمِ كَـــيْ تَتَعَـــدَّلاَ
٣٠٧	وَفِـي الشَّمْسِ وَالأَعْلـى وَفِـي اللَّيْـلِ والضُّحى	وَفِــي اقْــرَأَ وَفِــي وَالنَّازِعَــاتِ تَمَــيَّلاَ
٣٠٨	وَمِـــنْ تَحْتِهَـــا ثُـــمَّ الْقِيَامَـــةِ فِـــي الْـــ	ـــمَعَارِجَ يَـــا مِنْهَـــالُ أَفْلَحْـــتَ مُـــنْهِلاَ

- أمال حمزة ﴿ ضِعَـٰفًا ﴾ النساء: ٩ و ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ **معا - بالنمل وذلك لخلف قولا واحدا وبالفتح والإمالة لخلاد .**

الدليل من الشاطبية

٣٢٩	يُـــوَارِي أُوَارِي فِـــي العُقُـــودِ بِخُلْفِـــهِ	ضِـــعَافًا وَحَرْفَـــا النَّمْـــلِ آتِيـــكَ قَـــوَّلاَ
٣٣٠	بِخُلْـــفٍ ضَـــمَمْنَاهُ مَشَـــارِبُ لامِـــعٌ	وَءاتِيَـــةٍ فِـــي هَـــلْ أَتَـــاكَ لِأَعْـــدِلاَ

مستثنيات عامّة لحمزة بالفتح:

استثنى حمزة كلمات فقرأها بالفتح وهي :

١. خطايا كيف وقعت نحو ﴿ خَطَـٰيَـٰكُمْ ﴾ ﴿ خَطَـٰيَـٰنَا ﴾ ﴿ خَطَـٰيَـٰهُم ﴾

٢. هداي ﴿ هُدَاىَ ﴾ البقرة: ٣٨ - طه: ١٢٣ .

٣. ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾الأنعام: ٨٠



٤. ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ آل عمران: ١٠٢

٥. ﴿وَمَنۡ عَصَانِي﴾ إبراهيم: ٣٦

٦. ﴿مَثۡوَاىَ﴾ يوسف: ٢٣

٧. ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ الكهف: ٦٣

٨. ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ النمل: ٣٦

٩. ﴿وَأَوۡصَىٰنِي﴾ مريم: ٣١

١٠. ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ النور: ٣٥

١١. ﴿مَّحۡيَاهُمۡ﴾ الجاثية: ٢١

١٢. ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ الأنعام: ١٦٢

١٣. (أحيا) : حيث وقعت :

إذا سبقت بثم أو الفاء نحو: ﴿ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡ﴾ ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾ ﴿فَأَحۡيَا بِهِ﴾ أو تجردت منهما كما في: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ﴾ ﴿وَمَنۡ أَحۡيَاهَا﴾

- **فإذا سبق بالواو فيميله وذلك في موضع واحد فقط** ﴿أَمَاتَ وَأَحۡيَا﴾ النجم: ٤٤

١٤. ﴿مَرۡضَاتِ﴾ ﴿مَرۡضَاتِي﴾ حيث وقعا .

١٥. ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ كيف وقع

الدليل من الشاطبية

٢٩٨ وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاً

٢٩٩ وَرُءْيَايَ وَالرؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً

٣٠٠ وَمَحْيَاهُمُ أَيْضًا وَحَقَ تُقَاتِهِ ... وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ

٣٠١ وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ ... عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلاَ

٣٠٢ وَفِيهَا وَفِي طس ءاتَانِيَ الَّذِي ... أذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاَ

٣٠٣ وَحَرْفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجى ... وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ

.

ملاحظات هامة

١. **الألف الممالة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل : ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾**

﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ ﴿ مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾

فهي ممالة وقفا على حسب أصول حمزة ، أما وصلا فيجب حذفها لالتقاء الساكنين .

٢. **قد تقع الألف المقللة منونة وصلا مثل ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ففي حالة الوصل لا إمالة فيها ونأتي بحكم التنوين ، وتمال وقفا على الأصل .**

الدليل من الشاطبية

٣٣٥ وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ

٣٣٦ كَمُوسَى الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الْـ ... تِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

باب السكت على الساكن قبل الهمز

أولا : حال الوصل :

١. السكت على (ال وشيء): وهو السكت على الساكن قبل الهمز في (شيء) كيف وقع وكذلك على (ال التعريفية) إذا دخلت على همزة قطع .
أمثلة :

﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ شَيْـًٔا ﴾

﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ﴿ ٱلْأُنثَىٰ ﴾ ﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ ﴿ ٱلْـَٔاخِرَةُ ﴾

فقد روي عن خلف السكت وجها واحدا وروي عن خلاد السكت بخلف عنه . أي له السكت وتركه .

٢. السكت على الساكن المفصول : بأن كان الساكن آخر الكلمة الأولى والهمز أول الكلمة الثانية :

أمثلة : ﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾ ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

فقد روي عن خلف السكت بخلف عنه أي له السكت وتركه .
وأما خلاد فله في الساكن المفصول ترك السكت فقط .

ملحوظة : يشترط في الساكن ألا يكون حرف مد على نحو : ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾

خلف		خلاد	
أل ، شيء	المفصول	أل ، شيء	المفصول
سكت	ترك / سكت	سكت / ترك	ترك

ثانيا: حال الوقف :

١. <u>الوقف على</u>﴿ شَىۡءٍ ﴾ ﴿ شَيۡـًٔا ﴾: بالنقل والإدغام للراويين .

٢. <u>الوقف على (ال) التعريفية:</u> نحو ﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾﴿ ٱلۡأُنثَىٰ ﴾بالسكت والنقل للراويين.

٣. <u>الوقف على الساكن المفصول :</u> نحو ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ﴾﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

أ. النقل لخلف وخلاد معا .
ب. التحقيق بلا سكت لخلف وخلاد معا .
ت. السكت من رواية خلف فقط .

ويستثنى من النقل إذا كان الساكن ميم جمع نحو : (عليكم أنفسكم) ، لأنه لانقل في ميم الجمع مطلقا فيكون الوقف عليها بالتحقيق بلا سكت للراويين ثم بالسكت لخلف وحده .

خـــــلف				
	أل	شيء	المفصول	
وصلا	سكت	سكت	ترك	سكت
وقفا	نقل / سكت	نقل / إبدال مع إدغام	نقل / ترك	نقل / سكت

خلاد					
	أل		شيء		المفصول
وصلا	سكت	ترك	سكت	ترك	ترك
وقفا	نقل / سكت	نقل	نقل / إبدال مع إدغام	نقل / إبدال مع إدغام	نقل / ترك

الدليل من الشاطبية

٢٢٦ وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ

٢٢٧ وَعَنْ حَمْزَةَ في الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ في الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ

٢٢٨ وَيَسْكُتُ في شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى الَّلامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ

٢٢٩ وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ آلاَنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلاَ

،، باب وقف حمزة على الهمز ،،

- **قرأ حمزة بتسهيل الهمز حال الوقف عليه إذا كان وسطا أو طرفا ، أما الهمز المبتدأ به فليس له فيه إلا التحقيق ، وجاء وقف حمزة بالتسهيل مطلقا على مذهبين**

1. **المذهب التصريفي : (القياسي) وهو الأشهر ، وهو كل كلمة بها همز متطرف أو متوسط .**
2. **المذهب الرسمي : وهو حسب الصورة التي كتبت عليها الهمزة ،**

سواء كانت ألفا نحو ﴿ٱمۡرَأٌ﴾ أو واوا نحو ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ أو ياء نحو ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾

الدليل من الشاطبية

٢٣٦ وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاَ

أولا : المذهب القياسي

- **قرأ الإمام حمزة بالتسهيل في الهمز المتوسط والمتطرف حال الوقف على الكلمة سواء كان الوقف اضطراريا أو اختباريا أو اختياريا**
- **والمقصود بالتسهيل هنا مطلق التغيير ويشمل :**

ـ الإبدال حرف مد نحو : ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ ← المومنون



ـ النقل نحو : ﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ← الارض

ـ التسهيل بين بين نحو : ﴿ فَأَنسَىٰهُمۡ ﴾ ← فانساهم

ـ الحذف نحو : ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ← مستهزون

أقسام الهمز

ـ ينقسم الهمز إلى ساكن ومتحرك

ﷺ أولا : وقف حمزة على الهمز الساكن ﷺ

الهمز الساكن ينقسم إلى ثلاثة أنواع :

١) الهمز الساكن سكونا أصليا متوسطا بنفسه وقد يكون :

أ. ما قبله مفتوحًا نحو : ﴿ مَّأۡكُولِۭ - تَأۡثِيمًا - مَأۡمَنَهُۥ ﴾

✓الحكم: يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله ؛ فيبدل ألفا؛ فتلفظ وقفا : مَّأۡكُولِۭ← ماكول ، تَأۡثِيمًا ← **تاثيما** ، مَأۡمَنَهُۥ← مامنه .

ب. ما قبله مكسورًا نحو : ﴿ ٱلذِّئۡبُ -شِئۡتُمَا - جِئۡنَٰكُم ﴾

✓الحكم: يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله فيبدل ياء ويلفظ وقفا : الذيب ـ شيتما ـ جيناكم

جـ . ما قبله مضموم نحو : ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ - يُؤۡفَكُ -يُؤۡخَذُ ﴾

✓الحكم: يبدل حرف مد من جنس ما قبله فيبدل واوا ويلفظ وقفا : المومنون ، يوفك ـ يوخذ .

الدليل من الشاطبية

٢٣٦ فَأَبْدِلْــهُ عَنْــهُ حَــرْفَ مَــدٍّ مُسَــكَّنا وَمِــنْ قَبْلِــهِ تَحْرِيكُــهُ قَــدْ تَنَــزَّلاَ

ملحوظة :

١. ورد عن حمزة في ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ البقرة: ٣٣ ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ ﴾ الحجر: ٥١ ، إبدال الهمزة ياءً لأنها ساكنة بعد كسر وله في الهاء وجهان :

أ. كسر الهاء لمناسبة الياء الساكنة .

ب. ضم الهاء عملا بالأصل وهو مذهب الجمهور عنه .

٢. ورد عن حمزة في لفظ : ﴿ وَرِءۡيٗا ﴾ بسورة مريم: ٧٤، وكذلك ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ﴾ بالأحزاب: ٥١ ، و﴿ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ ﴾ بالمعارج: ١٣ و﴿ رُءۡيَاكَ ﴾ بيوسف : ٥ ؛ سواء كان معرفا أو منكرا أو مضافا) نحو ﴿ لِلرُّءۡيَا ﴾ يوسف: ٤٣ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً في ﴿ وَرِءۡيٗا ﴾ وإبدالها واوا في ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ﴾ وله:

أ. إظهار الياء أو الواو المبدلة نظرا لعروضها كأن الهمزة باقية (رييا) ، (تووي) ، (روياك)

ب. إدغام الياء في الياء بعدها فتصير ياء مشددة أو واوا مشددة (ريًّا ، توِّي ، ريَّاك) .

الدليل من الشاطبية

٢٤٣	وَرِءْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ	وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ
٢٤٤	كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ	رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهَّلاَ

٢) الهمز الساكن سكونا أصليا متوسطا بغيره : وينقسم إلى :

أ- همز ساكن متوسط بحرف

ب- همز ساكن متوسط بكلمة

أ- **همز ساكن متوسط بحرف متحرك بالفتح:** علي نحو﴿ وَأۡمُرۡ – فَأۡوُۥٓاْ - فَأۡتُواْ ﴾

- الحكم: يبدل الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله فيبدل ألفا وتلفظ وقفا (وَامُر- فَاوُوا- فَاتُوا)

ولم يرد في القرآن همز ساكن متوسطا بحرف متحرك بضم أو كسر.

ب- همز ساكن متوسطا بكلمة:

١- ساكن وما قبله مفتوح: علي نحو ﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا - قَالَ ٱئْتُونِي - لِقَآءَنَا ٱئْتِ ﴾

- الحكم: يُبدل ألفا ويلفظ وقفا (الهداتنا- قالاتوني- لقاءنات)

٢-ساكن وما قبله مكسور: على نحو﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ - وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا - ٱلسَّمَوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾

- الحكم: يُبدَل ياءً يلفظ وقفا (الذيتمن- للأرضيتيا- السمواتيتوني)

٣- ساكن وما قبله مضموم :على نحو ﴿ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا - قَالُواْ ٱئْتِنَا - يَقُولُ ٱئْذَن ﴾

- الحكم: يبدل واوًا ويلفظ وقفا (ياصالحوتنا- قالوتنا- يقولوذن لي)

٣) الهمز الساكن في آخر الكلمة (متطرف) ينقل عنه وعن هشام وينقسم إلى:

أ-همز متطرف لازم السكون

ب-همز متطرف عارض السكون

أ-همز متطرف لازم السكون:

١- ساكن وما قبله مفتوح: على نحو ﴿ ٱقْرَأْ - يُنَبَّأُ - يَشَأْ ﴾

- الحكم: يبدل من جنس حركة ما قبله فيبدل ألف ويلفظ وقفا (اقرا- ينبا- يشا)

٢- ساكن و قبله مكسور:على نحو: ﴿نَبِّئْ - وَهَيِّئْ ﴾ ﴿ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ﴾ قرأها حمزة بالسكون وصلا

- الحكم: يبدل ياءً ويلفظ وقفا(نبى- هيى- السي)

٣- ساكن و قبله مضموم: وليس في القرآن همزة متطرفة ساكنة سكونا أصليا وقبلها ضم

ب-همز متطرف عارض السكون

١-همز عارض السكون و قبله مفتوحا: علي نحو﴿ٱلْمَلَأُ -أَنشَأَ - أَسَوَأَ ﴾

- الحكم: يبدل ألفًا ويلفظ وقفا (الملا- أنشا- أسوا)

٢-همز عارض السكون وقبله مكسورا: علي نحو﴿ قُرِئَ - يُبْدِئُ - يُنشِئُ ﴾

- الحكم: يبدل ياءً ويلفظ وقفا (قرى- يبدى- ينشي)

٣-همز عارض السكون وقبله مضموما :على نحو﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ ﴾

✓الحكم : يبدل واوًا(إن امرو)

ثانيا : وقف حمزة على الهمز المتحرك

وينقسم الهمز المتحرك إلى:

١. الهمز المتحرك وما قبله ساكن.
٢. الهمز المتحرك وما قبله متحرك.

أولا : الهمز المتحرك وما قبله ساكن:

وله خمسة أقسام:

١.الهمز المتحرك وقبله ساكن صحيح ؛ وينقسم إلى:

❖ متحرك متوسط وقبله ساكن صحيح:

✓الحكم: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة وقد يكون:

- **متحركا بالفتح و قبله ساكن صحيح** على نحو﴿ٱلْقُرْءَانُ - ٱلنَّشْأَةَ -تَجْـَٔرُونَ ﴾ تلفظ وقفا(القُرَان- النشَه - تجَرون)
- **متحركا بالكسر وقبله ساكن صحيح** على نحو(وَٱلْأَفْـِٔدَةَ - أَفْـِٔدَةُ ﴾

يلفظ وقفا (الافِدَه-أفِدَه)

- **متحركا بالضم وقبله ساكن صحيح** على نحو ﴿مَسْـُٔولًا - مَذْءُومًا﴾

يلفظ وقفا (مسُولا- مذُوما)

الدليل من الشاطبية

٢٣٧ وَحَــرِّكْ بِــهِ مَــا قَبْلَــهُ مَتَسَــكِّنًا وَأَسْــقِطْهُ حَتّــى يَرْجِــعَ اللَّفْــظُ أَسْــهَلاَ

❖ متحرك متطرف وقبله ساكن صحيح:

❖ الحكم: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة وقد يكون:

- **متحركا بالفتح وقبله ساكن صحيح** على نحو ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ تلفظ وقفا (الخب) ولا ثانى لها فى القرآن .
- **متحركا بالكسر وقبله ساكن صحيح** نحو ﴿ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾ تلفظ وقفا (المر)

ـ ويجوز فيه الوقف بالسكون المحض ، والروم .

- **متحركا بالضم وقبله ساكن صحيح** نحو ﴿دِفْءٌ - مِّلْءُ – يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ – جُزْءٌ﴾ يلفظ وقفا(دف - مل – المر- جز)

ـ ويجوز فيه الوقف بالسكون المحض ، والروم ، والإشمام .

دليل الحالة الأولى والثانية من الشاطبية

٢٣٧ وَحَــرِّكْ بِــهِ مَــا قَبْلَــهُ مَتَسَــكِّنًا وَأَسْــقِطْهُ حَتّــى يَرْجِــعَ اللَّفْــظُ أَسْــهَلاَ

❖ الهمز المتحرك بعد ألف : وهو يكون إما :

- **متوسطا:** على نحو﴿أَوْلِيَآؤُهُۥٓ - ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ - دُعَآءَ - خَآئِفِينَ﴾
- الحكم:التسهيل بين بين مع المد والقصر

الدليل من الشاطبية

٢٣٨ سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاً

دليل المد والقصر من الشاطبية

٢٠٨ وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

- **متطرفا :** على نحو﴿ أَضَآءَ - سَوَآءٌ - ٱلسُّفَهَآءُ ﴾
- الحكم:

أولا : إذا كان متحركا بالفتح أو الكسر أو الضم : إبداله ألفا مع (القصر والتوسط والإشباع)

الدليل من الشاطبية

٢٣٩ وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلا

ويزيد له في الهمز المتطرف بعد ألف ـ المكسور أو المضموم ـ التسهيل بالروم مع المد والقصر .

أمثلة : السماءُ ـ الماءِ

فيصير له في نحو ذلك خمس أوجه :

١، ٢، ٣: الإبدال مع القصر والتوسط والإشباع

٤، ٥ : التسهيل بالروم مع المد والقصر .

وتسمى خمسة القياس .

الدليل من الشاطبية

٢٥٢ وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَو أَلِفٌ مُحَرَّ كاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ

دليل جواز المد والقصر

٢٠٨ وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

❖الهمز المتحرك بعد الواو والياء الزائدتين:

معنى الزائدتين:هما اللتان ليستا حرفين أصليين من حروف الكلمة وبنيتها فلا تقعان فاءً للكلمه أو عينا أو لاما لها نحو ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ - ٱلنَّسِيٓءُ﴾ ﴿قُرُوٓءٍ﴾ ولاثانى لها

- الحكم: إبدال الهمزة من جنس الحرف الزائد ثم إدغامه فيه فتصير واوا مشددةً أو ياءً مشددةً

الدليل من الشاطبية

٢٤٠ ويـدْغِمُ فِيـهِ الْـوَاوَ وَالْيَـاءَ مُبْـدِلاَ — إِذَا زِيـدَتَا مِـنْ قَبْـلُ حَتَّـى يُفَصَّـلاَ

❖ الهمز المتحرك بعد الواو والياء الأصليتين : وقد تكونا :

- **مديتين نحو :** ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ ﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ ﴿سِيٓـَٔتْ﴾
- **لينتين نحو :** ﴿سَوْءٍ﴾ ﴿سَوْءَٰتِهِمَآ﴾ ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ ﴿شَيْـًٔا﴾
- الحكم:

١. نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله مع حذف الهمزة كما فعل في الساكن الصحيح .
٢. الإبدال ثم الإدغام كما فعل في الياء والواو الزائدتين

الدليل من الشاطبية

٢٤٠ وَمَـا وَاوٌ أَصْـلِيٌّ تَسَـكَّنَ قَبْلَـهُ — أوِ الْيَـا فَعَـنْ بَعْـضٍ بِالإِدْغَـامِ حُمِّـلاَ

٢٣٧ وَحَـرِّكْ بِـهِ مَـا قَبْلَـهُ مَتَسَـكِّنًا — وَأَسْـقِطْهُ حَتّـى يَرْجِـعَ اللَّفْـظُ أَسْـهَلاَ

ثانيا : الهمز المتحرك ما قبله متحرك : تسعة أحوال:

١. مفتوح بعد ضم : نحو : ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ ﴿فُؤَادَكَ﴾ ﴿يُؤَيِّدُ﴾ ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾

✓الحكم: الإبدال واو مفتوحة
يلفظ : موجلا ـ فوادك ـ يويد

٢. مفتوح بعد كسر: نحو : ﴿ مِأْئَةَ ﴾ ﴿ فِئَةً ﴾ ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ ﴿ خَاسِئًا ﴾

- الحكم: الإبدال ياء مفتوحة

يلفظ : ميه ـ فيه ـ السييات ـ خاسيا

باقي حالات المتحرك بعد المتحرك حكمها التسهيل بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها على المذهب القياسي وسيأتي تفصيلها

الدليل من الشاطبية

٢٤١	وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ	لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ
٢٤٢	وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ	يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

٣. مكسور بعد ضم: نحو : ﴿ سُئِلَ ﴾ ﴿ سُئِلُواْ ﴾

- الحكم: التسهيل بين بين ، ويبدل على مذهب الأخفش واوا خالصة

٤. مضموم بعد كسر: نحو :﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ ﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾

✓الحكم: التسهيل بين بين ، ويبدل على مذهب الأخفش ياء خالصة ، وجاء عن حمزة حذف الهمزة مع ضم ما قبلها وهذا الوجه على الرسم .

دليل الإبدال في الحالة ٣ و٤ من الشاطبية

٢٤٥	فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ	وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلاَ
٢٤٦	بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ	حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلاَ

دليل الحذف في الحالة " ٤ " من الشاطبية

٢٤٧	وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ	وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قِبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلاً

٥. مفتوح بعد فتح: نحو :﴿ سَأَلْتُمْ ﴾ ﴿ شَنَـَٔانُ ﴾ ﴿ مَـَٔارِبُ ﴾ ﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾

- الحكم : التسهيل بين بين

٦. مكسور بعد كسر: نحو : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ ﴿ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴾

- الحكم: التسهيل بين بين

(وما ليس له صورة في الرسم يأت له وجه آخر في المذهب الرسمي)

٧. مكسور بعد فتح: نحو : ﴿ مُطْمَئِنٌّ ﴾ ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ بَئِيسٍ ﴾

- الحكم : التسهيل بين بين

٨. مضموم بعد ضم: نحو : ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾

- الحكم : التسهيل بين بين

٩. مضموم بعد فتح: نحو : ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ ﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾

- الحكم : التسهيل بين بين

الدليل من الشاطبية

٢٤١	وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ	لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ
٢٤٢	وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ	يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

الهمز المتوسط بدخول زائدا عليه:

والأحرف الزائدة قبل الهمز في القرآن الكريم عشرة :

والقاعدة العامة أن فيه وجهان :

أ. التحقيق

ب. التغيير ، كل على حسب حالته .

١. ها التنبيه نحو : هـأنتم

- الحكم : التحقيق مع المد / التسهيل مع المد والقصر

٢. ياء النداء نحو : ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ ﴾ ﴿ يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾

- الحكم : التحقيق مع المد / التسهيل مع المد والقصر

٣. لام التعريف نحو :﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾

- الحكم : النقل / السكت

٤. السين نحو : ﴿ سَأَصْرِفُ ﴾ ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٥. الفاء نحو : ﴿ فَأَغْنَىٰ ﴾ ﴿ فَـَٔاتُوهُمْ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٦. الكاف نحو : ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ ﴿ كَأَلْفِ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٧. الواو نحو : ﴿ وَأَنتُمْ ﴾ ﴿ وَأَخَافُ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٨. الهمزة نحو : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ﴿ أَءُلْقِىَ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٩. الباء نحو : ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ ﴿ بِأَييِّكُمُ ﴾

- الحكم : التحقيق / الإبدال ياء مفتوحة

١٠. اللام نحو : ﴿ لَأَنتُمْ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

ملحوظة :

الهمزة المفتوحة بعد كسر نحو ﴿ لِآدَمَ ﴾ ﴿ بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ تغير بالإبدال ياء مفتوحة .

ـ الهمزة المضمومة بعد كسر ﴿ لِأُخْرَىٰهُمْ ﴾ تغير بالإبدال ياء مضمومة إلى جانب التحقيق والتسهيل

الدليل من الشاطبية

٢٤٨	وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ	دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ
٢٤٩	كَمَا هَاوِيَا وَالَّلامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا	وَلاَمَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلاَ

دليل النقل والسكت على لام التعريف من الشاطبية

٢٢٦	وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ	بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ
٢٢٧	وَعَنْ حَمْزَةَ في الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ	رَوَى خَلَفٌ في الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ
٢٢٨	وَيَسْكُتُ في شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ	لَدَى الَّلامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ

ثانيا : المذهب الرسمي

ـ روى بعض أهل الأداء عن حمزة أنه كان يقف بتغيير الهمز بما صورت به في رسم المصحف اتباعا لخط المصحف العثماني .

ـ وذلك بإبدال الهمزة ألفا إذا كانت صورتها في الخط ألفا مثل :﴿ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ وإبدال الهمزة واوا إذا كانت صورتها في الخط واوا مثل : ﴿ كُفُؤًا ﴾

ـ وإبدال الهمزة ياء إذا كانت صورتها في الخط ياء مثل ﴿ ءَانَآيِٕ ﴾

ـ وبحذف الهمزة إذا لم تكن لها صورة في الخط مثل : ﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴾

ملاحظة : اعلم أن القراءة لحمزة بالتغيير الرسمي للهمزة بما رسمت به ليس أمرا مطلقا في جميع الألفاظ القرآنية ، ولذلك اشترط الناظم والإمام الداني وجماعة من أئمة الأداء صحة هذا التغيير في النقل، وصحته في اللغة.

وذكروا عن حمزة رواية التغيير الرسمي في ألفاظ مخصوصة ، وسيأتي ذكرها :

١. **التغيير الرسمي بالألف :** في لفظين فقط:



- ﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ حيث وقعت ـ النشاة
- يسألون ﴿ يَسۡـَٔلُونَ ﴾ الأحزاب : ٢٠ (ترسم في بعض المصاحف : يسألون)

ـ ولا يخفى أن القياسي فيهما وقفا لحمزة " النقل " فيكون فيهما الوجهان وقفا .
ـ النشأة ــــ النشة ، النشاه ،،،، يسألون ــــ يسلون ، يسألون

٢. **التغيير الرسمي بالواو :**

أ. الساكن بعد متحرك " وسكونه عارض " وأصله الضم وجاء في خط المصحف مرسوما على الواو :

﴿ يَعۡبَؤُاْ ﴾ الفرقان: ٧٧ : فيقف حمزة بالواو اتباعا للرسم (يعبو) أو بالإبدال ألفا قياسا (يعبا) نظيره في رسم القرآن :

﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾ يوسف: ٨٥ تفتؤ : تفتو / تفتا

﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ يونس

﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ النحل

﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ طه: ١٨

﴿ لَا تَظۡمَؤُاْ ﴾ طه: ١١٩

﴿ وَيَدۡرَؤُاْ ﴾ النور: ٨

﴿ ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ (المؤمنون وثلاثة بالنمل)

﴿ نَبَؤُاْ ﴾ (إبراهيم ، التغابن ، ص)

﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ الزخرف: ١٨

﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ (القيامة: ١٣) وورد هذا الموضع في رسم بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بالألف.
وكل هذه المواضع بالإبدال واو رسما وبالألف قياسا .

ب. الهمز المتحرك بعد ساكن صحيح وجاءت صورته في الرسم واوا :

لفظين :﴿ هُزُوًا . كُفُوًا ﴾

فيقف بالواو رسما " هزوا ـ كفوا " وبالنقل قياسا " هزا ـ كفا "

جـ. الهمز المتطرف المضموم بعد ألف المد (إذا جاءت صورته في الرسم واوا)

ووقع ذلك في القرآن في واحد وعشرين موضعا :

﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ (المائدة ـ الشورى ـ الحشر)

﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ (الروم: ١٣)

﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ (هود: ٨٧)

﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ (الأنعام ، الشورى)

﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ (إبراهيم:٢١ ، غافر:٢٧)

﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ﴾ (غافر: ٥٠)

﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾ (الصافات: ١٠٦ ، الدخان:٣٣)

﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ (الممتحنة: ٤)

ورد في المصاحف سبعة مواضع رسمت بالواو ، وفي بعضها من غير صورة

﴿ أَبْنَٰٓؤُاْ ﴾ (المائدة: ١٨)

﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (الشعراء: ١٩٧

﴿ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (فاطر: ٢٨)

﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ (الشعراء: ٦ والأنعام: ٥)

﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ (طه ، الزمر)

ـ وقف حمزة على هذه الألفاظ بالواو رسما / وبالإبدال ألفا (قياسا) لتطرفه

ـ لفظ ﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ ﴾ فقط بالواو رسما / وبالتسهيل بين بين قياسا لتوسطه

٣. التغيير الرسمي بالياء :

أ. **الهمز المتطرف المكسور بعد متحرك (إذا جاءت صورته في الرسم ياء):** وذلك في

موضع ﴿ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ بالأنعام: ٣٤

فيقف حمزة بالياء (رسما) / وبالألف قياسا (نبا / نبي بإسقاط الألف)

ومنه أيضا موضعين " ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍ ﴾/ ﴿ مِن شَٰطِيٍ ﴾ وإبدالهما في الرسمي والقياسي (ياء)

الهمز المتطرف المكسور بعد ألف المد (إذا جاءت صورته في الرسم ياء) :

واتفق رسم المصاحف على رسم الهمز المكسور المتطرف بعد الألف على الياء في أربعة الفاظ :

﴿ تِلْقَآيِ ﴾ يونس:١٥

- ﴿ وَإِيتَآيِ ﴾ النحل: ٩٠

- ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ﴾ طه:١٣٠

- ﴿ مِن وَرَآيِ ﴾ الشورى: ٥١

واختلفت رسم المصاحف في لفظ ﴿ وَلِقَآيِ ﴾ ﴿ بِلِقَآيِ ﴾ الروم فرسمت الهمزة في هذا اللفظ في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها من غير صورة.
ووقف حمزة على هذه الألفاظ المرسومة ـ رسما ياء / وقياسا بثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر لتطرفها .

وسيأتي بيان دخول الإشمام والروم في المضموم ، والإشمام في المكسور حال الوقف .

٤. التغيير الرسمي بالحذف :

أ. الهمز المضموم بعد كسر مالم يكن للهمز صورة وكان بعدها واوا :



مثل : ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ - ﴿ فَمَالِءُونَ ﴾ - ﴿ مُتَّكِءُونَ ﴾ - ﴿ وَالصَّابِءُونَ ﴾ ... ونحو ذلك

وقف حمزة على نحو هذه الألفاظ :

١. بحذف الهمزة وضم ما قبلها (رسما)

٢. بالتسهيل بين بين كالواو (قياسا) قياس سيبويه وهو الأشهر

٣. بالإبدال ياء مضمومة (قياسا) قياس الأخفش

ب. الهمز المكسور بعد كسر مالم يكن للهمزة صورة رسما :

وذلك في نحو : ﴿ مُتَّكِءِينَ ﴾ - ﴿ خَاطِءِينَ ﴾ - ﴿ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ ونحو ذلك

ووقف حمزة على مثل هذه الألفاظ :

١. بحذف الهمزة (رسما) : فتلفظ (متكين ـ خاطين ـ مستهزين)

٢. بالتسهيل بين بين كالياء قياسا وهو الأشهر

جـ. الهمز المضموم بعد ضم مالم يكن للهمزة صورة رسما :

وذلك في موضع : ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾

ووقف حمزة على هذا الموضع

١. بحذفه الهمزة رسما

٢. بالتسهيل بين بين كالواو (قياسا) وهو الأشهر

ــ وبعد ذكر هذه الأحوال الأربعة للتغيير الرسمي وقفا لحمزة اعلم أن غير هذه المواضع السابقة وقف عليها حمزة بالتغيير القياسي فقط على ما سبق بيانه ، وحسبك بهذا التفصيل الذي يجب عليك أن تنتبه إليه .

وإذا أردت أن تقف لحمزة على اللفظ المهموز التزم أولا بتحديد نوع الهمز ثم بمعرفة التغيير وقفا على أصل حمزة السابق

هل يقف بالتغيير القياسي والرسمي معا / أم بالقياسي فقط .

ومعرفة دليل هذا التغيير من متن الشاطبية الذي يلزمك الاعتماد عليه في استخراج حكم تغيير الهمزة في وقف حمزة مقدما تغييره القياسي على الرسمي .

فائدتان :

١. موضع ﴿ وَرِءۡيًا ﴾ حيث وقع بمريم ، وفيه على أصل حمزة السابق : إبدال الهمزة ياء ساكنة هكذا : رييا ، فيجتمع المثلان ، وأخبر الناظم بجواز إظهار الياء المبدلة ، أو إدغامها في وقف حمزة " ورئيا على إظهاره وادغامه "
ومثله بجواز الإظهار والإدغام عند الإبدال في وقف حمزة
موضع (رؤيا ـ ـ رويا) بالإبدال على الإظهار
ريا ــ بالإبدال على الإدغام بعد قلب الواو ياء

ومثله : ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ﴾ ـ توّي / تووِي

٢. إذا وقعت الهمزة ساكنة بعد كسر أبدلت ياء عند الوقف لحمزة ، وإذا كان بعد الياء هاء في نحو " ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ ﴾ " فإنه يجوز بعد الإبدال ضم الهاء أو كسرها ، فنقول وقفا لحمزة : أنبيهم ـ أنبيهم
الدليل من الشاطبية : وبعض بكسر الها لياء تحولا
كقولك أنبئهم ونبئهم

الروم والإشمام في وقف حمزة على الهمز المتطرف :

ـ السكون المحض أي (الخالص) هو أصل الوقف . ويأتي عارضا عن الحركات الثلاث

والروم: هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي وذلك في الهمز المتطرف المرفوع والمجرور فقط ـ وأما المنصوب فلا روم فيه . والروم حكمه كالوصل .

والإشمام: هو الإشارة إلى الضم بإطباق الشفاة بعيد الإسكان من غير صوت ولا يكون إلا في الهمز المتطرف المرفوع فقط . والإشمام حكمه حكم السكون المحض.

أخبر الناظم (الإمام الشاطبي رحمه الله) أنه يجوز الوقف بتغيير الهمز المتطرف على الإشمام أو الروم بشرطهما المعروف وذلك مع صور تغيير الهمز المتطرف باستثناء المبدل حرف مد فلا إشمام ولا روم فيه

الدليل من الشاطبية

٢٥٠ وَاشْــمِمْ وَرُمْ فِيمَــا سِــوى مُتَبَــدِّلٍ ... بِهَـا حَـرْفَ مَـدٍّ وَاعْـرِفِ الْبَـابَ مَحْفِـلاً

والمراد بالمبدل حرف مد :

١. **إذا وقع الهمز المتطرف بعد متحرك نحو :** ﴿نَبَأَ﴾ - ﴿ٱلْمَلَأُ﴾ - ﴿يَبْدَؤُاْ﴾

٢. **إذا وقع الهمز المتطرف بعد ألف نحو :** ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ - ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾

صور تغيير الهمز المتطرف وقفا ، والتي يجوز فيها دخول الروم أوالإشمام :

(١) الهمزة المنقول حركتها لما قبلها طرفا :

أ. الواقعة بعد ساكن صحيح المرفوعة مثل: ﴿ٱلْمَرْءُ﴾ - ﴿دِفْءٌ﴾ - ﴿مِّلْءُ﴾

والرفع هنا يدخله الروم والإشمام .

وفي ذلك وقفا ثلاثة أوجه وهي : النقل مع ١ـ السكون المحض ٢ـ الروم ٣ـ الإشمام

وأما نحو المرءِ المجرورة ففيها وجهان :النقل مع ١ـ السكون المحض ٢ـ الروم

وأما ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ المنصوبة ففيها وجه واحد وهو النقل مع السكون المحض فقط .

ب . الواقعة بعد الواو والياء المديتين أو اللينتين الأصليتين: مثل ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ - ﴿يُضِيٓءُ﴾ - ﴿شَيْءٌ﴾ - ﴿ٱلسَّوْءِ﴾

(٢) الهمزة المبدلة مع الإدغام :

أ. طرفا وهو الوجه الثاني في الهمزة الواقعة بعد الواو والياء المديتان أو اللينتان الأصليتان كما في الأمثلة الأربعة السابقة

مثال : ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ فيها ستة أوجه

١، ٢، ٣: النقل مع (السكون المحض ، الروم ، الإشمام)

٤، ٥، ٦: الإبدال مع الإدغام مع (السكون المحض ، الروم ، الإشمام)

ومثله ﴿شَيْءٌ﴾ هذا في المرفوع ، أما المجرور نحو ﴿شَيْءٍ﴾ ففيها أربعة أوجه :

١، ٢: النقل مع السكون المحض أو الروم

٣، ٤: الإبدال مع الإدغام مع السكون المحض أو الروم .

- والإشمام لايدخل المجرور ، وعلى ذلك فقس .

وكذلك الهمزة المتطرفة بعد الواو والياء الزائدتين من نحو ﴿ ٱلنَّسِىٓءُ ﴾ - ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾

فالمرفوع منهما فيه ثلاثة أوجه :

ـ الإبدال مع الإدغام مع ١. السكون المحض ٢. الروم ٣. الإشمام

ـ والمجرور منهما فيه وجهان :

الإبدال مع الإدغام مع ١. السكون المحض ٢. الروم .

(٣) الهمزة المتطرفة بعد متحرك / المبدلة ياء أو واوا (رسما) نحو : ﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾ - ﴿ نَّبَإِيْ ﴾

المرفوع وهو المرسوم واوا فيه خمسة أوجه :

١. الإبدال ألف مدية مع السكون المحض فقط ـ وحرف المد لايدخله روم ولا إشمام .
٢، ٣، ٤ . الإبدال واو (رسما) مع ١. السكون المحض ٢. الروم ٣. الإشمام
٥ . التسهيل بالروم .

والمجرور فيها ﴿ نَّبَإِيْ ﴾ فيها أربعة أوجه:

١. الإبدال ألف مدية مع السكون المحض فقط .
٢ . التسهيل بالروم على القياس
٣، ٤ : الإبدال ياء رسما مع ١. السكون المحض ٢. الروم فقط

(٤) كـذلك المتطرفـة بعـد ألـف المـد المبدلـة يـاء أو واو رسـما : نحـو ﴿ ءَانَآيِ ﴾ - ﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ﴾ ونحوهما

(٥) الهمزة المتطرفة المبدلة (ياء أو واوا) عند الأخفش :

ـ موضع ﴿ يُبۡدِئُ ﴾ فيها ثلاثة أوجه ـ وسيأتي رابعها



١.الإبدال ياء مدية (قياسا) مع السكون المحض .
٢. التسهيل بالروم .
٣، ٤، ٥: الإبدال ياء (رسما) على ١. السكون المحض ٢ـ الروم ـ ٣ـ الإشمام

فائدة :

الهمزة المبدلة حرف مد لايدخلها الروم ولا الإشمام

وأخبر الناظم في قوله :

وما قبله التحريك أو ألف محر.. ركا طرفا فالبعض بالروم سهلا

وفي ذلك أن بعض أهل الأداء عن حمزة روو عنه الوقف على الهمز المتطرف إذا كان متحركا بعد متحرك نحو ﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾ - ﴿يُبۡدِئُ﴾ التسهيل بالروم

وإذا كان متحركا بعد ألف المد نحو ﴿يَشَآءُ﴾ - ﴿ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ٱلسَّمَآءُ ﴾ التسهيل بالروم وهذا التغيير يأتي على وجهين (الطول والقصر)

الدليل من الشاطبية

٢٥٢ وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ

دليل المد والقصر من الشاطبية

٢٠٨ وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

- ﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾: خمسة أوجه : (١) الإبدال ألفا (٢) التسهيل بالروم (٣،٤،٥) الإبدال واو رسما مع ثلاثة الوقف.

-﴿يُبۡدِئُ﴾ : خمسة أوجه : (١) الإبدال ياء (٢) التسهيل بالروم (٣، ٤، ٥) الإبدال ياء رسما مع ثلاثة الوقف.

﴿ٱلۡمَلَإِ﴾ - ﴿ٱلۡمَلَأُ﴾: وجهان فقط : (١) الإبدال ألفا (٢) التسهيل بالروم ـ وليس في ذلك تغيير رسمي.

﴿يَشَآءُ﴾ - ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾: خمسة القياس (١ ، ٢ ، ٣) الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والطول ، (٤ ، ٥) التسهيل بالروم مع المد والقصر.

﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ : ثلاثة القياس فقط : الإبدال مع القصر والتوسط والطول ـ والروم لايدخل في المنصوب .

﴿ٱلۡبَلَـٰٓؤُاْ﴾ ونحوها : اثنا عشر وجها : خمسة القياس وسبعة الرسم بالواو وهي :

(١، ٢ ، ٣) على السكون المحض

(٤ ، ٥ ، ٦) على الإشمام

(٧) الروم مع القصر فقط .

﴿ءَانَآيِٕ﴾ ونحوها : تسعة أوجه : خمسة القياس وأربعة الرسم بالياء وهي السابقة عدا ثلاثة الإشمام .

،، باب الوقف على مرسوم الخط ،،

- روي عن الإمام جواز الوقف على كل من (أيا / ما) من قوله تعالى

﴿أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ﴾ الإسراء: ١١٠ على الصحيح لكونهما كلمتين انفصلتا رسما .

،، باب ياءات الإضافة ،،

ياء الإضافة :

- **هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**
- **فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في** ﴿سَـَاوِيٓ﴾ ﴿أَنۡهَتَدِيٓ﴾ ﴿وَإِنۡ أَدۡرِيٓ﴾
- وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو ﴿حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ﴾ والياء في نحو ﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗا﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .
- وهي تدور بين الفتح والإسكان .
- وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :

ـ فطرني ← فطره ← فطرك

ـ ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

ـ إني ← إنه ← إنك

ـ لي ← له ← لك

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها *__إلى ستة أقسام :__*

١. **أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة** ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾

٢. **أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة** ﴿ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾

٣. **أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة** ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾

٤. **أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف** ﴿يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾

٥. **أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف** ﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾

٦. أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾

الدليل من الشاطبية

٣٨٧	وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ	وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلاَ
٣٨٨	وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا	تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ
٣٨٩	وَفي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ	وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ

- القاعدة الأساسية : يوافق الإمام حمزة حفصا في ياءات الإضافة إلا مواضع مخصوصة وهي :

- **أولا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة :**

قرأ ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة: ٨٣ ، ﴿ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك: ٢٨ **بالإسكان .**

الدليل من الشاطبية

٣٩٨	أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً وَمَالِي سَمَا لِوىً	لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفَرُاالْعُلاَ
٣٩٩	عِمادٌ	

- **ثانيا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مكسورة :**
- قرأ ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ المائدة: ٢٨ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

٤٠٢	وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ /يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً	وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمُلاَ

- ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ ﴾ المائدة: ١١٦ بالإسكان .

- ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ في : يونس ، موضعين في هود ، خمسة مواضع بالشعراء ، موضع بسبأ بالإسكان .

الدليل من الشاطبية

٤٠٢ وَأُمِّـــي وَأَجْــرِي سُـــكِّنَا دِيـــنُ صُــحْبَةٍ دُعَـــاءِي وَآبَـــاءِي لِكُـــوفٍ تَجَمَّــــلاَ

- **ثالثا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مضمومة :**

ـ لم يخالف الإمام حمزة حفصا في شيء من ذلك .

- **رابعا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل مقرونة بلام التعريف :**
  - قرأ ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾ البقرة: ٢٥٨ بالإسكان
  - قرأ ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ الأعراف بالإسكان .
  - قرأ ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ إبراهيم: ٣١
  - ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ مريم: ٣٠ بالإسكان
  - قرأ ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ الأنبياء: ٨٣ ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ الأنبياء: ١٠٥ بالإسكان
  - قرأ ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ العنكبوت: ٥٦ ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ سبأ: ١٣ بإسكان الياء حال الوصل .
  - قرأ ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ ص: ٤١ بالإسكان
  - قرأ ﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ الزمر: ٣٨ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

٤٠٧	وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ	فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلاَ
٤٠٨	وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا	حِمًى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ
٤٠٩	فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي	وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْحُلاَ
٤١٠	وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي	مَعَ الأَنْبِيَا رَبِّي فِي الأَعْرَافِ كَمَّلاَ

- **خامسا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف :**

ـ لم يخالف الإمام حمزة حفصا في شيء من ذلك .

- **سادسا : ياءات الإضافة الواقعة قبل أي حرف آخر من حروف الهجاء :**

١. قرأ ﴿ بَيْتِيَ ﴾ البقرة ، الحج ، نوح بالإسكان .

٢. قرأ﴿ وَجْهِيَ ﴾ بسورتي : آل عمران ، الأنعام بالإسكان .

الدليل من الشاطبية

٤١٤	وَعَمَّ عُلاًوَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحِ عَنْ	لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ

٣. قرأ ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون: ٦ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

٤١٥	وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِي دَوَّنُوا	وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلاَ

٤. قرأ ﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل: ٢٠ بالإسكان

٣. الدليل من الشاطبية

٤١٦	مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ	وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلاَ

٥. قرأ ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٞ ﴾ ص: ٢٣ بالإسكان

٦. قرأ ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ ﴾ ص: ٦٩ ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ إبراهيم: ٢٢ بالإسكان

٧. قرأ ﴿ مَّعِيَ ﴾ بالاعراف وموضع بالتوبة وثلاثة مواضع بالكهف وموضع بالأنبياء وموضعين بالشعراء وفي القصص بإسكان الياء فيهن جميعا .

الدليل من الشاطبية

٤١٧ وَلِـي نَعْجَـةُ مَـا كَـانَ لِـي اثْنَـيْنِ مَـعْ مَعِـي ثَمَـانٍ عُـلاً وَالظُّلَّـةُ الثَّـانِ عَـنْ جِـلاَ

٨. قرأ ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه: ١ بالإسكان

٩. قرأ ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ يس: ٢٢ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

٤١٩ وَفَـتْحُ وَلِـي فِيهَـا لِـوَرْشٍ وَحَفْصِـهِمْ وَمَـالِي فِـي يـس سَـكِّنْ فَـتَكْمُلاَ

،، الياءات الزوائد ،،

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

الدليل من الشاطبية

٤٢٠ وَدُونَـكَ يَـاءَاتٍ تُسَـمّى زَوَائِـدَا لأَنْ كُـنَّ عَـنْ خَـطِّ المَصَـاحِفِ مَعْـزِلاَ

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ **وفي الأفعال نحو :** ﴿ يَأْتِ ﴾ ﴿ يَسْرِ ﴾

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

- **قرأ** ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ النمل: ٣٦ **بإثبات الياءفي الحالين (مع تشديد النون والمد المشبع قبلها) .**

الدليل من الشاطبية

٤٢١	وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعاً	بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ
	وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ	وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ
٤٢٢	....	....
٤٢٧	وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَماَ	فَرِيقاً/ وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَناً حَلاَ

- **قرأ** ﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ إبراهيم: ٤٠ **بإثبات الياء وصلا .**

الدليل من الشاطبية

سَماَ/ وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ/	وَفِي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بِلاَ



الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤ ⇦**ملك يوم الدين بالقصر**

٢. **قرأ** ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ البقرة: ٣٦ ⇦ **فأزالهما**

٣. ﴿ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ ﴾ البقرة: ٨٥ ⇦ أَسۡرَىٰ تَفۡدُوهُمۡ

٤. **قرأ** ﴿ رَءُوفٌ ﴾ ⇦ **بالقصر رَؤُف**

٥. **قرأ** ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ⇦ **بسكون الطاء**

٦. **قرأ** ﴿ بُيُوتَ ﴾ ⇦ **بكسر الباء كيف جاء**

٧. ﴿ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ ⇦**بكسر الغين**

٨. ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ النور: ٣١ ⇦**بكسر الجيم**

٩. **قرأ** ﴿ عُيُونًا ﴾ ﴿ ٱلۡعُيُونِ ﴾ ⇦**بكسر الغين**

١٠. ﴿ شُيُوخًا ﴾ غافر: ٦٧ ⇦**بكسر الشين**

١١. **قرأ** ﴿ فَلِأُمِّهِ ﴾ النساء: ١١ ⇦**بكسر الهمزة وكذلك في:** ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ﴾ القصص: ٥٩ ﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الزخرف: ٤ ﴿ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ النحل: ٧٨ **- الزمر** ﴿ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ النور: ٦١ **قرأها بكسر الهمزة وصلا أما ابتداء فقرأها بضم الهمزة كحفص**

١٢. **قرأ فعل** ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ ⇦ يَبۡشُرُ **وكذلك ماتصرف منه نحو:** ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ آل عمران: ٣٩ ﴿ نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾ الحجر: ٥٣ ﴿ يُبَشِّرُهُمۡ ﴾ التوبة: ٢١ ....



١٣. قرأ ﴿ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ ﴾النساء: ١ ⇦**بخفض الميم**

١٤. قرأ ﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ **بالنساء والحجرات ⇦ بثاء مثلثة فتثَبَّتُوا**

١٥. قرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ **بإسكان الزاي والهمز وصلا وكذلك** ﴿ كُفُوًا ﴾ الإخلاص: ٤
ويقف عليهما بإبدال الهمز

تطبيقات على وقف حمزة على الهمز:

١. **لحمزة في الهمزة الأولى المتوسطة بزائد التحقيق والتسهيل مع مد وقصر وله في الثانية المتطرفة خمسة القياس فحاصلها خمسة عشر وجها يمتنع منها وجهان**
وهذا تفصيلها

﴿ هَـٰٓـؤُلَآءِ ﴾

١. ٢. ٣. ٤. ٥ . تحقيق الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية
٦ ـ ٧ـ ٨ ـ ٩ تسهيل الهمزة الأولى مع المد وإبدال الثانية مع ثلاثة المد وتسهيلها بالروم مع المد فقط ويمتنع القصر
١٠. ١١. ١٢ . ١٣ تسهيل الهمزة الأولى مع القصر وإبدال الثانية مع ثلاثة المد وتسهيلها بالروم مع القصر ويمتنع المد

هـاؤ	لاء
التحقيق مع المد (٦)	١، ٢، ٣ : ثلاث الإبدال
	٤، ٥ : التسهيل بالروم مع المد والقصر
التسهيل مع المد (٦)	١، ٢ ، ٣ : ثلاث الإبدال
	٤. التسهيل بالروم مع المد (ويمتنع التسهيل مع القصر)
التسهيل مع القصر (٢)	١، ٢ ، ٣ : ثلاثة الإبدال

٤: التسهيل بالروم مع القصر (٢) ويمتنع التسهيل مع المد	

﴿ بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ فيها لحمزة وقفا أربعة أوجه:
تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع مد وقصر
إبدال الأولى ياء مفتوحة وتسهيل الثانية مع مد وقصر .

﴿ بِأَسْمَآءِ ﴾ فيها وقفا عشرة أوجه وقفا
ـ تحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثانية ألفا مع الطول والتوسط والقصر، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر
ـ إبدال الهمزة الأولى ياء مع خمسة القياس المذكورة

﴿ وَأَبْنَآئِنَا ﴾فيها وقفا لحمزة أربعة أوجه:
تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع مد وقصر
تسهيل الأولى ياء مفتوحة وتسهيل الثانية مع مد وقصر .

﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ اجتمع ساكن مفصول فيه ثلاثة أوجه وهمز متطرف بعد ألف فيه خمسة القياس المعروفة فالمجموع خمسة عشر وجها:
النقل في الساكن المفصول مع خمسة القياس في الهمزة الثانية
السكت مع خمسة القياس
التحقيق مع خمسة القياس

﴿ أَلْفَوْاْ ءَابَآءَهُمْ ﴾
النقل في الساكن المفصول مع وتسهيل الثانية مع مد وقصر .
السكت مع وتسهيل الثانية مع مد وقصر .
التحقيق مع وتسهيل الثانية مع مد وقصر .

﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ ﴾
ف : النقل في المفصول وعليه التسهيل فقط في الثانية المتوسطة بزائدة ويمتنع التحقيق
ف: ترك السكت في المفصول وعليه التسهيل والتحقيق في الثانية
ض: السكت على المفصول وعليه التسهيل والتحقيق في الثانية
ملاحظة: يمتنع تحقيق الثانية على النقل في الأولى



﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

اجتمع لحمزة في هذه الكلمة ثلاث همزات:
الأولى: مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل ، لحمزة فيها النقل والتحقيق وزاد خلف السكت
الثانية : متوسطة بزائد فيها التحقيق والتسهيل
الثالثة : فيها وقفا التسهيل والإبدال ياء خالصة على مذهب الأخفش
وعلى هذا يكون لحمزة في هذه الكلمة اثنا عشر وجها يمتنع منها وجهان وهما تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة ، فيكون المقروء به عشرة أوجه

المراجع :

- **الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **الأصول والثوابت ....(الشيخ محمد أبو الخير)**

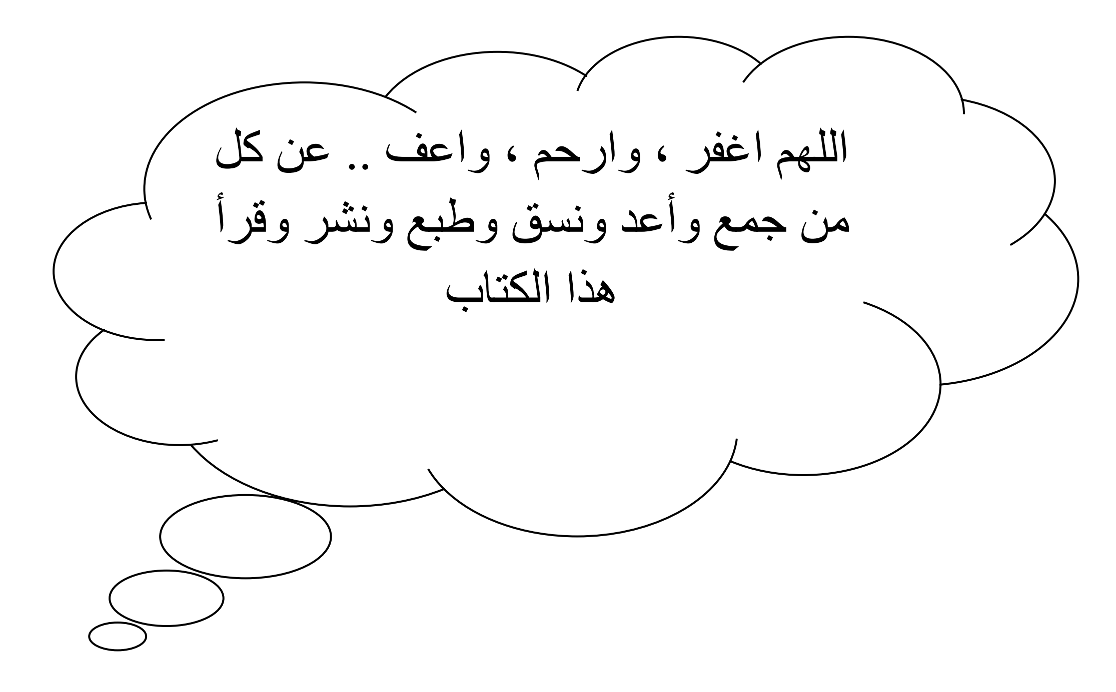
،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء السابع

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام علي الكسائي

الفهرس


اللهم اغفر ، وارحم ، واعف .. عن كل من جمع وأعد ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب





Ω الفصل الثامن Ω

أصول قراءة الإمام ﴿ عليّ الكسائي ﴾

بروايتي : أبي الحارث ودوري الكسائي

الطبعة الأولى 2014/2015م

.... جمع وترتيب ....

،، الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ،،

﴿ الشيخة / مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود ﴾

الحاصلة على شهادتي تخصص وعالية من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى المتواترة

✍ إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه

القول الموصول في شرح الأصول

أصول قراءة الإمام ﴿ علي الكسائي ﴾

بروايتي ﴿ أبي الحارث ، دوري الكسائي ﴾ من طريق الشاطبية

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

1. **القارئ :** علي الكسائي (ر) ، وهو أحد الأئمة العشرة

أشهر الرواة عنه : أبو الحارث (س) و دوري الكسائي (ت)

وأما علي فالكسائي نعته — لما كان في الإحرام فيه تسربلا
روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضا — وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

◄التعريف بالإمام على الكسائي وراوييه أبى الحارث ودورى الكسائى ►

ترجمة الإمام : علي الكسائي

الإمام الثالث من أئمة الكوفة علي بن حمزة

اسمه : علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان ، من ولد بهمن بن فيروز مولى بني أسد وهو من أهل الكوفة ثم استوطن بغداد.

كنيته : أبو الحسن.

لقبه : الكسائي ؛ لقب به لأنه أحرم في كساءٍ ، ولذلك أشار الناظم بقوله لما كان في الإحرام فيه تسربلا .

وفاته : توفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة على أشهر الأقوال عن سبعين سنة .

وهو أحد القراء السبعة ، وكان إمام الناس في القراءة في زمانه ، وأعلمهم بالقراءة ، وأضبطهم لها ، وانتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد الإمام حمزة.

قال أبو بكر بن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور : كان أعلم الناس بالنحو ، وأوحدهم في الغريب ، وأوحد الناس في القرآن ، فكانوا يكثرون عنده فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ

وكان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم وينقطون مصاحفهم من قراءته.

وقال إسماعيل بن جعفر المدني وهو من كبار أصحاب نافع : ما رأيت أقرأ لكتاب الله تعالى من الكسائي

وقال بعض العلماء : كان الكسائي إذا قرأ القرآن أو تكلم كأن ملكاً ينطق على فيه .

وقال يحيى بن معين : ما رأيت بعينيّ هاتين أصدق لهجة من الكسائي

وكما كان الكسائي إماماً في القراءات كان إماماً في النحو واللغة.

قال الفضيل بن شاذان : لما عرض الكسائي القراءة على حمزة خرج إلى البدو فشاهد العرب ، وأقام عندهم حتى صار كواحد منهم ، ثم دنا إلى الحضر وقد علم اللغة.

وقال الشافعي : من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال إلى الكسائي.

وقال غيره : انتهت إلى الكسائي طبقة القراءة واللغة والنحو والرياسة.

وكان يؤدب ولدي الرشيد الأمين والمأمون .

وفي تاريخ ابن كثير : أخذ الكسائي عن الخليل صناعة النحو فسأله يوماً عمن أخذت هذا العلم . فقال له الخليل من بوادي الحجاز.

فرحل الكسائي إلى هناك فكتب عن العرب شيئاً كثيراً ثم عاد إلى الخليل فوجده قد مات ، وتصدر مكانه يونس ، فجرت بينهم مناظرات أقر يونس للكسائي فيها بالفضل وأجلسه في موضعه.

وللكسائي مؤلفات في القراءات والنحو ذكر العلماء أسماءها ولكن لم نرها ، ولم نعرف شيئاً عنها ، منها كتاب « معاني القرآن » وكتاب « القراءات » وكتاب « النوادر » وكتاب « النحو » وكتاب « الهجاء » وكتاب « مقطوع القرآن وموصوله » وكتاب « المصادر » وكتاب « الحروف » وكتاب « الهاءات » وكتاب « أشعار ».

قال أبو عبيد في كتاب القراءات : كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضاً ، وليس هناك أضبط للقراءة ولا أقوم بها من الكسائي.

وقال ابن مجاهد : اختار الكسائي من قراءة حمزة ومن قراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة ، وكان إمام الناس في القراءة في عصره

وتوفي الكسائي عن سبعين سنة وهو بصحبة هارون الرشيد بقرية « رِنْبَوَيْهْ » من أعمال الري متوجهين إلى خراسان

ومات معه في المكان المذكور محمد بن الحسن صاحب الإمام أبي حنيفة

فقال الرشيد : دفنا الفقه والنحو في الري في يوم واحد ، وفي رواية أنه قال : اليوم دفنا الفقه والعربية .
ورأى بعض العلماء الكسائي في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بالقرآن .
فقال له : ماذا فعل حمزة ؟ قال له : ذاك في عليين ، ما نراه إلا كما نرى الكواكب.

أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده .

وعن محمد بن أبي ليلى ، وعيسى بن عمر الهمذاني ، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش « شعبة » وعن إسماعيل بن جعفر ، وعن زائد بن قدامه.

وقرأ إسماعيل بن جعفر على شيبة بن نصاح ونافع وتقدم سندهما.

وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أُناس لا يحصى عددهم منهم أحمد بن جبير ، وأحمد بن منصور البغدادي ، وحفص بن عمرو الدوري ، وأبو الحارث الليث بن خالد ، وعبد الله بن ذكوان ، والقاسم بن سلام ، وقتيبة بن مهران ، والمغيرة بن شعيب ، ويحيى بن آدم ، وخلف بن هشام ، وأبو حيوه : شريح بن يزيد ، ويحيى بن يزيد الفراء ، وروى عنه الحروف يعقوب بن إسحاق الحضرمي

► وأشهر من روى قراءته : أبو الحارث ، ودوري الكسائي وهاك ترجمتهما ◄

ترجمة الراوي الأول: أبي الحارث

ترجمة الإمام " الليث " الراوي الأول عن الإمام علي الكسائي رحمهما الله تعالى:

اسمه : الليث بن خالد المروزي البغدادي .

كنيته : أبو الحارث .

توفي سنة أربعين ومائتين

وهو ثقة حاذق ضابط للقراءة ، ومحقق له.

قال أبو عمرو الداني : كان الليث من جُلّة أصحاب الكسائي روى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي .

وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، والفضل بن شاذان وغيرهم .

ترجمة الراوي الثاني: الدوري

ترجمة الإمام الدوري الراوي الثاني عن الإمام علي الكسائي رحمهما الله تعالى:

هو : أول من جمع القراءات ، وراوي الإمامين أبي عمرو والكسائي .

اسمه : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان بن عدي بن صهبان الدوري الأزدي البغدادي النحوي المقرئ الضرير .

كنيته : أبو عمرو

لقبه : الدوري ، نسبة إلى الدور ، موضع ببغداد ، ومحله بالجانب الشرقي منها .

مولده : سنة خمسين ومائة في الدور أيام المنصور .

وفاته : توفي سنة ست وأربعين ومائتين .

إمام القراء في عصره ، وهو ثقة ثبت كبير ضابط ، أول من جمع القراءات وصنف فيها .

قال الأهوازي : إنه رحل في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف متواترها وصحيحها وشاذها ، وسمع من ذلك شيئا كثيرا ، وقصده الناس من الآفاق لعلو سنده وسعة علمه .

من مصنفاته : « أحكام القرآن والسنن » ، « ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن » ، «فضائل القرآن » ، «أجزاء القرآن ».

روى عنه بعض الأحاديث : ابن ماجة في سننه ، وأبو حاتم ، وقال : صدوق .

قال أبو داوود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري .

قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع ، وقرأ على نافع أيضا .

وقرأ على يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر .

وقرأ على سليم عن حمزة .

وقرأ على الكسائي ، وعلى يحيى بن المبارك اليزيدي .

وروى القراءة عنه أناس كثيرون ، منهم أبو عبد الله الحداد ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، والحسن بن علي بن بشار بن العلاف ، وأبو عثمان الضرير ، والأصبهاني وأناس كثيرون

. **والراوي :** هو الناقل عن إمام من الأئمة العشرة ولو بواسطة، فقد كان لكل إمام عدد كبير من أهل النقل عنه، واختير منهم راويان يقرئان الناس ما تلقوه من الإمام إما مشافهة أو بواسطة وهما من أجودهم نقلا.

الليث والدوري من القسم الأول من أخذ القراءة عن الإمام مباشرة.



{ ثانيا : المصطلحات : }

1. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.

2. **الرواية**: يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني .

3. **الطريق :**
- **لغـــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ،ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ،لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

4. **الوجــه :**

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

<u>أولا : الخلاف الواجب:</u>

هو : قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

هو : قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

5. **التحريرات**:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

6. **الخـلـف:**

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

7. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

8. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

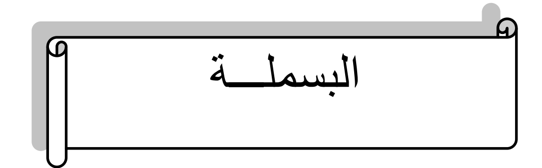
ﺳ يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .

■ أصول قراءة الإمام علي الكسائي

أي القواعد العامة لقراءة الإمام علي الكسائي



ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور، عدا سورة براءة، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

,, الدليل من الشاطبية ,,

105 – ومهما تصلها أو بدأتَ براءةً لتنزيلها بالسيفِ لستَ مبسمِلا

106 – ولا بد منها في ابتدائكَ سورةً سواهَا وَفي الأجزاءِ خُـيِّـرَ من تلا

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

ـ قرأ الكسائي بروايتيه بالبسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة . أي له ثلاث أوجه بين السورتين وهي :

1. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

2. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

3. **<u>الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث :</u> أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

101 – وَبسمل بين السورتينِ بسنةٍ رجالٌ نـمَوها دِريةً وتحمُّلا

<u>وله بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه وهي :</u> الوقف والسكت والوصل (مثل بقية القراء)

بـــاب الإشمام

أولا : فصل إشمام الصاد زايا

<u>الإشمام هو</u> : اختلاط ومزج صوت حرف بصوت حرف آخر؛ حيث يختلط صوت الزاي بصوت الصاد فلا هي صادا خالصة ولا زايا خالصة، وإنما يمتزجان حتى يصيرا صوتا واحدا ، ونقل عن أهل الأداء أنهما عند امتزاجهما يصير صوت الصاد مثل الظاء في نطق العوام .

2. **قرأ الكسائي ـ بتمامه ـ بإشمام كل صاد ساكنة بعدها دال زايا ، وذلك في اثنى عشر موضعا :**

1- ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ ﴾ موضعين في سورة النساء:87-122 .

2- ﴿ يَصْدِفُون ﴾ ثلاث مواضع في سورة الأنعام :46 - 157.

3- ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ بسورة الأنفال:35 .

4- ﴿ تَصْدِيقَ ﴾ بسورتي يونس: 37 وهود: 111 .

5- ﴿ فَٱصْدَعْ ﴾ بسورة الحجر:94

6- ﴿ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ بسورة النحل :9

7- ﴿ حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ﴾ سورة القصص:23 ﴿ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ﴾ الزلزلة :6.

الدليل من الشاطبية

603 – وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ

ثانيا : فصل إشمام الكسر ضما

والإشمام هنا هو : إشمام كسر الحرف الأول من الكلمة ضما ويسمى **بالإشمام الحركي**، وكيفيته : أن تحرك الحرف الأول بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة ، وجزء الضم مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ، ولا يضبط هذا الإشمام إلا بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين .

الكلمات التي ورد فيها الإشمام :

- **قرأ الكسائي بتمامه بالإشمام في :**

﴿ قِيلَ ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم ،﴿ وَغِيضَ ﴾ هود: ٤٤ ، ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣

﴿ وَحِيلَ ﴾ سبأ: ٥٤ ، ﴿ وَسِيقَ ﴾ الزمر: ٧١ ، 73 ، ﴿ سِيٓءَ ﴾ هود: ٧٧ ، العنكبوت: ٣٣

﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ الملك: ٢٧

ـ يشترط في هذه الألفاظ أن تكون أفعالا ، فإن كانت أسماء فلا إشمام فيها لأحد نحو : ﴿ قِيلٗا ﴾ النساء: ١٢٢، ﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ الزخرف: ٨٨ ونحوها ..

دليل الباب من الشاطبية

447 - وَقِيـلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ

448 - وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ

باب ضم ميم الجمع والهاء قبلها

- **قرأ الإمام علي الكسائي بضم الهاء والميم معا في حالة الوصل إذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن ، ووقع قبلها هاء وقبل الهاء حرف مكسور أو ياء ساكنة سواء كانت مدية أو لينة .**

أمثلة :

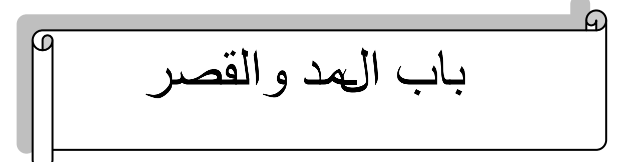
﴿ عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ ﴾ ، ﴿عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ ﴾ ، ﴿ بِهُمُ الأَسْبَابُ ﴾ ، ﴿ فِي قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ ﴾

وهذا في حالة الوصل .

- **أما إذا وقف عليها أسكن الميم وكسر الهاء .**

الدليل من الشاطبية

113	وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ	لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ
114	مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً	وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمَّ شَمْلَلاَ
115	كَمَا بِهِمُ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْ	قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ



1. **المد الواجب المتصل:** هو ما اجتمع فيه حرف المد مع همزة قطع في كلمة واحدة

- أمثلة المتصل : ﴿ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت ، سُوٓءًا﴾

2. **المد الجائز المنفصل :** وهو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة التالية .

- أمثلة المنفصل : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ، إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

- **حكم المد المتصل والمنفصل :** قرأ الإمام علي الكسائي من روايتيه " أبي الحارث " و " دوري الكسائي " بتوسط الضربين مطلقا بغير تفاوت بينهما في المد ويقدر التوسط بـ " 4 حركات "

﴾ الدليل من الشاطبية ﴿

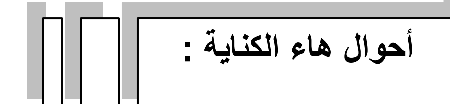
168	إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ	أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ
169	فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا	بِخُلْفِهِمَا يُرْوِي كَ دَرًّا وَمُخْضَ لاَ
170	كَجِئَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ	وَمَفْصُولُهُ في أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى .

هاء الكناية

التعريف : "هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

تدخل على الأسماء نحو: ﴿لِصَٰحِبِهِۦ﴾والأفعال نحو : ﴿ تُحَاوِرُهُۥٓ﴾ والحروف نحو :

﴿لَهُۥ﴾ وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .



أحوال هاء الكناية :

1. **أن تقع بين متحرك وساكن** مثل:﴿ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء
2. **أن تقع بين ساكنين مثل :** ﴿فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .
3. **أن تقع بين متحركين مثل:**﴿يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا﴾،﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ﴾

حكمها ← الصلة بمقدار حركتين ***إلا إذا كان بعدها همزة قطع فيصلها حمزة مع المد المشبع من قبيل المد المنفصل*** (ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك).

4. **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

﴿ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعًۢا ﴾ ﴿بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ﴾ ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٌ﴾

حكمها ← لا صلة فيها.

خالف الإمام الكسائي حفصا في :

1. ﴿ فَأَلۡقِهِۦ إِلَيۡهِمۡ ﴾النمل: ٢٨؛ قرأها بكسر الهاء مع الصلة " مع مراعاة توسط الصلة له "
2. ﴿ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ بسورة النور : **قرأها بكسر القاف وإشباع الهاء**



3. ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾الزمر: ٧ **قرأها بإشباع الهاء**

4. ﴿ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ ﴾الشعراء: ٣٦ **قرأها بترك الهمز وكسر الهاء مع الصلة**

5. ﴿ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ الفرقان 69 : **لا صلة فيها.**

6. ﴿ عَلَيۡهِ ٱللَّهَ ﴾ الفتح 10 : **كسر الهاء ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة .**

7. ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ ﴾ الكهف 63 : **كسر الهاء وصلا**

الدليل من الشاطبية

160	وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعَتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
161	وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ	حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ
162	وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
163	وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بانَ لِسَانَهُ	بخُلْفٍ وَفي طه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ
164	وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ	بِخُلْفِهِماَ وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
165	لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا	وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ
166	وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا	وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ
167	وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ	وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

دليل أنسانيه ، عليه الله

844	وَهَا اكْسِرْ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ	وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاَ

باب الإدغام الصغير

وهو : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثاني .

إدغام ذال { إذ } (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها**)**

- **أدغم الكسائي ذال إذ في مثلها (ذ) نحو :** ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾
- **والمتجانس معها (ظ) نحو :**﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾
- **أدغم الكسائي ـ ذال إذ ـ في المتقارب معها في :**

ـ التاء في نحو : ﴿ إِذۡ تَمۡشِيٓ ﴾

ـ الدال في نحو : ﴿إِذۡ دَخَلُواْ ﴾

ـ الزاي في: ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ ﴾

ـ السين في: ﴿إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ﴾**معا النور (12،16)**

ـ الصاد في نحو : ﴿وَإِذۡ صَرَفۡنَآ ﴾

▽ **أي أنه يدغم ذال إذ في حروفها ماعدا الجيم .**

دليل الباب من الشاطبية

259	**نعم إذ تمشت زينب صال دلُّهَا**	**سمِيَّ جمال واصلا من توصلا**
260	**فإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نسيمِهَا**	**وَأَظْهَرَ ريا قوْله وَاصِفٌ جَلا**
261	**وَأدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرّه**	**وَأدْغَم موْلى وُجْدُهُ دائمٌ ولا**

إدغام دال { قد } (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها**)**

- **أدغم الكسائي دال قد في مثلها (د) نحو :** ﴿وَقَد دَّخَلُواْ ﴾
- **أدغم الكسائي دال قد في حروفها الثمانية :**

1 ـ السين في نحو : ﴿قَدۡ سَمِعَ ﴾

2 - الذال في نحو : ﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا ﴾

3 - الضاد في نحو : ﴿ فَقَدۡ ضَلَّ ﴾

4 - الظاء في نحو : ﴿ فَقَدۡ ظَلَمَ ﴾

5- الزاي في: ﴿ وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ﴾

6 - الجيم في نحو : ﴿ وَلَقَدۡ جَآءَكُم ﴾

7 - الصاد في نحو : ﴿ وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم ﴾

8- الشين في نحو : ﴿ قَدۡ شَغَفَهَا ﴾

دليل الباب من الشاطبية

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ   جلَتْهُ صباهُ شائِقاً وَمُعَلِّلاَ

فَأظْهَرَهَا نجَمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً   وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظمْآنَ وَامْتَلاَ

وَأدْغَمَ مُرُوٍ وَاكِفٌ ضيْرَ ذابِلٍ   زوى ظلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكلاَ

وَفِي حَرْفِ زَيَّنَا خِلاَفٌ وَمُظْهِرٌ   هِشَامٌ بِص حَرْفَهُ مُتَحمِّلاَ

{ تاء التأنيث } في المتماثل والمتجانس والمتقارب معها **:**

- **أدغم الكسائي تاء التأنيث في المتماثل معها نحو** : ﴿ رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمۡ ﴾ ﴿ غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ﴾
- **وفي المتجانس معها (د ، ط) نحو** ﴿ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾

الدليل من الشاطبية

275 وَقَامَتْ تُرِيه دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا   وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لبَيبٌ وَيَعْقِلاَ

- **أدغم الكسائي تاء التأنيث في ستة حروف :**

1 ـ السين في نحو : ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾

2 ـ الثاء في نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

3 ـ الصاد في نحو : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾

4 ـ الزاي في نحو : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾

5 ـ الظاء في نحو : ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾

6 ـ الجيم في نحو : ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾

دليل الباب من الشاطبية

266	وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ ظَلمِهِ	جمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِر الطِّلاَ
267	فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ	وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلاَ
268	وَأَظْهَرَ كهْفٌ وَافِرٌ سيْبُ جُودِهِ	زَكِيٌّ وَفيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلاَ
269	وَاظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ	وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوانَ يُفْتَلاَ

إدغام اللام من هل وبل في المتماثل والمتجانس والمتقارب معها **:**

- **المتماثل معها** نحو : ﴿ هَل لَّكُم ﴾
- **والمتجانس معها (ر) نحو :** ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾

الدليل من الشاطبية

275	وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا	وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ

- **أدغم الكسائي لام "بـل" وهل في حروفها الثمانية :**

1. **التاء في نحو :** ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾ ، ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾
2. **النون في نحو** ﴿ بَلْ نَقْذِفُ ﴾ ، ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُم ﴾

3. **السين في نحو :** ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾

4. **الثاء في** ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾

5. **الظاء في** ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾

6. **الزاي في** ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾

7. **الطاء في** ﴿بَلْ طَبَعَ﴾

8. **الضاد في** ﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾

- **تنبيه :**

أ. " بل " يقع بعدها جميع الحروف ماعدا الثاء .

ب. تشترك " هل ، بل " في النون والتاء

ت. تختص هل " بحرف الثاء

دليل الباب من الشاطبية

270	ألا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظعْنِ زَيْنَبٍ	سمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍ وَمُبْتَلاَ
271	فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ	وَقُورٌ ثنَاهُ سَرّ تيْماً وَقَدْ حَلاَ
272	وَبَلْ فِي النِّسَا خَلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِهِ	وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلاَ
273	وَأظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمانُهُ	وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِراً هَلاُ

إدغام حروف قربت مخارجها :

1. **الباء المجزومة في الفاء :**

- **أدغم الكسائي من روايتيه الباء المجزومة في الفاء وجها واحدا وذلك في المواضع الآتية :**

- ﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ **بسورة النساء**

- ﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾ **بسورة الرعد**

- ﴿ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن ﴾ **بسورة الإسراء**

- ﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ ﴾ **بسورة طــه**

- ﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ **بسورة الحجرات .**

2. **أدغم أبو الحارث عنه لام الفعل المضارع المجزوم " يفعل " في ذال " ذلك " في نحو** ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ﴾ البقرة: ٢٣١

3. **أدغم الكسائي من روايتيه " الفاء " من " نخسف " في الباء من " بهم " في قوله تعالى** ﴿ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ﴾ سبأ: ٩

4. **أدغم الكسائي الثاء في التاء في** ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ **بسورتي الأعراف والزخرف ، وكذلك في** ﴿ لَبِثۡتُ ﴾ -﴿ لَبِثۡتُمۡ ﴾ **كيف أتيا .**

5. **أدغم الكسائي الدال في الذال في :** ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ ← (صآدذّكر)

6. **أدغم الكسائي الذال في التاء في:**

أ. ﴿ وَإِنِّي عُذۡتُ ﴾ **في سورتي غافر والدخان .**

ب. ﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ **بسورة طــه .**

ت. **لفظ** ﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾ الساكنة الذال ـ وما تصرف منها حيث وقعت في القرآن

7. أدغم الكسائي الدال في الثاء في ﴿ يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ معا بآل عمران .

8. قرأ الكسائي من روايتيه بالإدغام في ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ يس: ١ - ٢ ، ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ القلم:١

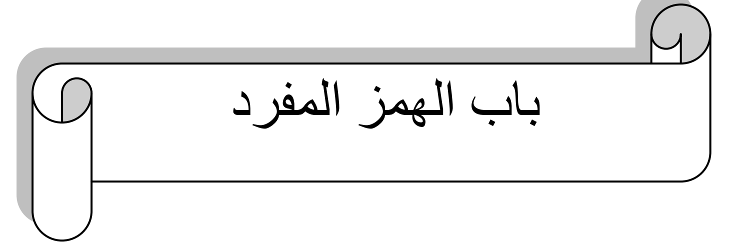
9. أدغم الكسائي الباء في الميم في ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ موضع البقرة لأنها في قراءته بجزم الباء.

10. أدغم الباء في الميم من ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ بسورة هود

11. قرأ بالإدغام في ﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾ الأعراف: ١٧٦

دليل الباب من الشاطبية

277	وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رسَا	حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلاَ
278	وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا	وَيَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذَّا تَثَقُّلاَ
279	وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهاَ	شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورِثْتُوُا حلاَ
280	لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلاَمِهاَ	كَ :وَاصِبرْ لِحُكْمِ طالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلاَ
281	وَيس أظْهِرْ عنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا	وَن ون وَفيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ
282	وَحِرْمِيُّ نَصْرِ صادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ	ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعُ وَصَّلاَ
283	وَطس عِنْدَ الْمِيم فَازَ اتَخَذْتُمُ	أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ
284	وَفـي اِرْكَ ب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِ م	كَمَا ضاَعَ جاَ يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ

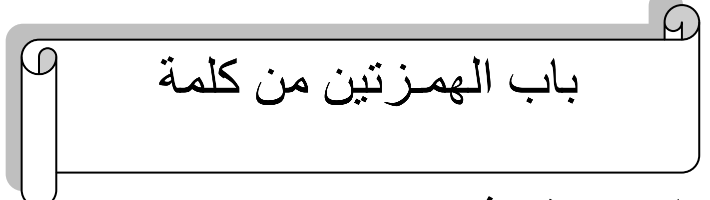


▽ .ـ **خالف الإمام الكسائي حفصا في :**

1. **قرأ بإبدال الهمز الساكن ياء في كلمة "** ﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾ **" في مواضعها الثلاث بسورة يوسف.**

2. **قرأ**﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ **بالتوبة بحذف الهمزة وضم الهاء قبلها وصلا ووقفا فتقرأ " يضاهون "**

3. **قرأ**﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ ﴾ **بإبدال الهمزة ألفا بسورتي الكهف والأنبياء فتقرأ : ياجوج وماجوج**



○ **خالف الإمام الكسائي حفصا في :**

1. **كلمة** ﴿ ءَامَنتُم ﴾ **بسور (الأعراف ـ طه ـ الشعراء) : فقرأ بزيادة همزة استفهامية ؛ فتقرأ (ءَءَامَنتُم) وله تحقيق الهمزتين.**

2. ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا ﴾ **بسورة الأعراف قرأ الكسائي بزيادة همزة استفهامية فتقرأ (أئن لنا لأجرا)**

3. ﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ **بسورتي الأعراف والعنكبوت قرأ الكسائي بزيادة همزة استفهامية فتقرأ (أئنكم لتأتون الرجال) مع تحقيق الهمزتين .**

4. ﴿ ءَاْعۡجَمِيٌّ ﴾ **(بسورة فصلت) قرأ الكسائي بتحقيق الهمزتين .**

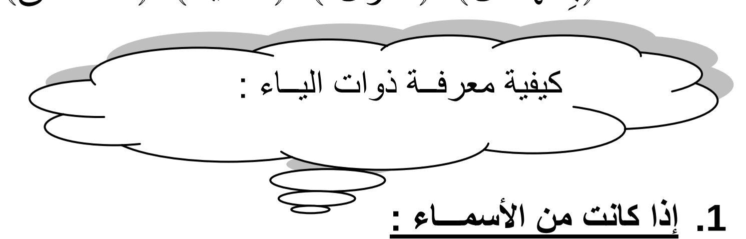
باب الفتح والإمالة ومابين اللفظين

التعريف :

- **الفتح : فتح القارئ فمه بالحرف ؛ لا فتح الحرف الذي هو الألف إذ الألف لا يقبل الحركة ، ويقال له التفخيم أيضا .**
- **والإمالة: هي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وتسمى أيضا بالإضجاع**
- **والتقليل :هو مابين اللفظين ، ويسمى بالإمالة الصغرى .**

- **تعريف ذوات الياء : هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء أو ردت إليها أو رسمت بها**

مثل : ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ ﴿ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾ ﴿ٱلدُّنۡيَا ﴾ ﴿كُسَالَىٰ﴾ ، وتأتي في الأسماء والأفعال.



1. **إذا كانت من الأسمـــاء :**

فعليك بتثنيتها مثل : (فتى ← فتيان ، عمى ← عميان)

أما عصا فمثناها عصوان ، وكذلك الصفا فمثناها صفوان

2. **إذا كانت من الأفعـــال :**

فتنسبه إلى نفسك مثل :(رمى ← رميت ، سعى ← سعيت) ، أما دعا فإذا نسبتها إلى نفسك فتقول دعوت أي أنها ليست من ذوات الياء وكذلك عفا فتقول عفوت ويدل أيضا على أن أصل هذه الألف الواو لفظ المضارع فنقول : ندعو ـ نعفو

الدليل من الشاطبية

292 . وَتَثْنِيَةُ الأسْماءِ تَكْشِفُها وَإِنْ . رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ

<u>ملاحظة هامة :</u> هناك ثلاثة عشر كلمة في القرآن الألف فيها أصلها واو ولا إمالة فيها لأحد من القراء ، وجمعها الإمام المتولي في قوله:

عصا شفا إنّ الصفا أبا أحد ... سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا ... جميعا بواو ولا تمال لدى أحد

أولا : ما اتفق على إمالته الراويان :

أمال الكسائي كل:

- **ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت في اسم أو فعل:**

أمثلة :﴿ هُدًى ، أَهْدَى - تَخْشَى - مَوْلًى ﴾

- **كل ألف زائدة للتأنيث جاءت في كلمة على وزن" *فعلى*" مثلثة الفاء :**

فَعلى : ﴿ٱلْقَتْلَى - ٱلتَّقْوَىٰ - وَٱلسَّلْوَىٰ - شَتَّىٰ ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ يَحْيَىٰ ﴾

فِعلى : ﴿ إِحْدَىٰهُمَا ، ضِيزَىٰٓ ، بِسِيمَىٰهُمْ ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ عِيسَىٰ ﴾

فُعلى : ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ﴿ طُوبَىٰ ﴾ ﴿ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾

- **كل ألف زائدة وقعت في كلمة على وزن : فعالى المفتوحة أو المضمومة الفاء :**

فَعالى : ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ ﴿ٱلْأَيَـٰمَىٰ ﴾ ﴿ٱلْحَوَايَآ ﴾

فُعالى : ﴿كُسَالَىٰ ﴾

الدليل على ماسبق من الشاطبية

291	وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ	. أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ
292	وَتَثْنِيَةُ الأَسْماءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ	رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ
293	هَدى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوى وَهُدَاهُمُ و	وَفِي أَلِفِ الْتَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ
294	وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفِيهَا وُجُودُهَا	وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالى فَحَصِّلاَ

تنبيه: الألف الأصلية المنقلبة عن ياء أو الزائدة للتأنيث يميلها الكسائي سواء رسمت في المصاحف بالياء وهو الأصل أو رسمت بالألف كما في: ﴿ٱلۡأَقۡصَا - ٱلدُّنۡيَا - ٱلۡحَوَايَآ - عَصَانِي - تَوَلَّاهُ﴾

- **أمال : ﴿أَنَّىٰ - مَتَىٰ﴾ الاستفهاميتان ؛ وتعرف (أنى) الاستفهامية بصلاحية وقوع كيف أو أين أو متى محلها .**
- **وأمال أيضا : ﴿عَسَىٰٓ - بَلَىٰ﴾ أينما وردت .**

الدليل من الشاطبية

295 وَفِي اسْمٍ فِي الاستِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتى مَعاً وَعَسى أَيْضاً أَمَالاَ وَقُلْ بَلى

- **أمال كل مارسم بالياء :ماعدا (زكى - حتى - على - إلى - لدى)**

الدليل من الشاطبية

296 وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ غَيْرَ لَدى وَمَا زَكى وَإِلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

- **كل فعل ثلاثي كان واويا وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائيا " ويسمى الثلاثي المزيد ":**

- في الفعل الماضي مثل : ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾- زيد بتضعيف الكاف -﴿ أَنجَىٰهُمۡ ﴾ زيد بالهمز في أوله - ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ ﴾ زيد بهمزة الوصل والتاء

- في المضارع مثل : ﴿ يُتۡلَىٰ - يُدۡعَىٰٓ ﴾ زيد بياء المضارعة

- في الأسماء مثل : ﴿ ٱلۡأَعۡلَىٰ - أَزۡكَىٰ - أَدۡنَىٰ ﴾

الدليل من الشاطبية

297 وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأنْجَى مَعَ ابْتَلى ..

- **أمال الكسائي لفظ (أحيا) : حيث وقع :**

إذا سبقت بثم أو الفاء أو الواو نحو:﴿ ثُمَّ أَحۡيَـٰهُمۡ ﴾ ، ﴿ فَأَحۡيَـٰكُمۡ ﴾ ، ﴿ فَأَحۡيَا بِهِ ﴾ ، ﴿ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴾ **أو تجردت منهما كما في:** ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ ﴾

الدليل من الشاطبية

298 وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَـائِي مُيِّلاً

- **أمال الكسائي الألف من :** ﴿ رُءۡيَـٰيَ ﴾ ، ﴿ ٱلرُّءۡيَا ﴾ **المعرف بأل كيف وقع ،** ﴿ مَرۡضَـٰاتِ ﴾ ﴿ مَرۡضَاتِي ﴾ **حيث وقعا ، خطايا كيف وقعت نحو** ﴿ خَطَـٰيَـٰكُمۡ ﴾ ﴿ خَطَـٰيَـٰنَا ﴾ ﴿ خَطَـٰيَـٰهُم ﴾

- **أمال :** ﴿ مَّحۡيَاهُمۡ ﴾ الجاثية:٢١ ، ﴿ تُقَاتِهِۦ ﴾ آل عمران: ١٠٢، ﴿ وَقَدۡ هَدَىٰنِ ﴾ الأنعام :80
- ﴿ وَمَآ أَنسَـٰنِيهُ ﴾ الكهف: ٦٣ ، ﴿ وَمَنۡ عَصَانِي ﴾ إبراهيم: ٣٦ ، ﴿ وَأَوۡصَـٰنِي ﴾ مريم: ٣١
- ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ النمل: ٣٦ ، ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَـٰبَ ﴾ مريم: ٣٠

- **<u>أمال الكسائي الألف المتطرفة المرسومة ياء وأصلها واوي</u>:** ﴿ تَلَىٰهَا ﴾ الشمس: ٢ ﴿ طَحَىٰهَا ﴾ الشمس: ٦ ﴿ سَجَىٰ ﴾ الضحى: ٢ ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ النازعات: ٣٠ ، ﴿ ضُحَىٰهَا ﴾ النازعات: ٢٩ ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ الضحى:1، و**<u>لفظ</u>** ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ حيث وقع ﴿ ٱلۡقُوَىٰ ﴾ النجم: ٥

الدليل من الشاطبية

298 وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاً
299 وَرُءْيَايَ وَالرءُيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً
300 وَمَحْيَاهُمُ و أَيْضًا وَحَق تُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ

301	وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَاني وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ	عَصَاني وَأَوْصَاني بِمَرْيَمَ يُجْتَلاَ
302	وَفِيهَا وَفِي طس ءاتَانِيَ الَّذِي	أذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاَ
303	وَحَرْفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجى	وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ
304	وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحى وَالرِّبا مَعَ الْ .	قُوى فَأَمَالاَهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلاَ .

- **<u>أمال الكسائي رؤوس الآي المتطرفة سواء كانت يائية أو واوية أو رائية وسواء كانت متصلة بـ (ها) التأنيث أو تجردت منها :</u>** في إحدى عشر سورة هي : **((طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الشمس - الليل - الضحى - العلق))،**

إلا الألفات المبدلة من التنوين على نحو : ﴿ زُرْقًا - أَمْتًا - حِمْلًا ﴾ **فليس له إلا الفتح**

الدليل من الشاطبية

306	وممَّا أَمَالاَهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا	بطه وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ .
307	وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلى وَفِي اللَّيْلِ والضُّحى	وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ
308	وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْ	ـمَعَارِجِ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاَ

- **<u>أمال الكسائي الألف المتطرفة المرسومة بالياء بعد الراء</u>** مثل : ﴿ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ ﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾

وأدرى كيف وردت ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ ﴾ ﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ **وتسمى ذوات الراء**

الدليل من الشاطبية

311	وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ	يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفي هُودَ أُنْزِلاَ

- **أمال الكسائي الألف الأولى من ﴿ كِلَاهُمَا ﴾ بسورة الإسراء**

الدليل من الشاطبية

313 . إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا . شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلاَ

1. أمال لفظ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ حيث وقع

الدليل من الشاطبية

وَإِضْجَ .اعُك التَّوراة ما رُدَّ حُسْنُهُ وقُلِّل فِي جَوْدٍ وبالخلْفِ بلَّلا

2. أمال الألف الواقعة بين راءين الأولى مفتوحة والثانية متطرفة مكسورة (ويسمى بالمكرر) :

وهي في ثلاثة أسماء:

- ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾: المجرور حيث وقع .
- ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾: بسورة إبراهيم والمؤمنون
- ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ : بسورة المؤمنون

﴿دَارُ ٱلۡقَرَارِ﴾ " بسورة غافر

﴿مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ - بسورة ص

الدليل من الشاطبية

326 وَإِضْجَ .اعُ ذِي رَاءَيْنِ حَ .جَّ رُوَاتُه كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلاَ

- **أمال الكسائي النون والهمز في لفظ :** ﴿ وَنَـَٔا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ في سورتي الإسراء وفصلت .

الدليل من الشاطبية

312 نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ في الِإسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ

- **أمال الألف من كلمة** ﴿ هَارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩

الدليل من الشاطبية

323 - وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

- **كلمة** ﴿ رَءَا ﴾

➢ **أمال الكسائي الراء والهمزة من حرفي :** ﴿ رَءَا ﴾ إذا كان مابعدها متحركا سواء

▽ **كانت مفردة : وذلك في سبع مواضع :**

﴿ رَءَا كَوۡكَبًا ﴾ **سورة الأنعام**

﴿رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ ﴾ **سورة هود**

﴿أَن رَّءَا بُرۡهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ ، ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾ **: سورة يوسف**

﴿ رَءَا نَارًا ﴾ **: طه**

﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ ﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ ﴾ **: النجم**

▽ **أو مقرونة بضمير وذلك في ثلاث كلمات في تسعة مواضع :**

﴿ رَءَاكَ ﴾ **سورة الأنبياء**

﴿ رَءَاهَا ﴾ **بسورتي النمل والقصص**

﴿ رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا ﴾ **النمل**

﴿ فَرَءَاهُ حَسَنًاۖ ﴾ **بسورة فاطر**

﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ ﴾ **بسورة الصافات**

﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ ﴾: بالنجم والتكوير

﴿ أَن رَّءَاهُ ﴾ العلق

- **أما إذا كان ما بعدها ساكن فلا إمالة له فيه وصلا ، أما إذا وقف عليه فإنه يميل الراء والهمزة على أصله ؛ وذلك في ستة مواضع :**

﴿ رَءَا ٱلۡقَمَرَ ﴾ ﴿ رَءَا ٱلشَّمۡسَ ﴾ **الأنعام**

﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ﴾ موضعين بالنحل

﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾: الكهف

﴿ رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾: الأحزاب

- **ولا إمالة في نحو** ﴿ رَأَتۡهُ ﴾ ﴿ رَأَوۡكَ ﴾ ﴿ رَأَوۡهُمۡ ﴾

الدليل من الشاطبية

646 وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ — وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلى

647 بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِماَ مَعَ مُضْمِرٍ — مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلِّلاَ

648 وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفاَ يَدٍ — بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلاَ

649 وَقِفْ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا — رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ .

- **أمال الكسائي الألف التي بعد الراء من "** ﴿الٓر﴾ ﴿الٓمٓر﴾ في فواتح السور .
- **أمال الألف التي بعد الحاء من:** ﴿حمٓ ۝١﴾ : في السور السبع
- **أمال الألف التي بعد الهاء والياء في:** ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ بمريم ، **والياء في** ﴿يسٓ ۝١﴾بسورة يس.
- **أمال الألف التي بعد الطاء في :**﴿طسٓ﴾: النمل ﴿طسٓمٓ ۝١﴾ القصص ، الشعراء
- **أمال الألف التي في الطا والها من:** ﴿طه ۝١﴾

دليل ماسبق من الشاطبية

738 وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وِلاَ
739 وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ والْخُلْفُ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى حَلاَ
740 شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ : أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

ثانيا : ما انفرد بإمالته دوري الكسائي:

1. **باب الألف قبل راء متطرفة مكسورة نحو :** ﴿ٱلدَّارِ﴾ الرعد: ٢٢ ﴿ٱلنَّارِ﴾ البقرة: ١٢٦

﴿حِمَارِكَ﴾ البقرة: ٢٥٩ ﴿أَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ البقرة: ٧

،، الدليل من الشاطبية ،،

321 وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
322 كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ .

2. **مواضع مخصوصة لدوري الكسائي :**

- ﴿ رُءۡيَاكَ ﴾ يوسف: ٥ **المتصل بكاف الخطاب** ، ﴿ مَثۡوَىٰ ﴾يوسف: ٢٣
- ﴿ وَمَحۡيَاىَ ﴾الأنعام: ١٦٢_﴿ كَمِشۡكَوٰةٖ ﴾ النور: ٣٥ ﴿ هُدَاىَ ﴾ البقرة: ٣٨ ـ طه: ٣ .

الدليل من الشاطبية

305 وَرُؤيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ   وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انجَلاَ

- ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ المائدة: ٢٢ ، الشعراء 130
- ﴿ وَٱلۡجَارِ ﴾النساء: ٣٦

الدليل من الشاطبية

324 – بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا

- ﴿ أَنصَارِيٓ ﴾آل عمران: ٥٢ ، الصف 14
- باب سارعوا نحو ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾آل عمران: ١٣٣﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾آل عمران: ١٧٦
- ﴿ طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾حيث وردت
- ﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ الحشر: ٢٤
- ﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ البقرة: ٥٤
- ﴿ ءَاذَنَّٰكَ ﴾فصلت: ٥ ،﴿ ءَاذَانِهِم ﴾ المجرور حيث وقع .
- ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ الرحمن: ٢٤، التكوير 16

الدليل من الشاطبية

327 – وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا   نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ

328 - وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ

- ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ المعرف والمنكر حيث وقع .

الدليل من الشاطبية

323 - وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

ملاحظات هامة

1. **الألف الممالة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل : ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾**

﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ ﴿ مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾

فهي ممالة وقفا على حسب أصل الكسائي ، أما وصلا فيجب حذفها لالتقاء الساكنين .

2. **قد تقع الألف المقللة منونة وصلا مثل ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ففي حالة الوصل لا إمالة فيها ونأتي بحكم التنوين ، وتمال وقفا على الأصل .**

الدليل من الشاطبية

335 وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ

336 كَمُوسَى الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الْـ تِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

ـ **المراد بهاء التأنيث** : هي التي تكون في الوصل تاء ، وفي الوقف هاء ، سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء ، لأن مذهب الإمام الكسائي الوقف على جميع ذلك بالهاء .

وسواء كان التأنيث حقيقي نحو ﴿ ٱمۡرَأَةٞ ﴾النساء: ١٢٨ ، ﴿ نَاقَةُ ﴾الأعراف: ٧٣ ، أو مجازي نحو ﴿ خَاطِئَةٍ ﴾العلق: ١٦ ،﴿كَاشِفَةٌ ﴾النجم: ٥٨

ويخرج من ذلك :

ـ الهاء الأصلية نحو :﴿ نَفۡقَهُ ﴾ هود: ٩١ ، ﴿ تَوَجَّهَ ﴾القصص: ٢٢

ـ هاء السكت نحو ﴿ حِسَابِيَهۡ ﴾ الحاقة: ٢٠ ، ﴿ سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴾الحاقة: ٢٩

ـ هاء الضمير نحو ﴿ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ ﴾ الفجر: ١٥

ـ والهاء من نحو ﴿ هَٰذِهِ ﴾البقرة: ٣٥ وإن كانت دالة على التأنيث

- فكل هذا ونحوه الهاء ثابته فيه وصلا ووقفا .

∇ وتكون الإمالة في هاء التأنيث والحرف الذي قبلها ، وللكسائي في ذلك مذهبين :

○ المذهب الأول وهو على ثلاثة أقسام :

1. إمالة خمسة عشر حرفا بلا خلاف وهي مجموعة في قولك (فجثت زينب لذود شمس)

أمثلة :

ف	﴿ خَلِيفَةً ﴾	ج	﴿ حُجَّةٌ ﴾ ﴿ بَهۡجَةٍ ﴾
ث	﴿ مَبۡثُوثَةٌ ﴾ الغاشية: ١٦	ت	﴿ ٱلۡمَيۡتَةُ ﴾ المائدة: ٣

	﴿ثَلَـٰثَةٌ﴾ الكهف: ٢٢		
ز	﴿ٱلۡعِزَّةَ﴾ النساء: ١٣٩ ﴿بَارِزَةً﴾ الكهف: ٤٧	ي	﴿وَمَعۡصِيَتِ﴾ المجادلة: ٨ ﴿خَشۡيَةِ﴾ البقرة: ٧٤
ن	﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾ البقرة: ٣٥ ﴿زَيۡتُونَةٍ﴾ النور: ٣٥	ب	﴿حَبَّـةٍ﴾ البقرة: ٢٦١ ﴿طَيِّـبَةً﴾ التوبة: ٧٢
ل	﴿كَامِلَةً﴾ النحل: ٢٥ ﴿لَيۡلَةً﴾ الأعراف: ١٤٢	ذ	﴿لَّذَّةٍ﴾ محمد: ١٥
و	﴿قَسۡوَةً﴾البقرة: ٧٤ ﴿قُوَّةٍ﴾ الأنفال: ٦٠	د	﴿وَاحِدَةً﴾ المائدة: ٤٨
ش	﴿فَاحِشَةً﴾ الأعراف: ٢٨	م	﴿رَحۡمَةً﴾آل عمران: ٨ ﴿نِعۡمَةَ﴾ البقرة: ٢١١﴿رَحۡمَتَ﴾ البقرة: ٢١٨
س	﴿خَمۡسَةٌ﴾ الكهف: ٢٢ ﴿ٱلۡمُقَدَّسَةَ﴾ المائدة: ٢١		

2. إمالة حروف (أكهر) بشرط وقوعها بعد ياء ساكنة أو كسر

أ. أمثلة ما فيه الإمالة على هذا المذهب :

ء	﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ النساء: ١١٢ ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ آل عمران: ٤٩ ﴿مِاْئَةَ﴾ البقرة: ٢٥٩ ﴿خَاطِئَةٍ﴾ العلق: ١٦	ك	﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ الحجر: ٧٨ ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ البقرة: ٣١
هـ	﴿فَـٰكِهَةٌ﴾ يس: ٥٧	ر	﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ البقرة: ٤٥ ﴿تَبْصِرَةً﴾ ق: ٨ ﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾ البقرة: ٩٤

ملحوظة : إذا فصل السكون بين الكسر وبين حرف من حروف أكهر فإنه لا يمنع الإمالة نحو

﴿لَعِبْرَةً﴾المؤمنون: ٢١ ﴿سِدْرَةِ﴾النجم: ١٤ ﴿وِجْهَةٌ﴾البقرة: ١٤٨

واختلف في ﴿فِطْرَتَ﴾الروم: ٣٠ **لأن الساكن الفاصل فيها حرف استعلاء .**

ب. أمثلة ما ليس فيه إمالة من حروف (أكهر) على هذا المذهب :

ء	﴿ٱمْرَأَةٌ﴾ النساء: ١٢ ﴿بَرَآءَةٌ﴾ التوبة: ١ ﴿سَوْءَةَ﴾ المائدة: ٣١	ك	﴿مُّبَـٰرَكَةٍ﴾ النور: ٣٥ ﴿ٱلشَّوْكَةِ﴾ الأنفال: ٧ ﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾البقرة: ١٩٥
هـ	﴿سَفَاهَةٍ﴾ الأعراف: ٦٦	ر	﴿شَجَرَةِ﴾ طه: ١٢٠ ﴿سَيَّارَةٌ﴾ يوسف: ١٩ ﴿نَضْرَةً﴾ الإنسان: ١١

3. منع الإمالة في حروف (حق ضغاط عص خظا)

(حروف الاستعلاء خص ضغط قظ + حاع)

ح	﴿ وَٱلنَّطِيحَةُ ﴾ المائدة: ٣	ق	﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ الحاقة: ١
ض	﴿ بَعُوضَةً ﴾ البقرة: ٢٦	غ	﴿ ٱلْبَٰلِغَةُ ﴾ الأنعام: ١٤٩
ا	﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ البقرة: ٣	ط	﴿ بَسْطَةً ﴾ البقرة: ٢٤٧
ع	﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾ القارعة: ١	ص	﴿ خَآصَّةً ﴾ الأنفال: ٢٥
خ	﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ عبس: ٣٣	ظ	﴿ مَوْعِظَةٌ ﴾ البقرة: ٢٧٥

المذهب الثاني : إمالة جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث جميعها ما عدا الألف .

،، الدليل من الشاطبية ،،

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلاَ

أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِ أَرْجُلاَ

لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ ... سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائيِّ مَيَّلاَ

باب الوقف على مرسوم الخط

روى عن الإمام الكسائي في باب الوقف على مرسوم الخط مواضع منها :

- **إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المبسوطة وكانت للمفردة المؤنثة ، فيجب له الوقف عليها بهاء**
- **أما إذا كانت للجمع مثل (جمالات) بسورة المرسلات ، فلا يقف عليها بالهاء بل بالتاء الساكنة .**

ـ أمثلة :

﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ ← **وقفا ← امرأه**

﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ ← **وقفا ← رحمه**

﴿ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ ← **وقفا ← سنه**

﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ﴾← **وقفا ← قره**

- مع مراعاة الإمالة فيها حسب مذهب الإمام الكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها .

وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشر كلمة في واحد وأربعين موضعًا : (رحمت ، نعمت ، لعنت ، شجرت ، سنت ، امرأت ، معصيت ، قرت ، جنت ، فطرت ، ابنت ، كلمت ، بقيت)

- **يقف الكسائي بالهاء عوضا عن التاء في المواضع الآتية :**

﴿ ٱللَّٰتَ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ النجم: ١٩

﴿ مَرْضَاتِ ﴾ حيث وقعت

﴿ ذَاتَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ النمل: ٦٠

﴿ وَلَاتَ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ﴾ ص: ٣

﴿ هَيْهَاتَ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ المؤمنون: ٣٦

- **اختلف عن الكسائي في الوقف على لام الجر المفصولة عن مجرورها في مواضعها الأربعة :**

﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ النساء: ٧٨﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ المعارج: ٣٦

﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الكهف: ٤٩﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ الفرقان: ٧

فروي عنه الوقف على " ما " وروي عنه الوقف على " اللام "

- **يقف الكسائي بالألف على لفظ " أيه " في مواضعها الثلاثة :**

﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ النور: ٣١

﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ الزخرف: ٤٩

﴿ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ الرحمن: ٣١

- يقف الكسائي على الياء في ﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ القصص: ٨٢﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ القصص: ٨٢ ويصح عنده أن يبدأ بالكاف .

- في قوله تعالى : ﴿ أَيًّا مَّا ﴾ الإسراء: ١١٠ يقف الكسائي على " أيًّا " مع إبدال التنوين ألفا.

باب ياءات الإضافة

ياء الإضافة :

- **هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**
- **فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في** ﴿سَوَاءَ﴾ ﴿أَهْتَدِي﴾ ﴿وَإِنْ أَدْرِي﴾
- **وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو** ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ﴾ **والياء في نحو** ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ **لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .**
- **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- **وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :**

ـ فطرني ← فطره ← فطرك

ـ ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

ـ إني ← إنه ← إنك

ـ لي ← له ← لك

- **وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها إلى ستة أقسام :**

1. **أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة** ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾
2. **أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة** ﴿ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾
3. **أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة** ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾
4. **أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف** ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾
5. **أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف** ﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾
6. **أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء** ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾

الدليل من الشاطبية

387 وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلاَ .
388 وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ
389 وَفي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ

- القاعدة الأساسية : يوافق الإمام الكسائي حفصا في ياءات الإضافة إلا مواضع مخصوصة وهي :

- **أولا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة :**

قرأ ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة: ٨٣ ، ﴿ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك: ٢٨ بالإسكان .

الدليل من الشاطبية

398 أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً وَمَالِي سما ل وىً لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفَرُاالْعُلاَ
399 عِمادٌ................................... .

- **ثانيا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مكسورة :**
- **قرأ** ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ المائدة: ٢٨ **بالإسكان**

الدليل من الشاطبية

402 وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ /يَدِي عَنْ أُولي حِمىً وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَـا وَافِـيَ الْمُلاَ

- ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ ﴾ المائدة: ١١٦ **بالإسكان .**
- ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ **في : يونس ، موضعين في هود ، خمسة مواضع بالشعراء ، موضع بسبأ بالإسكان .**

الدليل من الشاطبية

402 وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ . دُعَاءِي وَآبَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلاَ
.

- **ثالثا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مضمومة :**

ـ لم يخالف الإمام الكسائي حفصا في شيء من ذلك .

- **رابعا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل مقرونة بلام التعريف :**

قرأ ﴿ عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة: ١٢٤ **بفتح ياء الإضافة .**

قرأ ﴿ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ إبراهيم: ٣١ **بالإسكان .**

- **كما أسكن ياء الإضافة في لفظ " عبادي " المقرون بياء النداء في موضعين :**

﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِى ﴾ العنكبوت: ٥٦

﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾ الزمر: ٥٣

الدليل من الشاطبية

407	وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ	فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلاَ
408	وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا	حِمًى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ
409	فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي	وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْحُلاَ
410	وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي	مَعَ الأَنْبِيَا رَبِّي فِي الأَعْرَافِ كَمَّلاَ

- **خامسا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف :**

ـ لم يخالف الإمام الكسائي حفصا في شيء من ذلك .

- **سادسا : ياءات الإضافة الواقعة قبل أي حرف آخر من حروف الهجاء :**

1. قرأ ﴿ بَيۡتِىَ ﴾ البقرة ، الحج ، نوح **بالإسكان .**
2. قرأ ﴿ وَجۡهِىَ ﴾ بسورتي : آل عمران ، الأنعام **بالإسكان .**

الدليل من الشاطبية

414 وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ .. لِوىً وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ

3. قرأ ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون: ٦ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

415 وَمَـ عْ شُرَكَـ ائِي مِنْ وَرَاءِي دَوَّنُوا وَلِي دِينِ عَنْ هَـ ـادٍ بِخُلْفٍ لَـ ـهُ الْحَلاَ

4. **قرأ** ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص: ٢٣ **بالإسكان**

5. قرأ ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص: ٦٩ ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم: ٢٢ **بالإسكان**

6. **قرأ** ﴿ مَعِيَ ﴾ **بالأعراف وموضع بالتوبة وثلاثة مواضع بالكهف وموضع بالأنبياء وموضعين بالشعراء وفي القصص بإسكان الياء فيهن جميعا .**

الدليل من الشاطبية

417 وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلاَ

7. **قرأ** ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه: ١ **بالإسكان**

الدليل من الشاطبية

419 وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِي فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلاَ

،، الياءات الزوائد ،،

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

الدليل من الشاطبية

420 وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدًا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ **وفي الأفعال نحو :** ﴿يَأْتِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

- **قرأ الكسائي بإثبات الياء في " نبغ " من قوله تعالى** ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا﴾ الكهف: ٦٤

، " يأت" من قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ هود: ١٠٥

- **حذف الكسائي الياء في الحالين في قوله تعالى :** ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ النمل: ٣٦

الدليل من الشاطبية

421 وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعاَ بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ
422 وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهاَ سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ

. .

<u>المراجع</u> :

* **الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
* **البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
* **الأصول والثوابت ....(الشيخ محمد أبو الخير)**

الفهرس

اللهم اغفر ، وارحم ، واعف .. عن كل من جمع وأعد ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء التاسع

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام أبي جعفر المدني

الكلمة برواية حفص	الكلمة بقراءة الكسائي	الدليل من الشاطبية
سورة البقرة		
﴿ وَهُوَ ﴾	قرأ الكسائي لفظ " هو " و " هي " المسبوق بالواو أو الفاء أو اللام بإسكان الهاء	449 – وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ
﴿ هُزُوًا ﴾ حيث وقعت	هُزْوًا	460 – وَفي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ 461 – وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلاَ
﴿ لَا تَعۡبُدُونَ ﴾ البقرة: ٨٣	لا يعبدون	463 وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَلاَ

﴿ لِلنَّاسِ حُسۡنًا ﴾ البقرة: ٨٣	حَسَنًا	464 – وَقُلْ حَسَناً شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلاَ
﴿ لِّجِبۡرِيلَ ﴾ البقرة: ٩٧ ﴿ وَجِبۡرِيلَ ﴾ البقرة: ٩٨	لجبرئيل / وجبرئيل	471 – وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌوِلاَ 472 – بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بالْفَتْحِ وُكِّلاَ
﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ البقرة: ٩٨	وميكائيل	473 – وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلاَ
﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ ﴾ البقرة:	ولكنِ الشياطينُ	474 – وَلكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَاالْعُلاَ

١٠٢		
﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ حيث وردت	رؤف	487وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ
﴿ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٤ ﴾ البقرة: ١٤٤	عما تعملون	488 – وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا
﴿ تَطَوَّعَ ﴾ البقرة: ١٥٨، 18	يَطَوَّعْ	وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفي الطَّاءِ ثُقِّلاَ 490 – وَفي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ
﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ البقرة: ١٦٤	الريح	490 شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا
﴿ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ ﴾ البقرة: ١٧٧	البرُّ	498 وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلاَ
﴿ مُّوصٍ ﴾ البقرة: ١٨٢	مُوَصٍّ	499وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلاَ

﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ حيث جاء	البيوت	503 – وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ
﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ ﴾ ﴿ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ ﴾ البقرة: ١٩١	ولا تقتلوهم - حتى يقتلوهم - فإن قتلوكم	504 – وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهاَ شَاعَ وَانْجَلاَ

1. ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤ ⇦**ملك يوم الدين بالقصر**
2. قرأ ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ البقرة: ٣٦ ⇦ **فأزالهما**
3. ﴿ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ ﴾ البقرة: ٨٥ ⇦ **أَسْرَى تَفْدُوهُم**
4. قرأ ﴿ رَءُوفٌ ﴾ ⇦ **بالقصر رَؤُف**
5. قرأ ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ⇦ **بسكون الطاء**
6. قرأ ﴿ بُيُوتَ ﴾ ⇦ **بكسر الباء كيف جاء**
7. ﴿ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ ⇦**بكسر الغين**
8. ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ النور: ٣١ ⇦**بكسر الجيم**

9. قرأ ﴿ عُيُونًا ﴾ ﴿ ٱلْعُيُونِ ﴾ ⇦**بكسر الغين**

10. ﴿ شُيُوخًا ﴾ غافر: ٦٧ ⇦**بكسر الشين**

11. قرأ ﴿ فَلِأُمِّهِ ﴾ النساء: ١١ ⇦**بكسر الهمزة وكذلك في:** ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ﴾ القصص: ٥٩ ﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ الزخرف: ٤ ﴿ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ النحل: ٧٨ **- الزمر** ﴿ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ النور: ٦١ **قرأها بكسر الهمزة وصلا أما ابتداء فقرأها بضم الهمزة كحفص**

12. قرأ **فعل** ﴿ يُبَشِّرُ ﴾⇦ **يَبْشُرُ وكذلك ماتصرف منه نحو:** ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ آل عمران: ٣٩ ﴿ نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾ الحجر: ٥٣ ﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾ التوبة: ٢١ **....**

13. قرأ ﴿ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ النساء: ١ ⇦**بخفض الميم**

14. قرأ ﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ **بالنساء والحجرات ⇦ بثاء مثلثة فتثَبَّتُوا**

15. قرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ **بإسكان الزاي والهمز وصلا وكذلك** ﴿ كُفُوًا ﴾ الإخلاص: ٤ **ويقف عليهما بإبدال الهمز**

المراجع :

- **الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **الأصول والثوابت ....(الشيخ محمد أبو الخير)**

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء التاسع

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام أبي جعفر المدني



Ω الفصل التاسع Ω

أصول قراءة الإمام أبي جعفر المدني

من روايتي ابن وردان وابن جماز

من طريق الدرة المضية

الطبعة الأولى

٢٠١٧/ ٢٠١٨

.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادة " تخصص القراءات" من معهد قراءات شبرا بالأزهر الشريف

والجامعة للقراءات العشر الصغرى والكبرى المتواترة

إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, أصول قراءة الإمام أبي جعفر المدني ,,,,

رمزه من الدرة الـ (أ) للإمام من الروايتين

الـ (ب) لابن وردان ، الـ (ج) لابن جماز

أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ كذَاكَ ابْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْعُلاَ

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

ترجمة الإمام: أبي جعفر المدني

اسمه : هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني .

وفاته : سنة ثلاثين ومائة على الأصح .

كنيته : أبو جعفر

أحد القراء العشرة ـ تابعي جليل .

عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش .وعبد الله بن عباس .وأبي هريرة .

وقرأ هؤلاء الثلاثة على أُبي بن كعب

وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت .

وقيل أن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه .

فقد صح أنه أتي به إلى أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وسلم فمسحت على رأسه ودعت له بالخير.

وأنه صلّى بابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين.

وقرأ زيد بن ثابت وأُبي بن كعب على رسول الله صلّى الله عليه وسلم

وسمع الحديث من عمر بن الخطاب ومروان بن الحكم.

قال الإمام مالك بن أنس : كان أبو جعفر القارئ رجلاً صالحاً يفتي الناس بالمدينة.

وقال ابن أبي حاتم : سألت أُبي عنه فقال : صادق الحديث.

وكان أبو جعفر إمام أهل المدينة في القراءة مع كمال الثقة وتمام الضبط.

قال الأصمعي : قال ابن زياد : لم يكن بالمدينة أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر.

وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

روى ابن جماز عنه أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وهو صوم داود عليه السلام. واستمر على ذلك مدة من الزمان فقال له بعض أصحابه في ذلك فقال : إنما فعلت ذلك لأروض به نفسي على عبادة الله تعالى

وروى عنه أنه كان يصلي في جوف الليل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ، ثم يدعو عقبها لنفسه وللمسلمين ولكل من قرأ عليه ، وقرأ بقراءته قبله وبعده .

وقال سليمان بن مسلم شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة فجاءه أبو حازم الأعرج في مشيخة من جلسائه فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجبهم.

فقال شيبة وكان ختنه على ابنة أبي جعفر : ألا أريكم عجباً ؟ قالوا بلى ، فكشف عن صدره فإذا دوّارة بيضاء مثل اللبن ،فقال أبو حازم وأصحابه : هذا والله نور القرآن .

وقال نافع : لما غُسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن

ورآه سليمان العمري في المنام على الكعبة فقال له : أقرئ إخواني السلام ، وأخبرهم أن الله عزَّ وجلَّ جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين .

ورآه بعضهم في المنام على صورة حسنة فقال له : بشر أصحابي وكل من قرأ بقراءتي أن الله قد غفر لهم ، وأجاب فيهم دعوتي ، ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا.

أشهر من روى قراءته :

أشهر رواته اثنان عيسى بن وردان ، وسليمان بن جماز.

ترجمة الراوي: ابن وردان

ترجمة الإمام ابن وردان الراوي عن الإمام أبي جعفر المدني رحمهما الله تعالى:

اسمه : هو عيسى بن وردان المدني .

كنيته : أبو الحارث .

لقبه : الحذاء .

وفاته : توفي في حدود الستين ومائة .

من قدماء أصحاب نافع ، ومن أصحابه في القراءة على أبي جعفر .

عرض القرآن على أبي جعفر وشيبة ، ثم عرض على نافع .

قال الداني : هو من جُلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد ، وهو إمام مقرئ وحاذق ، وراوٍ محقق ضابط

ترجمة الراوي: ابن جماز

اسمه : هو سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز .

كنيته : أبو الربيع .

وفاته : مات بعد السبعين ومائة .

روى القراءة عرضاً على أبي جعفر وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع وهو مقرئ جليل ، ضابط نبيل ، مقصود في قراءة نافع وأبي جعفر

والراوي : هو الناقل عن إمام من الأئمة العشرة ولو بواسطة، فقد كان لكل إمام عدد كبير من أهل النقل عنه، واختير منهم راويان يقرئان الناس ما تلقوه من الإمام إما مشافهة أو بواسطة وهما من أجودهم نقلا.

ثانيا : المصطلحات :

١. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.

٢. **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني .

٣. **الطريق :**

- **لغـــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.
- وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

٤. **الوجــه :**

- **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.
- **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

أولا : الخلاف الواجب:

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

٥. **التحريرات**:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. **الخـُلــف:**

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مَـٰلِكِ يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

يرجع السبب فى اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .

البسملـــة

ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور، عدا سورة براءة، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

ـ قرأ الإمام أبي جعفر المدني بالبسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة . أي له ثلاث أوجه بين السورتين وهي :

1. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

2. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

3. **الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

ـ ويمتنع له مثل سائر القراء الوجه الرابع وهو وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة التالية .

,, الدليل من الدرة ,,

١٠ – وَبسمل بين السورتينِ أئمة

❖**وله بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه وهى : الوقف والسكت والوصل .**

باب المد والقصر

المد الواجب المتصل : هو أن يجتمع حرف المد وبعده الهمز في كلمة واحدة

مذهب أبي جعفر في المد المتصل : له فيه التوسط (أربع حركات) قولا واحدا

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآءِ، سِيٓـَٔت ، سُوٓءًا ﴾

١. **المد الجائز المنفصل :** هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .

مذهب أبي جعفر في المد المنفصل : له فيه القصر قولا واحدا

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ،إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

ومعنى القصر : عدم الزيادة عن المد الطبيعي أو معناه المد بمقدار حركتين .

,, الدليل من الدرة ,,

٢٢	وَمَــــدُّهُمُ وَسِّـــطْ وَمَـــا انْفَصَـــلَ اقْصُـــرَنْ	أَلاَ حُـــزْ وَبَعْـــدَ الْهَمْـــزِ وَاللِّـــينُ أُصِّـــلاَ

لفــظ أنا وصـــلا

- ✓ **لفظ (أنا) في القرآن الكريم إما أن يقع بعده ساكن نحو ﴿ أَنَا ٱللَّهُ ﴾ وفي هذه الحالة تسقط الألف وصلا لالتقاء الساكنين ، وتثبت وقفا كمد طبيعي .**
- ✓ **وإما أن يقع بعده حرف متحرك ، سواء كان همزة قطع أو غيرها .**

١. **فإذا وقع بعد لفظ (أنا) همزة قطع مفتوحة وذلك في عشر مواضع :**

﴿ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ الأنعام: ١٦٣

﴿ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ الأعراف: ١٤٣

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ يوسف: ٦٩

﴿ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ الكهف: ٣٤

﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ الكهف: ٣٩

﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾ النمل: ٣٩

﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ النمل: ٤٠

﴿ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴾ غافر: ٤٢

﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴾ الزخرف: ٨١

﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ﴾ الممتحنة: ١

أو مضمومة وذلك في موضعين :

﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ﴾ البقرة: ٢٥٨

﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴾ يوسف: ٤٥

فإن أبا جعفر يثبت الألف وصلا ويكون من قبيل المد المنفصل فيكون له (القصر قولا واحدا)

٢. وإذا وقع بعدها همزة قطع مكسورة (وذلك في ثلاث مواضع) :

﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾ الأعراف: ١٨٨

﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الشعراء: ١١٥

﴿ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الأحقاف: ٩

٣. إذا كان لفظ أنا ليس بعده همز مثل ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴾ فيقرؤها أبو جعفر مثل حفص بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا مد طبيعي حركتين .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٥٢١ – ومد أنا في الوصل مع ضم همزة * وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا**

،، الدليل من الدرة ،،

وَقَصْرَ أَنَا مَعْ كَسْرٍ اعْلَمْ

ميم الجمــع

تعريف ميم الجمع : هي الميم الساكنة الزائدة الدالة على جمع المذكر .

- **فخرج بالزائدة الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو ﴿وَكَم ، وَلۡيَحۡكُمۡ﴾**
- **وخرج بالدالة على جمع المذكر الميم في نحو** عَلَيۡهِمَا ، وَهَدَيۡنَٰهُمَا **المعتمدة عليها ألف التثنية،**

وتكون ميم الجمع مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة ٤الهاء مثل : ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ، **التاء مثل:** وَأَنتُم ، **الكاف مثل :** لَّكُم

حكم ميم الجمع عند أبى جعفر : لأبي جعفر في ميم الجمع الواقعة قبل متحرك ***الصلة قولا واحدا***.

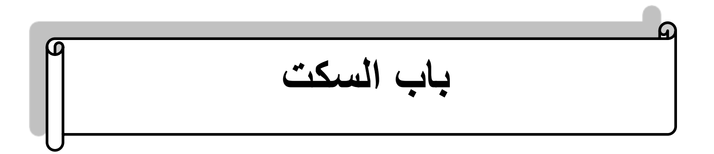
***أمثلة : "** أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ **"**

، " لَهُمۡ ءَامِنُواْ - عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ **"**

,, الدليل من الدرة ,,

١٣	وَصِـــلْ ضَــمَّ مِـــيمِ الْجَمْـــعِ أَصْـــلٌ

ملحوظة : **يشترط في ميم الجمع أن تكون منفصلة عن مابعدها رسما ، فإذا اتصلت رسما مثل** ﴿دَخَلۡتُمُوه - أَنُلۡزِمُكُمُوهَا ﴾ **فلا خلاف بين القراء في صلة الميم بواو.**



باب السكت

قرأ الإمام أبي جعفر المدني بالسكت على حروف فواتح السور وصلا ووقفا في كل مواضعها في السور ال٢٩ الواردة بها وذلك في نحو :

﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾ البقرة: ١ فيقرؤها بالسكت على كل من الألف واللام والميم

﴿ صٓ ﴾ص: ١ بالسكت على صاد عند وصلها بما بعدها

﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾ مريم: ١ : بالسكت على كل من الكاف والها واليا والعين والصاد .

ويلزم من السكت عدم الإدغام أو الإخفاء

الدليل من الدرة :

٦٢	حُـرُوفَ التَّهَجِّي افْصِـلْ بِسَـكْتٍ كَحَـا أَلِـفْ	أَلاَ يَخْــدَعُونَ اعْلَــمْ حِجًــى وَاشْــمِمًا طِــلاَ

ـ قرأ أبي جعفر بعدم السكت في مواضع السكت الأربعة عند حفص (من راق / بل ران / عوجا قيما / مرقدنا هذا)

هـــاء الكناية

"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وتعرف بصحة إحلال الياء والكاف محلها "

- **تدخل على الأسماء نحو:** ﴿ لِصَـٰحِبِهِۦ ﴾**،والأفعال نحو :** ﴿يُحَاوِرُهُۥٓ﴾**، والحروف نحو :** ﴿ لَهُۥ ﴾**، وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**

,,, أحوال هاء الكناية ,,,

- **أن تقع بين متحرك وساكن مثل** ﴿ بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ **حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**

- **أن تقع بين ساكنين مثل** ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ **حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**

- **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

﴿ نَّبْتَلِيه فَجَعَلْنَهُ سَمِيعًا - بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ - مِنْهُ ءَايَتٌ ﴾ **حكمها ← لاصلة فيها لأبي جعفر .**

- **أن تقع بين متحركين مثل** ﴿ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ، وَصَاحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴾**حكمها ← الصلة بمقدار حركتين ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك**

المواضع التي خالف فيها حفصا

قرأ الإمام أبو جعفر بإسكان الهاء في :

١. ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ **(بسورة آل عمران).**

٢. ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ **(بسورتي آل عمران والشورى).**

٣. ﴿ نُوَلِّهِ - وَنُصْلِهِ ﴾ **(بسورة النساء).**

كما خالف الإمام أبو جعفر حفصا في المواضع التالية :

٤. ﴿ أَرْجِهِ ﴾ **(الأعراف والشعراء) قرأ ابن وردان عنه بكسر الهاء مع عدم الصلة ، وقرأ ابن جماز بكسر الهاء مع الصلة .**

٥. ﴿ تُرْزَقَانِهِۦ ﴾ **قرأ ابن وردان عنه بحذف الصلة وقرأ ابن جماز بالصلة .**

٦. ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ (بسورة النور) قرأ ابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء بدون صلة ، وقرأ ابن جماز بكسر القاف والهاء مع الصلة ..

٧. ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (بسورة الفرقان) بدون صلة .

٨. ﴿ يَرْضَهُ ﴾ الزمر: ٧ قرأ ابن وردان بالضم مع الصلة ، وقرأ ابن جماز بالإسكان .

٩. يكسر أبو جعفر الهاء من كلمة ﴿ عَلَيْهِ ٱللَّهَ ﴾ بسورة الفتح ويترتب عليه ترقيق لام اسم الجلالة.

١٠. ويكسر أيضا الهاء من لفظ ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ ﴾ بسورة الكهف .

,, الدليل من الدرة ,,

١٨	وَسَـــكِّنْ يُـــؤَدِّهْ مَـــعْ نُوَلِّـــهْ وَنُصْـــلِهِۦ	وَنُؤْتِـــهْ وَأَلْقِـــهْ آلَ وَالقَصْــــرُ حُمِّـــــلاَ
١٩	كَيَتَّقْــهِ وَامْــدُدْ جُــدْ وَسَــكِّنْ بِــهِۦ وَيَــرْ	ضَــهُ جَــا وَقَصْــرٌ حُــمْ وَالإِشْــبَاعُ بُجِّــلاَ
٢٠	وَيَأْتِــهْ أَتَــى يُسْــرٌ وَبِالْقَصْــرِ طُــفْ وَأَرْ	جِــهِ بِــنْ وَأَشْــبِعْ جُــدْ وَفِــي الْكُــلِّ فَــانْقُلاَ
٢١	وَفِــي يَــدِهِ اقْصُــرْ طُــلْ وَبِــنْ تُرْزَقَانِــهِۦ	وَهَــا أَهْلِــهِۦ قَبْــلَ امْكُثُــوا الْكَسْــرُ فُصِّــلاَ

,,, دليل أنسانيه ، عليه ,,, (من الشاطبية)

٨٤٤ – وهَا كَسرِ أَنسَانيهِ ضمَّ لحفصهمْ ومعهُ عليهِ الله في الفتحِ وصلا

باب الهمـز المـزدوج

الهمزتان من كلمة :

- **المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .**

فخرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾

وخرج بقولنا : المتحركتان : سكون الثانية منهما مثل ﴿ ءَادَمَ ﴾

وخرج بقولنا : المتلاصقتان في كلمة واحدة المفترقتان على نحو : ﴿ أَبۡنَآءَهُمۡ ﴾ ﴿ لِآبَآئِهِمۡ ﴾

الهمزة الأولى :دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام ، فيكون التسهيل في الثانية .

و تكون إما استفهامية في نحو ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ **، أو غير استفهامية وذلك في كلمة** ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ **في مواضعها بالقرآن**

- **الهمزة الثانية تكون:إما مفتوحة مثل :** ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿ أَئِنَّكُمۡ ﴾

حكم الهمزتين من كلمة لأبي جعفر

تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما

سواء كانت الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .

ومعنى الإدخال : هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين ، وتسمى ألف الفصل وألف الإدخال .

,, الدليل من الدرة ,,

٢٣	لِثَانِيهِمَــــا حَقِّـــقْ يَمِــــينٌ وَسَــــهِّلَنْ	بِمَــدٍّ أَتَــى وَالْقَصْــرُ فِــي الْبَــابِ حُلِّــلاَ



- ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ (بسورة الزخرف) **له تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .**

✓ **يزيد أبو جعفر همزة استفهامية في كلمة** ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في سور (الأعراف ـ الشعراء ـ طه) **فيكون النطق بها** ﴿ ءَءَامَنتُم ﴾ **وله فيها تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .**

،، الدليل من الشاطبية ،،

١٨٩	وَطه وفِي الأَعْـرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَـا	ءَآمَنْـــتُمُ لِلكُـــلِّ ثَالِثًـــا ابْـــدِلاَ
١٩٠	وَحَقَّـــقَ ثَـــانٍ صُـــحْبَةٌوَلِقُنْبُلٍ	بِإِسْـــقَاطِهِ الأُولَـــى بِطَـــه تُقُـــبِّلاَ

١. **<u>يقرأ أبو جعفر بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع من</u>**

<u>١. كلمة</u> ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ بسورة الزخرف : ١٩ **فيقرؤها** ﴿ **أ ءُشهدوا خلقهم** ﴾ **ويكون له في الهمزة الثانية التسهيل وله بين الهمزتين الإدخال.**

<u>أ. الدليل من الشاطبية</u>

١٠٢٢_ وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا * أمينا وفِيه المد بالخلف بللا**

٢. ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ القلم: ١٤

٣. ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ ﴾ الأحقاف: ٢٠

،، الدليل من الدرة ،،

ءَأَنْ كَانَ فِدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اذْ حَلاَ

٤. ﴿ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ يونس: ٨١ **يقرؤها بزيادة همزة استفهامية وله في همزة الوصل الإبدال مع المد أو التسهيل والإبدال مقدم .**

<u>قرأ أبو جعفر بحذف الاستفهام في :</u>

﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ بسورة يوسف : قرأها ﴿ **إنك** ﴾ **بهمزة واحدة على الإخبار**

الهمزتان من كلمتين :

❖ **إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا**

- **فخرج بقولنا :همزتا القطع :** همزتا القطع والوصل في نحو ﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾

- **وخرج بقولنا : متتابعتان :** الهمزتان المفترقتان على نحو ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

- **وخرج بقولنا : وصلا :** ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة

قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين فى الحركة من كلمتين سواء كانتا :

١. مفتوحتين :

أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ ﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ﴾ ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾

٢. مكسورتين :

أمثلة : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ ← ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ **" مع التوسط والقصر "**

٣. مضمومتين : ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ **(المثال الوحيد في القرآن للهمزتين المضمومتين)**

,, دليل الباب من الدرة ,,

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا	وَحَــقِّقْهُمَــا كَالِاخْــتِلَافِ يَــعِي وِلاَ

ثانيا :إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة

الحكم : ـ تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيءَ اِلى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جاءَ اُمة

الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

الحكم : ـ إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

مثال : ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم ﴾ ← أَن لَّوۡ نَشَآءُ وَصَبۡنَٰـهُم ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ ← السُّفَهَآءُ وَلا

الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :

ـ إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ← مِّنَ السَّمَآءِ يَايَةً ، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ ← مِّنَ السَّمَآءِ يَوِ

الأولى مضمومة والثانية مكسورة :

الحكم : ـ له وجهان :

1. **تسهيل الثانية .**
2. **إبدالها واوًا مكسورة .**

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ← نشاءُ اِلى (أو) نشاءُ وِلى

" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ
غير فتحٍ سهلِ وكذلك أبدلِ "

تنبيهات هامة :

- **لم يرد في القرآن همزتين الأولى مكسورة والثانية مضمومة .**
- **عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٩	وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا	تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
٢١٠	نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا	فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
٢١١	وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ	يَشَاءُ إِلَى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
٢١٢	وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا	وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ
٢١٣	وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا	هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

الاستفهام المكرر في القرآن

<u>ومعناه</u> أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر، مثل : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾

***<u>وقد ورد في أحد عشر موضعا في تسع سور</u>* ، في تسعة مواضع أخبر أبو جعفر في الأول (أي قرأ بهمزة واحدة) واستفهم في الثاني (أي قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) ، وفي موضعين استفهم في الأول وأخبر في الثاني .**

ـ وهو على أصله حال الاستفهام والقراءة بهمزتين من تسهيل الثانية مع الإدخال

أيذا ← إنا　　　　إذا ← أينا

استفهام ← إخبار　　　　إخبار ← استفهام

المواضع التي أخبر فيها في الأول واستفهم في الثاني

<u>الرعد :٥</u> ﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَ۟ءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ﴾

<u>الإسراء موضعين :٤٩، ٩٨</u>

١. ﴿ إِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَ۟ءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾

المؤمنون: ٨٢ ﴿قَالُوٓاْ إِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَ.ِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٨٢﴾

النمل :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَ.ِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ٦٧ ﴾

العنكبوت :

﴿ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتاتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ أَ.ِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتاتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ ﴾

السجدة : ﴿وَقَالُوٓاْ إِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَ.ِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ١٠ ﴾

الصافات الموضع الثاني :

﴿إِذَا مُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَ.ِنَّا لَمَدِينُونَ ٥٣ ﴾

النازعات : ﴿ يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ١٠ أَ.ذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ١١ ﴾

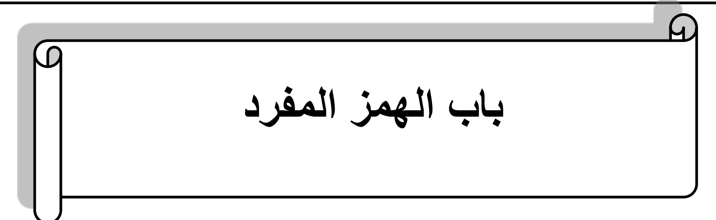
الموضعين الذين استفهم في الأول وأخبر في الثاني :

١. الصافات الموضع الأول : ﴿أَ.ذَامُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ١٦ ﴾
٢. الواقعة :﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَ.ذَا مُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٤٧ ﴾

ملحوظة هامة : كل موضع استفهم فيه أبو جعفر من هذه المواضع فهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال .

,, الدليل من الدرة ,,

٢٥	وَأَخْبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرَ إِذَا سِوَى	إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْأَلاَ .
٢٦	وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَا	وَفِي النَّمْلِ الاِسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلاَ



باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله

وهو نوعان : ١. ساكن ٢. متحرك

أولا : الهمز المفرد الساكن

- قرأ الإمام أبو جعفر بإبدال الهمز المفرد الساكن حرف مد من جنس حركة ماقبله سواء كان :

ـ فاء الكلمة نحو : ﴿ يُؤْمِنُونَ ـ يومنون ﴾ . ﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ـ الذى يتمن ﴾

ـ عين الكلمة نحو : ﴿ ٱلْبَأْسِ ـ الباس ﴾ ﴿ وَبِئْرٍ ـ وبير ﴾

لام الكلمة نحو : ﴿ اقرأ ـ اقرا ﴾ ﴿ إن يشأ ـ يشا ﴾

ـ ويستثنى له :

﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ بسورة البقرة ، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ الحجر ، القمر ؛ فلا إبدال له فيها .

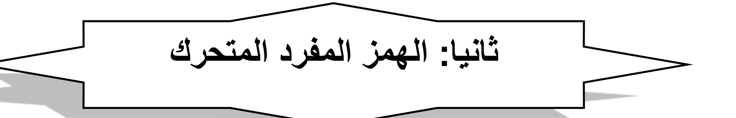
- قرأ أبو جعفر بالإبدال مع الإدغام في :

١. لفظ ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ حيث وقع فيقرؤها : الرُّيَّا

٢. كلمة ﴿ وَرِءْيًا ﴾ بسورة مريم فيقرؤها : وريًّا

الدليل من الدرة :

٢٨	وَسَــــاكِنَهُۥ حَقِّـــقْ حِمَــــاهُ وَأَبْـــدِلَنْ	إِذًا غَيْـــــرَ أَنْبِـــــئْهُمْ وَنَبِّـــــئْهُمُ فَـــــلاَ
٢٩	وَرِئْيًـــــا فَأَدْغِمْـــــهُۥ كَرُؤْيَـــــا جَمِيعِـــــهِۦ	



ثانيا: الهمز المفرد المتحرك

- أولا : الهمز المتحرك وقبله متحرك :

١. أن تقع الهمزة فاء الكلمة وتكون مفتوحة وقبله ضم :

الحكم : يبدل واو مفتوحة ، وهو في :

ـ خمس أفعال :

﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ - ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ - ﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ ﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ - ﴿ يُؤَخِّرَ ﴾ (وما تصرف منها) -

﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ (وما تصرف منها)

ويستثنى لابن وردان ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ بآل عمران فليس له فيها إلا التحقيق

ـ ثلاث أسماء :

﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ - ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ - ﴿ وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ ﴾

الدليل من الدرة :

٢٩	....	وَأَبْــدِلْ يُؤَيِّــدْ جُــدْ وَنَحْــوَ مُــؤَجَّلاَ
٣٠	....	.... أَلاَ

٢. أن تكون الهمزة مفتوحة وقبلها كسر :

ـ الحكم : تبدل ياء خالصة مفتوحة وذلك في ثلاث عشرة كلمة :

﴿ رِئَآءَ ﴾. **ريَآء** (البقرة والنساء)	﴿ لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾ ـ **ليبطيَنَّ** (النساء)
﴿ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ ـ **استهزيَ**(الأنعام ـ الرعد)	﴿ قُرِئَ ﴾. **قُرِيَ**(الأعراف ـ الانشقاق)
﴿ خَاسِئًا ﴾ ـ **خَسِياً** (الملك)	﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ ـ **خَاطِيَة** (العلق)

﴿ بِٱلۡخَاطِئَةِ ﴾ – **بَالْخَاطِيَة** (الحاقة)	﴿ مُلِئَتۡ ﴾ – **مُلِيَت** (الجن)
﴿ نَاشِئَةَ ﴾ – **نَاشِيَةَ**(المزمل)	﴿ شَانِئَكَ ﴾ – **شَانِيَك** (الكوثر)
﴿ مِائَةَ ﴾ ، ﴿ مِاْئَتَيۡنِ ﴾– مِايَة مِايَتَيۡن **(حيث وردت)**	﴿ مَوۡطِئًا ﴾ – مَوۡطِيًا **(التوبة)**
﴿ فِئَةٍ ﴾ ، ﴿ فِئَتَيۡنِ ﴾ – فِيَة ، فِيَتَيۡن **(حيث وردت)**	﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ ﴾ – لَنُبَوِّيَنَّهُمۡ **(العنكبوت - النحل)**

ملحوظة : ورد عن أبي جعفر الوجهان في ﴿ مَوۡطِئًا ﴾ بسورة التوبة

<u>الدليل من الدرة :</u>

٣٠	كَــذَاكَ قُــرِي اسْـتُهْزِي وَنَاشِـيَةً رِيَـا	نُبَـوِّي يُبَطِّـي شَـانِئَكْ خَاسِـئًا أَلاَ
٣١	كَــذَا مُلِئَــتْ وَالْخَاطِئَــهْ وَمِائَــهْ فِئَــهْ	فَـأَطْلِقْ لَـهُ وَالْخُلْـفُ فِـي مَوْطِئًـا إِلَـى

٣. أن تكون الهمزة مفتوحة وقبلها فتح ، وذلك في موضعين :

﴿ مُتَّكَـًٔا ﴾ **يوسف ، له فيها الحذف (متكا)**

﴿ سَأَلَ ﴾ **- المعارج ، له فيها الإبدال (سال)**

٤ . لفظ ﴿ أَرَءَيۡتَ ﴾ المسبوق بهمزة الاستفهام وما يتصرف منها حيث وردت نحو :

﴿ أَرَءَيۡتَ ﴾ -﴿ أَرَءَيۡتَكُمۡ ﴾ - ﴿ أَرَءَيۡتُمۡ ﴾..

الحكم : التسهيل

٥ . أن تكون الهمزة مضمومة بعد كسر وبعد الهمزة واو:
الحكم : تحذف الهمز ويضم الحرف المكسور قبلها ، وذلك في نحو :

﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ – مستهزون

﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ﴾ – يستنبونك

﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ – ليواطوا

واختلف عن ابن وردان في ﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾ في سورة الواقعة فله فيها الحذف والتحقيق

٦. أن تكون الهمزة مضمومة وقبلها فتح وبعدها واو مدية :

الحكم : الحذف مع بقاء فتح الحرف قبلها وذلك في :

﴿ يَطَـُٔونَ ﴾ - التوبة ، ﴿ تَطَـُٔوهَا ﴾: الأحزاب ، ﴿ تَطَـُٔوهُمْ ﴾: الفتح

٧ . أن تكون الهمزة مكسورة وقبلها كسر وبعدها ياء :

الحكم : الحذف ، وذلك في نحو :

﴿ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴾ - الْخَٰطِين ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ - الصَّٰبِين

﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ . الصابون ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ - مُتَّكِين

الدليل من الدرة :

٣٢	وَيَحْـذِفُ مُسْـتَهْزُونَ وَالْبَـابَ مَـعْ تَطَـوْ	يَطَـوْ مُتَّكَـا خَـاطِينَ مُتَّكِئِـي أُوْلاَ
٣٣	كَمُسْـتَهْزِئِي مُنْشُـونَ خُلْـفٌ بَـدَا	....

ثانيا : الهمز المتحرك وقبله ساكن :

١. قرأ بالإبدال مع الإدغام في :

﴿ ٱلنَّسِىٓءُ ﴾ – ٱلنَّسِىُّ ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ - كَهَيَّة

٢. قرأ بالإدغام في : ﴿ جُزْءًا ﴾ – جُزًّا

٣. قرأ بالتسهيل مع المد والقصر في :

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ حيث وردت ، ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ حيث وردت

ملحوظة : يقرأ أبو جعفر ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ حيث وردت (كَاين)

٤. ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾: قرأ بإثبات الألف وتسهيل الهمزة مع القصر فقط

٥. ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ : قرأ بحذف الياء فتكون(اللآءْ على وزن : السماء

وله في الهمزة وصلا : التسهيل مع المد والقصر

ووقفا : ١- التسهيل مع الروم بالمد والقصر

٢- الإبدال ياء ساكنة مع المد المشبع .

بـــــاب النقـــل

النقل : هو نقل حركة همز القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة

قرأ أبو جعفر بالنقل في :

١. **كلمة** ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ **بسورة النجم**

وصلا : (عادًا الأولى ← عادًا لُّؤْلى): أي نقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادًا في لام " لُولى " ، وهمز الواو بهمزة ساكنة .

ابتداءً :

١. الأولى : أي البدء بأصل الكلمة .

٢. ألُولى : أي البدء بهمزة وصل مفتوحة وبعدها لام مضمومة

٣. لُولى : أي البدء بلام التعريف مضمومة وحذف همزة الوصل .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٠	وَقُـلْ عَـادًا الأُوْلَـى بِإِسْكَانِ لامِـهِ	***	وَتَنْوِينِـــهِ بِالْكَسْـــرِ كَاسِـــيهِ ظَلّـــلاَ
٢٣١	وَأَدْغَـمَ بَـاقِيهِمْ وَبِالنَّقْـلِ وَصْـلُهُمْ	***	وَبَـــدْؤُهُمْ وَالْبَـــدْءُ بِالأَصْـــلِ فُضِّـــلاَ
٢٣٢	لِقَالُونَ وَالْبَـصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ	***	لِقَـــالُونَ حَـــالَ النَّقْـــلِ بَـــدْءًا وَمَوْصِـــلاَ

٢. **كلمة ﴿ رِدۡءًا ﴾ بسورة القصص :**- قرأ " ردًا " بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة مع حذف الهمزة فإذا وقف أبدل التنوين ألفًا في الحالين " ردَا".

٣. **قرأ ابن وردان عنه في كلمة ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ موضعين بسورة يونس :**

بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وصلا فله عند الوصل ثلاثة أوجه :

أ. أبدل همزة الوصل ألفا مع المد المشبع .

ب. أبدل همزة الوصل ألفًا مع القصر .

ت. سهل همزة الوصل بينها وبين الألف .

٤. **قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة ثم نقل حركتها إلى النون في** ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا ﴾ المائدة: ٣٢ **فيقرؤها (مِنِ اجْل)**

٥. **قرأ أبو جعفر أيضا بالنقل في** ﴿ مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ آل عمران: ٩١

,, الدليل من الدرة ,,

٣٦	وَلاَ نَقْــلَ إِلاَّ الآنَ مَــعْ يُــونُسٍ بَــدَا	وَرِدْءًا وَأَبْــدِلْ أَمَّ مِــلْءُ بِــهِ انْقُــلاَ

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

✓ **قرأ أبو جعفر بتحريك الساكن الأول بالضم** إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءًا بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ **ولقدُ اُستُهزئ** -

﴿ وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ ﴾ وقالتُ اخرج - ﴿ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ﴾ أنُ اعبدوا - ﴿ مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ ﴾ محظورنُ انظر

✓ **أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا من نحو** ﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾ فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (اُمشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول :(اُمشِ) بكسر الشين .

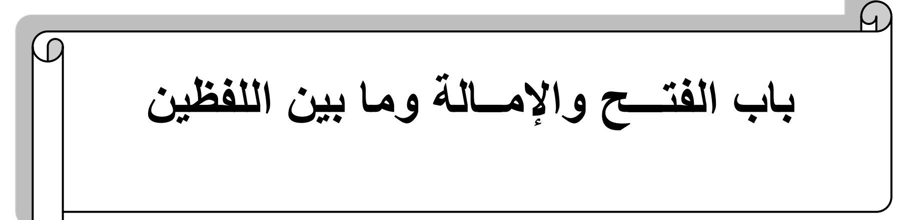
✓ **وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا** فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو:

﴿ أَوِ ٱنفِرُواْ ﴾ - ﴿ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ ﴾.

,, الدليل من الشاطبيـة,,

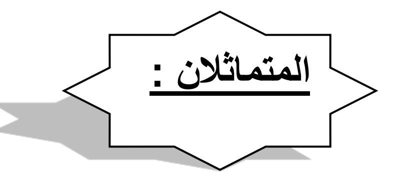
٤٩٦ وَضَـــمُّكَ أَولَـــى السَّـــاكِنَينِ لِثَالِـــثٍ *** يُضَـــمُّ لُزُومـــاً كَسْـــرُهُ فِـــي نَـــدٍ حَـــلاَ

٤٩٧ قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا *** وَمَحْظُـوراً انْظُـرْ مَـعْ قَـدِ اسْـتُهْزِئَ اعْـتَلاَ

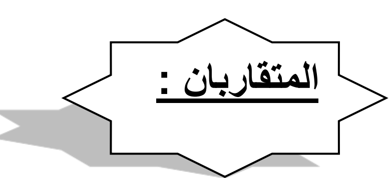


ليس له إمالة مطلقا ..

،،، باب الإظهار والإدغام ،،،



مثل حفص



ـ أدغم الذال في التاء من لفظ ﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾ وتصريفاتها أي فردا وجمعا مثل : ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ الخ ..

ـ أدغم الذال في التاء من لفظ ﴿ عُذۡتُ ﴾ غافر ، الدخان

ـ أدغام الثاء في التاء لفظ ﴿ لَبِثۡتُ ﴾ وما تصرف منها



ـ أظهر أبو جعفر الباء عند الميم من ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ بسورة هود .

ـ أظهر الثاء عند الذال من ﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾ بسورة الأعراف .

،،، فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين ،،،

قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين والخاء مثل

﴿فَمَنْ خَافَ﴾ - ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ - ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾ - ﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾

واستثنى ثلاثة مواضع أظهر فيها النون :

﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾ ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾

،، الدليل من الدرة ،،

٣٨	وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ	أَلاَ حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلاَ
٣٩	وَهَلْ بَلْ فَتًى هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا	نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ
٤٠	أَخَذْتُ طُلُ اورِثْتُمْ حِمًى فِدْ لَبِثْتُ عَنْ	ـهُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسًا حَلاَ
٤١	وَيَاسِينَ نُونَ ادْغِمْ فِدًا حُطْ وَسِينَ مِيـ	ـمَ فُزْ يَلْهَثَ اظْهِرْ أُدْ وَفِي ارْكَبْ فَشَا أَلاَ

باب الوقف على مرسوم الخط

قرأ أبو جعفر " ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ يوسف: ٤ **" في كل مواضعها في القرآن بفتح التاء ، وإذا وقف عليها وقف بهاء ساكنة مخالفة للرسم**

الدليل من الدرة :

١٣٦	وَيَـــا أَبَـــتِ افْـــتَحْ أُدْ وَنَرْتَـــعْ وَبَعْـــدُ يَـــا
٤٦	وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ

,, باب ياءات الإضافة ,,

<u>ياء الإضافة</u> : هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم

- فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في ﴿أَنَّهْتَدِيَ﴾ ﴿إِنْ أَدْرِيَ﴾

- وخرج بقولنا الدالة على المتكلم الياء في جمع المذكر السالم نحو ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ﴾ والياء في نحو ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لاعلى المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف.

- ✓ **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- ✓ **<u>وعلامة ياء الإضافة</u>** صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :

- فطرني ← فطره ← فطرك

- ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

- إني ← إنه ← إنك

- لي ← له ← لك

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧	وَلَيْسَــتْ بِــلاَمِ الْفِعْــلِ يَــاءُ إِضَــافَةٍ	وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلْأُصُولِ فَتُشْكِلا
٣٨٨	وَلكِنَّــــهَا كالْهَاءِ وَالْكَـافِ كُلُّ مَا	تَلِيهِ يُرى لِلْهَــاءِ وَالْكَافِ مَــدْخَلا
٣٨٩	وَفي مِائَتَيْ ياءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ	وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَـلا

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها *<u>إلى ستة أقسام :</u>*

١. أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ﴾

٢. أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة ﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾

٣. أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾

٤. أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ﴾

٥. أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف ﴿ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ ﴾

٦. أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجْهِىَ لِلَّذِى ﴾

القاعدة العامة

✓ **قرأ أبو جعفر بفتح ياْء الإضافة إذا وقعت قبل همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة**

مثل ﴿ إِنِّىَ أَعْلَمُ - وَإِنِّىَ أُعِيذُهَا - أَنصَارِىَ إِلَى ﴾ **إلا ما استثنى .**

= المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع =		
المفتوحة	**المضمومة**	**المكسورة**
(فَٱذْكُرُونِىَ أَذْكُرْكُمْ) البقرة : ١٥٢	(بِعَهْدِىَ أُوفِ) البقرة : ٤٠	(قَالَ أَنظِرْنِىَ إِلَىٰ) الأعراف : ١٤
(أَرِنِىَ أَنظُرْ إِلَيْكَ) الأعراف : ١٤٣	(ءَاتُونِىَ أُفْرِغْ) الكهف : ٩٦	(يَدْعُونَنِىَ إِلَيْهِ) يوسف : ٣٣
(وَلَا تَفْتِنِّىَ أَلَا) التوبة : ٤٩		(وَبَيْنَ إِخْوَتِىَ إِنَّ) يوسف : ١٠
(وَتَرْحَمْنِىَ أَكُن) هود :٤٧		(فَأَنظِرْنِىَ إِلَىٰ) الحجر : ٣،ص : ٧٩
(فَٱتَّبِعْنِىَ أَهْدِكَ) : مريم : ٤٣		(يُصَدِّقُنِىَ إِنِّىَ) القصص : ٣٤
(ذَرُونِىَ أَقْتُلْ) غافر : ٢٦		(وَتَدْعُونَنِىَ إِلَى ٱلنَّارِ) غافر: ٤١
(ٱدْعُونِىَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ) غافر : ٦٠		(تَدْعُونَنِىَ إِلَيْهِ) غافر : ٤٣
(رَبِّ أَوْزِعْنِىَ أَنْ) النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥		(أَخَّرْتَنِىَ إِلَىٰ) المنافقون : ١٠
(تَأْمُرُونِّىَ أَعْبُدُ) الزمر ٦٦		(ذُرِّيَّتِىَ إِنِّى) الأحقاف بخلف

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل	
مقرونة بلام التعريف	**غير مقرونة بلام التعريف**
فتحها كلها في أربعة عشر موضعا نحو : (عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ) البقرة : ١٢٤	(لِنَفۡسِى ۝٤١ ٱذۡهَبۡ) طه : ٤١ (فِى ذِكۡرِى ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ) طه : ٤٢ (إِنَّ قَوۡمِى ٱتَّخَذُواْ) الفرقان : ٣٠ (مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ) الصف : ٦
ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء **قرأها بالاسكان في المواضع الآتية**	
(قُلۡ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحۡيَاىَ وَمَمَاتِى) الأنعام : ١٦٢ ـ قرأ (محياي) بإسكان الياء مع المد المشبع ، وقرأ (مماتي) بفتح الياء (قل إن صلاتي ونسكي ومحيآيْ ومماتيَ لله) (وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيۡكُم) إبراهيم : ٢٢ (فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى) النمل : ٢٠ (وَلِىَ نَعۡجَةٌ) ص : ٢٣ (وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ) طه : ١٨ (مَا كَانَ لِىَ مِنۡ عِلۡمِۭ) ص : ٦٩ **ـ كلمة(معى) التي ليس بعدها همزة قطع أسكنها في تسع مواضع :** ١. (فَأَرۡسِلۡ مَعِىَ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) الأعراف : ١٠٥ ٢. (وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا) التوبة : ٨٣ ٣. (مَعِىَ صَبۡرًا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ٤. (هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِىَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِى) الأنبياء : ٢٤ ٥. (إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهۡدِينِ) الشعراء : ٦٢	

٦. ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾﴾ الشعراء : ١١٨

٧. ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ القصص : ٣٤

,, الياءات الزوائد ,,

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٢٠ ـ ودونك ياءات تسمّى زوائدا لأن كنَّ عنْ خط المصاحف معزلا

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ **وفي الأفعال نحو :** ﴿يَأْتِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية ﴿ٱلدَّاعِ ، ٱلْمُنَادِ ، يَوْمَ يَأْتِ ، إِذَا يَسْرِ﴾ ومثال الزائدة ﴿وَعِيدِ ، وَنُذُرِ﴾ وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائـد

١. ما أثبته وصلا وحذفه وقفا :

الكلمــة	السورة والآية
ٱلدَّاعِ إِذَا	البقرة : ١٨٦

دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ	البقرة : ١٨٦
وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي	البقرة : ١٩٧
وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۦ وَقُل	آل عمران : ٢٠
وَخَافُونِۦ إِن كُنتُم	آل عمران : ١٧٥
وَقَدۡ هَدَىٰنِۦ وَلَآ أَخَافُ	الأنعام ٨٠
وَلَا تَشۡتَرُواْ وَٱخۡشَوۡنِۦ	المائدة : ٤٤
فَلَا تُنظِرُونِ ثُمَّ كِيدُونِۦ	الأعراف : ١٩٥
فَلَا تَسۡـَٔلۡنِۦ مَا	هود : ٤٦
وَلَا تُخۡزُونِۦ فِي ضَيۡفِيٓ	هود : ٧٨
يَوۡمَ يَأۡتِۦ لَا تَكَلَّمُ	هود : ١٠٥
مَوۡثِقًا حَتَّىٰ تُؤۡتُونِۦ	يوسف : ٦٦
بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِۦ مِن قَبۡلُ	إبراهيم : ٢٢
وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِۦ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا	إبراهيم : ٤٠
لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِۦ إِلَىٰ	الإسراء : ٦٢
فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۦ وَمَن	الإسراء : ٩٧ ، الكهف : ١٧
أَن يَهۡدِيَنِۦ رَبِّي	الكهف : ٢٤
إِن تَرَنِۦ أَنَاْ	الكهف : ٣٩
أَن يُؤۡتِيَنِۦ خَيۡرًا	الكهف : ٤٠
أَن تُعَلِّمَنِۦ مِمَّا	الكهف : ٦٦

أَلَّا تَتَّبِعَنِۦ ۖ أَفَعَصَيْتَ	طه : ٩٣
ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِۦ ۚ وَمَن يُرِدْ	الحج : ٢٥
أَتُمِدُّونَنِۦ بِمَالٍ	النمل ٣٦
فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ (أثبتها وصلا مفتوحة وحذفها وقفا)	النمل : ٣٦
إِن يُرِدْنِۦَ ٱلرَّحْمَٰنُ (أثبتها وصلا مفتوحة وحذفها وقفا)	يس ٢٣
ٱتَّبِعُونِۦ أَهْدِكُمْ	غافر : ٣٨
وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِۦ فِى ٱلْبَحْرِ	الشورى : ٣٢
وَٱتَّبِعُونِۦ هَٰذَا	الزخرف : ٦١
يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِۦ مِن	ق : ٤١
إِلَى ٱلدَّاعِۦ ۖ يَقُولُ	القمر : ٨
إِلَىٰ شَىْءٍۦ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ	القمر : ٦
إِذَا يَسْرِۦ ﴿٤﴾ هَلْ	الفجر : ٤
رَبِّىٓ أَكْرَمَنِۦ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ	الفجر : ١٥
رَبِّىٓ أَهَٰنَنِۦ ﴿١٦﴾ كَلَّا	الفجر : ١٦
لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِۦ ﴿١٥﴾ يَوْمَ لابن جماز فقط وصلا أما ابن وردان فكحفص بالحذف وصلا ووقفا	غافر ١٥
يَوْمَ ٱلتَّنَادِۦ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ	غافر : ٣٢

٢ـ ما أثبته وصلا ووقفـا :

الكلمة	موضعها
يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ	الزخرف : ٦٨

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾

ـ يقرأ (ملك يوم الدين) في فاتحة الكتاب بحذف الألف .

- **وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ**

٢. **هاء ﴿ هُوَ ، هِيَ ﴾**

ـ يسكن الهاء من لفظ (هو ، هي) إذا سبقت بـ (اللام أو الواو أو الفاء) مثل :

﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ ﴿ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴾

ـ ويسكن أيضا الهاء من ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ القصص : ٦١

.... هُـــو وَهِـــي	يُمِـــلَّ هُـــوَ ثُـــمَّ هُـــوَ اسْـــكِنًا أُدْ ....

٣. ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ ﴾ ← **ضم التاء وصلا**

- ...... **وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا**

٤. ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ ← **ضم العين**

- **وَالأُذْنُ وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ**

٥. ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ← **خُطْوَٰتِ (أسكن الطاء)**

- **وحيث أتي خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا**

٦. ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ← تَدَّكَّرُونَ **(بتشديد الذال)**

- **وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريما وخف الذال كم شرفا علا**

٧. ﴿ هُزُوًا ﴾ ← هُزُوًّا ، ﴿ كُفُوًا ﴾ ← كفُوًا ، ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ ← وَٱلصَّٰبِينَ، ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ ← وَٱلصَّٰبُونَ

- وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا

٨. ﴿ سِيٓءَ ، سِيٓـَٔتۡ ﴾ ← **يقرؤها أبو جعفر بإشمام الكسرة ضمًا**

- **وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا**
- **وحيل بإشمام وسيق كما رسا وسيء وسيئت كان راويه أنبلا**

٩. ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ الأحزاب: ١٠ ﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴾ الأحزاب: ٦٦، ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾ الأحزاب: ٦٧ قرأها أبو جعفر بإثبات الألف وصلا ووقفا .

١٠. ﴿ سَلَٰسِلَا۟ ﴾ الإنسان: ﴿ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ﴾ الإنسان: ١٥ ﴿ قَوَارِيرَا۟ مِن ﴾ الإنسان: ١٦: قرأ أبو جعفر بالتنوين فيها وصلا وإبداله ألف وقفا .

١١. ﴿ فَنِعِمَّا ﴾ البقرة: ٢٧١ ﴿ نِعِمَّا ﴾ النساء: ٥٨ ، قرأ أبو جعفر : بإسكان العين.

- **نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ**

١٢. ﴿ لَا تَعۡدُواْ ﴾ النساء: ١٥٤ قرأ أبو جعفر بتشديد الدال وإسكان العين.

- **تَعْدُوا اثْلُ سَكِّنْ مُثَقِّلاَ**

١٣. ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ يس: ٤٩، قرأ أبو جعفر بإسكان الخاء .

- **حِمًى يَخْصِمُونَ اسْكِنْ أَلاَ**

١٤. ﴿ ثَمُودَاْ ﴾ هود: ٦٨ قرأها أبو جعفر بالتنوين حيث رسمت بالألف في أربع مواضع .

ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ	**يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلاَ**
نَماَ لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضًى	**وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلاَ**

١٥. ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ قرأ أبو جعفر بالإدغام المحض بدون روم ولا إشمام مع مراعاة إبدال الهمز المفرد له

- **وَأُدْ مَحْضَ تَأْمَنَّا**

ملحوظة هامة جدا :

إذا وافق أبو جعفر أصله من الشاطبية (نافع) ذكرنا دليله من الشاطبية ، وإن خالف ذكرنا دليله من الدرة ، لقول الامام ابن الجزري في الدرة :

وَرَمْـــزُهُمُ ثُـــمَّ الـــرُّوَاةِ كَأَصْـــلِهِمْ	فَـــإِنْ خَـــالَفُوا أَذْكُـــرْ وَإِلاَ فَـــأُهْمِلاَ

المراجع :

- **تاريخ القراء العشرة .... (الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **شرح السمنودي ....(للشيخ السمنودي)**
- **البهجة المرضية في شرح الدرة المضية ..... (الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)**

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء العاشر

قراءة يعقوب الحضرمي

الفهرس

اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما

فيه وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم



Ω الفصل العاشر Ω

أصول قراءة الإمام يعقوب الحضرمي

من روايتي رويس وروح

من طريق الدرة المضية

الطبعة الأولى

.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادة " تخصص القراءات" من معهد قراءات شبرا بالأزهر الشريف

والجامعة للقراءات العشر الصغرى والكبرى المتواترة

✍ إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, أصول قراءة الإمام يعقوب الحضرمى ,,,,

رمزه من الدرة الـ (ح) للإمام من الروايتين

الـ (ط) لرويس ، الـ (ي) لروح

وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ, رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

ترجمة الإمام: يعقوب الحضرمي

اسمه : هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبى إسحاق الحضرمى البصري
كنيته : أبو محمد
وفاته : سنة ثلاثين ومائة على الأصح .
أحد القراء العشرة

أخذ القراءة عرضا على : أبي المنذر سلام بن سليمان الطويل المزني ، وعن شهاب شريفة ، وأبي يحيى ، ومهدي بن ميمون ، وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي .

وقيل أنه قرأ على أبي عمر نفسه .

وسمع الحروف من : حمزة والكسائي ، وقرأ سلام على عاصم الكوفي ، وعلى أبي عمرو ، وقرأ سلام أيضا على عاصم الجحدري البصري ، وعلى يونس بن عبيد بن دينار المصري ، وقرأ كل منهما على الحسن البصري ، وتقدم سنده .

وقرأ الجحدري أيضا على سليمان بن قتة التيمي البصري ، وقرأ على عبد الله بن عباس ، وقرأ شهاب على أبي عبد الله هارون بن موسى الأعور النحوي ، وعلى المعلي بن عيسى ، وقرأ هارون على عاصم الجحدري وأبي

عمرو بسندهما .

وقرأ هارون أيضا على عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، وهو أبو جد يعقوب ، وقرأ على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما .

وقرأ المعلى على عاصم الجحدري بسنده ، وقرأ مهدي على شعيب بن حجاب ، وقرأ على أبي العالية الرياحي ، وتقدم سنده .

وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن ملحان العطاردي ، وقرأ أبو رجاء على أبي موسى الأشعري ، وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال في النشر : وهذا سند في غاية من العلو والصحة .

وكان يعقوب أعلم الناس في زمانه بالقراءات ، والعربية ، والرواية ، وكلام العرب ، والفقه ، انتهت إليه رياسة الإقراء بعد أبي عمرو ، وكان إمام جامع البصرة سنين .

قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف واختلاف القراءات ، ومذاهبها ، وعللها ومذاهب النحاة ، وهو أروى الناس لحروف القرآن ، وحديث الفقهاء .

قال الحافظ أبو عمرو الداني : وأْتمَّ بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو ، فهم أو أكثرهم على مذهبه .

قال الداني : وسمعت طاهر بن غلبون يقول : إمام الجامع بالبصرة لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب .

ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني أنه قال : وعلى قراءة يعقوب إلى هذا الوقت أئمة المسجد الجامع بالبصرة ، وكذلك أدركناهم .

وكان يعقوب فاضلا تقيا ، ورعا زاهدا ، سرق رداؤه وهو في الصلاة ورد إليه ولم يشعر لانشغاله بالصلاة .

وروى القراءة عنه خلق كثير منهم : زيد بن أخيه أحمد ، وعمر السراج ، وأبو بشر القطان ، ومسلم بن سفيان المفسر ، ومحمد بن المتوكل المعروف برويس ، وروح بن عبد المؤمن ، وأبو حاتم السجستاني ، وأيوب بن المتوكل ، وأحمد بن محمد الزجاج ، وأحمد شاذان ، وأبو عمر الدوري ، وروى عنه حرف أبي عمرو بن العلاء حمدان بن محمد الساجي ، وحدث عنه أبو حفص الفلاس وأبو قلابة ، ومحمد بن عباد ، قال ابن أبي حاتم :

سئل أبي وأحمد بن حنبل عنه ، فقال كل منهما : صدوق .

قال أبو الحسن بن المنادي في أول كتاب الإيجاز والاقتصار في القراءات الثمان : كان يعقوب أقرأ أهل زمانه وكان لا يلحن في كلامه ، وكان السجستاني أحد غلمانه .

ولبعضهم فيه :

أبوه من القراء كان وجده .. ويعقوب في القراء كالكوكب الدري

تفرده محض الصواب ووجهه .. فمن مثله في وقته وإلى الحشر

وله كتاب سماه الجامع جمع فيه عامة واختلاف وجوه القراءات ، ونسب كل حرف إلى من قرأ به ، وكتاب " وقف التمام " وكان يأخذ أصحابه بعد آي القرآن العزيز فإن أخطأ أحدهم في العد أقامه .

وتوفي سنة : خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة .

ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة وكذلك جده وجد أبيه - رحمهم الله أجمعين .

وأشهر رواته : رويس وروح ، وهاك ترجمتهما :

ترجمة الراوي: رويس

وهو : محمد بن المتوكل الؤلؤي البصري .

كنيته : أبو عبد الله

ولقبه : رويس .

أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي ، وهو من أحذق أصحابه .

قال الزهري : سألت أبا حاتم عن رويس ، هل قرأ على يعقوب ؟ قال نعم ، قرأ معناه وختم عليه ختمات ، وهو مقرئ حاذق ، وإمام في القراءة ماهر ، مشهور بالضبط والإتقان .

وروى عنه القراءة عرضا أناس كثيرون ، منهم : محمد بن هارون التمار ، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي .

توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

ترجمة الراوي: روح

هو روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي .

كنيته : أبو الحسن .

عرض القراءة على يعقوب الحضرمي ، وهو من أجل أصحابه وأوثقهم .

وروى الحروف عن أحمد بن موسى وعبد الله بن معاذ ، وهما عن أبي عمرو البصري .

وروح مقرئ جليل ثقة مشهور ضابط

روى عنه : البخاري في صحيحه

وعرض عليه القراءة : الطيب بن حمدان القاضي ، وأبو بكر محمد بن وهب الثقفي ، ومحمد بن الحسن بن زياد وأحمد بن يزيد الحلواني ، وعبد الله بن محمد الزعفراني ، ومسلم بن مسلمة ، والحسن بن مسلم ورجال غيرهم .

توفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين .

أشهر من روى قراءته :

أشهر رواته اثنان عيسى بن وردان ، وسليمان بن جماز.

والراوي : هو الناقل عن إمام من الأئمة العشرة ولو بواسطة، فقد كان لكل إمام عدد كبير من أهل النقل عنه، واختير منهم راويان يقرئان الناس ما تلقوه من الإمام إما مشافهة أو بواسطة وهما من أجودهم نقلا.

ثانيا : المصطلحات :

١. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.
٢. **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني .
٣. **الطريق :**

- **لغـــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.

- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.
- وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

٤. الوجــه :

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

أولا : الخلاف الواجب:

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه

الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

٥. **التحريرات**:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. **الخـُلـف:**

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

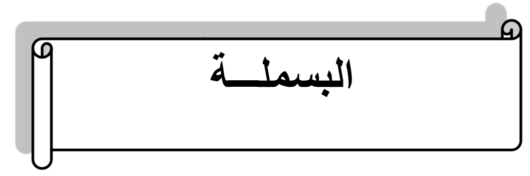
٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مَـٰلِكِ يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .



ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور، عدا سورة براءة، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

وليعقوب من روايتيه فيما بين السورتين خمسة أوجه جائزة :

١ ، ٢ ، ٣ : الإتيان بالبسملة مع الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين وهي

١. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

٢. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

٣. **الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١

٤. **السكت بين السورتين بدون بسملة** (والسكت هو عبارة عن قطع الصوت عند آخر السورة مقدار حركتين بغير تنفس مع مراعاة ترتيب السور القرآنية) :

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (سكت) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ "

٥. **الوصل بدون بسملة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ "

ووجه السكت هو المختار والمقدم عند يعقوب .

مع الأخذ في الإعتبار أن له بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل (وجميعهم بدون بسملة).

- ✓ **ويجوز ليعقوب من روايتيه على وجه السكت عند الأربع الزهر (البسملة والسكت) بخلف عنه ، ويجوز له على وجه الوصل عندها (السكت والوصل) بخلف عنه ، ويتعين له على وجه البسملة بين السورتين (البسملة) فقط عند الأربع الزهر .**

  - **الأربع الزهر :**

١ . ***بين المدثر والقيامة .***

(وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾)

٢ . ***بين الإنفطار والمطففين***

(يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾)

٣ . ***بين الفجر والبلد***

(فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾)

٤ . ***بين العصر والهمزة***

(إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾)

- ✓ **ملحوظة :**

إذا ابتدأ القارئ من آخر سورة المزمل ووصل إلى أول سورة القيامة جاز له تسعة أوجه :

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر ، وبين المدثر والقيامة ، ثم السكت بين المزمل والمدثر وعليه يأتي بين المدثر والقيامة بالبسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره ثم الوصل بين المزمل والمدثر عليه يأتي بين المدثر و القيامة السكت على المختار والوصل على غيره

ولا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

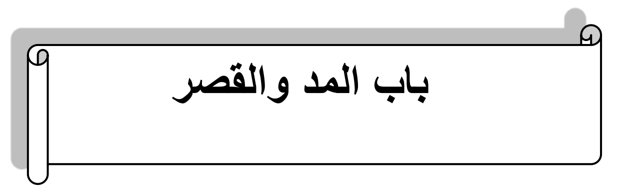
,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠٠	وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ	رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلا
١٠١	وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلايَاهُ حَصَّلا
١٠٢	وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ	وَفِيها خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطَّلا
١٠٣	وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبِعِ الزهْرِ بَسْمَلا
١٠٤	لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلا
١٠٥	وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً	لِتَنْزِيلِها بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا
١٠٦	وَلاَ بُدَّ مِنْها في ابْتِدَائِكَ سُورَةً	سِوَاها وَفي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا
١٠٧	وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ	فَلا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيها فَتَثْقُلا

❖**وله بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه وهي : الوقف والسكت والوصل .**

ملحوظة : يوافق يعقوب أبا عمرو في هذا الباب لذا ذكرنا دليله من الشاطبية لقول الإمام ابن الجزري في الدرة :

وَرَمْزُهُمُ ثُمَّ الرُّوَاةِ كَأَصْلِهِمْ	فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرْ وَإِلاَ فَأُهْمِلاَ



باب المد والقصر

المد الواجب المتصل : هو أن يجتمع حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة

مذهب يعقوب من روايتيه في المد المتصل : له فيه التوسط (أربع حركات) قولا واحدا

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت ، سُوٓءًا ﴾

1. **المد الجائز المنفصل : هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .**

مذهب يعقوب في المد المنفصل : له فيه القصر قولا واحدا

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ،إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

ومعنى القصر : عدم الزيادة عن المد الطبيعي أو معناه المد بمقدار حركتين .

,, الدليل من الدرة ,,

٢٢	وَمَــــدَّهُمُ وَسِّــــطْ وَمَــــا انْفَصَــــلَ اقْصُــــرَنْ	أَلاَ حُــــزْ وَبَعْــــدَ الْهَمْــــزِ وَاللِّــــينُ أُصِّــــلاَ

ميم الجمـع

<u>تعريف ميم الجمع :</u> هي الميم الساكنة الزائدة الدالة على جمع المذكر .

- **فخرج بالزائدة الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو** ﴿وَكَم ، وَلۡيَحۡكُمۡ﴾

- **وخرج بالدالة على جمع المذكر الميم في نحو** عَلَيۡهِمَا ، وَهَدَيۡنَٰهُمَا **المعتمدة عليها ألف التثنية،**

وتكون ميم الجمع مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة ٤الهاء مثل : ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ، **التاء مثل:** وَأَنتُم ،

الكاف مثل : لَّكُم

<u>حكم ميم الجمع عند يعقوب :</u> ليعقوب في ميم الجمع الواقعة قبل متحرك *<u>الإسكان قولا واحدا</u>*

***أمثلة :** " أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ "

، " لَهُمۡ ءَامِنُواْ - عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ "

بــــاب الإشمام

الكلمات التي ورد فيها الإشمام :

١. **<u>قرأ رويس عن يعقوب بالإشمام في :</u>**

﴿ قِيلَ ﴾ ــ **حيث جاءت في القرآن الكريم ،** ﴿ وَغِيضَ ﴾ **هود: ٤٤ ،** ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ **الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣**

﴿ وَحِيلَ ﴾ سبأ: ٥٤ ، ﴿ وَسِيقَ ﴾ الزمر: ٧١ ، ٧٣ ، ﴿ سِيٓءَ ﴾ هود: ٧٧ ، العنكبوت: ٣٣

﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ الملك: ٢٧

ـ يشترط في هذه الألفاظ أن تكون أفعالا ، فإن كانت أسماء فلا إشمام فيها لأحد نحو : ﴿ قِيلًا ﴾ النساء: ١٢٢،

﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ الزخرف: ٨٨ ونحوها ..

ويسمى بالإشمام الحركي ، **وكيفية الإشمام في هذه الأفعال:** أن تحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين ـ ضمة وكسرة ـ وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ، ولا يضبط هذا الإشمام إلا بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين .

هـــاء الكناية

"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وتعرف بصحة إحلال الياء والكاف محلها "

- **تدخل على الأسماء نحو: ﴿ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ ،والأفعال نحو : ﴿ تُحَاوِرُهُۥٓ ﴾ ، والحروف نحو : ﴿ لَهُۥ ﴾ ، وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**

,,, أحوال هاء الكناية ,,,

- **أن تقع بين متحرك وساكن مثل ﴿ بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ ﴾ حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**
- **أن تقع بين ساكنين مثل ﴿ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**
- **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

﴿ نَّبۡتَلِيه فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعًۢا - بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ - مِنۡهُ ءَايَٰتٌ ﴾ **حكمها ← لاصلة فيها ليعقوب .**

- **أن تقع بين متحركين مثل ﴿ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدًا ، وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴾حكمها ← الصلة بمقدار حركتين ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك**

المواضع التي خالف فيها حفصا

قرأ الإمام " يعقوب الحضرمي " من روايتي " رويس وروح " بقصر الهاء (أي بدون صلة) في :

١. ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ (بسورة آل عمران).

٢. ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ (بسورتي آل عمران والشورى)

٣. ﴿ نُوَلِّهِ - وَنُصْلِهِ ﴾ (بسورة النساء).

٤. ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ (بسورة النمل).

٥. ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ (بسورة النور)

٦. ﴿ يَرْضَهُ ﴾ الزمر: ٧

٧. أرجئه (بسورتي : الأعراف ـ الشعراء)

قرأ يعقوب بزيادة همزة ساكنة قبل الهاء ، مع ضم الهاء بدون صلة ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ ﴾

٨. وقرأ رويس بقصر الهاء بدون صلة من قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ ﴾ بسورة طه ، وقرأها روح بالصلة .

٩. قرأ رويس بقصر الهاء أيضا في ﴿ بِيَدِهِۦ ﴾ في جميع مواضعها في القرآن .

١٠. قرأ يعقوب بكسر الهاء من كلمة ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ بسورة الفتح ويترتب عليه ترقيق لام لفظ الجلالة

١١. ويكسر أيضا الهاء من لفظ ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ بسورة الكهف .

١٢. قرأ يعقوب ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (بسورة الفرقان) بدون صلة .

,, الدليل من الدرة ,,

١٨ وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِي وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ وَالقَصْرُ حُمِّلاَ

١٩ كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ وَسَكِّنْ بِهِي وَيَرْ ضَهُ جَا وَقَصْرٌ حُمْ وَالِاشْبَاعُ بُجِّلاَ

٢٠ وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَانْقُلاَ

٢١ وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ وَبِنْ تُرْزَقَانِهِي وَهَا أَهْلِهِي قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصِّلاَ

,,, دليل أنسانيه ، عليه ,,, (من الشاطبية)

٨٤٤ – وهَا كَسرِ أنسَانيهِ ضمَّ لحفصهمْ ومعهُ عليهِ الله في الفتحِ وصلا

قاعدة ضم هاءات الضمير للغائبين

قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو مثنى ، إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو :

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ﴿ فِيهِمْ ﴾ ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ ﴿ مِّثْلَيْهِمْ ﴾

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ ﴿ فِيهِنَّ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ ﴿ أَيْدِيَهُمَا ﴾

واحترز بقول " بعد ياء ساكنة " عما لا يكون قبلها ياء ساكنة نحو : ﴿ وَيَمُدُّهُمْ ﴾ ﴿ وَكِسْوَتُهُنَّ ﴾

واحترز بكونها ساكنة عما كان قبله ياء متحركة نحو : ﴿ أَيْدِيَهُمَا ﴾

واحترز بقول الجمع والمثنى عن المفرد نحو : ﴿ عَلَيْهِ ﴾

- واختص رويس بضم هاء ضمير الجمع إن زالت الياء قبلها لعارض جزم أو بناء أمر ، ووقعت ميم الجمع بعد الهاء ، وذلك في اثنى عشر موضعا :

﴿ فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ﴾ الأعراف: ٣٨	﴿ وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ ﴾ الأعراف: ١٦٩

﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ ﴾ الأعراف: ٢٠٣	﴿ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ ﴾ التوبة: ١٤
﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ﴾ التوبة: ٧٠	﴿ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ﴾ يونس: ٣٩
﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ ﴾ طه: ١٣٣	﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ ﴾ العنكبوت: ٥١
﴿ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ ﴾ الأحزاب: ٦٨	﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ ﴾ الصافات: ١١
﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ﴾ الصافات: ١٤٩	﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ ﴾ غافر: ٧

إلا الهاء في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ ﴾ الأنفال: ١٦ فلا ضم لرويس فيها فقرأها بالكسر موافقة للجماعة .

○ حكم ميم الجمع الواقعة قبل ساكن وقبلها هاء الضمير :

أولا : إذا وقع قبل الهاء ياء ساكنة نحو : ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾

القاعدة : **قرأ يعقوب من الروايتين بضم الميم إتباعا لضم الهاء (لأن الهاء مضمومة في أصل قراءته)**

أما إذا زالت الياء لعارض جزم أوبناء فإن رويسا يقرأ بضم الهاء والميم ، أما روح فيقرأ بكسر الهاء والميم وذلك في ثلاث مواضع في القرآن :

﴿ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ النور: ٣٢ ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ غافر: ٩ ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ الحجر: ٣

ثانيا : إذا وقع قبل الهاء كسر نحو : ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ البقرة: ١٦٦ ، ﴿ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى ﴾ الذاريات: ٦٠

القاعدة : قرأ يعقوب من الروايتين بكسر الميم إتباعا لكسر الهاء إذ ليس قبلها ياء ساكنة .

،، الدليل من الدرة ،،

١١	وَبِالسِّــينِ طِــبْ وَاكْسِــرْ عَلَــيْهِمْ إِلَــيْهِمُ	لَــدَيْهِمْ فَتَــى وَالضَّــمُّ فِــي الْهَــاءِ حُلِّــلاَ
١٢	عَــنْ الْيَــاءِ إِنْ تَسْــكُنْ سِــوَى الْفَــرْدِ وَاضْــمُمِ انْ	تَــــزُلْ طَـــابَ إِلاَّ مَـــنْ يُـــوَلِّهِمُ فَـــلاَ
١٣	وَصِــلْ ضَــمَّ مِــيمِ الْجَمْــعِ أَصْــلٌ وَقَبْــلَ سَــا	كِــنٍ أَتْبِعًــا حُــزْ غَيــرُهُو أَصْــلَهُو تَــلاَ

باب الإدغام الكبير

الإدغام الكبير هو: إدغام حرف متحرك بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف الثاني .

- **قرأ يعقوب من روايتيه بإدغام الباء في الباء من :** ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ النساء: ٣٦ بلا خلاف .
- **قرأ يعقوب من روايتيه بإدغام التاء الأولى في الثانية من قوله تعالى :** ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ النجم: ٥٥ ، **وصلا ، أما إذا ابتدأ بها فبتائين مظهرتين موافقة للأصل والرسم .**
- **قرأ يعقوب بإدغام النون في النون وصلا ووقفا من قوله تعالى :** ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ النمل: ٣٦ **ويلزم منه المد المشبع ٦ حركات من قبيل المد اللازم .**
- **قرأ رويس عنه بإدغام**

ـ الباء في الباء من : ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ المؤمنون: ١٠١

ـ والكاف في الكاف من : ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾ ﴿ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴾ والثلاثة بسورة طه .

بلا خلاف في الأربع مواضع .

- قرأ رويس أيضا بإدغام اللام في اللام من : ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ في مواضعها الثمانية بسورة النحل ، و ﴿ لَّا قِبَلَ لَهُم ﴾ النمل: ٣٧

- والهاء في الهاء من : ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ في مواضعها الأربعة بسورة النجم .

- والباء في الباء من : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ البقرة: ٢٠، ومن ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ البقرة: ٧٩ ، ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ البقرة: ١٧٦ (الموضع الأول فقط)

بخلف عنه في الستة عشر موضعا .

- قرأ رويس عنه ـ منفردا ـ بإدغام التاء من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ سبأ: ٤٦ وصلا ، أما إذا ابتدأ بها فبتائين على الأصل والرسم .

،، الدليل من الدرة ،،

١٤	وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْـ	ـبِحَكْ نَـذْكُرَكْ إِنَّـكْ جَعَـلْ خُلْـفُ ذَا وِلاَ
١٥	بِنَحْـلٍ قِبَـلْ مَـعْ أَنَّـهُ الـنَّجْمِ مَـعْ ذَهَـبْ	كِتَـابَ بِأَيْـدِيهِمْ وَبِـالْحَقِّ أَوَّلاَ
١٦	وَأُدْ مَحْـضَ تَأْمَنَّـا تَمَـارَى حُـلاً تَفَكْـ	ـكَرُوا طِـبْ تُمِـدُّونَنْ حَـوَى أَظْهِـرَنْ فُـلاَ

باب الهمز المـزدوج

الهمزتان من كلمة :

❖ **المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .**

فخرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾

وخرج بقولنا : المتحركتان : سكون الثانية منهما مثل ﴿ ءَادَمَ ﴾

وخرج بقولنا : المتلاصقتان في كلمة واحدة المفترقتان على نحو : ﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ ﴿ لِآبَآئِهِمْ ﴾

الهمزة الأولى :دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام ، فيكون التسهيل في الثانية .

و تكون إما استفهامية في نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ **، أو غير استفهامية وذلك في كلمة** ﴿ أَيِمَّةَ ﴾**في مواضعها بالقرآن**

- **الهمزة الثانية تكون:إما مفتوحة مثل :** ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾

حكم الهمزتين من كلمة ليعقوب

قرأ رويس عنه بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال
سواء كانت الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .
وقرأ روح بالتحقيق في جميعها

قرأ يعقوب من روايتيه بزيادة همزة استفهامية في : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ ﴾ **بسورة الأحقاف ، وكل من الراويين على أصله في الهمزتين فرويس بالتسهيل وروح بالتحقيق .**

قرأ يعقوب من روايتيه بزيادة همزة استفهامية في ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ ، ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ بسورة الأعراف ، وكل من الراويين على أصله في الهمزتين فرويس بالتسهيل وروح بالتحقيق.

قرأ يعقوب من روايتيه بزيادة همزة استفهامية في ﴿ أَن كَانَ ﴾ بسورة القلم ، وكل من الراويين على أصله في الهمزتين فرويس بالتسهيل وروح بالتحقيق .

قرأ رويس بالإخبار في : ﴿ ءَامَنتُم ﴾ بينما قرأ روح بهمزتين على الاستفهام وله تحقيق الثانية على أصله .

,, الدليل من الدرة ,,

٢٣	لِثَانِيهِمَـــا حَقِّـــقْ يَمِـــينٌ وَسَـــهِّلَنْ	بِمَـــدٍّ أَتَـــى وَالْقَصْـــرُ فِـــي الْبَـــابِ حُلِّـــلاَ
٢٤	ءَآمَنْـــتُمَ اخْبِـــرْ طِـــبْ أَئِنَّـــكَ لأَنْـــتَ أُدْ	ءَأَنْ كَـــانَ فِـــدْ وَاسْـــأَلْ مَـــعَ اذْهَبْـــتُمِ اذْ حَـــلاَ

الاستفهام المكرر

ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر، مثل : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾

وقد ورد في أحد عشر موضعا في تسع سور .

أصل القاعدة : استفهم يعقوب في الأول (أي قرأ بهمزتين) وأخبر في الثاني (أي بهمزة واحدة) ، وفي موضعين استفهم في الأول وأخبر في الثاني .

ـ وهو على أصله حال الاستفهام والقراءة بهمزتين من تسهيل الثانية بدون إدخال لرويس ، وتحقيقها لروح .

أيذا ← إنا   إذا ← أينا

استفهام ← إخبار   إخبار ← استفهام

المواضع التي استفهم فيها في الأول وأخبر في الثاني

- ﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَ.ذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ ﴾ (الرعد : ٥)
- ﴿ وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾ ﴾ (الإسراء : ٤٩)
- ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٩٨﴾ ﴾ (الإسراء : ٩٨)
- ﴿قَالُوٓاْ أَ.ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ (المؤمنون : ٨٢)
- ﴿وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ (السجدة : ١٠)
- ﴿أَ.ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (الصافات : ١٦)
- ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَ.ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ (الواقعة : ٤٧)
- ﴿أَ.ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ (الصافات : ٥٣)
- ﴿يَقُولُونَ أَ.نَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ إِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ﴿١١﴾ ﴾ (النازعات : ١٠ , ١١)

٢. المواضع التي أخبر فيها يعقوب في الأول واستفهم في الثاني

- ❖ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ ﴾ (العنكبوت ٢٨ و ٢٩)
- ❖

٣. المواضع التي استفهم فيها يعقوب في الموضعين

- ❖ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَ.نَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٧﴾ (النمل : ٦٧)

,, الدليل من الدرة ,,

٢٥	وَأَخْبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ إِذًا سِوَى	إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْأَلاَ .
٢٦	وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَا	وَفِي النَّمْلِ الاِسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلاَ

الهمزتان من كلمتين :

❖ **إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا**

- **فخرج بقولنا :همزتا القطع :** همزتا القطع والوصل في نحو ﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾

- **وخرج بقولنا : متتابعتان :** الهمزتان المفترقتان على نحو ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

- **وخرج بقولنا : وصلا :** ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة

قرأ رويس بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين في الحركة من كلمتين سواء كانتا :

١. مفتوحتين :

أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ ﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ﴾ ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾

٢. مكسورتين :

أمثلة : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ ← ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ **" مع التوسط والقصر "**

٣. مضمومتين : ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ **(ولم يرد في القرآن غيرها)**

أما روح فقرأ بتحقيقهما في جميع المواضع

,, دليل الباب من الدرة ,,

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا	وَحَقِّقْهُمَا كَالاِخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ

ثانيا :إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

قرأ " رويس " بالتغيير في الهمزة الثانية ، بينما قرأ " روح " بتحقيقهما "

ويقع التغيير لرويس على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة

الحكم : ـ تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيئ اِلى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جاءَ اُمة

الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

الحكم : ـ إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

مثال : ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم ﴾ ← أَن لَّوۡ نَشَآءُ وَصَبۡنَٰـهُم ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ ← السُّفَهَآءُ وَلا

الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :

ـ إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ← مِّنَ السَّمَآءِ يَايَةً ، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ ← مِّنَ السَّمَآءِ يَوِ

الأولى مضمومة والثانية مكسورة :

الحكم : ـ له وجهان :

١. تسهيل الثانية .
٢. إبدالها واوًا مكسورة .

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ← نشاءُ الى (أو) نشاءُ وِلى

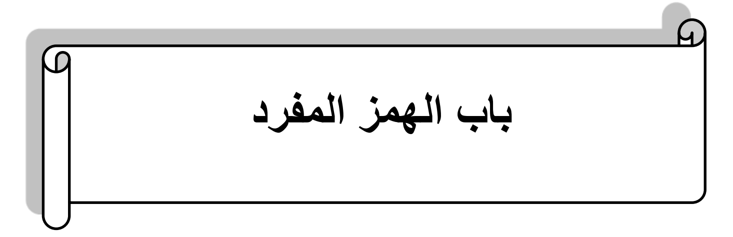
" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ
غير فتحٍ سهلِ وكذلك أبدلِ "

<u>تنبيهات هامة :</u>

- لم يرد في القرآن همزتين الأولى مكسورة والثانية مضمومة .
- عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .

<u>,, الدليل من الدرة ,,</u>

٢٧	وَحَـالَ اتِّفَـاقٍ سَـهِّلِ الثَّـانِ إِذْ طَـرَا	وَحَقِّقْهُمَـا كَـالِاخْتِلاَفِ يَعِـي وِلاَ



باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله

وهو نوعان : ١. ساكن ٢. متحرك

أولا : الهمز المفرد الساكن

- قرأ الإمام يعقوب بتحقيق الهمز المفرد في جميع أحواله سواء وقع :

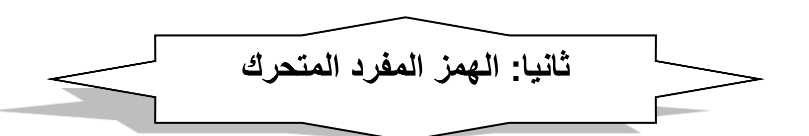
ـ فاء الكلمة نحو : ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ . ﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾

ـ عين الكلمة نحو : ﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾ ﴿ وَبِئْرٍ ﴾

لام الكلمة نحو : ﴿ اقرأ ﴾ ﴿ إن يشأ ﴾

<u>الدليل من الدرة :</u>

٢٨ وَسَــــــاكِنَهُ حَقِّــــــقْ حِمَــــــاهُ.........



ـ أولا : الهمز المتحرك:

ثانيا : الهمز المتحرك وقبله ساكن :

١. قرأ بالإبدال مع الإدغام في :

٢. ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾: قرأ بإثبات الألف وتحقيق الهمز من الروايتي .

٣. ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ : قرأ بحذف الياء فتكون " اللآءْ "على وزن : السماء

وله في الهمز التحقيق وصلا ووقفا .

باب النقل

<u>النقل :</u> هو نقل حركة همز القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة

<u>قرأ رويس عن يعقوب بالنقل في :</u>

١. <u>كلمة</u> ﴿ مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖ ﴾بسورة الرحمن .

٢. ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ بسورة النجم

<u>وصلا :</u> (عادًا الأولى ← عادًا لُّؤْلى **): أي نقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادًا في لام " لُولى " ، وهمز الواو بهمزة ساكنة .**

<u>ابتداءً :</u>

١. الأولى : أي البدء بأصل الكلمة .

٢. ألُولى : أي البدء بهمزة وصل مفتوحة وبعدها لام مضمومة

٣. لُولى : أي البدء بلام التعريف مضمومة وحذف همزة الوصل .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٠	وَقُـلْ عَـادًا الأُوْلَـى بِإِسْـكَانِ لامِـهِ	***	وَتَنْوِينِـــهِ بِالْكَسْـــرِ كَاسِـــيهِ ظَلّـــلاَ
٢٣١	وَأَدْغَـمَ بَـاقِيهِمْ وَبِالنَّقْـلِ وَصْـلُهُمْ	***	وَبَـــدْؤُهُمْ وَالْبَـــدْءُ بِالأَصْـــلِ فُضِّـــلاَ
٢٣٢	لِقَالُونَ وَالْبَـصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ	***	لِقَـــالُونَ حَـــالَ النَّقْـــلِ بَـــدْءًا وَمَوْصِـــلاَ

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

<u>قرأ يعقوب بكسر الساكن الأول إذا كان مضمومًا ضمًا عارضًا</u> من نحو ﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾ لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (اُمشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول :(اُمشِ) بكسر الشين .

- ✓ **<u>أو كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا</u>** فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو:

﴿ أَوِ ٱنفِرُواْ ﴾ - ﴿ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ ﴾.

- ✓ **<u>كما قرأ يعقوب أيضا بتحريك الساكن الأول بالكسر</u>** إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءًا بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾

﴿ وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ ﴾ ، ﴿ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ﴾ - ﴿ مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ ﴾

<u>إلا في لفظ</u> ﴿ أَوِ ﴾ **<u>في نحو :</u>** ﴿ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَ ﴾﴿ أَوِ ٱخۡرُجُواْ ﴾ **<u>فإنه قرأ بضم الواو فيها وصلا :</u>** (أوُ ادعوا) ، (أوُ اخرجوا)

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٩٦	وَضَـــمُّكَ أَولَـــى السَّـــاكِنَينِ لِثَالِـــثٍ	***	يُضَـــمُّ لُزُومـــاً كَسْـــرُهُ فِـــي نَـــدٍ حَـــلاَ
٤٩٧	قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا	***	وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْـــتُهْزِئَ اعْـــتَلاَ

،، الدليل من الدرة ،،

٧٢	وَفِـي حُجُـرَاتٍ طُـلْ وَفِـي الْمَيْـتِ حُـزْ وَأَوْ	وَلَ السَّـاكِنَيْنِ اضْـمُمْ فَتًـى وَبِقُـلْ حَـلاَ
٧٣	بِكَسْـــرٍ وَطَـــاءَ اضْـــطُرَّ فَاكْسِـــرْهُ آمِنًـــا	وَرَفْعُـــكَ لَـــيْسَ الْبِـــرَّ فَـــوْزٌ وَثَقِّـــلاَ



الأصل عند الإمام يعقوب الفتح وعدم الإمالة إلا في مواضع محدودة :

ـ **أمال يعقوب** الألف من ﴿ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ ﴾ **<u>في الموضع الأول فقط من سورة الإسراء .</u>**

ـ **أمال رويس** عنه لفظ ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ في جميع مواضعه في القرآن ، ووافقه روح على إمالة موضع النمل فقط : ﴿ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

أمال روح فتحة الياء من ﴿ يسٓ ﴿١﴾ ﴾بينما قرأ رويس فيها بالفتح

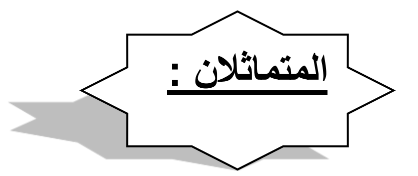
وليس ليعقوب من إمالة غير ذلك .

<u>،، الدليل من الدرة ،،</u>

٤٤ كَـــالأَبْرَارِ رُؤْيَـــا الـــلاَّمِ تَـــوْرَاةَ فِـــدْ وَلاَ تُمِـــلْ حُـــزْ سِـــوَى أَعْمَـــى بِسُـــبْحَانَ أَوَّلاَ

٤٥ وَطُـــلْ كَـــافِرِينَ الْكُـــلَّ وَالنَّمْـــلَ حُـــطْ وَيَـــا ءُ يَاسِـــينَ يُمْـــنٌ وَافْـــتَحِ الْبَـــابَ إِذْ عَـــلاَ

،،، باب الإظهار والإدغام ،،،



مثل حفص



ـ **أدغم يعقوب من روايتيه النون من** ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾

ـ أدغم " روح " عنه الذال في التاء من لفظ ﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾ وتصريفاتها أي فردا وجمعا مثل :

﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ الخ .. وأظهرها رويس .



ـ أدغم يعقوب الباء في الميم من ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ بسورة هود .

,, الدليل من الدرة ,,

٣٨	وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ	أَلاَ حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلاَ
٣٩	وَهَلْ بَلْ فَتًى هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا	نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ
٤٠	أَخَذْتُ طُلُ اورِثْتُمْ حِمًى فِدْ لَبِثْتُ عَنْـ	ـهُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسًا حَلاَ
٤١	وَيَاسِينَ نُونَ ادْغِمْ فِدًا حُطْ وَسِينَ مِيـ	ـمَ فُزْ يَلْهَثَ اظْهِرْ أُدْ وَفِي ارْكَبْ فَشَا أَلاَ

,, باب الوقف على مرسوم الخط ,,

المراد بالمرسوم : رسم المصحف العثماني وهو قياسي واصطلاحي

فالقياسي : ما وافق فيه اللفظ الخط .

والاصطلاحي : ما خالفه ببدل أو زيادة أو حذف أو وصل أو فصل

ما خالف فيه يعقوب رسم المصحف :

١. يقف يعقوب بالهاء الساكنة على ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ حيث وقع فيقرؤها " يا أبه)

٢. قرأ يعقوب بإلحاق هاء السكت وقفا في أربع أصول مطردة وكلمات مخصوصة :

الأصل الأول : ما الاستفهامية في ﴿ فَبِمَ ﴾﴿ لِمَ ﴾﴿ عَمَّ ﴾﴿ فِيمَ ﴾﴿ مِمَّ ﴾ في مواضعها

فيقف : فبمه ـ لمه ـ عمه ـ فيمه ـ ممه

الأصل الثاني : الضمير المفرد الغائب مذكرا كان أو مؤنثا (هو ـ هي) حيث ورد .

الأصل الثالث : النون المشددة من جمع الإناث مقيدا بما كان بعد (ها) نحو :

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾﴿ وَأَرْجُلِهِنَّ ﴾﴿ أَبْصَـٰرِهِنَّ ﴾

الأصل الرابع : الياء المشددة المبني للمتكلم نحو ﴿ عَلَيَّ ﴾﴿ إِلَيَّ ﴾﴿ بِمُصْرِخِيَّ ﴾

﴿ بِيَدَيَّ ﴾

الكلمات المخصوصة : وهي قسمان

1. ما أثبت فيه 2 . ما حذف فيه

<u>أولا : ما أثبت فيه :</u>

ـ ذي الندبة : وقف رويس بهاء السكت في ثلاث كلمات ذات ندبة وهي :

﴿ يَـٰوَيْلَتَىٰ ﴾﴿ يَـٰحَسْرَتَىٰ ﴾﴿ يَـٰأَسَفَىٰ ﴾

(ياويلتاه ـ يا حسرتاه ـ يا أسفاه) مع المد المشبع ست حركات .

ـ " ثَمَّ " الظرف في﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ ﴾

2. ما حذف فيه :

حذف يعقوب الهاء وصلا في: ﴿ سُلْطَـٰنِيَهْ ﴾﴿ مَالِيَهْ ﴾﴿ كِتَـٰبِيَهْ ﴾بسورة الحاقة ، و ﴿ مَا هِـيَهْ ۝١٠ ﴾ بسورة القارعة وأيضا في ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ بسورة البقرة ، و ﴿ ٱقْتَـدِهْ ﴾بسورة الأنعام

فصل في الوصل والقطع :

وقف رويس على كلمة " أيا " في ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾بسورة الإسراء

وقف يعقوب على لام " مال " في مواضعها الأربعة ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ النساء: ٧٨ ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ المعارج: ٣٦ ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الكهف: ٤٩ ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ الفرقان: ٧

ويؤخذ هذا من النظم ، أما الأصح فكما صرح به غير واحد جواز الوقف على ما لجميع القراء ، يعقوب وغيره ، لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما ، قال الشمس ابن الجزري : وهو الذي أختاره وآخذ به .

وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا ، وهو الأظهر قياسا .

وقف يعقوب أيضا على ﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ القصص: ٨٢ ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ القصص: ٨٢ **على الكلمة برأسها أي بالنون على ويكأن و الهاء في ويكأنه .**

ـ فصل في الياءات

قرأ يعقوب بالوقف بإثبات الياء التي حذفت رسما لالتقاء الساكنين وذلك في سبعة عشر موضعا :

﴿ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ البقرة: ٢٦٩ (مع ملاحظة قراءته وصلا بكسر التاء)	﴿ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ﴾ النساء: ١٤٦
﴿ وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ ﴾ المائدة: ٣	﴿ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ ﴾ الأنعام: ٥٧ (على قراءته يقض)
﴿ نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ يونس: ١٠٣	﴿ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ ﴾ طه: ١٢ ، النازعات ١٦
﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ الحج: ٥٤	﴿ وَادِ ٱلنَّمۡلِ ﴾ النمل: ١٨
﴿ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ ﴾ القصص: ٣٠	﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ الروم: ٥٣
﴿ يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ يس: ٢٣	﴿ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ الصافات: ١٦٣
﴿ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ ﴾ ق: ٤١	﴿ تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ القمر: ٥

﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ ﴾ الرحمن: ٢٤	﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦ ﴾ التكوير: ١٦

،، الدليل من الدرة ،،

٤٦ كَقَـــالُونَ رَاءاَتٍ وَلاَمَـــاتٍ اتْلُهَـــا وَقِـفْ يَـا أَبَـهْ بِالْهَـا أَلاَ حُـمْ وَلِـمْ حَـلاَ

٤٧ وَسَـائِرُهَا كَـالْبَزِّ مَـعْ هُـو وَهِـي وَعَنْـــهُ نَحْـوُ عَلَيْهُنَّـهْ إِلَيَّـهْ رَوَى الْمَـلاَ

٤٨ وَذُو نُدْبَـةٍ مَـعْ ثَـمَّ طِـبْ وَلِهَـا احْـذِفَنْ بِسُـلْطَانِيَهْ مَـا لِـي وَمَـا هِـيَ مُوصِـلاَ

٤٩ حِمَـاهُ وَأَثْبِـتْ فُـزْ كَـذَا احْـذِفْ كِتَابِيَـهْ حِسَـابَي تَسَـنَّ اقْتَـدْ لَـدَى الْوَصْـلِ حُفِّـلاَ

٥٠ وَأَيًّـا بِأَيًّـا مَّـا طَـوَى وَبِمَـا فِـدًا وَبِالْيَـاءِ إِنْ تُحْـذَفْ لِسَـاكِنِهِ حَـلاَ

,, باب ياءات الإضافة ,,

ياء الإضافة : هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم

- فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في ﴿ أَتَهۡتَدِيٓ ﴾ ﴿ إِنۡ أَدۡرِيٓ ﴾

- وخرج بقولنا الدالة على المتكلم الياء في جمع المذكر السالم نحو ﴿ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ﴾ والياء في نحو ﴿ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي ﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لاعلى المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف.

- ✓ **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- ✓ **وعلامة ياء الإضافة** صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :

- فطرني ← فطره ← فطرك
- ضيفي ← ضيفه ← ضيفك
- إني ← إنه ← إنك
- لي ← له ← لك

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧	وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ	وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلأُصُولِ فَتُشْكِلا
٣٨٨	وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا	تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلا
٣٨٩	وَفي مِائَتَيْ ياءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ	وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلا

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها ***إلى ستة أقسام :***

١. أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾

٢. أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾

٣. أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾

٤. أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾

٥. أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾

٦. أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجۡهِيَ لِلَّذِي ﴾



قرأ يعقوب بإسكان جميع ياءات الإضافة إلا الواقعة قبل لام التعريف نحو : ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة: ١٢٤ ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ الأنبياء: ٨٣ فإنه فتحها من الروايتين .

إلا ما وقعت فيه الياء بعد النداء وبعدها لام التعريف فإنه قرأ بالإسكان فيها وهي في : ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ ﴾ العنكبوت: ٥٦ ، ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾ الزمر: ٥٣

قرأ يعقوب بفتح الياء من : ﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾ الأنعام: ١٦٢ ﴿ مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ الصف: ٦

كما قرأ روح عنه بحذف الياء في الحالين من : ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ الزخرف: ٦٨

وقرأ روح أيضا بفتح الياء من : (إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ) الفرقان : ٣٠

قرأ رويس بفتح الياء من : ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ﴾ إبراهيم: ٣١ وأسكنها روح عنه .

،، الدليل من الدرة ،،

٥٢ كَقَــالُونَ أُدْ لِــي دِيــنِ سَــكِّنْ وَإِخْــوَتِي وَرَبِّــي افْــتَحَ اصْــلاً وَاسْــكِنِ الْبَــابَ حُمِّــلاَ

٥٣ سِــوَى عِنْــدَ لاَمِ الْعُــرْفِ إِلاَّ النِّــدَا وَغَيْــ ــرَ مَحْيَــايَ مِــنْ بَعْــدِي اسْــمُهُ وَاحْــذِفَنْ وِلاَ

٥٤ عِبَــادِيَ لاَ يَسْــمُو وَقَــوْمِي افْتَحَــا لَــهُ وَقُــلْ لِعِبَــادِي طِــبْ فَشَــا وَلَــهُ وَلاَ

,, الياءات الزوائد ,,

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٢٠ ـ ودونك ياءات تسمّى زوائدا لأن كنَّ عنْ خط المصاحف معزلا

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ **وفي الأفعال نحو :** ﴿ يَأۡتِ ﴾ ﴿ يَسۡرِ ﴾

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .

- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية ﴿ ٱلدَّاعِ ، ٱلْمُنَادِ ، يَوْمَ يَأْتِ ، إِذَا يَسْرِ ﴾ ومثال الزائدة ﴿ وَعِيدِ ، وَنُذُرِ ﴾ وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .
- **القاعدة :** الأصل عند يعقوب إثبات الياء في الحالين

إلا أنه قرأ : ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ﴾ يوسف: ٩٠ بحذف الياء في الحالين .

أمثلة لما أثبته يعقوب : ﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾ المائدة: ٤٤

﴿ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ سبأ: ١٣

﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِى ﴾ هود: ٧٨

قال ابن الجزري في الدرة :

وتثبت في الحالين لا يتقي بيوسف حز ...

- وقرأ يعقوب أيضا بإثبات الياء في الحالين في رؤوس الآي وهي في تسع وخمسين ياء في نحو :

﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ البقرة: ٤٠ ﴿ تَكْفُرُونِ ﴾ البقرة: ١٥٢ ﴿ تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ الأنبياء: ٣٧ ﴿ تُكَلِّمُونِ ﴾ المؤمنون: ١٠٨

وقرأ رويس عنه بإثبات الياء في : ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ الزمر: ١٦

،، الدليل من الدرة ،،

٥٦ وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلاَ

٥٧ يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ

٥٨ وَأَشْـــرَكْتُمُونِ الْبَـــادِ تُخْـــزُونِ قَـــدْ هَـــدَا نِ وَاتَّبِعُـــونِي ثُـــمَّ كِيـــدُونِ وُصِّـــلاَ

٥٩ دَعَـــانِي وَخَـــافُونِي وَقَـــدْ زَادَ فَاتِحًـــا يُـــرِدْنِ بِحَالَيْـــهِ وَتَتَّـــبِعَنْ أَلاَ

٦٠ تَـــلاَقِ التَّنَـــادِي بِـــنْ عِبَـــادِي اتَّقُـــو طُمَـــا دُعَـــاءِ اتْـــلُ وَاحْـــذِفْ مَـــعْ تُمِـــدُّونَنِي فُـــلاَ

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

- يقرأ (ملك يوم الدين) في فاتحة الكتاب بإثبات الألف كحفص .

- وَمَالِكِ حز فز

- ﴿ لَا خَوۡفٌ ﴾ بالفتح وعدم التنوين
- ...... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ

٢. ﴿ ٱلرُّعۡبَ ﴾← ضم العين

- وَالأُذْنُ وَسُحْقًاهُ الأُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعُبْ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ

٣. ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ← (بضم الطاء)

- وحيث أتي خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

٤. ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ← تَدَّكَّرُونَ (بتشديد الذال)

- وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريما وخف الذال كم شرفا علا

٥. ﴿ هُزُوًا ﴾ ← هُزُؤًا ، ﴿ كُفُوًا ﴾ ← كفُؤًا

- وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا

٦. ﴿ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ الأحزاب: ١٠ ﴿ ٱلرَّسُولَاْ ﴾ الأحزاب: ٦٦، ﴿ ٱلسَّبِيلَاْ ﴾ الأحزاب: ٦٧
قرأها يعقوب بحذف الألف وصلا ووقفا .

٧. ﴿سَلَاسِلَا ﴾الإنسان: قرأها رويس بغير تنوين وصلا والوقف على اللام .

وقرأ روح بغير تنوين وصلا والوقف بالألف

٨. ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴾الإنسان: ١٥قرأ رويس بترك التنوين وصلا والوقف على الراء ، وقرأ روح بترك التنوين وصلا والوقف بالألف .

٩. ﴿ قَوَارِيرَا مِن ﴾الإنسان: ١٦: **قرأ يعقوب من الروايتين بترك التنوين وصلا والوقف على الراء .**

المراجع :

- تاريخ القراء العشرة ...... (الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- شرح السمنودي ....(للشيخ السمنودي)
- البهجة المرضية في شرح الدرة المضية ..... (الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء الحادي عشر

قراءة خلف البزار ـ العاشر

الفهرس

اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما

فيه وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم